الاتحاد
AL ITTIHAD

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٣٦ صفحة — الثمن درهمان

السنة الثامنة والعشرون (العدد ٨٠٩٨) الأحد ٣ صفر ١٤١٨هـ الموافق ٨ يونيو ١٩٩٧م ISSUE 8098, SUNDAY, JUNE 8, 1997

دعت لتدخل مصري لتحسين علاقاتها مع دمشق

تركيا توجه تهديداً مبطنا لسوريا

■ عواصم: وجهت تركيا أمس تهديدا مبطنا بالحرب إلى سوريا بسبب ما سمته بدعم دمشق لحزب العمال الكردستاني التركي. وقالت الخارجية التركية: نستبعد حدوث عمليات عسكرية ضد سوريا حاليا، لكن ذلك قد يتغير مستقبلا. واضافت ان مصر يمكن ان تلعب دورا مهما في تحسين العلاقات التركية السورية.

كما اشارت مصادر تركية الى أن العلاقات التركية مع كل من سوريا وايران قد تشهد توترا جديداً في المرحلة المقبلة. وفي الوقت نفسه دافع وزير الدفاع التركي تورهان تايان عن علاقات بلاده مع اسرائيل، قائلا انها لم تصل إلى حد الحلف العسكري، وقال ان المناورات المشتركة معها ذات اهداف انسانية، ودعا مصر للمشاركة فيها. وفي تطور آخر حذرت تركيا الاتحاد الأوروبي من استبعادها من عضويته، وقالت انها ستعيد النظر في مجمل علاقاتها به في هذه الحالة.

فقد ذكرت مصادر دبلوماسية في أنقرة ان الرئيس التركي سليمان ديميريل تلقى الاسبوع الماضي رسالة شخصية من الرئيس المصري حسني مبارك، اعرب فيها عن قلق بلاده وعدم ارتياحها لتطور العلاقات التركية الاسرائيلية واستمرار العملية العسكرية التركية في شمال العراق. وتوقعت المصادر ألا يشارك مبارك في قمة مجموعة الدول الاسلامية الثماني المقرر عقدها باسطنبول منتصف الشهر، كرد فعل على سياسات تركيا.

وأكد رئيس بعثة المصالح المصرية بالعراق مجددا أمس موقف مصر الداعي إلى وجوب احترام سيادة العراق على أراضيه. وشدد على ضرورة تحقيق التضامن العربي، داعيا إلى بناء كتلة اقتصادية عربية قوية في مواجهة التكتلات الجديدة. ووصف توجهات تركيا نحو الشرق الأوسط بأنها تثير علامات استفهام كثيرة.

الى ذلك ذكر المتحدث باسم الخارجية التركية ان مصر بثقلها السياسي يمكن ان تلعب دورا مهما في تحسين العلاقات بين تركيا وسوريا، وقال ان ديميريل سبق وأن احاط مبارك بأسباب الخلاف بين دمشق وأنقرة. وأوضح أنه لا توجد حاليا اي وساطة بين بلاده وسوريا لحل الخلافات بينهما بالوسائل السلمية، قائلاً انه من الضرورة ان توقف سوريا دعمها لحزب العمال الكردستاني المحظور.

من جهة اخرى استبعد المتحدث التركي امكانية قيام بلاده بأية عمليات عسكرية ضد سوريا في الوقت الراهن، الا انه ذكر في الوقت نفسه أن ذلك قد يتغير مستقبلاً اذا استمرت سوريا في دعم حزب العمال.

وكشف عن أن حكومة بلاده لا تفكر حاليا في خفض حجم التمثيل

(التتمة ص ٢٥)

وسط أنباء عن «أزمة صامتة» مع واشنطن

السعودية تؤجل توسيع القوة الجوية وتركز على تحديث الأسطول البحري

■ نسبت وكالة يونايتدبرس الى مصادر عسكرية بوزارة الدفاع البريطانية قولها ان استمرار المملكة العربية السعودية في تأجيل المضي بخططها لتوسيع القوة الجوية يعود الى احتمال تحويل الاهتمام لتحديث القوة البحرية.

وكان من المقرر ان تعلن المملكة خلال مطلع العام الحالي عن عقد بقيمة ٨ مليارات دولار لشراء ١٠٤ طائرات «اف ـ ١٦» من شركة «لوكهيد مارتن» الامريكية، إلا أن هذا الاعلان تأجل بعد قرار سعودي بتقليص عدد الطائرات الى ٨٠ فقط وخفض قيمة العقد حوالي ملياري دولار وفق مصادر عسكرية في «البنتاجون».

ولم تستبعد مصادر اخرى ان يكون التأجيل السعودي للعقد محاولة لحث امريكا لممارسة ضغوط على اسرائيل للالتزام باتفاق السلام مع السلطة الفلسطينية، فيما قالت مصادر امريكية ان هناك محاولات اسرائيلية لمنع اتمام العقد والسماح للمملكة بالحصول على الطائرات الحربية المتطورة.

وقالت المصادر العسكرية البريطانية لوكالة «يونايتد برس»

(التتمة ص ٢٥)

السعدون يتهم الفاسدين. (رويتر)

صباح الاحمد يدعو للتهدئة. (أ ب)

السعدون انتقد الحكومة . . والبرلمان أدان الحادث

صباح الأحمد يتهم أيادي أجنبية بمحاولة اغتيال النيباري

■ الكويت: عقد مجلس الأمة الكويتي امس جلسة خاصة لمناقشة قضية محاولة اغتيال النائب عبدالله النيباري الذي اشتهر بمواجهة قضايا الفساد.

وخلال الجلسة، اتهم رئيس مجلس الأمة احمد السعدون الحكومة بالتستر على سارقي المال العام ورد عليه رئيس الوزراء الكويتي بالانابة ووزير الخارجية الكويتي بالدعوة للتهدئة وعدم ربط محاولة الاغتيال بقضايا أخرى.. وقال انه متأكد من ان الحادث لم يجر بأيد كويتية، وحذر من احداث فتنة في الكويت.

وادان المجلس محاولة الاغتيال واكد ثقته بالاجهزة الامنية وطالبها بسرعة ضبط الجناة.

من جهة أخرى اكدت تقارير كويتية ان حالة النيباري الصحية مستقرة وان كان لايزال في غرفة العناية المركزة بعد اجراء عملية جراحية.

وذكرت صحيفة «القبس» امس ان رئيس تحريرها تلقى تهديدا بالقتل. وتواصلت الادانة

(التتمة ص ٢٥)

تشكيل لجنة لشراء أدوية للعراق

وفد من الامارات للاشراف على توزيع المساعدات في ايران

■ غادر البلاد أمس متوجها الى جمهورية ايران الاسلامية وفد مشترك من كل من مؤسسة زايد للأعمال الخيرية والانسانية وجمعية الهلال الأحمر للاشراف على توزيع المساعدة المقدمة من المؤسسة لمساعدة ضحايا الزلزال الذي وقع أخيرا في ايران.

(التتمة ص ٢٥)

بدء تنفيذ مشروع تخزين المياه الجوفية في دبي

■ دبي ـ فريد وجدي:

■ بتوجيهات صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بدأت بلدية دبي تنفيذ مشروع رائد لتخزين الفائض الموسمي لمياه الشرب في الامارات في خزانات مياه جوفية طبيعية صخرية في منطقة الهباب وذلك بهدف الحفاظ على الثروة المائية وضمن خطة تستهدف تخزين فائض مياه الشرب وذلك بالاعتماد على التقنيات الحديثة للأقمار الصناعية، صرح بذلك لـ «الاتحاد» سعادة قاسم سلطان رئيس بلدية دبي. (طالع ص ٥)

إقبال كبير على الاكتتاب في أسهم شركة الواحة

■ بدأ أمس الاكتتاب في أسهم شركة الواحة العالمية للتأجير من خلال ٣٥ فرعا من فروع بنك أبوظبي الوطني في جميع أنحاء البلاد وذلك على فترتين صباحية ومسائية وسيستمر الاكتتاب حتى التاسع عشر من يونيو الجاري. وسيتم تخصيص الأسهم خلال ٣٠ يوما من اقفال الاكتتاب وسترسل خطابات بنتيجة التخصيص في غضون اسبوع من الاعلان عنه.

وتبلغ نسبة الأسهم المطروحة للجمهور ٥٥٪ من اجمالي رأسمال الشركة المصرح به والبالغ ٥٠٠ مليون درهم، فيما يصل اكتتاب المؤسسين إلى ٢٢,٥ مليون سهم بقيمة ٢٢٧,٢ مليون درهم.

تغيب ٦٠٥ طلاب

بدء امتحانات الثانوية العامة وحرمان طالبين بسبب الغش

■ بدأت أمس امتحانات الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي والشهادات الفنية على مستوى الدولة.. وكان اليوم الأول للامتحانات هادئا ولم ترد أية شكاوى من الأسئلة على مستوى اللجان الـ ١١٩ فيما تغيب ٦٠٥ طلاب عن الامتحانات منهم ١١٨ طالبا وطالبة في القسم العلمي و٤٨٧ طالبا وطالبة في القسم الأدبي.

وقد قام معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب أمس بجولة تفقدية للجان الامتحانات في دبي ووجه بتوفير كل سبل الاطمئنان والراحة النفسية للطلاب لأداء امتحاناتهم بشكل طيب وبدون توتر لتحقيق طموحاتهم في النجاح والتفوق. (طالع ص ٦)

لأول مرة منذ ١٧ عاما

توقيع صفقات تجارية بين سوريا والعراق بيروت تستأنف العلاقات مع بغداد قريبا

■ بغداد: ذكر مصدر عراقي مطلع انه تم أمس ابرام عقود تجارية بين العراق ووفد تجاري سوري يزور بغداد حاليا، وذلك بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء، والذي رحبت موسكو امس بتجديده لمدة ٦ اشهر، بينما اكد مسؤول صناعي لبناني رفيع ان لبنان سيعيد علاقاته الدبلوماسية مع العراق قريبا، وانه يتسق مع سوريا في هذا الخصوص.

واشار المصدر الى ان العقود التي تم ابرامها اشتملت على توريد الجانب السوري كميات من القمح والبقوليات ومواد غذائية اخرى، ومن المنتظر تنفيذها خلال الـ ٦ أشهر الجديدة لاتفاق النفط مقابل الغذاء التي تبدأ اليوم، وتعتبر هذه العقود الاولى من نوعها التي يتم ابرامها بين الجانبين منذ قطع العلاقات عام ١٩٨٠، ولم يكشف المصدر عن قيمة العقود أو حجم الكميات المتعاقد عليها.

(التتمة ص ٢٥)

قيمتها ١٫٧ مليون دولار

أمريكا تحذر لبنان من الحصول على تعويضات لضحايا مجزرة قانا

■ بيروت ـ الاتحاد والوكالات:

■ اعلن مصدر حكومي لبناني، ان واشنطن هددت باتخاذ اجراءات انتقامية ضد السلطات اللبنانية، اذا لم تجمد قرارا اعتمد أمس في الامم المتحدة، يطالب اسرائيل بدفع مليون و٧٠٠ الف دولار كتعويضات عن الاضرار المادية التي نجمت عن قصفها معسكر لقوات الامم المتحدة في بلدة قانا بجنوب لبنان خلال عدوانها الذي سمته «عناقيد الغضب» في ١٨ ابريل ١٩٩٦.

وكشف النقاب عن ان الولايات المتحدة هددت باتخاذ موقف سلبي حيال استمرار وجود قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان.

واشارت مصادر لبنانية الى ان الادارة الامريكية هددت بالعمل على سحب هذه القوات اواعادة انتشارها في حال اصر لبنان ومجموعة الـ ٧٧ في الامم المتحدة على مطالبة اسرائيل بدفع تعويضات لضحايا مجزرة قانا.

(التتمة ص ٢٥)



قوات تابعة لطالبان بالقرب من جبل السراج. (أ.ب)

«طالبان» تتهم ايران وروسيا «باسقاط» مزار الشريف

مسعود يخطط لتفجير ممر سالانج

■ اسلام اباد، بيشاور ـ احمد بركات:

■ اعلنت حكومة «طالبان» امس انها استعادت مدينة جبل السراج الاستراتيجية مرة اخرى من قوات المعارضة بزعامة احمد شاه مسعود، الذي قال منشقون عليه فروا الى كابول امس بطائرة هليكوبتر انه يخطط لتفجير ممر سالانج وهو الممر الرئيسي الى شمال افغانستان، في وقت صعدت الدول المجاورة نشاطها الدبلوماسي

(التتمة ص ٢٥)

انسحاب محامي الدقامسة احتجاجاً على استدعاء شهود اسرائيليين

■ عمان ـ الاتحاد:

■ انسحب اربعة محامين من هيئة الدفاع عن الجندي الاردني احمد الدقامسة المتهم بقتل سبع سائحات اسرائيليات في منطقة الباقورة من الجلسة التي عقدتها المحكمة العسكرية احتجاجا على طلب المحكمة شهودا اسرائيليين للمثول امامها في القضية.

وقال المحامي احمد النجداوي وكيل الدفاع الأساسي عن الجندي الدقامسة، انه طلب اعفاءه وفريق المحامين الذين يعملون معه من مهمة الدفاع وسلم الطلب الى رئيس المحكمة العميد مأمون الخصاونة الذي وافق عليه فوراً.

وأورد في الطلب المقدم أسبابا قال انها تتنافى والأهداف التي انبرى وهيئة الدفاع للدفاع عن الدقامسة لتحقيقها، وقال «تطوعنا لمهمة الدفاع عن المتهم الماثل أمام

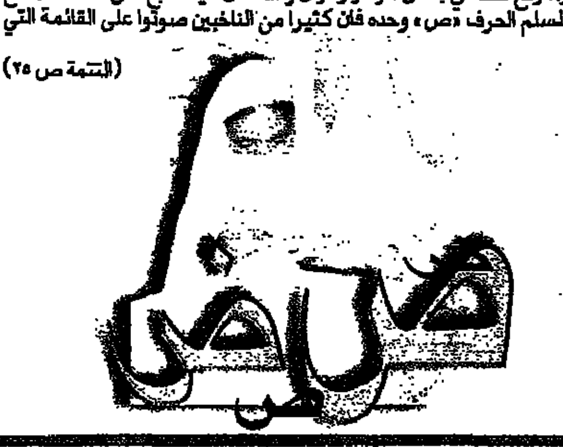
(التتمة ص ٢٥)

في انتخابات الجزائر

ما بين «الصاد» والضاد» ليس نقطة فقط !

■ الجزائر ـ «الاتحاد»: من طرائف الانتخابات البرلمانية التي جرت بالجزائر يوم الخميس الماضي، ان حصد حزب أصوات حزب آخر نتيجة خلط الناخبين بين رمزيهما. فحركة مجتمع السلم التي حصلت على المركز الثاني في الترتيب العام النهائي، بعد التجمع الوطني الديمقراطي، يرمز لها بالحرفين «أ. ص» والحزب الجمهوري التقدمي يرمز له بالحرفين «أ. ض» ولما وقع خطأ في بعض مراكز وهران وتلمسان حيث طبع على قائمة مجتمع السلم الحرف «ص» وحده فان كثيرا من الناخبين صوتوا على القائمة التي

(التتمة ص ٢٥)



رئيس الدولة ونائبه يهنئان رئيس البرتغال

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس جورج سامبايو رئيس جمهورية البرتغال بمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى فخامة رئيس جمهورية البرتغال.

التربية تتسلم ٢٠ مدرسة وروضة جديدة قبل بداية العام الدراسي المقبل

□ دبي - ايهاب الخضرجي

■ تتسلم وزارة التربية والتعليم والشباب قبل بداية العام الدراسي الجديد ١٩٩٨/٩٧م من وزارة الاشغال العامة والاسكان ٢٠ مدرسة وروضة جديدة خاصة بمناطق الامارات الشمالية التعليمية، منها ثلاث مدارس وروضتان في كل من دبي والشارقة ومكتب الشارقة التعليمي بخورفكان، ومدرسة جديدة في عجمان، واخرى في ام القيوين، واربع مدارس في رأس الخيمة وخمسة مدارس في الفجيرة.

جاء ذلك خلال المناقشات التي جرت في الاجتماع المشترك بين وزارتي التربية والتعليم والشباب والاشغال العامة والاسكان، والذي عقد مؤخرا بمقر ديوان عام وزارة التربية والتعليم بدبي.

مساعدات غذائية للأردن

■ عمان: تسلم الأردن أمس شحنة من المساعدات الغذائية المقدمة من دولة الامارات العربية المتحدة الى المناطق المحتاجة في الأردن وتتألف من ١٦ شاحنة مبردة.

وقال حبروش الرميثي عضو مجلس ادارة جمعية الهلال الأحمر ان هذه دفعة جديدة من المساعدات الغذائية والطبية المقدمة من الجمعية الى عدد من الدول العربية والاسلامية مشيرا الى أن جمعية الهلال الأحمر الأردني ستقوم بتوزيع هذه المساعدات على المناطق المحتاجة والمخيمات في الأردن. (ق ن أ)

المؤتمر الخليجي الأول للرعاية الصحية يبدأ اليوم في أبوظبي

بدء وصول الوفود المشاركة

■ وصل الى البلاد مساء أمس معالي الدكتور حسين الجزائري المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لدول شرق البحر المتوسط في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق عدة ايام للمشاركة في المؤتمر الخليجي الاول للتوعية الصحية الذي يفتتحه اليوم بفندق أبوظبي انتركونتننتال معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ويستمر ثلاثة ايام.

كما وصل الى البلاد للغرض نفسه معالي الدكتور عبدالرحمن السويلم مدير المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وكان في استقبالهما بمطار ابوظبي الدولي سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي بالوكالة وعدد من المسؤولين بالوزارة.

كما وصل الى البلاد مساء امس معالي الدكتور عبدالرحمن العوضي وزير الصحة الكويتي الاسبق الامين العام للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية بدول الخليج العربية للمشاركة في المؤتمر الخليجي الاول للتوعية الصحية.

كما وصل الى البلاد سعادة الدكتور زهير السباعي عضو مجلس الشورى السعودي للمشاركة في نفس المؤتمر كرئيس للجنة العلمية له.

وكان في استقبالهما بمطار ابوظبي الدولي سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي بالوكالة وعدد من المسؤولين بالوزارة.

الشرقي يطلع على سياسة وزارة العدل والاوقاف

■ الفجيرة: اطلع صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة على افاق السياسة العامة لقطاعي العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف.

جاء ذلك خلال استقبال سموه لمعالي محمد نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف بمكتب سموه بالديوان صباح امس.

وتم خلال المقابلة كذلك بحث الدور الحيوي للمحاكم الاتحادية في تناول ودراسة القضايا التي ترفع لها كما تم التطرق الى المشاريع المتعلقة بقطاع الشؤون الاسلامية لتلبية احتياجات الامارة للفترة القادمة. (و ا م)

اجتماعات بالخارجية

■ اجتمع سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة امس مع كل من سعادة الدكتور لوك ويلمارك سفير المملكة البلجيكية لدى الدولة وسعادة ستيوارت مكدوول سفير كندا لدى الدولة وسعادة ستاين فيجار هاجن سفير مملكة النرويج لدى الدولة والدكتور ولفكانج لانز القائم بأعمال سفارة جمهورية النمسا لدى الدولة.

وتم خلال الاجتماع بحث ترتيبات المؤتمر الدولي حول المنع الشامل لزرع الالغام المضادة للاشخاص الذي سيعقد في بروكسل من ٢٤ الى ٢٧ يونيو الحالي والذي سيتم خلاله التوقيع على بروتوكول انضمام دول العالم للاتفاقية.

ومن المقرر ان تناقش الاتفاقية في كندا في شهر سبتمبر المقبل. وكانت قد عقدت اجتماعات سابقة لمناقشة مشروع الاتفاقية في النرويج والنمسا.

(و ا م)

اقبال كبير من الشباب على مقهى الانترنيت في عجمان

■ عجمان: يشهد مقهى الانترنيت الوحيد في مدينة عجمان هذه الايام اقبالا كبيرا من الشباب لا سيما من طلبة المدارس والموظفين بحلول العطلة الصيفية في محاولة منهم للتعرف على هذا اللون المعرفي الجديد.

ويحتل المقهى مكانا فسيحا في احد المباني السكنية وسط مدينة عجمان يتناول فيه الرواد المشروبات والمرطبات ويلعبون الشطرنج بواسطة الانترنيت ايضا مع لاعبين من الخارج وذلك اثناء استعراض المعلومات ومشاهدة البرامج الفنية التى يستقبلها الرواد من مختلف انحاء العالم فيما يقوم المشرفون والمشرفات على المقهى بارشاد الرواد على كيفية التعامل مع شبكة الانترنيت والاجهزة الخاصة بها.

هذا ويقول المسؤولون عن المقهى ان بامكان الرواد الاستمتاع بجلسات هادئة مع تناول المشروبات الباردة والساخنة واستطلاع معلومات متنوعة من الثقافة والفكر والفنون في جميع المجالات ومن مختلف بقاع الارض وانه بمثابة مدارس وقاعات تثقيف وترفيه ويساعد على نشر الوعي والمعرفة والفنون والآداب في مختلف المجالات.



عبدالعزيز عبدالرحمن

خلال الدورة

دورة تدريبية في مجال المأثورات بالمنطقة الشرقية

■ الفجيرة - مريم المسعود:

■ أقامت ادارة التراث بدائرة الثقافة والإعلام بالشارقة دورة تدريبية في جمع وتوثيق المأثورات الشفاهية وتم عقدها لمدة يومين بكلباء.

وذكر عبدالعزيز عبدالرحمن المسلم مدير ادارة التراث بالوكالة بأن ادارة التراث تضم ثلاثة أقسام هي: الترميم، الممتلكات التراثية، المأثورات الشفاهية وقد مارس القسمان مهام عملهما بينما تأخر العمل لدى القسم الثالث لحين الانتهاء من تجهيز المبنى وطاقم الموظفين وتعتبر هذه الدورة التدريبية هي باكورة العمل حيث بدأت في الشارقة بالتعاون مع جامعة الإمارات العربية المتحدة بإشراف الاستاذ الدكتور سيد حامد حريز من قسم الاجتماع بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية والمتخصص في الانثروبولوجيا والتراث الشعبي.

والدورة الحالية شبيهة بتلك التي اقيمت بالشارقة وهما دورتان عامتان يتم عبرهما تأسيس مجموعة من جامعي التراث من المتعاونين الراغبين في العمل الميداني. وبعد أن تتحدد الملامح الحقيقية لطبيعة العمل، سيتم توزيع أجهزة تسجيل للمنتسبين بالدورة لإختبار جدوى استفادتهم منها ومدى رغبتهم في جمع التراث بهذه الطريقة.

كما تم توزيع بطاقات تدوين خاصة بالرواة تضم اسماءهم ومعلومات خاصة بهم وعدد المرات التي سجلت له لقاءات وأخرى خاصة بالأشرطة والمواد المسجلة عليها بالإضافة إلى استمارة تدوين.

واضاف بأن قسم المأثورات الشفاهية مجهز باستديو تسجيل لقاءات فردية أو جماعية مع شعراء ورواة وحرفيين.

وأشار عبدالعزيز المسلم إلى أن دورات لاحقة ستنظم في هذا الصدد وستكون متخصصة بعد أن تصبح لدى الملتحقين بالدورة الأولى فكرة شاملة عما يقومون به في الجمع الميداني وسيتم استكمال بعض المشاريع في هذا المجال والتي بدأت ولم تكتمل مثل: جمع الحكاية الشعبية في الإمارات، والأغاني والمهن النسائية.

وقد شارك في الدورة التدريبية الثانية ٤٣ شخصا من الجنسين.

وتضمنت الدورة معلومات حول الجمع الميداني من وسائل الإعلام والمكتبات والارشيفات وبالاضافة للجمع الميداني والتوثيق وهما الأهم عن طريق المسح الاستكشافي والجمع الميداني المكثف، مع اعطاء فكرة عامة عن التراث الشعبي والتركيز على المأثورات الشفاهية وتعداد مجالات التراث وهي الأدب الشعبي، والعادات والتقاليد والمعارف الشعبية والتراث المادي وفنون الاداء الشعبي ووسائل الجمع الميداني وهي الملاحظة والمقابلات والاستبانة وبعض الوسائل الأخرى.

الفهيم يفتتح معرضا فنيا بالمجمع الثقافي

■ افتتح سعادة محمد عبدالجليل الفهيم رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات الفهيم وبحضور عدد من الشخصيات الدبلوماسية في الدولة مساء امس معرض «انطباعات عن الامارات» للفنانة الارجنتينية مارسيلا كونتار دي بيو في المجمع الثقافي بأبوظبي حيث تم عرض ٩٨ لوحة مائية تناولت صورا ومشاهدات خاصة بدولة الامارات ويستمر المعرض حتى ١٢ يونيو.

بدء برنامج القيادات الادارية الفعالة بأبوظبي

■ بدأ صباح أمس برنامج «القيادة الادارية الفعالة» بمركز التدريب التابع لدائرة التنظيم والادارة والذي يشارك فيه ١٧ مديرا ورؤساء الاقسام من الدوائر المحلية المختلفة ويهدف البرنامج الى تنشيط وتجديد مهارات وكفاءات المدراء وتزويدهم بالمعلومات والخبرات الحديثة التي تساهم في تطوير وتحسين اداراتهم وتنمية واعداد موظفيهم لتحقيق الاهداف المنشودة.

الطقس اليوم مغبر

■ يسود البلاد اليوم طقس مغبر قليلا في الصباح وحار جاف خلال النهار مع ظهور السحب المنخفضة والرعدية بالقرب من المرتفعات الشرقية خلال فترتي الظهيرة والمساء.

الرياح شرقية في الصباح بسرعة من ٤ الى ٨ عقد تتحول الى غربية وشمالية غربية قرب الساحل بسرعة من ٨ الى ١٤ عقدة.

البحر خفيف وارتفاع الموج من قدم الى قدمين قرب الساحل ومن قدمين الى ثلاثة اقدام في العمق.

يحدث اعلى مد عند الساعة ١٥ ,٣ بعد ظهر اليوم، ويحدث ادنى جزر عند الساعة ٥٥ ,٩ صباح اليوم وعند الساعة ٣٥ ,٩ مساء اليوم.

لتقديم خدمات فنية وادارية بالتعاون مع الأمم المتحدة

خالد القاسمي يصدر قرارا بتشكيل لجنة للبحث والاستقصاء في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة: اصدر سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة امس قرارا بتشكيل لجنة البحث والاستقصاء.

وتتولى اللجنة الاتصال والتنسيق مع الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي من اجل توفير الخدمات الفنية والادارية والخدمية بما يعود بالنفع والتقدم على القطاعين الخاص والعام بامارة رأس الخيمة.

كما تتولى اللجنة الاستمرار في عملية التطوير الاداري والتحديث الفني للدوائر المحلية والعمل على تقديم المقترحات والمشاريع الادارية.

كما تقوم اللجنة باستقدام الخبراء المتخصصين ووضع البرامج الكفيلة بتنظيم التدريب المهني والتحديث الاداري وتنمية الموارد البشرية والبيئية وايجاد انسب الطرق لاستقطاب المواطنين للعمل في القطاع الخاص.

وتقيم اللجنة ما يرفعها من تقارير ودراسات وما يسفر عن اتصالات مع برنامج الامم المتحدة الانمائي وتضمنه في تقارير ترفع الى سمو ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة للنظر فيها واعتماد ما يراه سموه مناسبا حسب الظروف الاقتصادية والاجتماعية بالامارة على ان تستمر اللجنة في اعمالها لمدة سنتين قابلة للتجديد.

وتتألف اللجنة من كل من الاستاذ الدكتور حسن حمدان العلكيم والدكتور محمد ابراهيم منصور والدكتور عتيق عبدالعزيز جكة والدكتور عبدالله ناصر السويدي والسادة محمد جاسم درويش مدير دائرة الطيران المدني وحسن احمد بلال مدير دائرة شؤون الموظفين وعلي محمد الهرنكي مدير غرفة التجارة وعبيد كعبوس الزعابي مدير الشؤون الاعلامية بمكتب سمو ولي العهد. (وام)

الطاير يعتمد ١٥٠ شيكا لمنح الزواج

■ دبي - الاتحاد: اعتمد معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس مجلس ادارة صندوق الزواج صباح امس بمكتبه بدبي ١٥٠ شيكا لمنح الزواج قيمتها الاجمالية ٧ ملايين درهم.

وقال جمال البح مدير عام صندوق الزواج ان الشيكات المعتمدة والتي سيتم توزيعها على اللجان الفرعية سيتم صرفها على المستحقين خلال الاسبوع الحالي.

ومن جانب آخر قال البح ان مجلس ادارة الصندوق سيجتمع يوم ٢٥ من الشهر الجاري بمقر الصندوق بدبي برئاسة معالي مطر حميد الطاير رئيس مجلس الادارة ويتناول الاجتماع كافة القضايا المتعلقة بمسيرة الصندوق وخططه المستقبلية والوقوف على اهم الانجازات التي حققها الصندوق خلال مسيرته.

توقيع عقود صيانة ٨ مدارس وسكن للمدرسات

■ دبي - الاتحاد: وقع معالي سعيد محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية ووزير الاشغال العامة والاسكان بالانابة امس مع عدة شركات وطنية عقود صيانة ٨ مدارس وسكنات للمعلمات، بحيث تنتهي اعمال الصيانة هذه قبل بداية العام الدراسي الجديد ١٩٩٨/٩٧ وذلك كما نصت العقود. والمدارس التي تم التعاقد مع الشركات لصيانتها هي:

مدرسة وادي أصفني بنين وبنات برأس الخيمة بتكلفة ٤٩٣ الفا و٩٧ درهما، وتحددت ١٥ يوما كفترة تحضير و٦٠ يوما للتنفيذ. مدرسة جمانة بنت ابي طالب بخور فكان بتكلفة ٤٣٣ الفا و٧٠٠ درهم وتكون فترة التحضير ١٥ يوما وفترة التنفيذ ٦٠ يوما. ومدرسة الفجيرة الابتدائية للبنات بالفجيرة بتكلفة ٤٣٣ الفا و٧٠٠ درهم ويتم الانجاز خلال ٧٥ يوما. ومدرسة الخان الابتدائية للبنات بالشارقة وكذلك مدرسة بلقيس الاعدادية للبنات بالشارقة بتكلفة ٢٩٣ الفا و٢٣٨ درهما وذلك خلال فترة تحضير ١٥ يوما لكل مدرسة و٤٥ يوما لكل مدرسة للتنفيذ.

ومدرسة النهضة الثانوية للبنات برأس الخيمة بتكلفة ٢٩٩ الفا و٤٠٢ درهم وذلك خلال فترة تحضير ١٥ يوما وتنفيذ ٧٥ يوما. ومدرسة الحصن الابتدائية بدبا الحصن بالشارقة وروضة ام البنين بمربح الفجيرة بتكلفة ٣٨١ الفا و٩٦١ درهما وذلك خلال فترة تحضير ١٥ يوما لكل موقع و٤٥ يوما لمدرسة الحصن و٦٠ يوما لروضة ام البنين. ومدرسة طيبة الابتدائية للبنات بعجمان بتكلفة ٤٦٣ الفا و٩٧٠ درهما وفي فترة تحضير ١٥ يوما وفترة تنفيذ ٧٥ يوما. ومدرسة الضياء الاعدادية للبنين بام القيوين: بتكلفة ٤٩٢ الفا و٨١٠ دراهم في فترة تحضير ١٥ يوما وتنفيذ ٧٥ يوما.

سكن المدرسات بالفجيرة بتكلفة ٢٧٦ الفا و٩٢ درهما وخلال فترة تحضير مدتها ١٥ يوما وفترة تنفيذ مدتها ٧٠ يوما. ومسكن المدرسات بكلباء في الشارقة بتكلفة ٢٧٢ الفا و٥٤٥ درهما خلال فترة تحضير ١٥ يوما وفترة تنفيذ ٧٠ يوما.

جمعية حماية المستهلك تؤكد ضرورة تمتعها بالضبطية القضائية

تشكيل لجنة لاعداد وتنفيذ خطة عمل استراتيجية لتوفير الحماية للمستهلك

■ الشارقة: شكلت جمعية الامارات لحماية المستهلك لجنة استشارية لتفعيل دور الجمعية ولاعداد وتنفيذ خطة عمل واستراتيجية هادفة وللاستعانة بخبرات اعضائها في تذليل المعوقات والسير بخطى ثابتة ومدروسة نحو حماية افضل للمستهلك.

اعلن ذلك سعادة محمد موسى الجاسم رئيس مجلس ادارة الجمعية عقب الاجتماع الاول للجنة.

وتضم اللجنة الدكتور يونس اسعد من الامانة العامة للبلديات والدكتور جمعة بلال من وزارة الصحة والدكتور عبدالرحمن شهيل والدكتور حسن درويش عمران من جامعة الامارات ورشدي بدير عبدالمنعم من منطقة الشارقة الطبية وبركات خليفة عبدالله من بلدية الشارقة ومحمد علي عبدولي نائب رئيس مجلس ادارة الجمعية وعزيز رزناره وبطي احمد بن خادم والمهندس حسن الكثيرى وشريفه موسى اعضاء مجلس ادارة الجمعية.

واكد سعادة محمد موسى الجاسم خلال الاجتماع على اهمية العمل التطوعي والدور الذي تضطلع به اللجنة في خدمة جمهور المستهلكين كما عرض اهداف الجمعية والاهداف التي تسعى لتحقيقها من خلال اللجنة الاستشارية مؤكدا على اهمية تضافر الجهود للوصول الى الغايات المنشودة.

واستعرضت اللجنة مقترحات المشاركين حول مختلف الامور التي تخص جمهور المستهلكين في الدرجة الاولى بما فيها حقوق المريض وضرورة وجود مراقبة فنية على الادوية وتقييم الخدمات الصحية التي تقدم للمرضى.

وأكدت اللجنة على ضرورة تمتع جمعية الامارات لحماية المستهلك بالضبطية القضائية وان يكون لها الدور الالزامي وضرورة تفعيل قرارات اللجنة بالمتابعة والتنفيذ كما اكدت اللجنة على ضرورة وجود معرض دائم للسلع الأصلية والسلع المقلدة لتوجيه المستهلكين وتوسيع دائرة الجمعية اعلاميا لدى مختلف فئات المجتمع والاستعانة بتجارب الجمعيات المماثلة مع التركيز على قضايا المواصفات والمقاييس وما يسببه غيابها من سلبيات وأضرار كبيرة لكافة الفئات.

ودعا اعضاء اللجنة الى الزام شركات مصانع الادوية بارفاق كل عقار او عبوة دواء بنشرة توضيحية باللغة العربية والانجليزية والاوردو مع التأكيد على ضرورة وجود تشريع يحمي المستهلك وضرورة تبني مشروع المواصفات والمقاييس من قبل الجهات المعنية وايجاد آلية لتنفيذ هذه المواصفات ومراقبتها وتوسيع دائرتها والاستناد في ذلك الى حقائق ملموسة مثل توفير المختبرات الفنية وزيادة فاعلية الرقابة على المواصفات. واكد الاعضاء على اصدار كتيبات دورية عن الجمعية تستطيع من خلالها المشاركة في المعارض لتوزيعها على جمهور المستهلكين في الاماكن العامة. واكد سعادة محمد موسى الجاسم ان جمعية الامارات لحماية المستهلك سوف تتبنى توصيات اللجنة والافكار التي طرحها الاعضاء كبرنامج عمل للجمعية على ان يتم وضع آلية لتنفيذها في المستقبل القريب خدمة لجمهور المستهلكين وتقرر ان يعقد الاجتماع الثاني للجنة الاستشارية في الاسبوع الاخير من شهر يونيو الحالي.

متابعة تنفيذ المشاريع الخيرية لمؤسسة زايد في باكستان

■ تنفيذا لقرارات مجلس الامناء بمؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للاعمال الخيرية والانسانية والقاضية بالمتابعة الميدانية لسير المشاريع الخيرية التي تنفذها المؤسسة او ترعاها في مختلف مناطق العالم.

عاد يوم امس سعادة سالم عبيد الظاهري نائب المدير العام بالمؤسسة من زيارة تفقدية شملت زيارة مشروعات المؤسسة الخيرية والصحية والاجتماعية في جمهورية باكستان وبخاصة اقليم بلوشستان، وذلك بالتعاون مع الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة حيث وقف نائب المدير العام على سير المشروعات التي اذن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بانجازها في عدد من المدن والقرى الباكستانية كما تابع مع المسؤولين عن المراكز والمشاريع الاضافات التي قدمتها المؤسسة والتقى بعدد من المستفيدين الذين عبروا عن تقديرهم وامتنانهم لصاحب السمو رئيس الدولة وشكرهم للمؤسسة على ما تقدمه من اجل هذه المشاريع.

هيئة الاعمال الخيرية تطبع ٨٠ الف نسخة من القرآن الكريم بالروسية

■ دبي: قامت هيئة الاعمال الخيرية بتنفيذ مشروع طباعة معاني القرآن الكريم باللغة الروسية في اطار مشروعات البرنامج التعليمي نظرا لاهمية هذا المشروع لملايين المسلمين الناطقين باللغة الروسية في الجمهوريات الاسلامية المستقلة عن الاتحاد السوفييتي السابق بالاضافة الى المسلمين القاطنين في بعض جمهوريات ومناطق الاتحاد الروسي.

وذكر السيد احمد يوسف عبدالله المدير التنفيذي للهيئة بان اجمالي النسخ المطبوعة بلغ عددها ٨٠٢٠ نسخة سيتم توزيع ١٣٠٠ نسخة منها في مناطق سيبيريا وموسكو وتتاريا و ٦٢٢٠ نسخة اخرى في الجمهوريات الاسلامية المستقلة وذلك تحت اشراف مكتب الهيئة ومندوبيها في الجمهوريات.

واضاف المدير التنفيذي لهيئة الاعمال الخيرية ان ٥٠٠ نسخة من الكتاب الكريم ستوزع داخل الدولة على المسلمين الجدد من الناطقين باللغة الروسية وان الهيئة سبق ونفذت مشروعين آخرين لطباعة وتوزيع معاني القرآن الكريم باللغة البوسنية واللغة الالبانية وتم توزيعها على المسلمين في البوسنة والبانيا ومنطقة البلقان.

نشاط قسم الخدمات البيطرية في بلدية دبي خلال ثلاثة أشهر

■ دبي - الاتحاد: قام قسم الخدمات البيطرية ببلدية دبي خلال شهور يناير وفبراير ومارس ٩٧ بعلاج وتحصين اكثر من ٤٧ الفا من مختلف الحيوانات وذلك من خلال الزيارات الميدانية التي يقوم بها اطباء القسم لمزارع الحيوانات او من خلال الزيارات الروتينية او في العيادات البيطرية.

كما اجرى القسم ٤٠١ الف علاج وقائي لحيوانات المزارع تشمل تطعيمات ومكافحة الطفيليات الخارجية واختبار البروسيلا والفحص البيطري في حين بلغ عدد العينات التي وردت للمختبر لاجراء التحاليل عليها ٢٧٦٣ تشمل عينات دم وحليب وغيرها.. وبلغ عدد الحيوانات التي تم الكشف عليها قبل وبعد الذبح في مقاصب دبي اكثر من ٦٠ الف حيوان.

وقام القسم بالتفتيش على محال بيع الدواجن ومحال بيع الحيوانات والمواشي للتأكد من التزامها بالنظافة العامة حيث بلغ عدد الزيارات ٢٠١٤ زيارة.

ويقوم القسم بحجز ومصادرة الحيوانات السائبة التي يشكل تواجدها في الشوارع والطرقات اضرارا على الانسان والبيئة.

ومنح القسم ٥٥٤ شهادة صحية لتصدير ١٣٧ من مختلف انواع الحيوانات كالقطط والحمام والدواجن والخيول وغيرها.

ويقوم رئيس القسم بالقاء محاضرات على الاطباء البيطريين بالقسم عن التمييز بين الامراض المعدية التي تصيب الحيوانات وطرق علاجها ويقوم القسم ايضا باعداد حلقات دراسية اسبوعية لشعبه فحص اللحوم عن الامراض التي تصيب الحيوانات وطرق فحص اللحوم وصحة المقاصب ونظافتها وغيرها من المواضيع المتعلقة بنفس المجال.

ومن جانب آخر قام قسم النفايات خلال نفس الفترة بتجميع ١٤٢ الف طن من النفايات المنزلية و٤ آلاف طن نفايات زراعية و٣٩٢ الف طن نفايات بناء و١٦,٥ الف طن نفايات خطرة و٣ آلاف و٥٠٠ حيوان نافق وتم التخلص منها بالاساليب الصحية وقام بتوزيع ٢٢٨ الف كيس جمع نفايات لمستحقيها.. وتم فرض الف و٥٧٥ غرامة مالية و١٨٤٠ انذارا على المخالفين واشرف القسم على اعادة تدوير ٧ آلاف و١٥٣ طنا من الكرتون و١٠٤ براميل زيت محركات و٢٢٤ برميل زيت طعام مستهلك وانتاج ١١٨ الف طن سماد عضوي محسن للتربة وتدوير ٢١٠ اطنان حديد سكراب.

بالمقلوب

عند احدى اشارات المرور. وقد كانت حمراء. توقف بدراجته البخارية ذات العجلات الثلاث. تلفت يمنة ويسرة وفجأة اطلق بها صوتا مدويا ثم رفع مقدمتها وانطلق بها مسرعا بتلك الطريقة وزاد طيشا عندما رفع رجليه ينظر للناس بالمقلوب وكأنه بهلوان في سيرك. ثوان فصلت بين انطلاقته ومرور سيارة رياضية مضت كالبرق في ذلك الجزء من الطريق الشرقي الدائري في العاصمة. تنفس من شهد الواقعة الصعداء من ذلك المشهد الذي كان يمكن ان يكون مأساويا لولا لطف الله. وقطعت الطريق وأنا افكر بامر هذا الحدث وما قام به. منظر يطل علينا بكل قوة مع الفراغ الطويل الذي بدأ بعض ابنائنا يعيشونه بعد انتهاء العام الدراسي عند معظمهم.

مثل هذا المنظر كما قلت سيتكرر وباشكال مختلفة تعبر عن روح هؤلاء الشباب وطاقاتهم. وفي الوقت ذاته عن محدودية الاطر والبرامج القادرة على استيعاب تلك الطاقات.

معظم الاندية والمراكز الصيفية انتهجت خطا لايتغير وكأنه نسخة من منهاج دراسي رتيب الايقاع فيما يتعلق بانشطتها الصيفية. لذلك لم تجد الاقبال والحماس المتوقع.

هذه المراكز مدعوة لتكثيف جرعة الانشطة الترفيهية والرياضية واستثارة المهارات الذهنية والعضلية لدى الطلاب والشباب.. لا ان تدفعهم لكبت من جديد وهم الفارون من قبضة منهاج محشو كثيف. واذا كان هناك من سؤال فهو عن كيفية تسرب تلك الدراجات النارية ذات الاطارات الثلاث الى الاسواق.. رغم حظرها.. والعلم عند علام الغيوب.. واهل الذكر؟

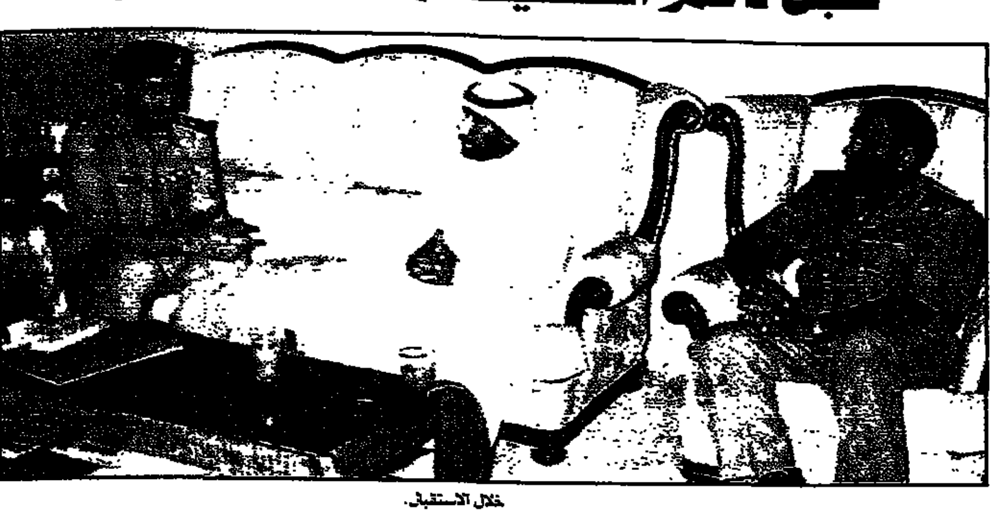
في اطار توجيهات رئيس الدولة
كليات التقنية تستحدث درجة البكالوريوس في العلوم التطبيقية
نهيان : البرنامج يواكب المتطلبات في سوق العمل

■ في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بدعم البرامج الدراسية وادخال تخصصات جديدة تتواكب ومتطلبات المجتمع وصقل مهارات وقدرات الطلاب والطالبات وايجاد اكبر قدر من فرص العمل لتوطين الوظائف في القطاعين العام والخاص، اعلن معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس مجمع كليات التقنية العليا عن استحداث كليات التقنية لبرنامج جديد لمنح درجة البكالوريوس في العلوم التطبيقية تخصص ادارة أعمال.. اعتبارا من العام الدراسي ٩٨/٩٧ في كليات ابوظبي ودبي للطلبة والطالبات، وادخال تخصص جديد لتكنولوجيا هندسة برامج الحاسب الآلي بكلية الطالبات بدبي وذلك بهدف ايجاد الفرص المتساوية في التعليم للطلاب والطالبات.

واوضح معاليه عقب اجتماع مجلس امناء كليات التقنية الذي ترأسه صباح امس بمقر الخدمات المركزية لمجمع الكليات ان المجلس بعد اجراء دراسات مستفيضة ومتأنية لتحديد الاحتياجات من خريجي الكليات طرح بكالوريوس العلوم التطبيقية لخريجي الكليات الحائزين على الدبلوم العالي شريطة ان يمضي الخريج سنة عمل وظيفية قبل الالتحاق بسنة البكالوريوس التي ستكون مسائية وذات مرونة خاصة حتى يتمكن الدارسون من متابعة دراستهم.

وقال معاليه ان هذا البرنامج الجديد جاء بعد النجاح الذي حققته كليات التقنية العليا في برامجها الدراسية المتنوعة والتي شملت شهادة الكفاءة والانجاز والدبلوم العالي والدبلوم مشيرا الى ان البكالوريوس برنامج تقني سوف يساهم في تخفيف العبء عن الجامعة وسوف يمكن خريجي الكليات من العاملين في قطاعات الدولة الخاصة او العامة من الالتحاق بهذا البكالوريوس لمواكبة متطلبات سوق العمل.

واكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان ان هذه الخطوة



خلال اجتماع مجلس الامناء

الجاسم : البرنامج متاح لخريجي التقنية فقط وبشرط مضي سنة عمل وظيفية

تغطية:
خالد البدري

تعد نواة لطرح تخصصات جديدة في درجة البكالوريوس مستقبلا مشيرا الى التركيز في عمليات الدراسة على التدريب التقني بشقيه النظري والعملي، موضحا ان الدراسات اكدت على ان البكالوريوس سوف يعود بالفائدة الكبرى على قطاعات العمل في الدولة وزيادة اعداد المواطنين للعمل في قطاعات مختلفة.

وقال ان كليات التقنية العليا تحاول بقدر الامكان استيعاب الاعداد المتزايدة للقبول حيث من المتوقع ان يلتحق في العام الدراسي الجديد ١٨٥٠ طالبا وطالبة بمختلف الكليات الى جانب ٦٠ طالبا وطالبة في درجة البكالوريوس. واكد ان البرنامج الهندسي الخاص بالحاسب الآلي الذي سيتم استحداثه لكلية الطالبات بدبي سيتم تعميمه فيما بعد على بقية كليات التقنية العليا معربا عن امله في زيادة التخصصات الهندسية مستقبلا.

ومن جانبه اكد الدكتور سليمان الجاسم مدير تنمية القوى العاملة وشؤون المجتمع بكليات التقنية ان البكالوريوس سيفتح آفاقا جديدة للدراسة بكليات التقنية وذلك وفقا لتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة التي تركز على منح اكبر قدر ممكن من التخصصات لسد النقص الشديد في قوة العمل في قطاعات الدولة. وقال ان البكالوريوس يطرح فقط لخريجي كليات التقنية العليا مشيرا الى ان درجة البكالوريوس تساوى تماما خريج الجامعة.

ومن جهته قال الدكتور طيب كمالي مدير عام مركز التفوق والبحوث التطبيقية بكليات التقنية العليا ان ادخال درجة البكالوريوس في الدراسة هو اضافة جديدة لما تقوم به الكليات من تحديث البرامج الدراسية التي تساهم في زيادة اعداد المواطنين المؤهلين. وقال ان هذه الخطوة بداية قوية لان البكالوريوس المقترح سيشمل الدراسات العملية والنظرية التي تمكن الطالب أوالطالبة من اكتساب الخبرات المتنوعة خلال المرحلة الدراسية التي تكمنه من مزاولة المهنة بصورة سريعة، واشار الى ان مركز التفوق يسير كذلك في اطار خطة الكليات بتحديث البرامج الدراسية من خلال ادخال برامج تدريبية جديدة.

وكان مجلس الامناء قد ناقش خلال الاجتماع تقرير لجنة المجلس المكلفة بمراجعة القواعد والنظم المالية للعاملين وتقرير استحداث برنامج البكالوريوس واعتماد تعيين مدير وتقرير الحساب الختامي للمجمع واعتماد امر شراء مباشر لتحديث نظام الانترنت بالمجمع.

وقال التقرير الذي ناقشه مجلس الامناء ان الغرض من طرح البرنامج هو توفير الفرصة لخريجي الدبلوم العالي لتوسيع نطاق معارفهم عن طريق دراسة مساقات علمية اضافية، وتعزيز قدراتهم المكتسبة في حقول تخصصهم، وفي شتى مجالات الحياة، وتزويد خريجي الدبلوم العالي بمؤهل معترف به عالميا كمعيار مقارن لدراسة تخصصية ناجحة وواعدة، والارتقاء بمستوى التعليم التطبيقي العلمي الذي توفره الكليات عن طريق جعله اكثر تلبية لطموحات المجتمع لجهة تنويع المؤهلات العلمية.

وتناول التقرير كذلك نقاط الاختلاف بين البكالوريوس في العلوم التطبيقية والبكالوريوس التقليدية مشيرا الى ان درجة البكالوريوس في العلوم التطبيقية تختلف اختلافا كبيرا عن درجة البكالوريوس المتعارف عليها. من هنا فان طرح البرامج اللازمة لمنح هاتين الدرجتين يوفر للطلاب وجهات العمل بالدولة فرص اختيار غير مسبوقة.

وتقوم درجة البكالوريوس التقليدية على ارساء قاعدة معرفية نظرية (تشمل العلوم الفكرية) خلال السنتين الاولين من الدراسة، يتم بعدها استخدام التطبيق العملي في السنوات الاخيرة من الدراسة. اما الدرجات العلمية التطبيقية فتعتمد على استخدام التطبيق العملي في مرحلة مبكرة من البرنامج الدراسي، مع استخدام الدراسة النظرية فقط بالقدر المطلوب ووفق مقتضيات الدراسة التطبيقية. فدرجة البكالوريوس التطبيقية تولى اهتماما اضافيا بارزا بالمواضيع الفنية والمهنية التخصصية ذات الصلة بموضوع الدراسة الرئيسي. ويقل التركيز فيها على مواضيع الدراسة النظرية او العلوم الفكرية.

والحال ان لكل من الدرجتين مزاياها الخاصة وكل منهما قد تكون محط اهتمام الطلبة حسب ميولهم وتوجهاتهم. والواقع انه اذا ما اخذت الخلفية العلمية للطلبة في الدولة بعين الاعتبار، فان استخدام اساليب التطبيق العملي في الدراسة يعتبر حافزا قويا وايجابيا في نجاح هذه البرامج

ولضمان التميز في مستوى بكالوريوس العلوم التطبيقية في ادارة الاعمال لدى كليات التقنية العليا وحرصا على المستويات العالية من التميز الدراسي لدى الكليات. سيتم تطوير برنامج درجة البكالوريوس المقترحة في ادارة الاعمال وفقا لافضل المستويات والاعراف العالمية. ومن هذا المنظور، فان جدول المساقات الدراسية لبرنامج ادارة الاعمال بالكليات يستوفي المعايير الموضوعة لتخصصات العلوم الفكرية والتخصصات المهنية وفق ما اقرته الجمعية العالمية لكليات وبرامج الاعمال التجارية (ACBSP) اضف الى ذلك ان المنهاج المقترح حديث جدا نتيجة للمراجعة الجارية في العام ١٩٩٦/١٩٩٧ لبرنامج ادرة الأعمال في الكليات.

وعلاوة على ذلك، فان احد اركان عملية ضمان التميز في هذا البرنامج هو التشاور الذي يجري مع كبار المستفيدين من البرنامج مثل جهات العمل والمؤسسات التعليمية المتخصصة.

كما يتمتع خريجو وخريجات الدبلوم العالي في ادارة الاعمال بكليات التقنية العليا بسمعة ممتازة نتيجة لتميزهم الملحوظ في حقول تخصصهم. والثابت ان اداء هؤلاء الخريجين والخريجات قد شجع جهات العمل على ابداء الرغبة في توظيف المزيد من خريجي وخريجات الاعمال التجارية.

كما تضمن التقرير معايير القبول في برنامج العلوم التطبيقية في ادارة الاعمال ويجب ان يكون خريج الكليات حاصلا على الدبلوم العالي في اي من برامج الاعمال التجارية التالية: المحاسبة، او الخدمات المالية والمصرفية، او ادارة الاعمال، وعلى خريج الكليات الحاصل على الدبلوم العالي ان يكتسب خبرة عملية لاتقل عن سنة قبل الالتحاق ببرنامج البكالوريوس وان من شأن ذلك ان يكرس موقع برامج الدبلوم العالي كجواز مرور للالتحاق بسوق العمل، وعلى المتقدم ان يكون حاصلا على ٥٥٠ علامة في امتحان اللغة الانجليزية كلغة ثانية (TOEFL) وكل متقدم لايكون حاصلا على هذا المستوى يتم الحاقه بدورة تعليمية لتحديث معلوماته في هذا المجال. ويجوز ان يطلب من المتقدم تأدية امتحان تحديد مستوى في مادة الرياضيات. وكل متقدم لايظهر المستوى المقبول للنجاح في مادة الرياضيات المتقدمة. سيتم الحاقه بدورة تعليمية لتحديث معلوماته في هذا المجال. وتجرى للمتقدم مقابلة هدفها قياس اهتماماته الاكاديمية وقدراته الادارية ومستوى طلاقته في اللغة الانجليزية.



في اجتماع تنسيقي مشترك
مناقشة توظيف خريجي التقنية بالقوات الجوية وتدريب منتسبي القوات الجوية في التقنية

■ عقد ظهر امس بمقر الخدمات المركزية بكليات التقنية العليا اجتماع تنسيقي بين مسؤولي الكليات برئاسة الدكتور سليمان الجاسم مدير ادارة شؤون المجتمع والقوى العاملة ووفد القوات الجوية برئاسة مدير ادارة شؤون الافراد.

وقال الدكتور سليمان الجاسم ان الاجتماع ناقش سبل التنسيق حول منح فرص توظيف خريجي كليات التقنية العليا في القوات الجوية (كافة الفروع) كما بحث موضوع تدريب منتسبي القوات الجوية في مختلف التخصصات المتوفرة بكليات التقنية العليا.

وأضاف الدكتور الجاسم انه تم كذلك بحث اعداد وتصميم عدد من البرامج التدريبية لمنتسبي القوات الجوية وطلبتها من خلال مركز التفوق للعلوم التطبيقية.

وأشار الى انه تم تشكيل لجنة متابعة كما ان القوات الجوية ستقوم في الفترة اللاحقة بالاعلان في الصحف ووسائل الاعلام المحلية لاستقطاب المواطنين من خريجي الثانوية العامة والحاقهم بكليات التقنية العليا كطلبة منتسبين للقوات الجوية.

وتوقع الدكتور الجاسم ان يصل عدد خريجي كليات التقنية العليا في العام المقبل نحو الف خريج وخريجة في مختلف التخصصات مشيرا الى ان القوات الجوية ستعمل على توظيف خريجي التخصصات التي تتناسب والعمل في القوات الجوية.

واعتبر الدكتور الجاسم ان هذه الخطوة من قبل القوات الجوية تساهم بشكل كبير في توظيف الخريجين وتوطين مهنة القوات الجوية كما انها تساهم كذلك في زيادة التنافس مع القطاع الخاص على توظيف خريجي كليات التقنية العليا الامر الذي يزيد من سمعتها العلمية والمهنية ويؤكد سلامة توجهاتها في العمل على اعداد الكوادر المواطنة المؤهلة للالتحاق بسوق العمل المحلي على المستويين العام والخاص. (وام)

الشعفار وطالب القاسمي يبحثان سبل دعم التنسيق لمكافحة التسلل



خلال الاستقبال.

■ رأس الخيمة - الاتحاد: استقبل الشيخ العقيد طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة صباح امس بمكتبه سعادة اللواء سيف الشعفار وكيل وزارة الداخلية المساعد. وحضر اللقاء العقيد عبدالله احمد جمعة مدير ادارة المرور والترخيص برأس الخيمة والعقيد صالح شلواح مدير علم حرس الحدود والسواحل والعقيد خليفة الشعالي قائد جناح الجو. وصرح سعادة اللواء سيف الشعفار ان اللقاء يأتي في اطار التشاور المستمر بين وزارة الداخلية وادارات الشرطة بالدولة وقال انه تم بحث سبل دعم وتنسيق العمليات الامنية بين الاقسام والاجهزة الامنية المختلفة وذلك وفق خطة الوزارة في تطوير العمل الامني، مشيرا الى ان الاجتماع تناول كذلك سبل مكافحة التسلل.

تكريم العقيد الحمادي بمناسبة عمله الجديد

■ كرم العميد الركن محمد عبيد الكعبي مدير علم التخطيط والتطوير بوزارة الداخلية العقيد عبدالهادي يوسف الحمادي بمناسبة انتقاله من الادارة العامة للتخطيط والتطوير، الى الادارة العامة للمنشآت الاصلاحية والعقابية. ووجه العميد الركن محمد عبيد الكعبي كلمة شكر وتقدير الى العقيد عبدالهادي يوسف الحمادي وقدم له هدية تذكارية وتمنى له التوفيق والنجاح في عمله الجديد.

مديرو ادارات الهجرة والجوازات بدول التعاون يجتمعون اليوم بأبوظبي

■ يعقد مدراء ادارات الهجرة والجوازات بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعهم الثاني عشر صباح اليوم الاحد في قاعة الامارات بفندق ابوظبي هوليدي ان كراون بلازا ويستمر لمدة يومين. ويبحث الاجتماع مشروع جدول اعمال الاجتماع واوراق العمل المقدمة من الدول الاعضاء حول الموضوعات المتعلقة بمجالات الهجرة والجوازات بدول مجلس التعاون. كما سيتم خلال الاجتماع مناقشة المراحل التنفيذية لقرارات الاجتماع الخامس عشر لوزراء الداخلية بدول المجلس اضافة الى العديد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وسبل تعزيزها بين الدول الاعضاء.

ويرأس وفد الدولة في الاجتماع العقيد ناصر خلف المهيري مدير علم الجنسية والاقامة.

ويشارك في الاجتماع وفد من الامانة العامة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية برئاسة العقيد راشد سالم المحيري مدير الادارة الامنية بالامانة.

المؤسسة العامة للصناعة تنظم ندوتين حول المشاريع الجديدة

■ أبوظبي: تنظم المؤسسة العامة للصناعة ندوتين متتاليتين غدا وبعد غد، الاولى حول ٤ مشاريع تطرحها المؤسسة والثانية للاعلان عن بدء نشاط صندوق القروض الصناعية الذي يبلغ رأسمالها مائة مليون درهم وذلك تحت رعاية معالي الشيخ المهندس حمد بن طحنون آل نهيان رئيس مجلس ادارة المؤسسة.

وتبحث الندوة الاولى التي ستعقد مساء غد الاثنين في قاعة المؤتمرات بغرفة تجارة وصناعة أبوظبي دراسات الجدوى الاقتصادية لاربعة مشاريع ستطرحها المؤسسة للقطاع الخاص تشمل مصنع المياه الغازية الفوارة ومصنع المجوهرات ومصنع العطور ومصنع وصلات الانابيب.

وتهدف المؤسسة من عرض هذه الدراسات التي اعدها بيت خبرة أجنبي الى تشجيع القطاع الخاص في ابوظبي على الاستثمار في هذه المشاريع نظرا لمساهمتها في الاقتصاد المحلي وتحقيقها نسبة ارباح مجدية.



قاسم سلطان في حديث لـ «الاتحاد»:

بلدية دبي تبدأ تنفيذ مشروع تخزين فائض مياه الشرب

توطين الوظائف بنسبة ٩٠ الى ١٠٠٪ خلال ١٠ سنوات

● تطوير الضواحي ● تنمية قلب المدينة ● انشاء مناطق صناعية اتجاهات رئيسية لدخول القرن الجديد

قاسم سلطان

حوار: فريد وجدي

■ أكد سعادة قاسم سلطان البنا مدير عام بلدية دبي ان البلدية فتحت الباب امام القطاع الخاص بالدولة للاستثمار في المشاريع المساندة للبنية الاساسية بامارة دبي وفقا لمبادئ الاخذ والعطاء وضرب مثالا بمشروعي مجموعة البواردي لانشاء مدينة الملاهي «وندر لاند» وتخصيص ٣٠ كيلو مترا مربعا لشركة دبي للاستثمار في منطقة جبل علي الصناعية لتخصيصها للمصانع والمخازن وتأجيرها وذلك لفترة امتياز تتراوح من ٢٥ الى ٣٠ سنة قابلة للتجديد في مقابل مادي، مؤكدا ان بلدية دبي تدخل القرن بعقل وقلب مفتوحين لتنشيط القطاع الخاص ليقوم بدوره في التنمية الوطنية وخدمة البلاد بنصيب اكبر من نصيبه السابق.

وقال سعادته في حوار شامل مع «الاتحاد» ان البلدية بدأت في تنفيذ مشروع لحفظ فائض مياه الشرب للاجيال القادمة بالتعاون مع شركة المنيوم دبي «دوبال» وهيئة كهرباء ومياه دبي وهو المشروع الذي يستهدف استثمار فائض المياه الموجوده في الامارة ومراقبة هذا المخزون بالاقمار الصناعية التي تم استخدامها في دراسة تنفيذ المشروع وأكد سعادته ان البلدية بدأت بتنفيذ خطة للتوطين تستهدف رفع نسبة المواطنين بالوظائف الادارية من ٢٣٪ حاليا الى ما يتراوح من ٩٠٪ الى ١٠٠٪ خلال فترة تتراوح من ٥ الى ١٠ سنوات قادمة.

وبدأ سعادته الحوار قائلا ان توجيهات صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي للبلدية والدوائر المحلية في امارة دبي تشمل الحفاظ على مستوى سمعة الخدمات التي تم انجازها وصيانتها وتطويرها اولا بأول للدخول للقرن ٢١ بالتسهيلات والخدمات وشبكة البنية الاساسية بكفاءة تامة ومقدرة ومرونة لمواجهة الاحتياجات المستقبلية للحياة الحضارية التي تعيشها البلاد حاليا.

وقال سعادته ان هذه التوجيهات نصب الاعين وتشمل التركيز على صيانة وتطوير البنية الاساسية القائمة ودراستها وتطويرها بالتخطيط المستمر بالنظر الى الامارة بشمولية كاملة استعدادا للقرن القادم.

وقال انه تم الانتهاء من وضع مجموعة من الافكار الجديدة وهي في مراحل الدراسة حاليا لتطوير المدينة والامارة لمواكبة التطورات الاجتماعية والسكانية والاقتصادية المتلاحقة التي تعيشها الا انه رفض الكشف عن هذه الافكار باعتبارها في دور الدراسة والتمحيص حاليا.

تخزين فائض مياه الشرب

وكشف سعادته عن ان بلدية دبي بدأت بالتعاون مع شركة «دوبال» باعتبارها المنتج الرئيسي لمياه الشرب المحلاه وهيئة كهرباء ومياه دبي تنفيذ مشروع تخزين فائض مياه الشرب بعد ان تمت دراسة خزانات المياه الجوفية في مناطق العوير والخوانيج والهباب حيث تقرر اعادة ملء الخزانات الجوفية بمنطقة الهباب كتجربة أولية تخضع للدراسة لمعرفة اوضاع تسرب المياه الى باطن الارض بالرغم من ان الدراسات اكدت عدم امكانية ذلك وسيتم تخزين المياه باعادة ضخها من منطقة جبل علي في شبكة الانابيب التي كانت تستخدم سابقا في سحب وتوزيع مياه الشرب التي كانت تستخرج من المنطقة وستبدأ عمليات الضخ فعليا اعتبارا من اكتوبر القادم بعد انتهاء فترة الصيف حيث عادة ما ترتفع معدلات استهلاك مياه الشرب في الامارة وستظهر النتائج الكاملة للتجربة خلال عام من الآن ومن المتوقع نجاحها وفقا للدراسات التي سبقت ذلك وسيتم تعميم التجربة لملء الخزانات الطبيعية في مناطق المياه الجوفية الواقعة في العوير والخوانيج.

التخطيط الهيكلي للقرن ٢١

وقال سعادته انه فيما يتعلق بالتخطيط لدبي للقرن ٢١ فهناك ٣ جوانب رئيسية تشمل المدينة والقائم منها وامكانيات التوسع فيها والضواحي والمناطق القريبة من المدينة وتوجد ٣ اتجاهات للتخطيط تشمل رفع مستوى المنطقة الحضرية (وسط المدينة) وتوفير المناطق السكنية في الضواحي لمواجهة متطلبات اسكان الزيادة البشرية ولخدمة اتجاهات هجرة السكان من وسط المدينة وما يجاورها الى خارجها حيث الضواحي.. ويشمل المحور الثالث توفير الاحتياجات التخطيطية للتوسع الصناعي حيث تتنامى الاتجاهات نحو انشاء صناعات خفيفة ومتوسطة تشجعها البلدية بشرط عدم تأثيرها على البيئة.

وتتطلب الاتجاهات الثلاثة توفير شبكات الطرق الملائمة وتمديد خدمات الكهرباء والماء الى المناطق المخصصة لخدمة الاغراض المذكورة وهو الامر الذي شرعت البلدية في تنفيذه موضحا ان ذلك يشمل المناطق المجاورة والمحيطة بشارع الشيخ زايد لارتباطه بمنطقة جبل علي التي ستكون منطقة صناعية لابد من انشاء منطقة عازلة بينها وبين المناطق السكنية مع اقامة وتنشيط المناطق الزراعية في العوير والخوانيج تتجه نحو غرب وجنوب المنطقتين وتخصص المناطق السكنية في الوسط والزراعية في الشرق وستخصص طرق رئيسية واحياء سكنية في المناطق الزراعية سواء قبل او بعد عام ٢٠٠٠.

خطط توطين الوظائف.

وكشف سعادة قاسم سلطان عن ان البلدية شرعت في تنفيذ خطة تستهدف رفع نسبة توطين الوظائف الفنية والادارية من ٢٣٪ حاليا الى ما يتراوح ٩٠٪ الى ١٠٠٪ خلال فترة من ٥ الى ١٠ سنوات مؤكدا ان خطة التوطين تسير بشكل جيد في البلدية دون الاقلال من دور الوافدين وبصفة خاصة فيما يتعلق بعمليات تدريب المواطنين على الكفاءات العالية والتي يقوم بها الوافدون بنفس راضية مؤكدا ان عملية التوطين ستتم بالكامل في بعض التخصصات خلال عامين فقط فيما ستحتاج تخصصات اخرى لسنوات اطول الا انه من الصعب توطين وظائف العمال نظرا لطبيعتها الخاصة وأكد سعادته ان خطط التوطين المذكورة ترتبط بمستويات الاداء الوظيفي والخدمات الحالية مؤكدا على ان التوسع في الخدمات لملاحقة الزيادة السكانية ستحتاج الى وظائف اكثر وربما لايتوفر العدد الكافي من المواطنين اللازمين لهذه الوظائف في هذه الحالة.

مشاريع ذات أولوية

أكد سعادته ان البلدية مستمرة في الاعداد لتنفيذ مشاريع انشاء المركز الثقافي ومتحف الطفل وحديقة الحيوان الا ان البلدية تعطي حاليا الاولوية للمشاريع الاكثر ارتباطا بخدمة الجمهور والتي تشمل مشاريع الطرق والصرف الصحي وغيرها من مشاريع البنية الاساسية التي تتطلب جانبا كبيرا من الميزانية السنوية المخصصة للبلدية.

وقال سعادته ان مشكلة شارع الاتحاد سوف تنتهي اواخر عام ٩٨ عندما يتم الانتهاء من انشاء الطريق الدائري

فتح الباب امام القطاع الخاص للاستثمار في المشاريع المساندة للبنية الاساسية

العابر والذي سوف يمتص نحو ٣٠٪ من الحركة المارة على شارع الاتحاد حاليا مؤكدا ان مشكلة شارع الاتحاد سوف تشهد انفراجا جزئيا بعد شهرين من الآن عند الانتهاء من تنفيذ طريق صناعية الشارقة - القصيص ثم الراشدية وهو المشروع الذي سوف يمتص نحو ٢٠٪ من حركة المرور العابرة على شارع الاتحاد.

دوار الشعلة

وأوضح سعادته ان البلدية ستقوم قريبا بتحويل دوار الشعلة الى تقاطع لتوفير المزيد من المرونة في الحركة من والى شارع الاتحاد بعدما اثبت ان التقاطعات اكثر فاعلية من الدوارات في تسيير حركة المرور ببعض المناطق وتبحث البلدية حاليا نقل الشعلة وهيكلها من الدوار لمنطقة اخرى في المدينة.

لا ضرائب بلدية

وأكد سعادته ان حكومة دبي لاتفكر حاليا في فرض ضرائب على الخدمات البلدية في الامارة مشيرا الى ان البلدية تقوم بتحصيل رسوم بسيطة على خدمات معينة ابرزها الحدائق العامة وذلك بهدف توفير خدمات صيانة متطورة للحدائق وفي نفس الوقت خلق قدر اكبر من الوعي لدى الجمهور بالحفاظ على الخدمات الترويجية الموجودة في الحدائق، وقال انه شخصيا يرى زيادة قيمة الرسوم البلدية الحالية الا ان حكومة دبي لم تقرر شيئا في هذا الخصوص.

وذكر سعادته ان البلدية ستبدأ اعتبارا من سبتمبر القادم مناقشة مشروع ميزانية البلدية لعام ٩٨ والذي سيكون بنفس مؤشرات ميزانية ٩٧ تقريبا والتي بلغت ٢,٣ مليار درهم تم تخصيص ١,٦ مليار درهم منها للمشاريع الجديدة والاستكمال وتراوحت نسبة الانجاز في ميزانية المشاريع من ٥٪ الى ٢٢٪ لعام ٩٧ وسيتم تغطية النسب الباقية قبل نهاية العام الجاري.

المجلس الاستشاري لكلية العلوم الانسانية يعقد أولى جلساته اليوم بالجامعة

■ العين أحمد الخشن:

■ تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي، والبحث العلمي الرئيس الاعلى لجامعة الامارات يعقد المجلس الاستشاري لكلية العلوم الانسانية والاجتماعية في جامعة الامارات صباح اليوم (الاحد) بمبنى ادارة الجامعة.

ويأتي هذا المجلس في اطار السياسة العامة لجامعة الامارات والرامية الى ربط الجامعة بالمجتمع تأهيلا لدور كلية العلوم الانسانية والاجتماعية في خدمة المجتمع والتعرف على حاجاته الحقيقية، ووضع وتنفيذ ومتابعة الخطط اللازمة للنهوض به.

ويتكون المجلس من نخبة من اهل العلم والخبرة في مجال العلوم الانسانية والاجتماعية ويناط به الى جانب ماتحدده القوانين واللوائح المهام التالية:

التعاون مع الكلية في متابعة البرامج والخطط الدراسية في ضوء احتياجات المجتمع من التخصصات التي تطرحها الكلية. وابداء الرأي في نوعية البحوث العلمية التي تخطط الكلية للقيام بها، وكيفية تمويلها وتشجيع البحوث المشتركة بين الكلية والمؤسسات العامة والخاصة بالدولة. بما يعود بالنفع على المجتمع كله، والمساعدة على بلورة دور الكلية في خدمة المجتمع وتنميته وتوجيه نشاط الكلية بهذا الصدد نحو الوفاء باحتياجات المؤسسات والهيئات العاملة بالدولة من ندوات ودورات وبرامج تدريب وورش عمل..الخ. والاسهام في وضع استراتيجية تهدف الى توفير الامكانيات المادية والبشرية اللازمة لتحقيق اهداف الكلية في مجالات التدريس والبحوث وخدمة المجتمع. واقتراح الاساليب الفعالة لاستقطاب اعضاء هيئة التدريس والاداريين والطلاب المتميزين. والنظر في الموضوعات التي يحيلها اليه الرئيس الاعلى للجامعة او ادارة الجامعة. واية مهام اخرى قد يرى المجلس اضافتها. ويشكل المجلس من ممثلين للقطاع الحكومي والقطاع الخاص ممن لهم علاقة واهتمام بالمجالات الانسانية والاجتماعية، بالاضافة الى ممثلين لكلية العلوم الانسانية والاجتماعية ويجري اختيار رئيس المجلس بالاقتراع وينوب عنه عميد الكلية في حالة غيابه.

ويمثل في المجلس من خارج الجامعة قطاعات الحكومة والمؤسسات الثقافية والاعلامية ومؤسسات القطاع الخاص، ومن داخل الجامعة عميد كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ووكيل كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

وتعقد اجتماعات المجلس بمقر كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بمدينة العين او في المكان الذي يحدده المجلس. وتكون عضوية المجلس لمدة ٣ سنوات قابلة للتجديد. ويجتمع المجلس بصفة دورية مرة واحدة في الفصل الدراسي، كما يمكن لرئيس المجلس عقد دورات اضافية خلال الفصل اذا مادعت حاجة العمل الى ذلك. وتقوم عمادة الكلية بدور امانة المجلس ويحتفظ فيها بالملفات والسجلات. ويكون الاجتماع صحيحا اذا حضره اغلبية الاعضاء. وفي حالة عدم توافر النصاب يؤجل الاجتماع لمدة اسبوع على الاقل ويخطر الاعضاء كتابة بالتأجيل. ويكون الاجتماع التالي صحيحا اذا حضره ربع الاعضاء على الاقل. وتصدر توصيات وقرارات المجلس بالاغلبية المطلقة للحضور وترجح كفة رئيس المجلس في حالة تعادل الاصوات. وترفع قرارات المجلس وتوصياته الى الرئيس الاعلى للجامعة للنظر في اعتمادها والايعاز لمن يلزم باصدار القرارات التنفيذية او الى الجهات المعنية بالدولة للاعتماد اذا مادعا الامر الى ذلك.

حوادث وقضايا

في سابقة تعد الأولى من نوعها أمام محاكم رأس الخيمة

أب يرفع قضية «خطف» ضد زوجته الهاربة!

غادرت البلاد مع الطفل رغم وجود جواز سفرهما مع الزوج

■ رأس الخيمة - عماد عبدالباري:

■ في سابقة تعد الاولى من نوعها امام محاكم رأس الخيمة بدأت النيابة العامة امس التحقيق في قضية تقدم بها المواطن ابراهيم.م.ز ضد زوجته «اوروبية» التي هربت الى خارج البلاد ومعها ابنه باستخدام مستندات مزورة.

وجاء في لائحة الشكوى التي تقدم بها المحامي عبدالرحمن وكيل الاب الشاكي بانه طالب النيابة العامة بتوجيه تهمة خطف طفل امارات الجنسية والخروج به من الدولة باستخدام مستندات رسمية مزورة والهروب من حكم قضائي. كما تم توجيه تهم الاشتراك في التزوير والتستر على المشتكى عليها ومساعدتها في الهروب بالطفل خارج الدولة الى سارة.ج شقيقة المتهمة والتي تقيم بالدولة.

وجاءت وقائع الدعوى التي سلمها امس وكيل الشاكي الى النيابة العامة برأس الخيمة انه بتاريخ ٢٦ يونيو من العام الماضي تزوج المشتكي من سيدة «اوروبية» بعد ان اشهرت اسلامها وسميت باسم رقية واقام معها في منزل الزوجية برأس الخيمة وانجبت منه طفلا ذكرا يدعى عبدالعزيز واستخرج له والده شهادة ميلاد وجواز سفر صادر من جوازات رأس الخيمة وفي نهاية شهر مارس من العام الحالي ذهبت المشتكى عليها لزيارة شقيقتها التي تعمل موظفة بابوظبي وعند توجه الزوج بعد ذلك لاصطحاب زوجته وابنه من منزل شقيقتها رفضت العودة معه فرفع عليها دعوى طاعة وصدر الحكم لصالحه وعندما تم ابلاغها بالحكم اختفت هي والولد.

وقد كان جواز سفر الزوجة المشتكي عليها لدى زوجها وكذلك جواز سفر ولده وظن الزوج انها لن تستطيع مغادرة البلاد واطمأن الى ذلك ولكن عندما طال غياب الزوجة توجه المشتكي الى شقيقة زوجته للسؤال عنها وعلم منها انها غادرت البلاد هي وابنها.

والتمس وكيل المشتكي من النيابة العامة اصدار قرار بمنع شقيقة المشتكى عليها من السفر وحجز جواز سفرها واصدار قرار لابلاغ البوليس الدولي «الانتربول» للبحث عن الطفل واتخاذ اجراءات اعادته الى الدولة وكذلك اصدار قرار الى وزارة الخارجية لاجراء الاتصالات اللازمة مع الجهات المعنية لاعادة الطفل واصدار الامر باجراء التحقيق في الواقعة من كافة جوانبها بما فيها كيفية خروج الام والطفل من الدولة بالرغم من وجود جوازي سفرهما مع المشتكي.

واضاف المحامي عبدالرحمن بان النيابة العامة برأس الخيمة بدأت امس في التحقيق بهذه القضية وسيتم مراسلة الانتربول والجهات المعنية بوزارة الخارجية.

موظف فندق يبيع الخمور المهربة للنزلاء!

المتهم

■ دبي - الاتحاد: القت شرطة دبي القبض على موظف فندق وهو يقوم ببيع الخمور المهربة للنزلاء.

وتعود تفاصيل القضية عندما وردت معلومات لادارة التحريات تفيد عن بيع المشروبات الكحولية المهربة داخل أحد الفنادق فتم عمل كمين.

وبمداهمة الشرطة للفندق المذكور القت القبض على المدعو (م.ع) موظف بالفندق اثناء قيامه ببيع كمية من المشروبات الكحولية وبتفتيشه تم العثور بحوزته على مفاتيح مستودع الفندق والذي تم العثور بداخله على كمية كبيرة من المشروبات الكحولية المهربة والمعدة للبيع وقد اتخذ اللازم.

نصب واحتيال

■ رأس الخيمة - الاتحاد: في اطار مسلسل قضايا النصب والاحتيال اوقفت اجهزة التحريات والمباحث الجنائية بشرطة الشارقة المدعو (هـ.أ.ع) «عربي» بتهمة النصب والاحتيال، وذلك في اعقاب بلاغ كان قد تقدم به المدعو محمد عارف منيار وكيل احدى شركات الاصباغ بالشارقة يفيد بقيام المذكور ببيع بضاعة عبارة عن بودرة اصباغ للشركة بقيمة ٨٥ الف درهم، وتبين بعد فحصها عدم مطابقتها للمواصفات وعند مراجعته رفض اعادة المبلغ واستلام البضاعة حيث تم توقيفه تمهيدا لاحالته لنيابة الشارقة.

خيانة امانة

■ الشارقة - الاتحاد: امتدادا لمسلسل بلاغات خيانة الامانة فقد تلقت شرطة الشارقة بلاغين منفصلين حول ذلك حيث اوقفت شرطة الشارقة كلا من هـ.ي.ع (عربي) وكارين.ت (ارمنية) الاول لاتهامه من ج.أ.ع (عربي) الذي ابلغ الشرطة انه قام بتسليم المذكور مبلغ ٥ آلاف درهم كامانة وعندما طالبه برد المبلغ رفض ذلك واخذ يماطل. حيث تم القبض على المذكور وحجزه تمهيدا لاحالته لنيابة الشارقة.

اما الثانية فقد تم القبض عليها وتوقيفها في اعقاب بلاغ تقدم به علي اصغر بخش (باكستاني) يفيد بانه سلمها مبلغ ٦ آلاف درهم واستلم منها ايصال امانة بذلك وعندما طالبها برد المبلغ رفضت ذلك، وبالتحقيق معها ومواجهتها اعترفت بذلك فتم حجزها تمهيدا لاحالتها لنيابة الشارقة.

وفاة شخص وإصابة ٢٠ في حوادث مرورية

■ وقعت حوادث مرورية في ابوظبي والعين خلال اليومين الماضيين اسفرت عن وفاة شخص واصابة (٢٠) آخرين باصابات جسمانية مختلفة.

ففي ابوظبي عند تقاطع الشيخ سيف بن محمد وقع حادث تصادم بين سيارتين الاولى بقيادة (ظ.ش) باكستاني والثانية بقيادة (م.غ) امارات نتج عن الحادث اصابة السائق الثاني باصابات متوسطة وتم نقله الى المستشفى المركزي لتلقي العلاج.. كما وقع حادث صدم رصيف من قبل سيارة شحن بقيادة (خ.ز) باكستاني بشعبية خليفة نتج عن الحادث اصابة المذكور باصابات جسمانية مختلفة حيث تم نقله الى مستشفى المفرق لتلقي العلاج.

وتعرض (م.ع) بنغالي لحادث دهس من قبل سيارة بقيادة (م.ا) هندي بمنطقة المصفح نتج عن الحادث اصابة المدهوس باصابات خطيرة وتم نقله الى مستشفى المفرق لتلقي العلاج.

كما وقع حادث تصادم في شارع السلام بين سيارتين الاولى بقيادة (ع.ع) مصري والثانية بقيادة (ش.ع) ايرانية نتج عن الحادث اصابة السائقة الثانية باصابات متوسطة وتم نقلها الى مستشفى الجزيرة لتلقي العلاج.

ووقع حادث تصادم آخر على طريق ابوظبي - دبي بين سيارتين الاولى بقيادة (ج.ف) مصري والثانية بقيادة (ي.س) امارات وبرفقته (ج.س) هندي نتج عن الحادث اصابة سائق السيارة الثانية ومرافقه باصابات مختلفة حيث تم نقلهما الى مستشفى المفرق لتلقي العلاج.

كما وقع حادث تدهور لسيارة بقيادة (ر.م) أردني وبرفقته (م.ح) فلسطيني بمنطقة الضبعية نتج عن الحادث اصابتهما باصابات مختلفة وتم نقلهما الى مستشفى المفرق لتلقي العلاج.

وفي منطقة رماح بالعين وقع حادث تصادم بين سيارتين الاولى بقيادة (س.خ) امارات وكان برفقته (م.خ) امارات والثانية بقيادة (ع.ع) باكستاني نتج عن الحادث اصابة السائق الاول باصابات متوسطة والمرافق باصابات خطيرة حيث تم نقلهما الى مستشفى توام لتلقي العلاج.

كما وقع حادث تصادم آخر بمنطقة المقام بين سيارتين الاولى بقيادة (ش.ح) امارات والثانية بقيادة (ع.ع) امارات نتج عن الحادث اصابة السائقين باصابات متوسطة وتم نقلهما الى مستشفى توام لتلقي العلاج.

كما وقعت اربعة حوادث مرورية في ابوظبي والعين اسفرت عن وفاة شخص واصابة ثمانية اشخاص.

ففي ابوظبي وقع حادث تصادم بين سيارتين الاولى بقيادة (و.ح) هندي والثانية بقيادة (م.ر) باكستاني نتج عن الحادث اصابة سائق السيارة الثانية باصابات جسمانية حيث تم نقله الى مستشفى المفرق لتلقي العلاج.

ووقع حادث تصادم آخر على شارع شاطئ الراحة بين سيارتين الاولى بقيادة (خ.ح) امارات والثانية بقيادة (ع.ع) امارات وكان برفقته (ح.ع) امارات نتج عن الحادث اصابة الجميع باصابات متوسطة ونقل الاول الى مستشفى المفرق والباقون الى مستشفى زايد العسكري لتلقي العلاج.

ووقع حادث تدهور ادى الى صدم اشجار على طريق ابوظبي المطار بعد مجمع الجسور من قبل سيارة بقيادة (ج.ر) هندي وكان برفقته كل من (ه.ج) و (ج.أ) و (ف.ب) وجميعهم من الجنسية الهندية نتج عن الحادث وفاة السائق فور وقوع الحادث واصابة الجميع باصابات متوسطة حيث تم نقلهم الى مستشفى المفرق لتلقي العلاج.

وفي منطقة الغيصي بالعين وقع حادث تصادم بين سيارتين الاولى بقيادة (ج.خ) باكستاني وكان برفقته (م.أ) سورية والثانية بقيادة (م.أ) بنغالي نتج عن الحادث اصابة المرافقة بالسيارة الاولى باصابات متوسطة حيث تم نقلها الى مستشفى العين الحكومي لتلقي العلاج.

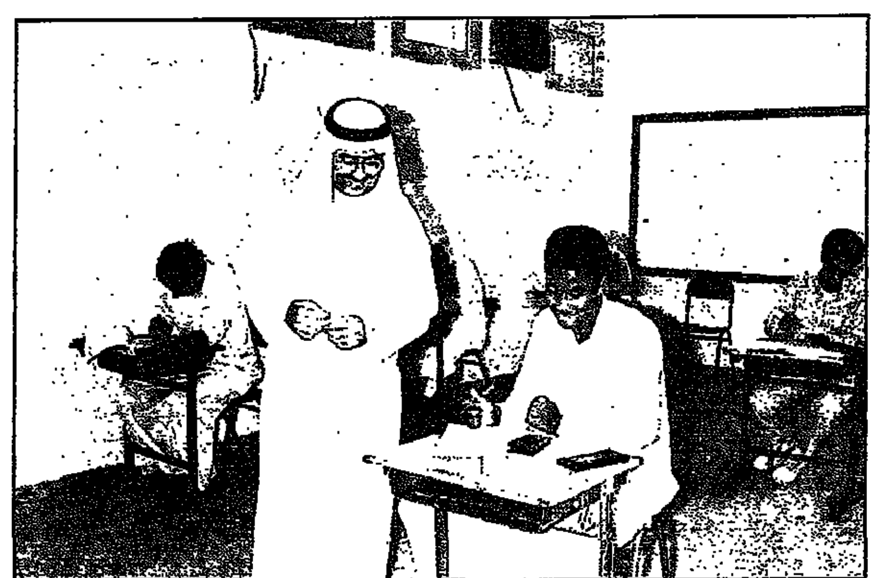
وفاة شخص غرقا في دبي

■ دبي - الاتحاد: شهدت شواطئ دبي امس ٥ حوادث غرق نتج عنها وفاة شخص (عربي) يدعى فرج عبدالنبي اثناء ممارسة السباحة حيث تعرض لنوبة قلبية.

وكانت اصابة شخصين بليغة اثر تعرضهما لحادث حريق في خور دبي وهما من الجنسية الهندية. واصابة شخصين باصابات متوسطة احدهما عربي والآخر هندي في منطقة الشاطئ المفتوح حيث قام رجال الضفادع البشرية بشرطة دبي بانقاذ المصابين.



معالي وزير التربية يطمئن على سير الامتحانات في لجان الكلية والطالبات





.. وسعادة محمد فارس وأبوليلة يتابعان سير الامتحانات في رأس الخيمة

بدء امتحانات الثانوية العامة والشهادات الفنية

الشرهان يتفقد لجان دبي ويوجه بتوفير الراحة النفسية للطلاب

لا شكاوى من الأسئلة .. وتغيب ٦٠٥ طلاب في العلمي والادبي

■ مكاتب الاتحاد: بدأت صباح امس امتحانات الثانوية العامة والشهادات الفنية. حيث تقدم نحو ١٧ ألفا و٩٥٤ طالبا وطالبة لتأدية الامتحانات امام ١١٩ لجنة منها ١١٣ لجنة خاصة بـ ١٧٤٩٨ طالبا وطالبة للثانوية العامة و٤٥٧ طالبا من طلاب الشهادات الفنية امام ٦ لجان عامة. وقد قام المسؤولون بوزارة التربية والتعليم والشباب ومدراء ادارات المناطق التعليمية بجولات تفقدية في لجان الامتحانات العامة للاطمئنان على الطلبة والطالبات وتذليل اية عقبات قد تعترض سير الامتحانات.

ادى الطلاب امس الامتحان في مادة الرياضيات ورقة اولى للقسم العلمي والثانوية الصناعية والفنية والتاريخ للقسم الادبي والمحاسبة باللغة الانجليزية للثانوية التجارية (قسم محاسبة) والمراسلات التجارية للثانوية التجارية (قسم تسويق وقسم بنوك وتأمين) والرياضيات للثانوية الزراعية للقسمين. وقد بلغ نسبة الغياب في القسمين العلمي والادبي ٦٠٥ طلاب وطالبات ١١٨ منهم في العلمي و ٤٨٧ في الادبي.

وقد قام معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب بجولة تفقدية امس للجان الامتحانات زار خلالها لجنة طارق بن زياد للبنين ولجنة الامة للبنات بمنطقة دبي التعليمية اطلع خلالها على سير العملية الامتحانية ورافقه الدكتور حمد الشيباني مدير المنطقة وعدد من الفعاليات التربوية بالوزارة والمنطقة حيث وجه معاليه بضرورة توفير كافة المتطلبات التي يحتاج اليها الطلبة حتى يتمكنوا من تأدية الامتحان في جو هادىء.

وقد وجه معالي الدكتور الشرهان باسم اسرة التربية والتعليم والشباب التحية والتقدير الى راعى المسيرة التربوية والتعليمية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والى لخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات مؤكدا على استمرارية العطاء في الحقل التربوي لتحقيق طموحات أمتنا وبناء مستقبلها.

وقال معاليه لابنائه الطلاب اعتدنا في مثل هذا اليوم ان تلتقي قلوبنا معا داعية لكم بالتوفيق والسداد في ايام تمثل ثمرة جهد وعطاء.. وقد وضعت دولة الامارات العربية المتحدة نصب عينها بامانة واعتزاز ابنائها في مراحل التعليم المختلفة كهدف وغاية واساس للعملية التعليمية.. وتمثلون انتم بقياس قدراتكم واختبار ما نهلتموه من معارف وعلو شاملة لكافة المناهج الدراسية عصارة هذا الجهد، والغاية والمنتهى لنهاية مرحلة تمثل ايضا مدى قدرة النظام التعليمي ونجاحه وقدرته على اداء الدور المرجو منه.. لتبدأ مرحلة اخرى في مسيرة العطاء، عندما يتشرف الالاف منكم - بعون الله وبجهدكم للانضمام الى رحاب الجامعة والمؤسسات التعليمية العليا.

وانتم تحملون سلاح العلم بمعرفة مستنيرة وبعقول واعية، وبقلوب تدين بالفضل لاصحابه، فكونوا كالعهد بكم اوفياء على الدوام ومشاركين حقيقيين في تعاظم بنيان دولتنا الفتية وصرحها الشامخ. ضعوا مشاركتكم في تنمية هذا الوطن نصب الاعين فسوق العمل والتنمية التي نصبو اليها جميعا تنتظر اقتحامكم للكليات العلمية. واضاف معاليه: اننا نتطلع اليكم بقلوب يملؤها الفخر وانتم منخرطون عبر العمل الجاد، والمثابرة المخلصة وبايمانكم بالمبادىء والمثل القويمة تخطون ملحمة جديدة لحصاد الجهد والتطلع للمستقبل المشرق، ولنؤكد لكم جميعا الحرص الكامل على ان تؤدوا هذه الامتحانات وفق المحدد لها دون رهبة او توتر، وفي اجواء بعيدة عن المؤشرات التي قد تحيد بالبعض عن افراغ عصارة جهده وتفوقه.. ولتثقوا وتترسم علامات التفاؤل والامان على وجوهكم.. فانتم اهل لمثل هذه القياسات التي اكدتم من قبل وعبر تفوقكم القدرة على العطاء الخير فيها والحرص على الابداع والتميز.

وقال معاليه: ويهمنا التأكيد على ان الوزارة قد راعت عند وضع الجداول الامتحانية ان تكون هناك ايام للراحة والمراجعة تسبق المواد الدراسية التي تحتاج الى هذا.. بجانب الحرص على شمولية الاسئلة للمنهج والتي تراعي ايضا الفروقات الفردية وكافة المستويات بجانب ضمان الوضوح دون لبس او غموض لتكون الاجابات باذن الله تعبيرا حقيقيا عن مستوى الممتحن. ودعا الطلاب للالتزام بتعليمات لجان الامتحانات. واحترام العاملين فيها.

كما دعا معاليه اولياء الامور الى التعاون مع المدرسة لبناء مستقبل الابناء الذي يمثل مستقبل الامة.

وكان معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان قد قام امس بتفقد عدة لجان لامتحانات الشهادة الثانوية العامة التابعة لمنطقة دبي التعليمية. ورافقه الدكتور حمد احمد الشيباني مدير منطقة دبي التعليمية والسيد جمال بن فارس نائب مدير المنطقة للشؤون التعليمية ورئيس لجنة الامتحانات بدبي وعدد من المسؤولين بالوزارة والمنطقة التعليمية.

وبدأ معالي الوزير زيارته للجنة طارق بن زياد للبنين واطلع على سير العمل باللجنة. واطمأن على احوال ابنائه من الطلاب الذين يؤدون الامتحانات وكذلك اطمأن على مستوى اسئلة الامتحانات، وانها لم تخرج عن المقررات الدراسية وانها ايضا في مستوى الطلاب.

ووجه معاليه المسؤولين عن الامتحانات بضرورة توفير كل المتطلبات التي يحتاجها الطالب ليؤدي الامتحانات في جو هادىء ومناسب بعد ذلك توجه معاليه الى لجنة الامة للبنات حيث تفقد سير العمل بها، وتعرف على تجاوب الطالبات مع اسئلة الامتحانات وقد مر اليوم الاول للامتحانات بدبي في هدوء شديد ولم تحدث اي مشكلات او شكاوى.

وفي ابوظبي قام السيد عيسى السويدي مدير ادارة المنطقة التعليمية بابوظبي رئيس لجنة الاشراف على الامتحانات العامة بالمنطقة بجولة زار خلالها لجان حمدان بن محمد وحمزة بن عبدالمطلب وذات الصواري للثانوية العامة ولجنة الامام البخاري للتعليم الفني.

وقد رافق مدير ادارة المنطقة خلال جولته رؤساء هذه اللجان الذين قدموا شرحا تفصيليا لسير الامتحانات حيث أشاروا الى اعداد الطلاب والطالبات الذين حضروا هذه الامتحانات ونسب الغياب التي بلغت ٥٠٪ من طلاب المنازل والمراكز المسائية. حيث اشار السيد جهاد كامل حمدان رئيس لجنة حمزة للعلمي ان جميع الطلاب الصباحيين قد حضروا الامتحان باستثناء ٣ طلاب من ١٥٩ طالبا.. وحضر ٦ طلاب من ١٠ طلاب بالمراكز المسائية و٦ طلاب منازل من ١٢ طالبا منازل. وافاد بان الطلاب تم توزيعهم في ١٦ قاعة تضم كل منها ما بين ١٠ الى ١٢ طالبا.. واشرف عليهم ٦ من المراقبين و٣٩ من الملاحظين.

وفي لجنة الامام البخاري للتعليم الفني لم يتغيب احد من طلاب اللجنة حيث بلغ عددهم ٣٥ طالبا للتعليم الصناعي والتعليم التجاري تحت اشراف ٣ من المراقبين و٩ ملاحظين.

وصرح السيد ابوبكر عوض سليم رئيس اللجنة ان طلاب التعليم الصناعي اشتكوا من الفقرة الخامسة من السؤال الخامس وأنه لم يتم تدريسه.. وبمراجعة الادارة المختصة بدبي افادت بان السؤال تم تدريسه في المنهاج المقرر.

كما قامت السيدة فخرية بوحليقة رئيسة قسم التخطيط بالمنطقة ومساعدة رئيس لجنة الاشراف على الامتحانات العامة بجولة في لجنتي احد والقادسية كما قام السيد صالح المرزوقي موجه الادارة المدرسية ونائب رئيس لجنة الاشراف على الامتحانات العامة بجولة في لجنة السمحة بنين.

وصرحت السيدة فخرية بوحليقة بأن لجنة الاشراف لم تتلق اية شكاوى من امتحانات امس ولم تحدث اية حالات غش حيث مر اليوم الاول بسلام.





مدير منطقة ابوظبي التعليمية يتفقد لجان التعليم الفني

حرمان طالب من امتحانات الدورين بسبب الغش في التاريخ!

تصوير: احمد مرزوق - صفية ابراهيم - محمد حنيفة - راميش - عمر دراز - ربحي سعد - محمد صلاح

العين

وفي العين تفقد سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية امتحانات الثانوية العامة التي بدأت امس وقام مدير المنطقة التعليمية خلال زيارته التي شملت لجنتي الاعدادية الجديدة للبنين وثانوية المناصير للبنات بالاطلاع على سير الامتحانات والجو النفسي الذي سادها في اليوم الاول حيث ادى طلاب القسم العلمي الورقة الاولى في امتحان الرياضيات ومادة التاريخ بالقسم الادبي ومادة المراسلات التجارية باللغة الانجليزية وفي ختام جولته اشاد مدير المنطقة بما شاهده من التزام وانضباط لدى الطلبة واهتمام المشرفين والمراقبين مما يؤكد الوعي الذاتي والادراك والمسؤولية كما يؤكد نجاح اللجان في توفير كل اسباب النظام والهدوء والراحة النفسية للطلبة مما يساعد على ان يكون الامتحان اختبارا فعليا لامكانات الطلبة وقدراتهم.

المنطقة الغربية

ادى ٤٩٨ طالبا وطالبة من المنطقة الغربية التعليمية امتحانات الشهادة الثانوية العامة التي بدأت امس على مستوى الدولة حيث ادى ١٧١ طالبا وطالبة بالقسم العلمي امتحان مادة الرياضيات (ورقة اولى) و٣٢٧ طالبا وطالبة بالقسم الادبي امتحان مادة التاريخ وقام السيد عبدالماجد علي الفقيه نائب مدير المنطقة الغربية التعليمية لشؤون التخطيط والادارة والمشرف العام على امتحانات الثانوية العامة بالمنطقة بزيارة للجنة الفلاح الثانوية للبنين بمدينة زايد تفقد خلالها سير الامتحانات كما قام بزيارة مماثلة للجنة الظفرة الثانوية للبنات.

واكد السيد عبدالماجد الفقيه ان الامتحانات تسير سيرا طبيعيا في جميع اللجان ولم تسجل اي ملاحظات سلبية كما أن أسئلة مادتي الرياضيات والتاريخ قد جاءت في مستوى الطلاب. واشار الى انه قد تم حرمان طالب واحد من اداء امتحانات الدورين الاول والثاني للثانوية العامة بسبب ضبطه في حالة غش اثناء اداء امتحانات مادة التاريخ. وذكر انه قد تم تسجيل ١٢ حالة غياب ومعظمهم من طالبات وطلبة المنازل والمراكز المسائية وجمعيات المرأة الظبيانية منهم ٣ من لجنة الفلاح للبنين.

وقام السيد المتولى محمد عيد بزيارة مماثلة للجنة مدرسة الرويس الثانوية اطلع خلالها على سير الامتحانات.

كما اكد السيد عبدالماجد الفقيه على ضرورة الالتزام بلائحة التقويم والامتحانات وعلى رؤساء اللجان والمراقبين التقيد بها وابلاغ اللجنة المشرفة بجميع الحالات لضمان سير الامتحانات.

الشارقة

وفي الشارقة تفقد السيد سالم سعيد غبار نائب المدير للتخطيط والادارة والشيخة عائشة بنت محمد القاسمي نائبة المدير للشؤون التعليمية والانشطة التربوية والسيد عبدالحكيم مصبح السويدي رئيس قسم التخطيط والامتحانات سير امتحانات الثانوية العامة بجميع اقسامها في لجان امارة الشارقة.

وذكر السيد سالم غبار ان اسئلة الامتحانات كانت في مستوى الطلاب حيث لم ترد اية شكوى من الطلبة كما ساد الهدوء والانتظام لجان الامتحان غير انه لوحظ عدد الغياب الكبير في اللجان من طلاب المراكز والمنازل واوضح السيد سالم ان منطقة الشارقة التعليمية وبالتعاون مع منطقة الشارقة الطبية قامت بتوفير اطباء وممرضين في جميع اللجان وذلك لتوفير الرعاية الصحية للطلاب كما قامت المنطقة وبالتعاون مع القيادة العامة لشرطة الشارقة بتوفير الحراسة اللازمة للجان الامتحانات وذكر السيد سالم غبار ان المنطقة وفي سبيل توفير المواصلات اللازمة للطلاب لتأدية الامتحانات في اوقاتها والعودة بعد الانتهاء الى المنازل قامت بمخاطبة مؤسسة الامارات للنقل (امرتاس) لتوفير الحافلات اللازمة وتزويد المؤسسة باعداد الطلبة ومقار اللجان.

وقال الاستاذ سالم غبار نائب مدير المنطقة ان التحضير لامتحانات الثانوية العامة كان قد بدأ بوقت كاف حيث تم الاجتماع برؤساء ورئيسات اللجان للتحضير والاتفاق على التوجهات المعينة في سبيل توفير اقصى درجات الراحة وتهيئة المناخ الجيد للطلاب لتأدية الامتحانات في يسر وسهولة.

رأس الخيمة

وفي رأس الخيمة: قام سعادة محمد فارس الوكيل المساعد للشؤون التعليمية بوزارة التربية والتعليم والشباب يرافقه السيد محمد علي ابوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية بمتابعة سير الامتحانات في عدد من لجان الثانوية العامة برأس الخيمة وتفقد لجنة الصباحية الثانوية والظيت الجنوبي ولجنة مدرسة رأس الخيمة الثانوية وقد اطمأن سعادته على سير الامتحانات وقال السيد محمد ابوليلة بعد الجولة بان الامتحانات كانت طبيعية والاسئلة في مستوى الطلبة والطالبات.

ومن جانبه ذكر السيد حسين جابر رئيس قسم التخطيط والمتابعة بان ١٥ طالبة من طلبة المنازل تغيبن عن امتحانات امس اضافة الى طالبة من التعليم الصباحي. وكذلك ٢٥ طالبا من طلبة المنازل والمراكز المسائية.

أم القيوين

وفي ام القيوين ادى ٤١٣ طالبا وطالبة بمنطقة ام القيوين التعليمية امتحانات اليوم الاول للشهادة الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي. وقد قام السيد عبدالله بن حسين مدير منطقة ام القيوين التعليمية بزيارة ميدانية تفقد خلالها لجنتي الامتحانات بمدرسة الامير الثانوية للبنين والمعلا الثانوية للبنات واطمأن خلالها على سير الامتحانات وعلى الطلبة الممتحنين.

هذا ولم ترد اي شكاوى من صعوبة الامتحانات كما لم تشكل لجان خاصة فيما سجلت ٦ حالات غياب في لجنة ثانوية الامير للبنين معظمها من طلاب المنازل. وسجلت حالة غياب واحد في صفوف الطالبات الممتحنات بلجنة ثانوية المعلا للبنات.

عجمان

وفي عجمان تفقد السيد عبدالله عبيد مدير منطقة عجمان التعليمية لجان الامتحانات في مدينة عجمان صباح امس واطمأن على الاجراءات والترتيبات التي تم اتخاذها وقال ان امتحان اليوم الأول لطلبة القسمين العلمي والادبي تم بصورة حسنة وطبيعية ولم تتلق اللجان اي شكاوى من الطلبة حول صعوبة امتحاني الرياضيات والتاريخ.

واوضح السيد عبدالله عبيد المشرف العام على الامتحانات في عجمان بان هناك حالات غياب ملحوظة بين طلبة المركز والمنازل في لجنتي عبدالكريم البكري ولجنة ام عمار بينما لم تسجل اي حالات غياب بين الطلبة النظاميين من القسمين العلمي والادبي.

من جانب آخر تفقد الدكتور محمد سالم بالي مدير ادارة الصحة المدرسية بعجمان عددا من اللجان واطمأن على توفير خدمات الرعاية الصحية والطبية للطلبة ويذكر ان في عجمان ٦ لجان ثلاثا للبنين وثلاثا للبنات.

الفجيرة

وفي الفجيرة قام امس سعادة جمعة غريب الوكيل المساعد لقطاع التخطيط والتقويم بوزارة التربية والتعليم والشباب بزيارة لجنتي سيف الدولة للبنين وام المؤمنين للبنات للاطمئنان على سير اعمال الامتحانات حيث تفقد لجان القسمين العلمي والادبي وتعرف على مستوى اداء الطلبة والطالبات في مادتي الرياضيات والتاريخ ورافق سعادة الوكيل المساعد خلال زيارته الدكتور حسين المطوع مدير ادارة المناهج والكتب والسيد علي الشحي مدير ادارة التخطيط بالوزارة والسيد حسن بوعلي مدير منطقة الفجيرة التعليمية.

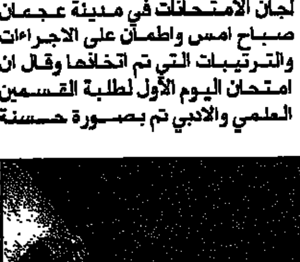
ولم تشهد امتحانات اليوم الاول اية حالات للشكوى سواء في القسم العلمي او الادبي اذ جرت الامتحانات في اجواء عادية وجاءت الاسئلة في مستوى الطلاب. وتم امس تشكيل لجنة خاصة في مستشفى الفجيرة لاحدى طالبات لجنة ام المؤمنين. وسجلت ٥ حالات غياب في اللجان السبع التابعة لمنطقة الفجيرة من بينها حالة واحدة في القسم العلمي و٤ في القسم الادبي منها ٣ حالات من طلاب المنازل.

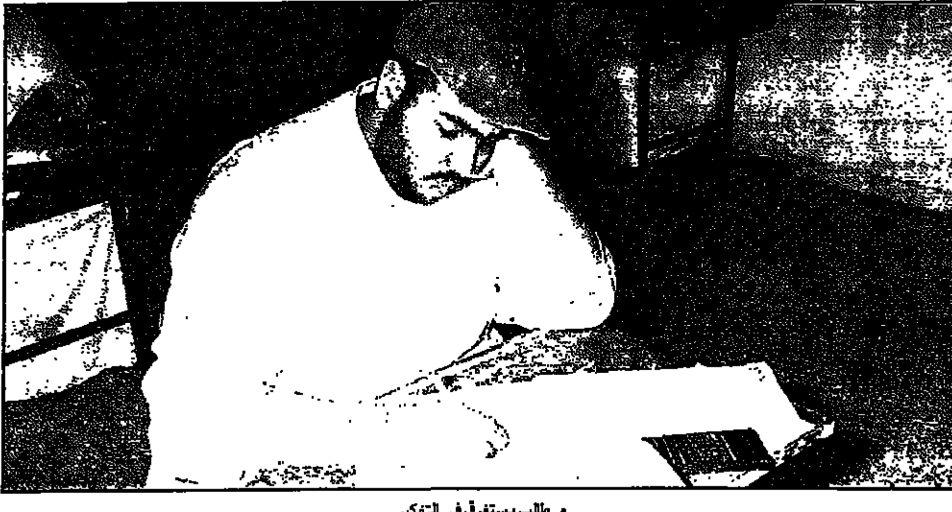
ولم تسجل اية حالات غياب بين طلاب لجنة الثانوية الفنية بالفجيرة التي ادى الامتحان امامها ٨٥ طالبا من القسمين التجاري والزراعي.

كما تفقد سعادة جمعة غريب الوكيل المساعد بوزارة التربية والتعليم والشباب سير العمل بلجنة جميلة بوحيرد بكلباء وكان في استقباله لدى وصوله السيد احمد سالم نائب مدير مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية. وقد ادى ١٠٤٢ طالبا وطالبة امتحاناتهم امس في اللجان التابعة لمكتب الشارقة التعليمي. وسجلت ١٣ حالة للغياب منها ٣ بالقسم العلمي بينما كان معظم المتغيبين من القسم الادبي من طلبة وطالبات المراكز والمنازل. وقامت ادارة المكتب بتشكيل ٥ لجان خاصة منها ٤ للطالبات ولجنة واحدة بالمستشفى لطالب من لجنة الخالدية بدبا الحصن.

.. وسعادة جمعة غريب يتفقد لجنة سيف الدولة بالفجيرة

.. ومدير منطقة العين التعليمية يتحدث مع احد الطلاب في لجان امتحانات العين





..و طالب يستغرق في التفكير

افتتاح مركز المدينة الجديد

صلاحيات لمراكز الشرطة في ابوظبي بالبت في القضايا التحقيقية
انشاء مراكز جديدة في العاصمة لمواكبة التوسع العمراني

■ بدأ العمل في مركز شرطة المدينة الجديد الذي تم افتتاحه مؤخراً. ويبدأ المركز في اتخاذ الاجراءات في القضايا التحقيقية بعد ان تم تحويلها من شرطة العاصمة الى المركز في اطار سياسة تطوير وتحديث جهاز الشرطة واعطاء صلاحيات للمراكز في البت في القضايا التحقيقية.

صرح بذلك سعادة العقيد زايد بن صقر الفلاحي مدير شرطة العاصمة وقال انه بناء على تعليمات معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية وتوجيهات العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة ابوظبي لتغطية الخدمات الشرطية لكافة المناطق السكنية بصورة ميسرة للسكان وتم توزيع مدينة ابوظبي العاصمة الى قطاعات تضم عددا من مراكز الشرطة لاستيعاب الزيادة السكانية في ضوء حركة العمران التي تشهدها العاصمة.. وفي نطاق خطة تطوير الجهاز الشرطي في مدينة ابوظبي العاصمة ليكون مواكبا لحاجات القرن الحادي والعشرين برفع مستوى الكوادر الشرطية لتكون على مستوى المسؤولية في تأدية مهامها الامنية.

وقال ان مركز شرطة المدينة ما هو الا احدى وسائل التطوير حيث يختص مركز المدينة بالامور التحقيقية وفتح البلاغات المختلفة. واضاف انه في ضوء سياسة توزيع الاختصاصات أصبحت ادارة شرطة العاصمة تختص بتنفيذ السياسة العليا الصادرة من وزارة الداخلية


الشيخ سيف بن زايد

تغطية:
جمال ابوطالب
تصوير: احمد مرزوق

والادارة العامة لشرطة ابوظبي وتقديم المقترحات الى الادارة العامة للشرطة لتطوير تلك المراكز التابعة لها من نواحي القوى البشرية والامكانيات المادية ووضع الخطط اللازمة لرفع كفاءة العاملين بالمراكز تنفيذا لتوجيهات العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وتحسين اداء العمل في هذه المراكز.

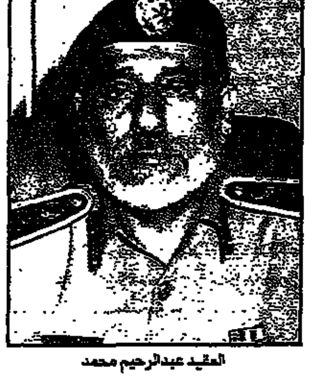
واختتم قوله بانه تم توجيه جميع المراجعين الى مختلف المراكز لتيسير معاملاتهم حيث يقوم كل مركز بخدمة المراجعين في نطاق قطاعه وان مركز المدينة هو احد هذه المراكز. مع العلم بان هناك خطة لفتح مراكز جديدة في العاصمة وخارجها لتغطية حركة العمران التي تشهدها ابوظبي لنشر مظلة الأمن والامان.

ويقول العقيد عبدالرحيم محمد ضابط مركز المدينة ان المركز يختص باستقبال المراجعين في نطاق قطاعه سواء بالنسبة لفتح البلاغات او القضايا التحقيقية بجانب مهام المركز في تأمين سلامة الجهات المختلفة في نطاق قطاعه ايضا.

واضاف ان المركز يتلقى الشكاوى وفتح البلاغات حيث يضم المركز اقسام التحقيق والتنفيذ والمتابعة والتحريات والحراسات مع تزويده بكافة العناصر البشرية والاجهزة الحديثة ووسائل الاتصال المختلفة لتيسير اعمال المركز حيث اصبح من اختصاصه القضايا التحقيقية التي كانت تتم قبل ذلك في شرطة العاصمة في نطاق خطة التنسيق وتوزيع الاختصاصات لتحقيق سير العمل الامني في العاصمة وتمشيا مع الخطة العامة وتنفيذ سياسة العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام الشرطة والخاصة بالتطوير والتحديث لجهاز شرطة العاصمة.

وفي جولة داخل مركز المدينة لاحظت «الاتحاد» استقبال المراجعين الراغبين في تقديم شكاوى او فتح بلاغات.. حيث كان الملازم اول احمد درويش الصيري ضابط التحقيق يقوم باداء مهامه في التحقيق في البلاغات او الشكاوى او القضايا كما كانت كافة الاقسام تؤدي عملها وفقا للخطة المرسومة للمركز الجديد في تقديم الخدمات الشرطية لجمهور المراجعين.



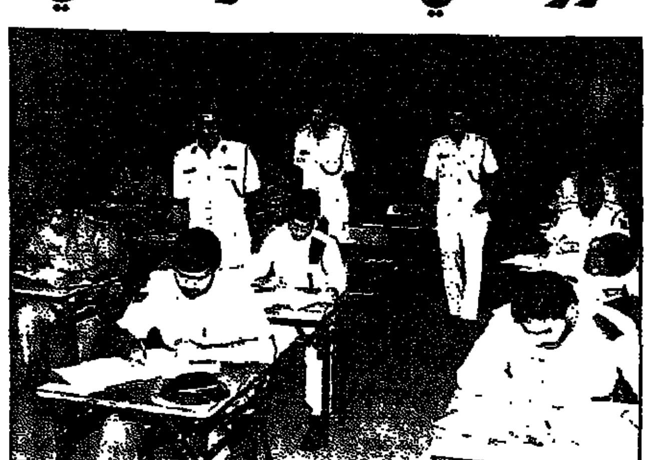


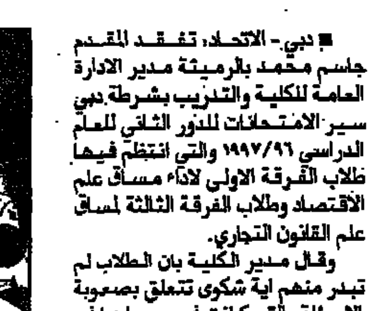

مركز شرطة المدينة الجديد

العقيد زايد صقر

العقيد عبدالرحيم محمد

بدء امتحانات الدور الثاني لكلية شرطة دبي


خلال تفقد احدى اللجان



■ دبي - الاتحاد: تفقد المقدم جاسم محمد بالرميثة مدير الادارة العامة للكلية والتدريب بشرطة دبي سير الامتحانات للدور الثاني للعام الدراسي ١٩٩٧/٩٦ والتي انتظم فيها طلاب الفرقة الاولى لاداء مساق علم الاقتصاد وطلاب الفرقة الثالثة لمساق علم القانون التجاري.

وقال مدير الكلية بان الطلاب لم تبدر منهم اية شكوى تتعلق بصعوبة الاسئلة والتي كانت في مجملها في مضمون المقرر وفي اطار الموضوعات التي سبق لهيئة التدريس تدريسها للطلاب خلال فترة الدراسة في هذا الفصل من العلم.

وقد كان الاساتذة القائمون على عملية التدريس لمواد الامتحان يقومون بالمرور على اللجان للاطمئنان على قيام الطلاب بالاجابة وعدم وجود مشكلات تتعلق بفهم الاسئلة واستيعابها الامر الذي يوفر الكثير من الاطمئنان من جانب الطلاب وذلك في اطار الالتزام بالقيم الاكاديمية والموضوعية ومراعاة الجوانب النفسية التي قد يتعرض لها بعض الطلاب. وبصفة عامة فقد انتهى امتحان اليوم الاول دون ان يحدث اي اخلال بنظام الامتحان او اية مخالفات اخرى.

وذكر مدير ادارة الكلية بان الجهود قد كثفت لتنظيم الامتحانات على نحو منظم حتى يستطيع الطلاب اداء الامتحان باطمئنان وهدوء وحالة نفسية مرتفعة.

قاسم سلطان يستقبل السفير الهولندي والقنصل الياباني

خلال استقبال السفير الهولندي

■ دبي - الاتحاد: استقبل سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي سعادة هيين دي فريز السفير الهولندي وسعادة جان ايه سوير القنصل الهولندي لدى الدولة وتم خلال اللقاء التباحث في شتى المجالات البلدية وسبل التنسيق المشترك والتعاون المتبادل بين مدينة دبي والمدن الهولندية لما فيه مصلحة الطرفين.

وفي نهاية اللقاء تسلم مدير عام البلدية دعوة من عمدة مدينة روتردام بالمملكة الهولندية للمشاركة في برنامج حول الادارة الحضرية في جامعة روتردام. كما استقبل سعادته ايضا صباح امس سعادة تاكاتوشي ميجورو القنصل العام الياباني لدى الدولة في اطار العلاقات المتبادلة بين البلدين.

وتم في اللقاء تبادل اوجه التعاون في مختلف المجالات البلدية ومناقشة سبل التنسيق الفعال بين مدينة دبي والمدن اليابانية لتوطيد العلاقات المتبادلة والتشاور في الامور المشتركة وسبل تعزيزها على مختلف المستويات لما فيه مصلحة الطرفين.

تخريج ٣ دورات شرطة نسائية اليوم بابوظبي

■ تحت رعاية العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة ابوظبي يقام صباح اليوم بنادي ضباط الشرطة حفل تخريج ثلاث دورات لعناصر الشرطة النسائية وهي دورة التفتيشات الامنية ودورة اعداد المدربات ودورة التدريبات الامنية المتقدمة الاولى.

ويحضر الحفل مديرو الادارات ورؤساء الاقسام بالادارة العامة لشرطة ابوظبي وعدد من الضيوف والمدعوين.

آخر موعد لتلقي الطلبات ١٤ يونيو الحالي
التربية تدعو الشباب الراغبين بالعمل صيفا الى سرعة تقديم طلباتهم

■ تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالعناية والاهتمام بالشباب تقوم وزارة التربية والتعليم والشباب بالتعاون مع دواوين اصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات بتوفير فرص عمل للشباب من الجنسين في المؤسسات الوطنية بالدولة وذلك في الفترة من ٢١ يونيو الحالي وحتى ٢٨ اغسطس المقبل وذلك بهدف استثمار اوقات فراغ الشباب من الجنسين بنين وبنات وطلبت الوزارة من ابناء المراحل التعليمية «الثانوية - الجامعية» مراجعة ديوان الوزارة بدبي ومكاتب الوزارة في الفجيرة ورأس الخيمة لملء الاستمارة المعدة لذلك وذلك في موعد اقصاه ١٤ يونيو الحالي.

وطالبت الوزارة الشباب الراغبين في التسجيل في المراكز الصيفية باصطحاب صورة من جواز السفر، وصورة من الشهادة الدراسية للعام الحالي وعدد صورتين شمسيتين وتقدم الطلبات في دبي في بناية بطي بن بشر بجوار منطقة دبي التعليمية هاتف رقم (٦٩١٦٨٠ تحويلة ٢٥٣)

فرص عمل لطلاب الثانوي الصناعي صيفا بمؤسسة الامارات للنقل

■ دبي - الاتحاد: قررت مؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات بمناسبة بدء العطلة الصيفية للمدارس تقديم فرص عمل امام طلبة الصف الاول والثاني والثالث الثانوي صناعي تخصص سيارات للالتحاق ببرنامج التدريب الصيفي الذي تنظمه المؤسسة للعام الثامن على التوالي بهدف استثمار اوقات الفراغ لدى الطلاب اثناء العطلة الصيفية وتسخير طاقاتهم بما يعود عليهم بالنفع والفائدة حيث يعتبر برنامج التدريب تجربة جديدة للطلبة لتطبيق ما تمت دراسته اكاديميا.

صرح بذلك السيد رضا درويش آل رحمه مدير التسويق والعلاقات بالمؤسسة واضاف بان المؤسسة اعدت للطلبة الراغبين في الانضمام للتدريب برنامجا تدريبيا بورش المؤسسة المنتشرة في جميع انحاء الدولة لشغل اوقات فراغهم واكسابهم الخبرة العملية التي ستعود عليهم بالنفع والفائدة وسوف يتم منح طلبة الصف الثاني والثالث ثانوي مكافأة شهرية قدرها ١٥٠٠ درهم ومبلغ ٧٥٠ درهما لطلبة الصف الاول ثانوي وذلك تشجيعا لهم.

واوضح ان الطلاب الراغبين في الالتحاق بالبرنامج التدريبي بالمؤسسة عليهم ملء الاستمارة المخصصة والمتوفرة بكل من المدرسة الصناعية بدبي والشارقة ورأس الخيمة او بالادارة العامة للمؤسسة بدبي تمهيدا للالتحاق بالبرنامج الذي سيبدأ اعتبارا من ٢٨ يونيو وسيستمر لمدة شهرين.

تستقبل الطلبات بالانترنيت

العمل تنجز مشروع الحاسب الآلي في مكاتب الوزارة قبل نهاية العام الحالي

■ دبي ـ علي الهنوري:

■ تبدأ وزارة العمل والشؤون الاجتماعية انجاز جميع معاملاتها عبر الحاسب الالي قبل نهاية العام الحالي لتسهيل وتسليم المعاملات في زمن بسيط وبما يتناسب مع نمو حركة العمل والعمال بالدولة.

صرح بذلك السيد عبيد موسي حارب مدير أدارة الحاسب الالي بالوزارة وقال بأن المشروع يتم تنفيذه على مرحلتين. الاولي في مكتبي ابوظبي ودبي قبل نهاية العام الحالي والمرحلة الثانية تبدأ في بداية العام القادم خلال الفترة القادمة ويتم تطبيقها في جميع الإدارة بالدولة.

وقال ان وزارة العمل تواكب دائما احتياجات سوق العمل من أجل تطوير هذا القطاع الحيوي وقد تم التعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي لتنفيذ المشروع الذي يهدف الى تطوير اساليب العمل وتبسيط الاجراءات بجميع قطاعات العمل بالوزارة على مستوي الدولة.

ويهدف المشروع الي تحسين مستوى الجودة والخدمات مع رفع معدلات الانجاز وتبسيط الاجراءات وتسهيل المعاملات، واضاف عبيد بأن البرنامج يهدف كذلك الي رفع انتاجية الموظف عن طريق استخدام تكنولوجيا المعلومات، وانشاء نظام متطور مختلف وحديث متكامل لخصائص الادارة ومعلومات العمل على المستوي الاتحادي.

واشار الى انه من المتوقع ان يتم تنفيذ المرحلة الاولي خلال الاشهر القادمة مع الجهة المنفذة وسوف تستخدم تطبيقات النظام في ادارة البيانات والمنشآت ونظام ادارة بيانات تصاريح العمل ونظام ادارة بيانات بطاقات العمل وبيانات اصحاب الاعمال وكذلك سيطبق النظام في التفتيش العمالي والمستندات والاستلام والمتابعة

عبيد موسى حارب

واوضح بانه تم وضع خطة لتنفيذ مشروع التطوير ترتكز على ثلاثة محاور اساسية هي: تنظيم العمل وتبسيط الاجراءات من خلال استخدام تقنية إعادة هندسة الاجراءات والتركيز على كيفية تنفيذ الوظائف بكفاءة عالية واستخدام المعلومات التي تتيح النقلة النوعية المرجوة منه كذلك تنمية الموارد البشرية بالقطاع من خلال برامج تدريبية مكثفة وورش عمل متخصصة مصممة خصيصا لرفع قدرات العاملين بالمواقع المختلفة.

واكد بانه من المتوقع ان يتيح النظام امكانيات لادخال بيانات طلبات تصاريح العمل من قبل الشركات والمؤسسات عن طريق ملء نموذج باستخدام صفحات الانترنت أو عن طريق وحدة طرفية مخصصة لهذا الغرض بالاضافة الى الشاشات المستخدمة لادخال البيانات في مكاتب العمل بالوزارة. كما سيتيح النظام امكانية تقدير احتياجات المنشآت من الايدي العاملة من بيانات نمطية تقديرية مخزنة مسبقا. كما انه من المتوقع ان يعالج النظام المعطيات واعداد خطاب (او رسالة الكترونية او تبادلية) الي الجهات المختصة.

وكيل وزارة العمل المساعد يستقبل ممثل برنامج الأمم المتحدة

■ دبي ـ الاتحاد: استقبل سعادة عبدالله بوشهاب وكيل وزارة العمل المساعد للشؤون الاجتماعية بمكتبه صباح امس السيد بلا ابراهيم هوجلا نائب الممثل المقيم في برنامج الامم المتحدة الانمائي، وقد تم التباحث في مجال التعاون والتنسيق مع مراكز التنمية الاجتماعية وكذلك تم تقييم المرحلة السابقة من اتفاقية التعاون مع المراكز المختلفة للشؤون الاجتماعية بالدولة.

أخبار قصيرة

■ الشارقة: بمناسبة انتهاء العام الدراسي في مدارس التمريض تنظم منطقة الشارقة الطبية يوم ٢٢ يونيو الحالي برنامجا لتسهيل عملية ادماج الممرضات الخريجات في العمل التمريضي بحضور مسؤولات التمريض في المستشفيات في الامارات الشمالية ويعقد البرنامج بمستشفى القاسمي بالشارقة.

■ الشارقة: في اطار الجهود التي تقوم بها ادارة الطب الوقائي بمنطقة الشارقة الطبية تعقد يوم ٢٤ يونيو الحالي ندوة بمستشفى القاسمي حول الجديد في منع العدوى والتلوث تتقنها السيدة مريم موزي مسؤولة التعليم المستمر بالمنطقة بمشاركة ٢٠ ممرضة من العاملات في منع العدوى والتلوث في المستشفيات والمراكز الصحية التابعة للمنطقة.

■ دبي: افتتح معهد التنمية الادارية بفرعه بدبي صباح امس برنامج تكوين فريق العمل الذي يستمر اربعة ايام ويشارك فيه ٣٠ متدربا ومتدربة من العاملين في هيئة التمريض بوزارة الصحة بهدف تعريفهم على الاساليب المتنوعة لبناء فريق العمل واطلاعهم على احدث الاساليب المتعلقة بتكوين فريق العمل.

■ دبي: اعتمد سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد لقطاع الشؤون التعليمية المكلف باعمال وكيل الوزارة قرارا امس بتشكيل لجنة برئاسة السيد محمد راشد الغيث نائب مدير منطقة العين التعليمية لدراسة الطاقة الاستيعابية للمباني المؤجرة للمنطقة ومدى توافق الخدمات والصيانة بها.

علي السيد يفتتح دورة تطوير اساليب العمل وتبسيط الاجراءات بالدفاع المدني

■ دبي ـ عيسى حميد:

■ افتتح العقيد علي السيد مدير ادارة الدفاع المدني بدبي صباح امس دورة تدريبيه حول تطوير اساليب العمل وتبسيط الاجراءات والذي يشارك فيها ٤٠ ضابطا من ادارة الدفاع المدني بدبي وذلك بمركز الدفاع المدني بالحمرية.

وأكد العقيد علي السيد في كلمته الافتتاحية للدورة على اهمية تطوير العمل وتبسيط الاجراءات وذلك كسبا للوقت والجهد وتنمية مهارات الضباط والافراد في تحليل العمل وتطوير اساليبه وتبسيط اجراءاته بما يحقق الوفر في الجهد والوقت والتكلفة ويرفع مستوى الاداء.

وتستمر فعاليات الدورة لمدة ٤ ايام وتتناول ٦ موضوعات هي: مفهوم اساليب العمل واهمية تطويره و القواعد التنظيمية في تطوير اساليب العمل ومفهوم تبسيط الاجراءات ومؤشرات تبسيط الاجراءات وخطوات تبسيط الاجراءات.

وتهدف الدورة الى تبسيط الاجراءات والكشف عن اسهل وافضل طرق اداء العمل بأقصر وقت واقل جهد. كما تهدف الدورة الى تطوير الاجراءات واداء ما يحتاجه العمل فقط وحذف مايمكن الاستغناء عنه وتجميع العمليات المشابهة المطلوبة لتفادي استنزاف الوقت والتكاليف، وترتيب تسلسل العمليات وتجنب الازدواج بينها وتحسين طرق الاداء واسلوب العمل.

وبدأت الدورة امس بمحاضرة القاها د. محمد الناشد الخبير الاداري بأدارة الدفاع المدني بدبي حيث تناول اساليب العمل ومجالات تطويره وتبسيط الاجراءات في اعمال الدفاع المدني كما تحدث عن الاتصالات الحديثة والانتقال الي اماكن الحوادث والابعاد السلوكية في تبسيط الاجراءات واشار الى ان تبسيط الاجراءات يتم عن طريق اختيار العمل المراد تحسينه او تطويره وتحليل العمل وبيان تفاصيله وجزئياته وتحديد الاسلوب الجديد للاداء ووضعه موضع التطبيق وأكد على ان تبسيط الاجراءات يحقق للادارة مزايا متعددة من اهمها التعرف على المشكلات الناجمة عن الاجراءات المتبعة وتشخيصها وتحليلها تحليلا منطقيا والغاء الجزئيات غير الضرورية والحد من عوائق تنفيذ اداء العمل بأقل وقت وجهد وتكاليف وتحسين الاداء وتطوير العمل وزيادة فاعلية الانشطة الانتاجية.

خلال افتتاح الدورة

واشار المحاضر الى تغيير الافراد تلبية متطلبات العمل وان يكون الاختيار على اساس الكفاءة والتدريب والتركيز على القانون تجنبا للتحيز. كما اشار الى المشكلات الادارية التي تصيب الانتاج في البلدان النامية وهي تردي الروح المعنوية لدى الفرد وتفشي ظاهرة السلبية والتأخر في اتخاذ القرارات وتضاربها وعدم وضع الفرد المناسب في المكان المناسب، والتسيب والاسراف والتعقيدات المكتبية والافراط في المركزية وكذلك تكمن وراء هذه الأعراض مشكلات في انعزال الادارة عن اهدافها التي تسعى لتحقيقها.

تأكيد أهمية الوسائل التربوية لتكريس المفاهيم لدى الأطفال

■ العين ـ فاطمة المطوع:

■ اقامت مدارس رياض الاطفال العديد من المعارض التعليمية التي ضمت مجموعة كبيرة من الوسائل التربوية المبتكرة لوحدات منهج الخبرات الاجتماعية المتطورة.

وحول أهمية المعارض التعليمية للأطفال تقول آمنة حسن مديرة روضة اطفال العين: ان مرحلة الروضة من المراحل الهامة لتكوين المفاهيم التربوية لدى الاطفال، ولذلك يجب ان تقوم المدرسات بتهيئة كل الطرق العلمية لينمو الطفل نموا سليما وذلك من خلال ما نقدمه له من خبرات اجتماعية وتربوية لتنمية قدراته الابداعية وربطه بالمجتمع المحيط به ليصبح عضوا منتجا ونافعا للمجتمع.

وتقول مريم الظاهري اخصائية اجتماعية: ان طفل الروضة له العديد من الخصائص المميزة لذلك يجب ان يخاطب الطفل من خلال النشاط المتميز بعناصر الاثارة والتشويق، اضافة الى اهمية تنوع الوسائل التعليمية حتى يشارك الاطفال بفعالية في مختلف الأعمال المدرسية.

واشارت عفراء حمد سيف «مدرسة» الى ضرورة تعريف المعلمات بأهمية الوسيلة التربوية الهادفة التي تساهم في تعديل سلوك الطفل ووصول المفهوم التربوي اليه بيسر وعمق.

كما اكدت على أهمية اثراء مجالات الخبرة لدى الاطفال من خلال عرض كافة الوسائل التعليمية المرتبطة بكل خبرة تربوية وذلك لزيادة مشاركة الطفل الايجابية في الانشطة المدرسية ومواجهة كافة الفروق الفردية بين أطفال الروضة.

بلدية ابوظبي تصدر ٣٩٥ رخصة مبان تجارية وسكنية وصناعية ابريل الماضي

■ بلغ عدد رخص المباني التي منحتها بلدية ابوظبي للمواطنين لاقامة مبان جديدة عليها خلال شهر ابريل الماضي (٣٩٥) رخصة مبان تجارية وسكنية وصناعية.

وقال تقرير القسم الهندسة بالبلدية ان شعبه رخص المباني قامت باصدار (٢٣) رخصة تجارية وتجديد (١٢) رخصة تجارية و ١٠ رخص سكنية وتجديد ٢٢ رخصة سكنية واصدار (٩) رخص صناعية وتجديد (٦) رخص صناعية وترخيص ١٧ سكنا شعبيا و ٣ مساجد و (١٩٣) رخصة مؤقتة كما تم اصدار (٧٩) رخصة ديكور وتوجيه (٣٢) انذارا للمباني المخالفة.

وقامت الشعبة الانشائية بالتدقيق على (٢٠) خريطة تجارية و ٢٢ خريطة مبان صناعية و ٤٧ خريطة مبان سكنية و (٩) خرائط مرافق عامة وتم احالتها للجهات المختصة كما تم رفض ٦ خرائط لحين اكمالها.

وتقوم الشعبة المعمارية بالبلدية بمتابعة تصميم عدد من المشاريع الجديدة في ابوظبي تشمل مشروع كافتيريا حديقة الخالدية وحديقة عامة بين الجسرين ومحطات باصات فرعية في مصفح وليوا ومثلث طريق ومحطة بني ياس غرب ٤ ومحطة في شرق ١١ وحديقة دلما وحديقة غياثي ومبني للامانة العامة للبلديات ومجمع خدمات الارشاد الزراعي في الختم ومجمع خدمات الارشاد الزراعي في سيح الخير / ليوا.

كما تقوم الشعبة بمتابعة تصميم مشروع سور المحرقة ومقبرة بدع المطوعة واضافات للكراج وتوسيع حظائر الاغنام للمسلخ بمدينة زايد وعدد من المشاريع الحيوية.

كما قامت وحدة المساحة بأعمال استلام موقع المسلخ وشبرات الاغنام بالسلع وعمل شبكيه للموقع واخذ المقاسات اللازمة لعدد من المساجد في شرق ١/١٨ وتحديد سور الكافتيريا بحديقة بني ياس واستلام موقع العيادة البيطرية بمنطقة ليوا المزيرعة.

مناشدة الشباب التقيد بالسرعة المقررة

شرطة دبي تنظم حملة على الشاحنات في الطرق الخارجية

■ دبي ـ الاتحاد: بدأت الادارة العامة للمرور بشرطة دبي تنظيم حملة على الشاحنات المخالفة لانظمة السير على الطرقات وخاصة الطرق الخارجية شارع الشيخ زايد ودبي ـ العين وغيرها من الطرق الخارجية التي تربط الامارة.

صرح بذلك الرائد عبدالقدوس عبدالرازق مدير مركز شرطة بردبي، واشار الى انه بعد ورود العديد من الشكاوى عن مخالفات الشاحنات وعدم التزامها بخط السير المصرح لها وهو الجانب الايمن من الطريق تم تنظيم هذه الحملة حيث سيتم تكثيف الدوريات على هذه الطرق ومخالفة كل سائق شاحنة لا يلتزم بقواعد السير والمسرب المخصص له وعدم تعديه المسرب الآخر إلا عند الضرورة مع اعطاء الاشارات الضرورية.

واشار الى ان الدوريات سوف تتأكد كذلك من مدى صلاحية اطارات هذه الشاحنات والتزامها بتحويل عوادمها الى اعلى وطالب الرائد عبدالقدوس اصحاب هذه الشاحنات التركيز على اختيار السائق المثالي وعدم اعطاء فترات عمل اضافية فوق طاقة السائق حتى لا يحساب بالارهاق مما يتسبب في حوادث مرورية.

ومن جهة اخرى دعا الرائد عبدالقدوس الشباب الى الحد من السرعات الزائدة على الطرق الخارجية وقال ان هناك تعليمات للتشديد على الشباب بالالتزام بالسرعات المقررة على الطرق حفاظا على سلامتهم وسلامة الآخرين والحد من حوادث الوفيات على الطرق.

وحول فصل الصيف وتكثيف الدوريات خاصة في موسم سفر الكثير من المواطنين والمقيمين الى خارج الدولة قال انه سيتم تسيير كافة الدوريات في مناطق بر دبي على مدار ٢٤ ساعة لمنع اي حوادث محتملة نتيجة ارتفاع نسبة المسافرين عن طريق البر. واشار انه لابد من تعاون الجمهور مع الشرطة والتأكد من غلق المنازل اغلاقا محكما ونقل الاشياء الثمينة خارج المنزل حتى لا تتعرض للسرقة وابلاغ الشرطة عند مغادرة البلاد لنتمكن من مراقبة المنزل من خلال الدوريات التي يتم تسييرها في كافة المناطق

الدكتور حمادي صمود:
الجيل المؤسس للجامعة التونسية كان يحمل مشروعاً نهضوياً تحديثياً لقضايا التعليم والبحث

■ حرصت الجامعة التونسية وكلية الآداب والعلوم الانسانية خاصة على مواكبة الحركات النقدية الحديثة مواكبة دقيقة انطلقت منذ الستينات ولم تزل متواصلة.

وتفخر كلية الآداب التونسية بأنها تضم بين ظهرانيها عددا كبيرا من الاساتذة الجامعيين المتخصصين في المناهج النقدية الحديثة. ويعد الدكتور حمادي صمود أحد هؤلاء الأساتذة الذين تشبعوا بهذه النظريات نهلا عن المصادر مباشرة.

عن هذه الحركة النقدية وعن بعض القضايا الفكرية والثقافية تحدث الدكتور حمادي صمود الى «ثقافة وفكر» في هذا اللقاء.

حوار: أحمد محمد

● ما منطلقات اهتمامكم في الجامعة التونسية بالمناهج النقدية الحديثة؟

○ تجدر الاشارة الى ان الاهتمامات بقضايا التحديث في تونس، اهتمامات قديمة نشأت مع نشأة الجامعة التونسية، لأن الجيل المؤسس لهذه الجامعة كان يحمل مشروعا نهضويا تحديثيا لقضايا التعليم والبحث بالبلاد. وتبلور الأمر أكثر في بداية الستينات اذ ظهر جيل لديه اهتمامات تقترب أكثر من القضايا الفكرية والنقدية، ومما شجع هذا التوجه تكون قسم اللسانيات في مركز الدراسات والأبحاث التونسي، وانطلاق دروس اللغة المتطورة ودروس اللسانيات والنحو المتطور حسب النظريات الحديثة في النحو ودروس الأسلوب في الجامعة التونسية في وقت مبكر حوالي ١٩٦٥.

وما ان بدأت السبعينات حتى نشأ جيل من الأدباء والشعراء والكتاب والنقاد يدعو الى طرق جديدة في الابداع وفي دراسة النص الأدبي وفي التفكير بصفة عامة بآليات ووسائل متطورة وقد ظهر هذا الأمر جليا في حركات مختلفة لعل من أبرزها حركة الطليعة الأدبية.

بدأت الحصيلة التطبيقية لهذا التوجه تظهر بتعريب بعض الكتب في اللسانيات وببروز دراسات تطبيقية تستعين بمنهج من هذه المناهج الحديثة وبتخصيص بعض المجلات لاعداد كاملة لهذه المناهج.

ولقد سمحت عدة عوامل وظروف دقيقة وعميقة ومتشعبة للمجتمع التونسي ان يبدأ هذه البداية ويتوجه هذا التوجه لاشك ان في مقدمتها الخيارات الكبرى للدولة الوطنية التي أقدمت على تشجيع المعرفة النيرة والمتطورة فالمشروع التحديثي كان اولا وقبل كل شيء مشروعا تعليميا حديثا وكذلك اختماراً..

العمل الذي قامت به حركات الاصلاح التي بدأت منذ القرن ١٩م وتواصلت، أما العوامل الأجنبية فقد تدخلت بطريقتين:

الأولى، وتتمثل في قرب تونس من الساحة الثقافية الفرنسية ووصول ما ينشر في فرنسا في يومه أو في الغد الى البلاد، فكان التونسيون يلهجون بما يجد في مجلات كمجلة (change) وغيرها.. هذا القرب كان هاما لأنه يضع الساحة التونسية في حضرة التطورات والمستجدات التي تقع في فرنسا وفي غيرها.

أما الثانية فتتعلق بالأساتذة الكبار الذين درسوا في الجامعة التونسة فقد كانت غنية بأساتذة أصبحوا فيما بعد أسماء لامعة جدا أذكر ان جيلي حصل له شرف التتلمذ المباشر على الفيلسوف «ميشال فوكو» سواء في دروسه التي كان يلقيها على قسم الفلسفة أو الدروس العمومية التي كان يلقيها على عموم الطلبة والمثقفين. وفي نفس الفترة جاءنا الاستاذ اوليفي روفو الذي اصبح علما من أعلام التنظير في البلاغة الغربية. كما استجلبت الجامعة التونسية اساتذة كبارا جربوا كثيرا من علومهم في تونس «فميشال فوكو» كتب كتاب «الكلمات والأشياء» وهو في تونس كما ان «دي كرو» كان مدمنا على التدريس في تونس في دورات المعهد العالمي للسانيات أما «برن دونار» أحد أعلام اللسانيات فقد بدأ في تونس ايضا. كما كان «كرنوخن» يأتي من امريكا الى تونس وكذلك عالم الفيتولوجيا «ديكامب».

كما كانت مختلف الاقسام بكلية الآداب تتنافس لاستجلاب اغلب الاسماء الكبيرة اذكر مثلا ان مجموعة من الاعلام كانت تدرس باستمرار في حلقات بحث بالكلية أمثال بلاشار وشارل بلان وجاك بارك وديمونيك شوفاكيي.

وهكذا وضعنا هذا الجو العلمي في حضرة الكبار مباشرة وساعدت كل العوامل التي ذكرنا سلفا، على فتح بوابة الجامعة التونسية على مختلف التيارات النقدية والأدبية، وعشنا في الاول مرحلة الاستعادة والتتلمذ على الأسماء الكبيرة ومن حسن حظنا أننا كنا نقرأ في المصادر مباشرة لما ننعم به من ازدواجية لغوية تبينا الآن انها نعمة من نعم الله تعالى.

كان هذا في بداية السبعينات ثم بدأ هذا الجيل يحاول ان يجد سبيلا الى وضع تراث في الحداثة كمرحلة وسطى قبل محاولة الخروج من سلطة هذا الحديث وادخاله في شروط الثقافة التي ننتمي اليها. أخذنا في المنطلق هذا الحديث بشروطه وبعد ذلك حاولنا ان نقيسه على ما في ثقافتنا وننسج بينه وبين تراثنا بغية ادخاله في شروط الثقافة والمعرفة التي نحلم بأن ننتجها، واعتقد بدون ادعاء ان الجامعة التونسية بدأت تنتج معرفتها في الثقافة النقدية. وقد تكونت الآن عدة أجيال عاشت على هذا الايقاع الحداثي في النقد، ولقد بدأنا الآن وبشكل حاسم نخرج من طغيان المدرسة الى التجاوز وانتاج المعرفة. أي تنويب هذا المكتسب في قوانين الكتابة عندنا وفي النواميس التي يقوم عليها فعل الكتابة وذلك اسلسا من جهة الوعي العميق من قبل الاساتذة المؤطرين الذين لهم هذا الاهتمام بضرورة وضع الطلبة الذين يترشحون الى شهادة دكتوراه الدولة «وهذه الدكتوراه قضية لأنها درجات يخلط الناس بينها، بين دكتوراه الجامعة ودكتوراه الحلقة الثالثة ودكتوراه الدولة والكل دكاترة»!!

وهي البحوث الطويلة النفس التي تأخذ من الباحث ما يزيد على عشر سنوات، قلت ضرورة وضع الطلبة الباحثين على مواضيع دقيقة لها صلة بهذه الامور حتى ينشأ جيل مكون تكوينا اكاديميا سليما، عارف بالنصوص الأمهات اليوم وقادر على نقدها وعلى الاضافة اليها او التحوير فيها. وأنا فخور بأنني في هذا المجال أشرف على زملاء ممتازين فيهم من سيناقش بعد شهرين دراسة مهمة في مجلدين كبيرين حول «النقد الجديد في النقد العربي» وهي دراسة حاول فيها صاحبها أن يناقش هذه التجربة وان يرى النصوص التي انطلقت منها وكيف فهمت هذه النصوص؟ ولماذا فهمت بالكيفية التي فهمت عليها؟ وما هي المآزق التي وقعت فيها؟ وما هي وجوه الانتكاس والتعثر؟

وهكذا وباشراف عدد من الزملاء في تخصصات مختلفة يكون جيل من الباحثين في عدة مجالات تصب كلها في تيار الحداثة وفي تيار الفكر النقدي الواعي، العالم والعارف الذي ينجو بنفسه عن ثقافة السماع او ثقافة المقاهي وثقافة الأخذ دونما فهم وثقافة البهرج والصورة، هذا هو الوضع الآن في الجامعة التونسية وهذه هي منطلقات اهتمامنا بالمناهج النقدية الحديثة.

● ماذا عن إشعاع الجامعة التونسية عربيا؟

○ ترتبط كلمة اشعاع احيانا بأشياء أخرى تتحكم فيها، لا علاقة لها بها بالعلم، فبعض الاسماء تنفذ من سم الجدار السميك الذي يضربه الناس لاسباب نعرفها ونعرف الا علاقة لها بالعلم.. وفي الحقيقة نحن اوساط مجاملة اوساط تعادي العلم.

في رأيي ان الجامعة التونسية ـ وهذا من المفارقات ـ لم تنل من الاخوان العرب ما كان يجب ان تنال أي من جهة الاطلاع على ما يجري فيها وربما الاستفادة من بعض الخبرات التي تمتلكها في المشرق العربي لا يعرفون من الجامعة التونسية الا بعض الاسماء القليلة، رغم انها تعج بالأساتذة وفي كل الاختصاصات وهذا شيء يمكن ان يتحقق منه، بالجامعة التونسية أساتذة بارزون في الآداب العربية والفرنسية والانجليزية وفي التاريخ والجغرافيا وفي الفلسفة وفي علم الاجتماع، أساتذة من نوع رفيع جدا يمكن ان يستفاد من خبراتهم.

في السنوات الأخيرة يبدو ان الجامعة التونسية بدأت تعرف، فبدأ الطلبة يأتون الينا بأعداد وافرة، يدرسون دراسات عليا ونحن فخورون بأن أسماء لامعة من الجامعيين في بلدان الخليج على الخصوص تخرجت في تونس أو انجزت اعمالها في تونس.

● فما دور الحركة النقدية في الجامعة واسهامها في تطوير الساحة الثقافية التونسية؟

○ هذه من الامور التي تطرح باستمرار علاقة الجامعة بالشارع الثقافي، أنا أقول رأيي بكل صراحة أن الجامعة ليست مسؤولة عن تطوير الشارع الثقافي بل هي مسؤولة عن تطوير البحث العلمي ونشر المعرفة الاكاديمية ولست أدري من فوض الناس ان يعتبروا ان الجامعة مسؤولة عن الشارع الثقافي. والصحافة الثقافية المتميزة صحافة ليست في حاجة ان تكون جامعية، والمشكل في تونس ليس غياب الجامعة عن الساحة الثقافية بقدر ما هو غياب الصحافة الثقافية الحقيقية. والصحفي الثقافي الحقيقي القادر على كتابة أشياء ليس فيها جهل وليس فيها سوء تقدير وانما امر حرفي مهني من درجة عالية. والصحافة الادبية لا يقوم بها جامعيون بالضرورة بل انا ادعي ان الجامعيين هم أبعد الناس عن ان يكونوا صالحين لمثل هذه العملية.

إن هذه التهم الموجهة للجامعة هي كلمة حق يراد بها باطل. يراد بها الطعن في الجامعة والجامعيين، وفي العالم العربي هناك حقد دفين على الجامعة لست أدري لماذا؟ ولكنه موجود..

وليفهم الناس مرة واحدة، ان الجامعة ليس من دورها تطوير الحياة الثقافية وانما قد يقع التطوير من بعض الافراد الجامعيين بصفتهم الشخصية لا المؤسسية، وعليهم ان يراعوا مقتضيات الحيز الذي يكتبون فيه ومقتضيات القراءة، وأقول أخيرا ان هذه المسألة هي من قضايانا الفارغة ومن الاطروحات الجوفاء.

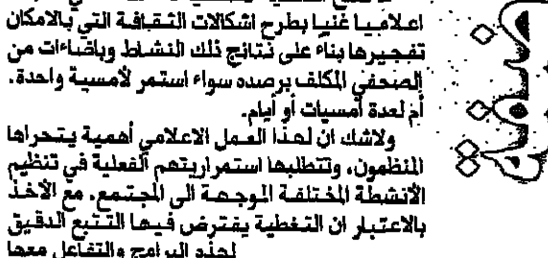
● يقسو بعض النقاد على الحركة الثقافية في تونس ما ردكم على هذا الرأي؟

○ هذا الكلام في حاجة الى كثير من المراجعة وان كان الناقد حرا في ان يقول ما يريد، اننا اذ نتكلم عن تراثنا او تجاربنا نتناوله من باب عدم الرضا ومن باب التجريح ومن باب القسوة على النفس وابراز ما في تراثنا من وجوه نقص طموحا الى الأفضل وبحثا عن النص الأكمل، والناس لا يفهمون هذه المنطلقات، فحين يقرأون هذه المقالات يصفقون لنتائجها ويريح بعضهم ان يكون الشعر في تونس مريضا او ميتا، بل ان تكون العربية ميتة، والناس يظنون ان العربية في تونس ميتة، يجب ان يفهم هؤلاء أن الاطراف ـ ونحن من الأطراف ـ أكثر محافظة على اللغة وعلى التراث، ممن يعتبرون أنفسهم المركز.. واللغة العربية في تونس لغة فصيحة على قواعد سيبويه وثعلب. واننا في الملتقيات وفي الجامعات نعرف كيف تلقى الدروس ومن أكبر الأساتذة أحيانا، انها تلقى بعامية يقال انها حلقة وسطى بين العامية والفصحى، بينما نحن ندافع عن الفصاحة بل عن الصفوية. ونجهد النفس في اثبات الحركة في كل جملة وكلمة. ولا نرضى لأنفسنا إلا لغة عربية صافية، سليمة، وأظن ان اخواننا في المشرق يعرفون الآن اننا نتكلم هذه اللغة ونتقنها، ربما أكثر مما كان يظن.

الجامعة ليست مسؤولة عن تطوير الشارع الثقافي

الجامعة التونسية بدأت تنتج معرفتها في الثقافة النقدية

تغطيات صحفية .. بائسة



■ تمنح التغطية الصحفية لنشاط ثقافي ما بعدا اعلاميا غنيا بطرح اشكالات الثقافة التي بالامكان تفجيرها بناء على نتائج ذلك النشاط وباضاءات من الصحفي المكلف برصده سواء استمر لأمسية واحدة. أم لعدة أمسيات أو أيام.

ولاشك ان لهذا العمل الاعلامي أهمية يتحراها المنظمون، وتتطلبها استمراريتهم الفعلية في تنظيم الأنشطة المختلفة الموجهة الى المجتمع. مع الأخذ بالاعتبار ان التغطية يفترض فيها التتبع الدقيق لهذه البرامج والتفاعل معها وجدانيا وذهنيا وبروزة أكثر مراحلها التي يبدو فيها الانعطاف نحو التجديد أو نحو ما يثير اشكالية محملة بشتى الآراء.. لا من باب المدح والثناء ولكن من باب الوقوف على مدى تطور الفكر التنظيمي للفعاليات الثقافية وأشكال الابتكار فيها والاطلاع على المستوى الثقافي والفكري للمدعوين الى تفعيلها.

إلا ان حال بعض التغطيات بائسة كئيبة لاعتمادها على الكتابة الوصفية غير الشاملة للحدث من دون الولوج في عمقه وتحدي مطباته.. بجرأة وموضوعية، فلا نجد سوى كتابة هزيلة ملقاة في احدى الصفحات التي لا يربطها بنوعية الحدث إلا خيط رفيع يبرر به نشرها هنا.. لا هنا.. الأمر الذي يقلل من شأنه ـ شأن الحدث. ويدفع الى تفضيل عدم النشر.

إن ضعف الرؤية الصحفية يكاد ضرره يكون محصورا فيما يسمى بالثقافة.. فالصحفي الرياضي مثلا يجند قلمه لا لتفاصيل المجريات الرئيسية للحدث الرياضي وحسب، بل انه يتعدى ذلك ليتحدث عن سقوط لاعب.. وصيحة جمهور.. وخروج كرة.. وسلبيات هنا وايجابيات هناك.. فنلمس ذاك الانفعال الحقيقي المتوازن. بينما تعم التغطيات الثقافية في صحافتنا أساليب باردة تشعرنا بأنها مجرد أداء واجب والسلام.

بإمكان الصحفي الثقافي ان يشكو من ضآلة المساحة الممنوحة له..

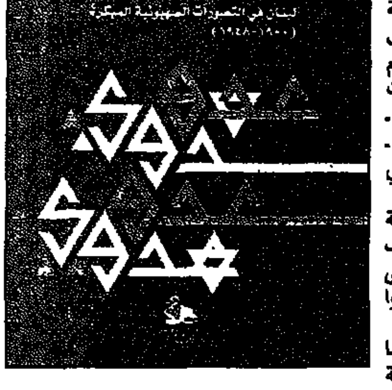
وبإمكان المسؤولين في الصحافة ان يقللوا من أهمية النشاط بحيث لا يستحق إلا هذا القدر من المساحة..

وبإمكان المنظمين ان يحتجوا..

وبإمكان الرياضة وحدها ـ مهما كان مستوى الأداء فيها.. ومهما كانت غير جماهيرية ان تسعد بالدلال الصحفي لها.

إصدارات

عدو عدوي
لورا زيتراين ايزنبرغ





■ صدر عن شركة رياض الريس للكتب والنشر «بيروت ـ لندن» كتاب للباحثة لورا زيتر اين ايزنبرغ وترجمة فادي حمود. بعنوان «عدو عدوي» ـ لبنان في التصورات الصهيونية المبكرة «١٩٠٠ ـ ١٩٤٨».

يتألف الكتاب من مقدمة وخاتمة وملاحق وخمسة فصول نذكر منها: انسجام في المصالح أم تعارض في الأهداف ـ اللقاءات الصهيونية المارونية الاولى ـ التجارب الصهيونية في لبنان ـ النشاط السياسي الصهيوني في لبنان.

والكتاب كناية عن دراسة تستند الى البحث والأرشيف والوثائق المهمة كذلك تعتمد على مذكرات ويوميات اشخاص عاشوا الأحداث لحظة بلحظة.

وقد أخذت المؤلفة على عاتقها نبش السوابق التاريخية لسياسة اسرائيل حيال لبنان مما يردم هوة مهمة في فهم طبيعة العلاقات الاسرائيلية مع لبنان.

وقد قال الدكتور كمال الصليبي عن الكتاب «هذا الكتاب الموثق جيدا، يتناول موضوعا شائكا قلما تم سبر أغواره: المغازلات السرية بين الحركة الصهيونية في مرحلة ما قبل عام ١٩٤٨. وبعض زعماء الطائفة المارونية في لبنان ممن اتخذوا موقفا ايجابيا من مشروع تحقيق الحلم الصهيوني في فلسطين. وتروي لورا ايزنبرغ هذه القصة المثيرة للاهتمام بوضوح شديد وأسلوب روائي رفيع».

الطبعة الأولى ـ مايو ١٩٩٧ ـ ٤٢٥ صفحة من القطع الوسط.

نص سيرة شخصية

ضجر الحياة

زهير غانم*

■ ولم يكن سبيلي الى الحياة سوى اشتياقي للموت، وكان العشق قارتي الغارقة في النسيان او التي توشك ان تغرق في مياه الماضي، كان الزمان يدور، يطحن الأحياء والموتى، ويطحن خلاياي وذاكرتي. جلدي وقلبي. وتقاطيع وجهي. كما يطحن يدي التي أكتب بها، والتي نفرت عروقها، وتجدد لحمها قليلا او كثيرا لا ادري، لكنني ادركت فيما بعد ان المشاهد هي التي تشيخ امامنا، ربما من دورة الفصول، وان المرايا التي كنا نحدق فيها مليا، هي التي تخدعنا، ففي مقتبل العمر نقف امامها طويلا لنتملى شبابنا، ولنزهو باكتشاف جمالياتنا الموهومة التي نتخيلها تغري الفتيات، وتدفعهن الى احضاننا، ولم يكن الأمر حقيقيا، ولا توفرت لنا الموعظة ولا الحكمة كي نتوب الى رشدنا، ونقلع عن غينا وضلالاتنا، كانت الدنيا تدور، وندور معها في تملنا اللذيذ، وفي نعاسنا الكوكبي، ووسننا الارضي، وفي ارقنا الذي يطاول الورود والاشجار..

كنت مولود برج الحمل، ودائما اختلط القول فيّ، واختلط علي الفعل، كنت شيطانا بمعنى الكلمة، الا ان بي روحا مشرقية بالايمان، بسبب المحيط والبيئة والمناخ، بسبب الدم المجروح والسلالة والنسب. ودائما كانت كنيتي تسبب لي اشكالا، انا الخاسر الاكبر في معركة الحياة، وكانت تسبب لي الفتيان، اذ كلما تفكرتها واخضعتها للفحص والتمحيص والتدقيق، وتيمنت بها او تباركت، كانت الفداحة التي تطاردني. تدركني وتطال مني ماأملك وما لاأملك، وما ارغب ولا ارغب، ولماذا تحدث الامور هكذا.. كنت لا اعرف، وكنت ضعيفا في المنطق. فلا اتبين الاسباب، ولا اجد المقدمات التي تفضي الى هكذا نتائج تبدو نقيض التأمل والتوقع. وكنت متأكدا من ان أمي التي تقذف في وجهي سيولا من الشتائم والدعوات المتلعضة، كانت في حقيقة الامر تحبني، كما تحب اية أم وليدها، انه القانون الطبيعي في عالم الناس والحيوانات، بل كانت تحبني اكثر بقليل او كثير، وفقا لما كنت المس عند اقراني ومحبة أمهاتهم لهم. صحيح انها لم تكن تدللني، الا ان ذلك لم يؤثر على مبادلتي اياها الحب، وقد كنت انقضه، فلخالف نواهيها، واوامرها، واستسلم للحماقات التي كنت ارتكبها سهوا او عمدا، وكانت تمتعني وتسليتي. يومها ادركت كم كنت اضجر من الحياة، واجد الزمن سلحفاة تتحرك ببطء، وتمارس البيات الشتوي، وماكنت في هذا المدار سوى دبور يمارس الطيران، ويبحث عن عسل النحل كي يشتريه ويأكله، وربما كي يموت فيه غريقا ذلك الموت الدابق الحلو..

كنت ابحث عن الهدوء، وهذا ليس بالشيء المطمئن. فما لم يقعدني المرض مرات نادرات عن الحركة، كنت اتحرك باستمرار. حركة الجدوى، وحركات العبث، وكان التعب يدهمني في آخر النهارات، القائظة، اما في النهارات الباردة الشتوية، فقد كنت استخدم الحركة وقودا وطاقة لتدفئتي الخارجية. مع ارتشاف السوائل الساخنة. مثل الشاي والمشروبات. الزفا والنعناع، وغير ذلك من انواع الحلو. فيما كان الحر الملح رايتي الاولى، كنت اتكسها مرات لتناول المربيات، والهريسة والعوامات، والحلاوة والاصابع، والزعرور وتوت السياج والتين، والرمان والاجاص، والتفاح، وكانت هذه الثمار متوافرة في حقول القرية، الى جانب الصبار الذي كان كثيرا، ومازالت بسناده تنتجه بكثرة الى يومنا هذا، حتى لو خف الى النصف مما كان عليه. فهو مازال يفي بحاجة اهل القرية، وربما في مواسمه الطيبة يفيض ويفيض.

ذلك ماكان عليه جسدي من الرياضة والغذاء، وروحي من الهوجة والغليان والأرق، كان هناك حمى تدفعني الى ما يشبه الجنون. وانا اتسلق الاشجار، وكنت احب الاشجار العالية، كالحور والكينا، والشوباس، والزيتون، وحتى اشجار اللوز العملاقة، كالخروب والتوت والتين، وكنت استحصل على الاعشاش والثمار منها، دون اي خوف من الارتباك، والاضطراب والسقوط من العلو، الذي كان فيما لو حدث، سيتسبب برضوض وكسور وربما جروح بالغة، الا ان جملتي العصبية القوية المتماسكة بالوراثة والنشأة على التراب وفي الطبيعة، لم تسمح بحدوث ذلك، وحتى الآن لم اصب هذه الاصابات البالغة التي كانت تحدث لأقراني. وتسبب لهم العطالة، والالام، والندوب التي لاتمحى..

وفي متاهة الحياة التي كنت اجتازها. لم يكن من شيء يخطط له سوى الاصرار على التعلم، وهذه مسألة كنت بالبداهة متقدما فيها، متقدما اقول، ولم اكن متفوقا، ولا رغبت بذلك الا نادرا. رغم ماكان يثار في وجهي من عواصف واشكالات تحفزني على ذلك، الا انني مازلت أذكر المصادفة التي دفعتني للتفوق مرة ونيل المرتبة الاولى، حين اختبرت اقراني، ورأيت ان لا احد منهم يريد ذلك، فتفوقت بشكل سهل، ودون كبير جهد ونلتها، كان ذلك في المرحلة الثانوية. اما في مرحلة الابتدائي، فقد كنت آكل قتلة كل يوم رغم تقدمي، لأن مدير المدرسة من عائلتنا، والمعلمين كذلك، وكان الاهل يوصونه بتأديبي، وكان يفعل دائما غيرة علي. وعصبية للعائلة، وقد كان يفعل لكل تلميذ من العائلة ذلك، الا انني فزت بغنيمة الضرب المستمر على يديه وبدي المعلمين الأقرباء.. واظن الا بديل عن ذلك في تلك الايام، كما اعتقدني افدت من ذلك ايما افادة.

لم يكن سبيلنا الى التكيف والاندماج في تلك الحياة سهلا، لا بل اجزم اننا لم نتكيف حتى الآن، وكنت دائما في المجموعة التي تفوقني في العمر، وكان العنف بيننا ناظمنا الوحيد، والتنافس على كل شيء كذلك. وعلى اقتراف ماكنا نحسبه بالخوارق يومها، فمثلا تعلمت المشي على ايدي، وثابرت على ذلك حتى وصلت الى اجتياز مسافات لا بأس بها، رغم مايحدث لكفي من جروح ووخز، بسبب المكان الذي اختبر فيه رياضتي، حتى لو كان طريقا من الاسفلت، ومع ذلك تعلمت الرشاقة والقلب في الهواء، للامام والخلف، وتعلمت الجري لمسافات طويلة، واختبرت تسلق الجبال خاصة جبل الاقرع، في الشمال السوري على الحدود التركية، واذكر مرة انني واصدقائي تهنافية، فاخذنا العسكر التركي الى المخفر، ثم صدقوا ضياعنا، ودلونا على الطريق، واخلوا سبيلنا، ومع ذلك لم نقلع يومها عن هذه الرياضة التي تستمر اياما في الجبل. وكنا نقوم بها في عطل الاعياد، كالفطر والاضحى، واعيادالميلاد ورأس السنة التي كانت توفر لنا الوقت لذلك، مارتسم في مخيلتي من تلك الايام كان شديد الغموض ومزال، وانا حين احاول استعادته الآن. وكأنني افك الرصد عنه حتى احظى به، او كأنني اكشف السر، والاسرار نادرة في هذا الزمان، الاستعرائي العاري، مع ذلك اشير الى مايطل على وعي من تلك الرسوم التي بعضها دوارس او اغلبها، والبعض احاول استنهاضه وبعثه من المدافن والانقاض، واحاول احياءه، وقد اتوهم بانني افلح في ذلك، وربما لا، الا انني احاول وسأظل استكتب تلك الرسوم. فلا هي تنتهي، ولا اللغة تستنفد في الحديث عنها..

كان الركض والسباحة، اكثر هوايتين مارستهما في حياتي، وربما هما من اعطياني بنية قوية جعلتني استغني عن الطبيب والادوية قرابة نصف قرن، ما اضطررت خلالها الى ذلك. هذا لايعني انني لم امرض، فقد مرضت مرارا، واعتمدت في شفائي على الطبابة العربية. وعلى خبرتي الشخصية، فيما لازالت كلمة جدتي لأمي ترن في مسمعي، منذ الطفولة عندما كنت التجيء الى حضنها، وتبدأ بالحكايات، والاغاني وهي تهدهدني كي انام، وتمسد لي شعري وتقليه توهما منها بوجود القمل والبراغيث، والصيبان بسبب لهونا بالحيوانات والطيور وعلى الاخص الكلاب والقطط، والدجاج والحمام. وكانت هذه تحوي الكثير من الحشرات. وكنت اغتسل بالعيون والسواقي، وبمياه الآبار، دائما، فما كان لهذه الحشرات من مكان في جسدي الذي يستوطن الماء والهواء والضوء، لكن كلمة جدتي لا علاقة لها بذلك، رغم تحذيراتها المستمرة لي، كانت تقاطع نفسها وتقول لي «البرد سبب كل علة» مرة ومرات في اليوم، حتى لو كنا في عز الصيف..

الأفعى التي لسعتني، وانا دون العاشرة من العمر، مازالت ندبتها في قدمي، ومازال مناخ تلك الحقبة يعاودني، في الواقع والاحلام، هل الذاكرة تحتوي سمومها، ام ماذا؟ وهل لأن الافعى في التراث الديني هي التي اغرت حواء بالتفاحة، وهي التي يرتبط اسمها بمفهوم الخطيئة؟ أم انها تعاودني لانها نوع من المخيال الجنسي؟ اظن لهذه الاسباب مجتمعة. دون ان انسى انني يوما شارفت على الموت، وعدت من تخومه بارادة حياة اقوى مما كانت، واستمرت قوتها بالتبلور والتصلب، حتى صار فؤادي وبصري من حديد حتى يومي هذا. رغم انني اجهل مايخبئه لي الدهر من كوارث ومصائب، قد تنزل بي على دفعات، او ربما فاجأتني دفعة واحدة، وكيف احتمل ولا مهرب ولامفر، من هذا الكابوس الارضي الراعب، واعلم علم اليقين ان الموت قادم لا محالة، ومع ذلك اتصبر واصابر، واتكبر واكابر..

استطيع القول انني عشت طفولتي بين الاشواك. ولم يبق موضع في جسدي الا ونال نصيبه منها. كل ذلك بسبب جني تمار الصبير. وكانت الاشواك الكبيرة اكثر ايلاما واقل تعذيبا من الاشواك الصغيرة الدقيقة الشعرية، التي كانت تتوضع احيانا كثيرة في العين واللسان. لأن موسم الصبار يطول منذ اول الصيف وحتى اول الخريف، فقد كان فصل الاشواك بحق، وكانت جدتي تشفق علي، وجدي يسخر مني، وخالتي لا تهتم، وأمي تتهمني باللامبالاة وقلة الحيلة، وتحاول ثنيي عن العمل مع جدي في موسم الصبار، وماكنت ارتدع، بل ادمنت ذلك، وتكيفت مع عذابات اشواكه. اذ ان الصبار والخضار، اوصلاني باكرا الى المدينة، عن طريق نقلهما في الغجر الباكر على حمار. وايصالهما الى دكان جدي الذي كان في وسط مدينة اللاذقية وفي الشارع الكبير، شارع القوتلي. لقد رحل جدي الآن، وامحي الدكان، وبني عليه مسجد كبير بعمارة اسلامية فنية وجميلة.. فاية ذكرى عطرة تعاودني الآن من الاشواك التي يحيلها الحنين الى ورود، ومن العذابات التي تستحيل الى متع رائعة وعميقة، قياسا لما نعانيه الآن من مشقات الحياة، حيث تقدم العمر بنا داخل النار، وصرنا لها نجتاز في وقائعنا، واحلامنا سوى الحرائق التي تهب امامنا وخلفنا، يميننا ويسارنا، فوقنا وتحتنا، في ثيابنا واجسادنا، وقلوبنا، وحتى انها تطال الروح مرات فتكتوي، ونشعر اننا دون اوزان، نشعر بالعجز والاحباط والخوف لاننا غير قادرين على تغيير واقع. كان سلبه الدائم ضيعة ايدينا، ونحن الآن لانموت ولانعيش، نحن في نقصان العيش كما في نقصان الموت، ونقصان الارادة والحرية والاختيار. ونقصان الرغبة والدم.. والعقل والعاطفة. وكل مايتحرك فينا.. حتى الآن مازلت حائرا.. اجهل من اسقطني من ذلك الفردوس الحميم.. انها ذكرى غائرة في طيات النفس احاول جاهدا استجلاء غوامضها، ام انه منام مستمر. وانا ماعدت ذلك الكائن او الشخص الذي اتحدث عنه او يتكلم فيّ. ان آلاف الحيوات، كما آلاف الكائنات والذكريات مغمدة في ضميري، لكنها لاتحضر حين احتها على الاستيقاظ والمجيء، بل كأنها تنتظر الظروف الملائمة حتى تكون محايثة في داخلي. واستطيع التقاطها والتنجيم والتنقيب في تفاصيلها وثناياها عن المعنى الذي ألاحقه منذ يفاعتي، معنى الحياة، وحري بي ان اقول معنى الموت، فهل التمس السبيل الى ذلك. ام ان ماضاع في غياهب الزمان والنسيان. لا يمكن استحضاره كما كان. بل يتحول ويتغير. مع تحولي وتغيري. حتى لو كانت المعرفة تذكرا، وكانت موروثة في الجينات. او اكتسابا وتلقينا. فهل بالامكان الحصول عليها، والوصول الى جواهرها الفريدة، بعد نبش وكشف اطنان الردميات والاعراض، ام ان ماأود العثور عليه. لم يكن موجودا في الواقع. ولا في الطفولة، وهو متصوره وتمثله وتصطنعه لي اوهامي الآن.. لقد لاحظتني انني في مدار الحيرة، قائم قاعد فيها.. واصلي ايضا..

على اي شيء اتكيء. فيما لو لم اكن ضائعا. وهل هناك خيط لامرئي يربط تصوراتي مع بعضها البعض، ام هي لوحات لاتدين لي بشيء، منفصلة عن بعضها تعبر عن حيوات عاشها غيري. وأحاول تسجيلها باسمي. واقتطاعها كأملاك خاصة وحميمة في حقول القلب ومجرات الجسد والروح، وهل اريح واستريح. فيما لودفنتها، واقمت لها الجنائز والمآتم. ام انها ستظل تعذبني على مر الايام والسنوات. وسأظل اسأل عنها، واجيب مداورة. او مباشرة، وسأظل مسؤولا عنها، كأنها اللعنة التي حلت علي، او كأنها النعمة، وانا تائه في حاوية الاضداد تلك. لا اطبل ولا ازمر، لا للخير، ولا للشر. لاقنع نفسي على جناح السرعة بانني موضوعي وحيادي. ولا انتمي الى اية احزاب. ولم انخرط في اية احلاف، ولم امحض ولانني حتى لاشتياقات روحي. لا بل كثيرا ماتخليت عن ذلك، وكدت اصير فوضويا وانخلاعيا لايطاق.

تلك هي جانبية السحر والغموض التي تدفعني للبوح والاعتراف، وانا لم اكن اتقن تلك الفضيلتين، حتى اتعمد بمائهما، واقيم طقوس عبادة ومناولات لجسدي في افيائهما، واحسب انني كنت على صواب مرة. لانني دائما على خطأ، ولا احتمل التصديق، ولا التكذيب. لانني لم اكن مرة على حق. كما انا عليه الآن في رواية الظلال، وفي امتطاء صهوة الكلام الذي يذهب بي كل مذهب. وكأنني كنت معلقا في الهواء، فاعتراني النوم، ولم استيقظ بعد على هذا الضجيج الكوني الذي يختلج ويتهدج في سريرتي واعماقي الداويات..

* شاعر من سوريا.

مصر

في اجتماع لمجلس الوزراء الأولوية لحماية محدودي الدخل وتوفير الدواء والتعليم والخبز

■ اكد د. كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء ان حماية محدودي الدخل تحتل الاولوية في اهتمامات الرئيس مبارك وتاكيده على اهمية مراعاة البعد الاجتماعي في كل ما تقوم به الحكومة. وقال ان توفير رغيف الخبز والمياه النقية والصرف الصحي والدواء والعلاج والتعليم ستظل جزءا اساسيا في استراتيجية الحكومة وخطتها لتحقيق التنمية المتكاملة في كل ربوع مصر.

وقال ان الحكومة قامت بتوفير ٥٠٠ مليون جنيه كدفعة اولى لسداد مستحقات موردي القمح، كما وافق مجلس الوزراء على اعتماد ٧٠ مليون جنيه لتمويل حفر ٨٥ بئرا على طريق درب الاربعين لتسمح باستصلاح ١٢ الف فدان سيتم توزيعها على صغار المزارعين بواقع ١٠ افدنة لكل مزارع. بالاضافة لسكن خاص وذلك بشروط ميسرة تشمل السداد بعد بدء الانتاج الفعلي للارض مع تقسيط الثمن على ٢٠ عاما. جاء ذلك خلال اجتماع مجلس الوزراء امس الاول.

الحاج مصطفى سند. تلغرافيا ٥٥ ش السبع بنات - المنشية - الاسكندرية. حياة توفيق ابراهيم. تلغرافيا. توفيق ابراهيم . اسكندرية. مأمون محمود نوير. تلغرافيا آل نوير- طنطا. اعتدال عبدالغفار القبطري. تلغرافيا البدرشين. بهية صالح سليمان، تلغرافيا ٣٢ الدكتور حسين محمود مصر الجديدة. جولييت متري عوض. تلغرافيا صحبي يوسف. جليم اسكندرية. ايوب ناشد فانوس، تلغرافيا ناشد فانوس. مكتب تلغراف مجلس الشعب. محمد حسن الشحات، تلغرافيا ٦٠ «أ» شارع محمد فريد. عطفة محمد نصر عابدين. محمد صلاح الدين عبدالعزيز. تلغرافيا ش الجولف - المعادي. محمود احمد ابوزيد، تلغرافيا البارود - صدفا. احمد مصطفى عسعاس، تلغرافيا عسعاس عزبة برغوث. الحاجة نعمات عبدالرحمن حملي، تلغرافيا النقي المعادي. امينة احمد ماهر. تلغرافيا بني محمديات.



عن «الوان» السودانية



الأردن



انخفاض عدد السياح القادمين الى الاردن

■ قال تقرير حكومي اردني انه في الوقت الذي ارتفعت فيه اعداد السياح القادمين للاردن خلال الشهور الاربعة الأولى من هذا العام مقارنة بالاربعة شهور الأولى من العام الماضي بنسبة ٩.٥٧٪ من دول الخليج ونحو ٩.١٨٪ من اسرائيل انخفضت نسبة السياح القادمين للاردن خلال نفس الفترة من الولايات المتحدة الامريكية بنسبة ١٢.٣٢٪ ومن دول المجموعة الاوروبية ٩.٣٧٪ ومن دول اخرى بنسبة ٢.٦٨٪. وعزا التقرير اسباب التراجع في اعداد السياح من دول العالم باستثناء دول الخليج واسرائيل الى الاحداث السياسية التي شهدتها المنطقة وخاصة تلك التي جاءت بعد وصول حكومة الليكود الى السلطة في اسرائيل ودخول المنطقة في احداث عنف اعطت انطباعا بالعودة الى عدم الاستقرار وفقدان الأمن وهو العنصر الاساسي للجذب السياحي فيما كان الفهم اعمق بالنسبة للأمن الذي يعيشه الاردن بالنسبة لدول ابناء دول الخليج.

وقال التقرير ان الاردن لم يكن وحده الذي تأثرت سياحته خلال الشهور الاربعة الاولى من العام الحالي مقارنة بالعام الماضي بنسبة انخفاض عامة وصلت الى ١٠.٧٧٪ بل كانت نسبة الانخفاض للسياحة في اسرائيل خلال نفس الفترة من العام الحالي مقارنة بالعام الماضي ١٨٪ وهي مرشحة للمزيد من الانخفاض في حال استمرار حالة عدم الاستقرار والتوتر بين اسرائيل وسلطة الحكم الذاتي الفلسطينية.

وقال التقرير انه على الرغم مما حدث ويحدث استمرت وزارة السياحة الاردنية في خطتها الخمسية لتفعيل السياحة كمصدر للدخل القومي وتوفير العملات الصعبة وفرص العمل.

■ عمان - لبيبة سليمان الزغول. كفر اسد - محمد عبد الله مهيدات. اربد - بديعة موسى ابو الرب. سوف - هاني ابراهيم العتوم، عمان - صديقة فارس يعيش. عمان - صديقة فارس - عمان - رشيد طلال زاهدة. الحصن - يوسف نيب الرزوق. عمان - شفيق نبهان ابراهيم وشقيقه سفيان. الرصيفة - غياض سلمان ابو عاثرة. المفرق - عبد الرزاق فارس اشرق لين. عمان - خليل جداوي عرفة

السودان

صندوق دعم الطلاب يعلن عدم استعداده لاستقبالهم

■ اعلن ازهرى التجاني عوض السيد الامين العام للصندوق القومي لدعم الطلاب ان الصندوق لم يكمل استعداداته لاستقبال طلاب الجامعات السودانية التي تقرر اعادة فتحها في الخامس من يوليو المقبل بعد ان ظلت مغلقة منذ احتلال مدينتي الكرمك وقيسان بولاية النيل الازرق في يناير الماضي لتمكين الطلاب من المشاركة في القتال لاستعادة المدينتين.

وعزا التجاني عدم اكتمال استعدادات الصندوق وهو المسؤول عن رعاية شؤون الطلاب الى عدم ايفاء الجهات المولة للصندوق بالتزاماتها المالية القائمة تجاهه موضحا ان ديوان الزكاة وحكومة ولاية الخرطوم لم يدفعا التزاماتهما المالية للصندوق منذ مطلع العام الحالي.

واشار الى ان الصندوق القومي لدعم الطلاب يحتاج بصورة عاجله لمبلغ ٤ مليارات جنيه لاكمال العمل في الصيانة الداخلية حتى تصبح جاهزة لاستقبال الطلاب في موعد افتتاح الجامعات.

واضاف ان مدينة (مصعب بن عمير) الجامعية بجنوب الخرطوم والتي تسع لاكثر من ٣ آلاف طالب جاهزة تماما الا انه يتعذر اسكان الطلاب فيها لعدم رصف الطريق المؤدي اليها موضحا ان ادارة الصندوق سددت نصيبها من تكليف تعبيد الطريق الا ان محافظة جبل اولياء (جنوب الخرطوم) ووزارة المالية لم تفيا بسداد المبلغ المستحق عليهما مما اعاق استقبال الداخلية للطلاب.

وقال ان وحدات سكنية طلابية اخرى انشئت بولاية الخرطوم لاسكان الف طالبة لن تتمكن من استقبالهن بسبب عدم تزويد تلك الوحدات بالكهرباء التي تبلغ تكلفتها حوالي ٣٠٠ مليون جنيه. واوضح الامين العام لصندوق دعم الطلاب ان مديونيات القطاع الخاص على الصندوق بولاية الخرطوم تبلغ ٨٠٠ مليون جنيه بالاضافة الى ١٧٠ مليون جنيه تخص المقاول الذى اشرف على تشييد المدينة الجامعية بمدينة دنقلا بشمال السودان و٢٥٠ مليون جنيه مديونية المدنية الجامعية بولاية الجزيرة.

وقال التجاني ان وزارة المالية تسدد ٣٠٪ فقط من التزاماتها الشهرية تجاه الصندوق.

المغرب

توقع انخفاض صادرات الحوامض بسبب انتشار «ذبابة سيراتيت» بمنطقة سوس

■ ذكرت جمعية منتجي الحوامض بالمغرب، أن صادرات المغرب من الحوامض ستعرف انخفاضا يقدر بحوالي ٨١ بالمئة عن الموسم الماضي جراء الاضرار البالغة التي لحقت بهذا القطاع بسبب اكتساح الذبابة المتوسطية المعروفة ب «سيراتيت» لبساتين منطقة سوس.

واشارت الى أن هذه الذبابة اكتسحت في الفترة مابين نهاية أبريل وبداية مايو الماضيين بساتين منطقة سوس وخلفت أضرارا بالغة بمنتوجات قطاع الحوامض وخاصة بنوعية «الماروك لات» المتأخرة. موضحة أن مجموعة من العوامل والظروف تجمعت وساهمت في هذا الاكتساح المفاجيء وغير العادي والنمو السريع لهذه الحشرة التي «لازالت عالقة حتى الان بالاشجار».

كما ذكرت الجمعية أن الأمطار التي شهدتها المنطقة في أواسط شهر أبريل وما تلاها من ارتفاع في درجات الحرارة والمعالجة المتأخرة للضيعات بسبب غياب العمال والمستخدمين في عطلة عيد الأضحى كانت وراء انتشار وتكاثر هذه الحشرة بسرعة مما أثر كثيرا على محاصيل هذا الموسم. وقالت أنه بعد المعاينة لوحظ تواجد «كميات جد مرتفعة من الحشرات» وأن المعالجة التي تمت من طرف المنتجين «لم تفض الى نتائج تذكر» الا بالنسبة لفئة قليلة منهم واظبت على المعالجة في الوقت المناسب.

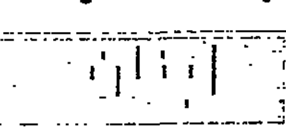
فائض كبير في كميات المياه بالسدود

■ بلغت كميات المياه المسجلة بالسدود مابين سبتمبر ١٩٩٦ وفبراير ١٩٩٧. ٩٩٩٣ مليون متر مكعب محققة بذلك فائضا بنسبة ٧١ في المئة مقارنة مع كميات المياه المسجلة خلال هذه الفترة من الأعوام الماضية.

وحسب نشرة لوزارة الاشغال العمومية المغربية، فان الكميات الاجمالية للمياه التي تم تسجيلها بالسدود في الفترة مابين ديسمبر ١٩٩٦ ويناير ١٩٩٧ بلغت حوالي ٨٢٠٠ مليون متر مكعب وتشكل نسبة ٨٤ في المئة من حقينة الفترة المتراوحة مابين أول سبتمبر ٩٦ و ٢٨ فبراير ٩٧.

وأضافت النشرة أن شهر فبراير تميز بنقص حاد من حيث معدل التساقطات حيث أن كميات المياه بالسدود خلال هذا الشهر لم تشكل سوى ثمانية في المئة من الكمية الاجمالية المجمعة مابين سبتمبر ٩٦ وفبراير ٩٧. مشيرة الى أن الكميات الاجمالية للمياه بالسدود بلغت في الخامس من مارس الماضي عشرة ملايين و ٩٧٠ مليون متر مكعب اي نسبة ملء اجمالية تصل الى ٧٩.٦ في المئة مبرزة أن المياه المتوفرة حاليا بالسدود بلغت رقما قياسيا.

وبخصوص الوضع على مستوى كل سد على حدة. أشارت النشرة الى أن نسبة ملء حقائن أربعة من السدود الكبرى ال ٢٥ بلغت مئة في المئة. ويتعلق الأمر بسد الداخلة وسد سيدي محمد بن عبدالله وسد واد المالح وسد ايمي الخنق.



لبنان

نقابة موظفي التبغ والتنباك تستنكر قرار انشاء مصنع جديد

■ استنكرت نقابة موظفي وعمال ادارة حصر التبغ والتنباك في لبنان قرار مجلس الوزراء بانشاء مصنع تنباك معسل في البقاع وقررت النقابة في بيان صدر رفع دعوى امام مجلس شورى الدولة لابطال قرار الترخيص.

وجاء في البيان:

مرة جديدة تطالعنا الحكومة بقرارات تتعارض مع ابسط القواعد القانونية وتؤدي الى الحاق الاذى بنا وبمؤسستنا بل الى الغاء دورها وحرماننا بالتالي من حق الثبات والديمومة في العمل. ومن بين هذه القرارات قرار صدر اخيرا عن مجلس الوزراء رخص بموجبه لشخص يدعى محمد حلواني بانشاء مصنع تنباك معسل في البقاع.

ومما يثير استغرابنا واستهجاننا في هذا القرار ان ادارة الحصر قد رفعت الى وزارة المالية منذ سنوات عدة ولغاية تاريخه خططا ومشاريع عديدة لتحديث سلسلة تصنيع التنباك بما فيه المعسل. غير ان كل الاقتراحات هذه بقيت من دون جواب من قبل وزارة المالية. ان هذا القرار يتعارض مع احكام قانون الاحتكار وهو بالتالي غير دستوري وباطل قانونيا.

وتجاه هذا الوضع، اعلن مجلس النقابة عن خطوات سيقوم بها تضمنت مراجعة المسؤولين المعنيين، والطلب منهم التدخل لالغاء هذا القرار غير القانوني، وعقد مؤتمر صحافي لكشف ملابسات وخلفيات الموضوع، كما اتخذت قرارا ميدانيا برفع دعوى امام مجلس شورى الدولة لابطال قرار الترخيص.

توقف صندوق الدعم يهدد المياومين في مستشفى صيدا الحكومي

■ افادت مصادر طبية في صيدا ان مستشفى صيدا الحكومي مهدد بالتوقف او على الاقل الارباك اذا لم تحل مشكلة الموظفين المياومين الذين يتقاضون رواتبهم من «صندوق دعم المستشفى» الخاص.

وعلم ان المستشفى الحكومي في صيدا قد يواجه خلال الايام المقبلة ازمة حقيقية اذا لم تحل مشكلة هؤلاء المياومين، وعددهم ٣٨ موظفا بينهم اطباء واداريون واجراء وعمال تنظيفات، اضافة الى عاملين في المختبر الذين لم يقبضوا رواتبهم حتى تاريخه. ولا يبدو في الافق موعد محدد ومحسوم لقبضهم رواتبهم لان «صندوق الدعم» الخاص في المستشفى الذي «عينهم» او «وظفهم» يقع تحت عجز مالي يصل الى ١١ مليون ليرة حتى تاريخه. وهذا العجز يتراكم بشكل يومي.. وقد هدد هؤلاء «ادارة المستشفى باللجوء الى السلبية واعلان الاضراب في حال لم تحل مسألة رواتبهم حتى ١٥ الجاري».

اليمن

اليمن تكرم صحفيين عربا

■ صنعاء - الاتحاد: ذكرت صحيفة «٢٦ سبتمبر» اليمنية ان اليمن قررت تكريم عدد من الكتاب والصحفيين العرب تقديرا لمواقفهم القومية والاخوية الصادقة والمؤازرة للشعب اليمني وتأييد قضاياه في الثورة والوحدة.

وقالت ان الذين سيشملهم التكريم بوسام «٢٦ سبتمبر» الكاتب العربي المعروف محمد حسنين هيكل وعميد دار الرأى العام الكويتية عبدالعزيز المساعيد والكاتبان المصريان يوسف الشريف ومحمد عودة.

كما سيتم منح وسام الوحدة لكل من: عبدالباري عطوان، احمد حمروش. احمد الهوني. محمد الهاشمي الحامدي. طلال سلمان، مجدي احمد حسن. محمد المسفر، فيصل جلول. خيرالله خير الله. احمد جاسم الحمر، محمود معروف، عبدالعظيم مناف. مصطفى بكري، محمد زين العيدروس، عبدالرزاق فرفور، رجاء النقاش، شاكر الجوهري، حميدة نعنع، احمد برو، وحافظ الشيخ.

افتتاح شبكة الاتصالات الحديثة في «انتربول» صنعاء

■ من المقرر ان يتم خلال الاسبوعين القادمين افتتاح شبكة الاتصالات الحديثة في مبنى ادارة العلاقات الخارجية والشرطة الجنائية الدولية «الانتربول» وهو نظام من نوع «اكس ٤٠٠».

وقال مدير علم الانتربول اليمني العقيد عبدالقادر قحطان ان هذا النظام التكنولوجي المتطور مقدم هدية من منظمة الانتربول الدولية التي تتخذ من جنوب فرنسا مقرا لها وقد قمنا بدفع قيمة الاشتراك للخط الذى يشغل الاجهزة بمبلغ ١٠٠ الف فرنك فرنسي موضحا ان ٩٥٪ من دول العالم قد ادخلت هذا النظام في خدمة الجوانب الامنية.

سوريا

تنفيذ اعمال التركيبات الهاتفية وصيانة الشبكات في طرطوس

■ تتابع مديرية هاتف محافظة طرطوس اعمال تنفيذ شبكات مشروع الـ (٣٣٠) الف رقم هاتفي، والذى وضع بالخدمة في المحافظة مركزهاتف حصين البحر والرمال الذهبية حيث يضم الاول الفي خط هاتفي آلي، والثاني الف خط آلي كما قامت المديرية بتركيب مقسم دوير رسلان الذى يضم ١٥٠٠ رقم آلي. ومقسم الدحلة الذى يضم الف رقم، ويتم التحضير حاليا لتركيب مقاسم ضهر صفرا، والصفصافة. وتتابع تنفيذ ادارات الموصلات. الخارجية اللازمة لوصل هذه المقاسم مع المقاسم الاخرى، والتي ستوضع هذا العام سواء المكروية منها او الالياف البصرية.

واكد المهندس محمد معروف مدير هاتف طرطوس ان المديرية تتابع ايضا تنفيذ اعمال خطة الترميم والصيانة لشبكات المشتركين القائمة في المراكز التي وضعت بالخدمة، بالاضافة الى تنفيذ خطة التركيبات لهذا العام.

كما انجزت المديرية دراسات شبكات الـ(١٦٥٠٠٠) رقم هاتفي والتي ستنتهي بنهاية الشهر السادس لهذا العام، وتتابع المديرية اعمال تنفيذ ابنية مراكز المشروع المذكور حيث ان عقودها حاليا قيد التصديق وعددها (١٦) مركزا في ريف المحافظة.

ووضعت المديرية في الفترة الاخيرة مشروع الكبل البحري الضوئي طرطوس - الاسكندرية وطرطوس - بيروت بالخدمة وهو يعمل بصورة جيدة.

١,٤ مليون طن قمح الانتاج المتوقع بالحسكة

■ تتواصل في محافظة الحسكة عمليات حصاد محاصيل الحبوب المختلفة. وقد اوضح المهندس غالب مصطفى رئيس مصلحة الشؤون الزراعية في مديرية الزرعة، ان المساحات المحصودة بلغت حتى الان ٣٢٥ الف شعير و٢٠ الف قمح و٤٢ الف عدس في حين لازالت عمليات التسويق تتم على نطاق ضيق وبشكل محدود، فقد بلغت الكميات المسوقة (٣٩٠٧) اطنان شعيرا ٢١٨٤ طنا قمحا.

كما بلغ عدد الحصادات العاملة ٦٥٠ حصادة ومن المتوقع انتاج ١,٤ مليون طن من القمح في الحسكة.

انجاز ٩٥ بالمئة من سد الثورة باللاذقية

■ بلغت القيمة الاجمالية للاعمال المنفذة في مشروع ري سد الثورة ٩١١,١٥١ مليون ليرة سورية حيث بلغت نسب التنفيذ حتى نهاية شهر نيسان الماضي ٩٥٪

وذكر السيد عدنان يحيي عضو المكتب التنفيذي المختص ان حجم التخزين الحالي في السد بلغ ٣٤,٢م.م٣ من اجمالي حجم التخزين البالغ ٩٨ مليون م٣.

دراسة اقامة منطقة حرة في حماه

■ ناقشت لجنة احداث المنطقة الحرة برئاسة محمد سعيد بخيتان محافظ حماه الدراسات المقدمة من قبل الدوائر الخدمية في المحافظة حول التكاليف المقدرة لتخديم المنطقة المذكورة والتي تقرر احداثها في موقع تل قرطل على طريق حماة دمشق الدولي وبمساحة قدرها نحوالف دونم. واستعرضت اللجنة التجهيزات المطلوبة على صعيد شبكة الطرق والكهرباء والهاتف والمياه والصرف الصحي والتي تقدر تكاليف تنفيذها نحو ٢٥٠ مليون ليرة بما في ذلك المرافق العامة الاخرى.

واكد المحافظ خلال الاجتماع ضرورة الاسراع في تنفيذ الاجراءات الاستملاكية ووضع المخططات الطبوغرافية اللازمة للانتهاء من المرحلة الاولى لهذه المنطقة بغية انجازها ووضعها للاستثمار في وقت قريب.

اعماق

قد يكون الموضوع الذي تناولته بالأمس بحاجة الى استكمال وتوضيح اكثر فالشيء المقصود من مسألة التكرار هو عملية التأثير الكبيرة التي تحدثها مواد وسائل الاعلام في بعض من يتعاملون معها.

وبالتالي فمن المهم جدا ان تدرس كل وسيلة حجم التأثير الذي تحدثه المواد التي تقوم ببثها وبالتالي تضع حدا معينا لكل مادة اعلامية بحيث تقوم بالتأثير المطلوب منها فقط... ولا يسمح لها بتأثيرات اكبر من المخطط لها... حتى لا تكون تأثيراتها سلبية.

وفي دول كثيرة تتبع وسائل الاعلام اسلوب التأثير المباشر او غير المباشر على جمهورها فعندما يريد القائمون على تلك الاجهزة تحقيق هدف معين او تغيير سلوك عند الجماهير فانهم يقومون ببث مواد تهيئهم لذلك وتجعلهم مستعدين لتقبل ما يقترحونه.

والتأثير عن طريق التكرار اسلوب يجب ان يتم استغلاله بشكل ايجابي وبشكل مدروس جيداً... بحيث يتم من خلاله غرس القيم والأفكار البناءة التي تخدم المجتمع والوطن... وكذلك تحذير الشباب من بعض (العادات) التي اصبحت منتشرة بينهم كالقروض البنكية ومشاكلها ونتائجها وتحذيرهم من بعض الظواهر كالطلاق والمخدرات وحوادث السيارات... ودعوتهم وحثهم على التعليم واكمال دراستهم ودعوتهم كذلك الى الاهتمام ببيوتهم وتربية ابنائهم واعدادهم ليكونوا عناصر فاعلة ومعطية في المجتمع.

وهناك عشرات القضايا التي لازالت على قائمة الانتظار... وتنتظر عطف والتفات وسائل الاعلام اليها... وتترقب ان تجد مكانها على الخريطة البرامجية عل وعسى ان تجد الحل والنهاية السعيدة التي يمكن ان يكون للاعلام دوره الكبير في تحقيقها.

وتبقى دائما مسألة الاستفادة من اي شيء بيد مستخدم ذلك الشيء فهو بيده ان يجعل الشيء مفيدا (ولو كانت فائدته بسيطة) او يجعله غير مفيد ولو كان مليئا بالفوائد... فلنجعل ذلك الشيء مفيدا جدا باستخدامنا لذلك الاسلوب الاستخدام الأمثل والايجابي.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ ابوظبي)

رد من مسؤول

اتصالات: لا معايير لاسعار الاجهزة القديمة

■ وصلنا الرد التالي من مكتب مدير علم اتصالات، تود «مؤسسة الامارات للاتصالات» ان تهديكم اطيب تحية وتشير الى الرسالة الواردة من القارىء الكريم السيد/ محمد سبيع عامر، المنشورة في صفحة راي الناس بجريدة الاتحاد الغراء بتاريخ ١٩٩٧/٥/٢٤ تحت عنوان «سواح». نقدر للقارىء الكريم ملاحظته بشأن اسعار اجهزة الهواتف المتحركة التي شهدت خلال السنوات الاخيرة تذبذبا مستمرا واتجاها عاما الى الانخفاض. والواقع انه وحسبما هو معروف فان اسعار الاشياء القديمة والمستعملة بصفة عامة لا تخضع لاي معايير محددة. لذا فليس مستغربا ان يزيد ثمن البطارية «الجديدة» عن ثمن الجهاز المستعمل. وبخاصة في ظل الانخفاض الكبير الذي شهدته اسعار اجهزة الهواتف المتحركة خلال فترة العام الماضي التي تحدثت عنها الرسالة. ونظرة سريعة على اسعار اجهزة الهواتف المتحركة «الجديدة» المتاحة حاليا في الاسواق ستوضح ذلك بلا شك، اذ توفر المؤسسة من جانبها جهاز «هدهد ٢». على سبيل المثال، بسعر لا يتعدى ٨١٠ دراهم.

في الاسابيع القادمة

■ لدي ملاحظات حول أسبوع المرور الذي احتفلت به دولتنا وبقية دول الخليج أخيرا. فبالرغم من الجهود الطيبة التي بذلت لانجاح هذا الاسبوع، فان احتفال هذه السنة خلا من الحملات التفتيشية للسيارات. ووضع الملصقات التي تفيد صلاحيتها على زجاجها الأمامي كما كان متبعا في السابق.

واتمنى توزيع كتيبات المرور الارشادية على السائقين والتدقيق في رخص قيادة وملكية السيارات للتأكد من سريانها خلال ذلك الاسبوع.

أتمنى ان تتم هذه الامور في الاحتفالات المقبلة. وكذلك اقامة معرض يضم كل الارشادات المرورية وصور حوادث السيارات وطرق تفاديها. ويكون معظم زواره من طلاب المدارس.. ثم سائقي سيارات الاجرة الذين يعرقلون السير في الشوارع والتنبيه عليهم بضرورة احترام قواعد المرور والا تعرضوا للعقوبة والغرامات المالية.

شمسة سعيد المنصوري - ابوظبي

أسطورة ملاعبنا



■ حين نتكلم عن رياضة الامارات يكون متصدرا القائمة، وحين نتكلم عن سفراء الرياضة في الخليج يكون اسمه في المقدمة ايضا.. انه عدنان الطلياني الذي حفر اسمه في قلوب الجماهير الاماراتية والخليجية فله الاحترام والتقدير فهو المعجزة الاماراتية بأخلاقه العالية وفنه المميز وطموحه اللامحدود بالارتقاء بكرة الامارات الى المستوى العالمي. وكيف لا وهو الذي اوصل كرة الامارات الى اعالي مراتب الشرف والصعود الى كأس العالم بايطاليا.

يجب على ادارة نادي الشعب عمل تمثال لهذا اللاعب على مدخل النادي تكريما له. فكرة الامارات بدونك ياعدنان بلا نكهة، فحقا انك «البرنس» وسفير الكرة الاماراتية المتجول والقائد الفنان وهنيئا لك يا دولة الامارات العربية بهذا اللاعب الفذ اسطورة الكرة الاماراتية.

سعيد أحمد البدري

قفص الحيرة

● اثارني موضوع «قفص الموت» الذي نشر في العدد ٨٠٨٢ يوم الثلاثاء ٢٠ مايو ١٩٩٧ وجعلني في حيرة واتساءل ما معنى هذا المقال ولماذا سمي بهذا الاسم، والمناسبة هل فعلا المرأة تعاني من ظلم الرجل وهي في قفص الموت؟

يبدو أن كاتب او كاتبة المقال من انصار المرأة العصرية المتحررة من القيود الطبيعية والتقليدية للمرأة بشكل عام والمرأة العربية والمسلمة بشكل خاص.

القوانين السماوية حددت حرية المرأة وحرية الرجل وحرية الانسان على وجه العموم في كل شيء، حيث اعطت للرجل القوامة على المرأة، ولم ينتزعها الرجل من تلقاء نفسه او اغتصبها من المرأة بل هي حقوق شرعية.

واقول لصاحب المقال ماذا تقصد بقولك ان القيود التي وضعت فيها المرأة اكبر من ان تصفها الكلمات؟ لماذا التهويل؟ ان العادات والتقاليد هي سلسلة متتابعة لجداتنا وامهاتنا الفاضلات اللاتي انجبن المرأة والفتاة الخليجية.

ويتساءل الكاتب: من المسؤول او من نشير اليه باصبع الاتهام، العادات والتقاليد التي جعلت من الفتاة الخليجية سلعة تباع وتشترى ويحتكرها البعض هل هم من اولياء الامور لا يسمحون للفتاة بان تخرج وتسافر وتتزوج على هواها وبدون موافقة ولي امرها؟ فان كان غلاء المهور فأنت على حق وان كان الثاني فأنت مخطىء كل الخطأ لانك بهذه الدعوة تدعو فيها الى التشبه بالغرب حيث الانحلال والضياع والتفكك الاسري والانتحار.

وأما بخصوص ان الفتاة عار فهذا شيء طبيعي ولا جهل فيه، فيجب على اهل الفتاة المحافظة عليها وصونها.

احمد خميس المريحاني الكعبي

حرمان من الاجازة

■ نحن مجموعة من العاملين في قسم الايجارات وتحصيل الرسوم في بلدية ابوظبي. محرومون من التمتع بأي اجازة سواء في أيام الجمع او العطلات الرسمية، بينما يتمتع بهذه الاجازات العاملون في اقسام البلدية الاخرى. ونحن بذلك نحس بظلم كبير وقع علينا بسبب القرارات الصارمة في هذا الصدد. نأمل من المسؤولين في البلدية رفع هذا الظلم عنا.

مجموعة من العاملين بالقسم

حرب القطط

■ مشهد يتكرر امامنا جميعا مرارا. دون ان نتساءل او دون ان يثير فضولنا.. مشهد طفل صغير لا يتعدى عمره الثامنة يلاحق قطة ويضربها بما في يده، وغالبا بالحجارة، وهنا اقول كيف تعلم هؤلاء الصغار القسوة والعنف؟ ومن يتحمل المسؤولية.. افلام الفيديو ام الآباء والامهات ام الجميع؟

واشكر الاخت نسمات - جامعة الامارات - العين على طرحها موضوع «اطفال حجارة اخرون» بتاريخ ٩٧/٣/٢٧ لاننا بالفعل لابد ان نتحدث عن هذا الموضوع حيث لا نعرف من المسؤول عن هؤلاء الاطفال.

علي العيسى

شبعنا شجبا

■ نستنكر.. ونحتج.. ونشجب.. وسوف نشتكي لدى مجلس الأمن.. هذا ما سمعناه جميعا ونسمعه منذ ان احتل اليهود فلسطين نعم هذا ما حدث.. فما الاحتجاجات والاستنكارات والشجب والشكوى لدى مجلس الأمن.. كل هذا زاد من وحشية اليهود وقويت شوكتهم.. واحتلوا جميع انحاء فلسطين.. بما فيها القدس الشريف.

وها هو التاريخ يعيد نفسه في لبنان.. فمنذ الغزو الاسرائيلي الوحشي للبنان.. استنكرنا.. وشجبنا.. ومازاد ذلك اسرائيل الا الزيادة في القصف والاحتلال والقتل.

وأخيرا هذا نداء لجميع الذين يريدون ان يحرروا فلسطين المسلمة ولبنان الجريحة من ايدي الغاصبين اليهود.. ان قبلتكم ليست مجلس الامن ولا الامم المتحدة وانما قبلتكم بيت الله عز وجل.. والتوجه الصادق نحو توحيد الكلمة واعتبار فلسطين قضية جميع المسلمين والعرب وليست قضية قومية عربية فحسب.. مرة اخرى السبيل الى تحرير جميع الاراضي المحتلة هو الرجوع إلى الاسلام ولا شيء سواه.. فهل تعود أرضنا المغتصبة؟.

راشد احمد محمد بن يعروف

دبا الحصن - الشارقة

لوحة من بلادي

حديث الكاميرا

أحد المشاهد الجميلة في امارات الخير.. فهذا واحد من الدوارات الموجودة بمدينة الفجيرة.. حيث تتناسق الالوان الطبيعية في لوحة جمالية ربانية.. وهكذا كل الاماكن في بلادنا الجميلة تدعوك للتأمل والغوص في اعماق المعاني والابداعات التي تتجسد في العمران وجمال الطبيعة.

(تصوير: بنت النقبي - رأس الخيمة)

عيون

حديقة الآه!!

من مصلحة كل الاطراف في هذه الامة ان نترك للناس مساحة واسعة من الآه.. لان الآه الى الخارج رحمة للجميع.. للمتأوه والمتأوه منه ولموضوع الآه.. اما الآه الى الداخل فانها تتراكم وتتجمع حتى يتحول الزفير البسيط الى بركان لا يستطيع احد منع انفجاره.

في بريطانيا احسنوا صنعا منذ القدم عندما انشأوا في لندن حديقة للآه هي (هايد بارك) او بالمعنى الدقيق لما يجري فيها هي (الآه بارك).. حيث يدخل الناس محملين بأطنان من الآهات يفرغونها في الهواء او في آذان من يسمعون وينصرفون وقد خرجوا من آهاتهم كيوم ولدوا..

ويعاد شحن الناس من جديد بالآهات المتنوعة.. سواء كانت آهات خاصة او علمة او عالمية ليدخلوا من جديد الى (الآه بارك) ويتكرر المشهد منذ سنين.

والآه ليست نذير شؤم او دليل كوارث او علامة خطر او اداة تهديد.. ولا تشير بالضرورة الى صدق الشكوى والوقائع المثيرة للتأوه.. وانما هي حاجة انسانية ملسة وحق من حقوق الانسان الاصيلة وخصوصا لقليلي الحيلة وقليلي الحظ.

يمكنك ان تضربني لان يدك اطول ولانك اقوى مني.. اعترف لك بذلك واقره لكن لا تحرمني من البكاء ولا تصادر آلامي ولا تترك الآه مكتومة تتجول في صدري فذلك قد يكون خطرا عليك قبل ان يكون خطرا علي أنا.

مصادرة الفرح والسرور والضحك والحبور امر محتمل ووارد بل وواجب في احيان كثيرة حفاظا على الجدية والوقار والتقاليد والقيم.. لكن مصادرة الآه والألم امر فوق الطاقة ولا يمكن احتماله.. والظلم في ابشع صوره والديكتاتورية في اقبح مظاهرها ليست سوى مصادرة الالم واعتقال الوجع وتحديد اقامة الآه في الصدور.. اما مصادرة الفرح والضحك والسرور فربما تكون في بعض الاحيان حكمة وكياسة وبعد نظر وديمقراطية عظيمة.

امر وارد بل وعادي جدا ان يبالغ المرء في سروره وحبوره وفرحه ويتجاوز الحدود ويعطي الامر اكبر من حجمه بكثير لان السرور علامة انتصار وقوة ونجاح.. لكن ليس واردا الا في اضيق الحدود ان يحزن المرء اكثر من اللازم وان يتجاوز الحدود لان الحزن امر نكرهه ومن غير المنطقي ان ابالغ فيما اكره. كما ان الحزن علامة هزيمة وضعف وكل منا حريص على ان يخفي ضعفه عن الاخرين قدر الطاقة.

وهذه الامة لم تعان يوما من مصادرة الافراح والمسرات.. حتى في أسوأ العهود واكثرها تأخرا وظلما.. لم يخبرنا التاريخ عن ازمة وقعت يوما ما بسبب مصادرة الفرح واعتقال الضحك والسرور.

كل الازمات وقعت ومازالت تقع نتيجة لمصادرة الالم واعتقال التوجع واعتبار الآه امرا غير مشروع.. وكل الاحباطات والانكسارات والشروخ النفسية لم تقع ولم تصب الناس بسبب المشاكل والقضايا الشائكة.. فكل الامم لديها اوجاعها ومشاكلها التي تقصم الظهر.. وهناك امم لديها اضعاف مالدى امتنا من قضايا ومصائب.

الازمات والانكسارات الوجدانية والشروخ النفسية وقعت بسبب مصادرة الالم ومنع الآهات.. بسبب الضرب وتحريم البكاء.. بسبب الجهل الموروث بان اعتقال الآه اخطر آلاف المرات من اطلاقها حرة وانشاء حديقة لها.

والامر لم يتوقف عن حد مصادرة الآه واعتقالها في الصدور بل وصل الى ما هو اقسى من ذلك.. وصل الى اجبار الناس على الرقص والغناء والاحتفال بالنصر وهم مهزومون.. الى اعطائهم اجازة نجاح وتفوق وهم راسبون.. والى ارغامهم على اطلاق الزغاريد خلف النعش وفي عز حرقة الالم والوجع.

بلغ الامر حد اجبار الناس على اقامة الزينات والولائم تيمنا واحتفالا بعيد ميلاد وهم جائعون وهم يرون اطفالهم يموتون امام اعينهم لانهم لايجدون قطرة حليب.

ما اشبه هذا بقصة رجل بلا قلب ولا عقل ولا خلق شاء القدر ان يضع تحت يديه زوجة طائعة ذات خلق ودين.. وكان ذلك الزوج يكره اهلها بلا سبب سوى لحقد.. وتزوج شقيق هذه المرأة فارادت ان تشهد زواج اخيها فأبى واصر وناقشته فازداد اصرارا.. ورجته فأقسم عليها لتبكين وتصرخن حزنا وكأن اخاها مات ولم يتزوج.. فما كان منها الا ان انخرطت في بكاء وصراخ واسكتها زوجها بشق الانفس.

وماتت اختها وتجهزت الزوجة للذهاب ووداع شقيقتها فأبى عليها فحاورته فأصر.. فقبلت الارض تحت قدميه فازداد اصرارا واقسم عليها لترقصن وتطلقن الزغاريد ابتهاجا بموت اختها.. وهمت بذلك فعلا لكنها سقطت ميتة.

من السهل ان استجيب لك اذا امرتني بالحزن والبكاء في عز فرحتي.. فهناك آلاف القضايا التي ابكي من أجلها واولها امرك الظالم لي بالبكاء في عز فرحي .. لكن من الصعب للغاية وربما حتى الموت كما جرى لتلك المسكينة ان استجيب لامرك بان ارقص وازغرد واغني وقلبي يتقطع حزنا لفراق عزيز او فقد حبيب.

لا خوف ممن نصادر افراحه ولا خوف عليه.. بل اننا في كثير من الاحيان نصادر افراحه خوفا عليه ولان الله لا يحب الفرحين الذين يفقدهم الفرح كرامتهم وهيبتهم وقيمهم ويجعلهم في الحضيض.. لكن الخوف كل الخوف من وعلى من تصادر آلامه واهاته ومن تحاول سد فوهة قدوره التي تغلي بما بداخلها.. انه يتحول الى انسان ملغوم يفجر نفسه ويفجرنا معه.. وما التطرف والارهاب وذلك الجنون الذي يتخذ اشكالا متعددة إلا محصلة تراكم آهات في الصدور تصورنا خطأ ان حبسها هو خير وسيلة للقضاء عليها.

وحين هلت علينا حقبة السلام مع اسرائيل بدأ فريق ممن يركبون كل موجة إلا موجة امتهم يحاول جاهدا مصادرة الآهات العربية الملتهبة من جرائم وممارسات اسرائيل - بل وراح يطالبنا باسم الاعتدال والتعقل وتهدئة لغة الخطاب والتحضر والرقي ان نجعل آهاتنا زغاريد للسلام وادبا في مخاطبة نتانياهو وجواسيسه وارهابه.. نحن قوم مهزومون مكسورون غلبتنا شقوتنا وطحنتنا رحى الداخل في الامة والخارج في بلاد النظام العالمي الجديد بين شقيها.. وحين نتململ ونتوجع ونتأوه شعبيا لا رسميا يقال لنا: عيب.. تأدبوا مع شركائكم في السلام.. زغردوا وافرحوا فهذا هو الاعتدال والتحضر والرقي والعصرنة.

نحن رسميا عقلاء حتى الموت ومتزنون بما لو قسم على اهل الارض والكواكب الاخرى لوسعهم.. ونتدرع بالصبر وضبط النفس حتى صارت انفسنا اكثر انضباطا من ساعة بيج بن.. ومتمسكون بالخيار الاستراتيجي ولن نرضى عنه بديلا ولو حتى التفاح الاستراتيجي.. ألا يكفي هذا؟ ألا يكفي اننا نعقد مؤتمرات لمناصرة اسرائيل ومساندتها ضد ارهابنا؟ ألا يكفي اننا نطير لنقدم واجب العزاء ونأكل العيش والملح مشاطرة لاسرائيل في احزانها..؟

هل بعد ذلك نكون قد كفرنا شعبيا على مستوى الاعلام او المحاماة او الطب او عمال النظافة اذا قلنا (آه).. اذا انشأنا حديقة رمزية للآه.. اذا عبرنا عن بعض الالم وبعض الوجع..؟ هل المطلوب من عامة الناس من أجل عيون اسرائيل ان يجيدوا اللعبة السياسية وان يتخيروا الفاظهم بنفس طريقة الدبلوماسيين وهم يتحدثون عن نتانياهو او ايهود باراك او عزام عزام..؟

واذا كان التحول من الحرب والعداء والكراهية الى السلام والصداقة والحب الجارف امرا يمكن ان يتم بجرة قلم لدى اهل السياسة. فان مطالبة عامة الناس ومن يعبرون عنهم من اهل الصفوة والنخبة بهذا التحول البرقي امر فيه ظلم واجحاف خاصة وان اسرائيل لم تقدم رسميا ولا شعبيا اي ساعة من ساعات السبت لتجد الاحد.. لم تبد منها اي بارقة لين واعتدال يمكن ان يتذرع بها الرسميون عندما لحث الناس البسطاء على اطلاق الزغاريد للسلام وعلى التعاطف مع اي اسرائيلي على اي مستوى.

نحن على المستوى الرسمي نبني كل دقيقة ما تدمره اسرائيل من جسور السلام. ونحن على المستوى الشعبي تمنينا السلام ومازلنا وحلمنا بفردوس السلام الموعود واستخرجنا شهادات ميلاد جديدة لمبدعين وفنانين عندنا بانهم يهود اسرائيليون وسمينا ابناءنا رابين ونتانياهو.. ماقصرنا في الحلم والتمني.. لكن اسرائيل على المستويين الرسمي والشعبي اصرت على ايقاظنا عنوة وبلا رحمة.. استكثرت علينا حتى الحلم.. وقمنا من نومنا فزعين على الرصاص يحصد المصلين في الحرم الابراهيمي ويحصد الفلسطينيين في الخليل.. وكان هذا الرصاص شعبيا ولم يكن رسميا اسرائيليا.. اما نحن فلم نفعل شيئا سوى ان نتأوه او نسب او نعلن في قاعة محكمة او نصرح بتصريح رسمي في مظاهرة مع شروط مشددة بالا تكون صرخاتنا وآهاتنا مزعجة.. هناك في امتنا قوانين مشددة لمنع الآه او في احسن الاحوال تحجيم هذه الآه.

ونحن نحترم ذلك ولكن ليس من المعقول ان يخرج علينا من يدعونا الى صياغة اغنية مرحة او منولوج ضاحك من هذه الآهات.. ويرفع في وجوهنا علم العروبة ويهتف لها وهو يطالبنا بالحفاظ عليها من خلال الادب مع اسرائيل.. ويشير الينا بسبابة اليد الاخرى منذرا بان تهمة التطرف والارهاب في انتظارنا اذا قلنا (آه) لان الآه العربية ضد الاعتدال وضد السلام.. ولان الآه العربية عداء للسامية!!

■ نظرة:

اللهم قنا شر بعض المعتدلين.. اما المتطرفون فنحن لهم وكفلاء بهم!!

نور العين

مداعبات

■ قال الجاحظ: أتتني امرأة وأنا على باب داري.. فقالت: لي اليك حاجة.. واريد ان تمشي معي لقضائها.. قال الجاحظ: فقمت معها الى ان أتت بي الى صائغ وقالت له: مثل هذا.. وتركتني وانصرفت.

فسألت الصائغ عن قولها.. فقال: انها أتت الي بفص.. وأمرتني ان انقش عليه صورة شيطان، فقلت لها: مارأيت شيطانا قط. فأتت بك.. وقالت ماسمعت!

■ ■ ■

■ قال رجل لامرأة: لماذا خلقت النساء في غاية الجمال؟ وفي غاية الغباء؟ فقالت له المرأة: في غاية الجمال من أجل ان تحبوهن.. وفي غاية الغباء من أجل ان يحببنكم.

■ ■ ■

■ قال أحدهم لصديقه: تصور.. زوجتي كانت تقرأ قصة (الفرسان الثلاثة) فأنجبت ثلاثة توائم.. فصرخ صديقه: ياساتر! لقد تركت زوجتي وهي تقرأ (علي بابا والاربعين حرامي!).

منوذ - بني ياس

لغز البامية

■ لا اعتقد ان هناك فرقا بين بلدية ابوظبي وبلدية العين، ولكن هناك فرقا في أسعار المنتجات الزراعية التي تسوقها كل من البلديتين، فبينما - على سبيل المثال - يبلغ سعر الكيلوجرام الواحد من البامية في تسويق بلدية ابوظبي ثلاثة دراهم، نجده في تسويق بلدية العين بدرهم واحد، وكذلك الحال بالنسبة لمنتجات زراعية اخرى.

نرجو من المسؤولين في البلديتين ان يوضحوا لنا اسباب التفاوت في اسعار المنتجات الزراعية.

عادل عبدالوهاب

افلام غالية

■ نلاحظ ارتفاع اسعار الافلام في محال الفيديو اذ تتراوح اسعار الافلام العربية بين ٧٠ - ١٢٠ درهما والافلام الاجنبية بين ٧٠ - ٢٠٠ درهم. ونعتقد ان هذه الاسعار مبالغ فيها. ولذا نأمل من الجهات المعنية بحث هذا الموضوع، لانه من الظلم ان نحرم من مشاهدة احد الافلام بسبب غلاء سعره. واذا كانت هناك اسباب للغلاء نرجو توضيحها لنا.

سعيد حمد المزروعي - العين

اصبري يا شوق

■ قرأت قصتك يا شوق التي تعتبرينها مشكلة.. وأخذت أفكر في كل حرف من كلماتها.. فأنت تقولين انك ولدت وفي فمك ملعقة من ذهب واعتقد ان هذه ميزة حسنة يفتقدها الكثيرون. وهذا دليل كبير على حب والديك لك وحرصهما على توفير الحياة المناسبة التي تسعدك ووجود المربية في حياتك لا يدل على اهمالهما لك.. وانما يدل على خوفهما عليك وهذه المربية هي المسؤولة عن رعايتك والاهتمام بك اثناء غيابهما فأنت يا شوق تفتقدينهما كثيراً.. ولكن من الصعب علينا نحن الفتيات ان نغير طبائع الأهل لأننا ولدنا وهم بهذا الشكل.

فالشاب قد يعتمد على نفسه إذا أحس باهمال أهله له.. ولكن الفتاة تحكمها عادات وتقاليد تمنعها في بعض الاحيان من اختيار حياة جديدة لها واعتمادها على نفسها.. فهي تبقى تحت تصرفهم وتحترم أوامرهم حتى تخرج من حياتهم عندما تتزوج. وبعد الزواج تستطيع تغيير حياتها بالنمط الذي تريده وتجده مناسبا لها.

أنت يا شوق لن تستطيعي تغيير طبائعهم لانهم تعودوا على ما هم عليه ويجدون راحتهم وتسليتهم به ولكن في المستقبل عندما تتزوجين وتصبح لديك أسرة ستكونين مسؤولة عنها ولا تجعلي التاريخ يعيد نفسه فاعطي لأبنائك الرعاية والحب الذي افتقدته وكوني بجانبهم دائما لكي لا يتكرر ما حدث معك.. وعندها سوف تعرفين اننا ولدنا لنواجه الحياة ونستعد لكل مفاجآتها.. لأننا لا نعرف مصيرنا ويجب أن نحمد ربنا على كل حال لأننا نجهل الذي يصادفنا بالمستقبل.. لأننا مهما واجهنا في بداية حياتنا ومهما تذمرنا من اسلوب اهلنا في المعاملة فسنكتشف ان كل ما فعلوه سابقا كان لمصلحتنا ومهما حدث تبقى البنت أميرة في منزل والديها وأخيراً تقولين أن الميزة التي أخذتها من والديك هي قراءة رأي الناس وأقول لك ان مميزاتهما كثيرة ولكن عليك الانتظار حتى يأتي الفرج.. فأهلاً بك يا شوق ونحن مشتاقون لمعرفتك وقراءة مساهماتك.

جواهر ـ أبوظبي

عطر المودة

■ تحية ملؤها الاحترام والتقدير.. تحية عطرها خمايل ودهن العود.. تحية من صميم القلب مغلفة بأسمى آيات الشكر والعرفان الى كل من بذل جهدا لتألق رأي الناس واستمرارها.

بكل لهفة وشوق كنت انتظر لحظات انعقاد مجلس الناس مع علمي بأن الظروف لن تسمح لي بالحضور وكل منا كان يعد اللحظات ويداهمه شوقه ولهفته لحضور ذلك المجلس؟! اخواننا المسؤولين تقبلنا دعوتكم ولنا الشرف.. شاكرين لكم تواضعكم لدعوتنا وشاكرين لكم جهودكم المبذولة ومتمنين منكم قبول عذر كل من من لم تسعفه ظروفه بالحضور، مؤكدين لكم اننا متابعون لكل كلمة وردت «برأي الناس» وتقبلوا ارق واعذب تحية من مدمنة قراءة «رأي الناس» يوميا.

واخيرا.. مجلسنا سعدنا بك وسنسعد اكثر برعاية نموك يوما بعد يوم لانك منا ولنا..

بنت الوطن

وراءك ذئب

■ هل تحبينه فعلا؟ فليكن.. فهو لا يحبك.. فانت لست سوى دمية وضعتها الاقدار امامه فما كان منه الا ان عبث بها.

قلبك الأحمق صدق الكذب! والان انت تبكين وعلى الماضي تتحسرين.. لماذا؟؟ لانه وجد ضحية اخرى ليبدأ معها مسلسلا جديدا وحبا جديدا.. تحت تأثير كذبة كبيره وهي الحب وفي الحقيقة هذه الاخيرة لا تختلف عنك كثيرا من حيث الغباء او النهاية.

اعلمي انك مهلة لمجرد تقبلك للكلام المعسول والمزين بالاحلام الوردية التى لا تحدث الا في الخيال او على شاشة السينما.

وفي النهاية ماذا؟؟؟ يأتي ذئب غيره اكثر حنكة ودهاء.. ليأخذ منك.. اكثر واكثر. فمتى يصحو قلبك الأحمق!! متى تدرين انك وسط ذئاب ترتدي ثوب الحمل الوديع..

السبب الوحيد في ذلك انت!! فلولا اشارتك ولعبك.. لحفظت كرامتك وعفتك اللعب او الضحك معهم هم «الذئاب» ادركى نفسك اذا كنت متورطة مع احدهم بنزعه من حياتك نزعا واذا كان ولابد فانزعي قلبك معه وتمسكي بما لك من كرامة.

علي موسى ـ العين

وعـــد

■ من المهم جدا عندما يعد الانسان اخاه ان يفي بوعده فالوفاء بالوعد قاعدة أساسية في التعامل بين الناس، فمثلا الام اذا وعدت طفلها بشيء يجب ان تفي بوعدها معه حتى يتعلم منذ الصغر كيف يفي بوعده مع اصدقائه او المحيطين به.

فاطمة سالم البادي ـ العين



أصدقاء الريشة

بريشة :عبيد خميس الرميثي

مجرم أم ضحية؟

■ احمد الدقامسة اسم تردد صداه في الاردن وفي الوطن العربي من المحيط الى الخليج.. وفي العالم من شرقه الى غربه.. احمد الدقامسة كان أسير الضغوطات والكرامة العربية المهزوزة.. كان ضحية تخاذل العرب وتعنت العدو.. فهل يستحق كل ما يحدث له الآن؟! وهل يستحق ان تكيل له التهم وان نصفه بأبشع الالقاب؟ هل نقول عنه انه كائن متوحش وانسان بلا قلب وهل هو فعلا بلا قلب؟ ام هم الاسرائيليون الجبناء الذين ما تركوا فردا عربيا الا واذاقوه كؤوسا مرة من الذل والقهر، وما تركوا طفلا عربيا بريئا الا وكبلوه بالخوف والرعب.. هؤلاء الذين يحملون في قلوبهم للعرب والارض العربية كرها بحجم اتساع الكرة الارضية وربما اكثر.

احمد الدقامسة تصرف كما كان سيتصرف اي انسان عربي مكانه.. في موضع محرج.. موضوع لم يكن في حسبانه.. موقف تلقى فيه الاهانة والسخرية، ولماذا؟ لانه عربي مسلم من رحم الارض العربية وفرع من جذورها الاصيلة.. لانه عربي الاسم.. والهوية.. والملامح.. لانه يحب وطنه.. وأمته العربية وشعبه العربي. لانه لم يطق العيش في جو مشحون بالذل والهوان.. احمد الدقامسة ايها العرب ليس ابنا للاردن والاردنيين فحسب بل هو ابن لكل اب عربي ولكل ام عربية واخ وشقيق لكل شباب الامة العربية.. نعم لقد قتل سبع اسرائيليات ولكن الم تسألوا انفسكم كم من الابرياء قتلهم الاسرائيليون في لبنان وفلسطين وسوريا؟! وكم من المجازر التي ارتكبوها في حق اهلنا العرب هناك؟! وكم من المآسي سقطت فوق رؤوسنا بسببهم؟! هل سألتم انفسكم ايها العرب وبالاخص من يقف ضد الجندي الاردني ولماذا فعل ما فعله؟! هل تعلمون الاحباطات الهائلة والضغوطات الرهيبة التي كانت تتزاحم في صدره.. هل تعلمون عدد الانتكاسات والانكسارات والهزائم النفسية التي احتملها هل تعلمون ثقل حجم الاهانة التي تلقاها وهو يؤدي صلاته من قبل السائحات الاسرائيليات.. فهل بعد كل هذا تلومونه؟!

لقد رأى وطنه العربي يتمزق. رأى الاعداء يرفعون رايات النصر ويصعدون سلم الانتصار على حساب جثث العرب الابرياء.. بل نحن من يستحق الملامة لا هو.. لاننا قبلنا هذا الوضع.. ورضينا بأن نسير في طريق مسدود ولا مخرج منه.

مريم ـ جامعة الامارات

دم واحد

■ مهما ابتعد الأخوة العرب فلابد من لقائهم، فالدم العربي واحد، والشعب العربي معروف بأصالته وحبه للخير وعدم الحقد مهما كانت الاسباب لان ديننا الاسلامي زرع فينا ذلك، فالاخ يصفح عن اخيه ويهب لنجدته عندما تشتد الأمور متجاوزا اي اخطاء قد تكون حدثت في السابق.

هكذا نحن العرب يجمعنا دين واحد ودم واحد ونأمل ان تضع الدول العربية الألف فوق الألف وتكون يدا واحدة لا يفرقها شيء، وتزلزل الارض تحت اعدائها.. ففي الاتحاد قوة وفي التفرق ضعف وانهزام.

ابتسام وهب

أصداء ضحكات

■ أمنيات تتجدد.. وآمال تعقد.. واخرى تتحطم.. وفي بريق النظرات طموح بلا حدود.. وهناك اصداء ضحكات عذبة تتردد في الاركان، وابتسامات رقيقة ترتسم على الشفاه، ودموع تتساقط من عيون حزينة حملت لنا الايام في طياتها الكثير.. حملت لنا الحزن والالم وحملت البسمة والفرح، وهي بكل ما حوت كانت تمثل اسعد الاوقات وأمتعها.

انها لحظات لا تنسى.. وستبقى دائما ذات عبق مميز نستنشقه حينما نجول بأرجاء الذاكرة بحثا عن تلك الذكريات، ولكني دوما كنت اتساءل هل الايام الجميلة ترحل بلا عودة. وهل سيبتسم لنا الزمان كما فعل سابقا؟!

خلود صالح ـ بني ياس

ذكرى الرحيل

■ مضى على رحيله ما يقرب من الاثنى عشر عاما وكان اشبه بكابوس مخيف، ومن الصعب عليّ نسيانه اذ مازلت أتذكر ساعة رحيله ومازلت حتى الان اعاني من صدمة حقيقية تأبى الايام ان تداويها.

لقد احببته ليس لانه أبي بل لانه كان نور عيني. ونبض قلبي وفرحي.. أحببته لانه ذلك الانسان الذي جعل لحياتي معنى لانه جعلني ابدو كأميرة تربعت على عرشه وجعل مني شيئا له كيان ووجود. ولكن سرعان ما رحل وتحول كل شيء جميل الى حطام.. رحيله حطمني وآلمني لانه كان اكثر من اب بالنسبة لي، كان لي قلبا وعقلا وحبا ولحنا.. وها انا الان، وبعد تلك السنين. اجد ان رحيله مازال يعذبني وكأن الدنيا قد بخلت على بعطائها.. نعم مازلت اتذكر ذلك الوجه الباسم بكل حنان.. مازلت اسمع صدى كلماته في كل مكان.

أبي احببتك من اعماق قلبي ورحلت وبقيت لى الذكرى التي تبكيني وها انا اسبح في بحر الدموع ولا اجد من يكفكف دموعي.

مريم القمزي ـ ابوظبي

إضـــاءة

■ ماذا يحدث عندما يحمل لقب فنان طفل أو شاب في ريعان شبابه، انها فعلا مصيبة لمن هم جديرون بهذا اللقب. فمن المعروف ان حصول الشخص على لقب ما وظيفيا كان او اجتماعيا او فنيا، يكون عن طريق سنوات خبرة طويلة ومضنية ومؤهلات تؤهله للوصول الى ذلك اللقب او تلك المرتبة المنشودة. فالعملية ليست لمن هب ودب. ولكل من رأى في نفسه الموهبة وجد ما تمناه بين ليلة وضحاها.

للأسف الشديد ان ما نراه ونسمعه في هذه الايام هو ما هب ودب ان كل امرئ يرى في صوته حلاوة او قام شخص ما قريب كان ام بعيدا يلفت انتباهه الى ذلك وينمي لديه الجرأة على حمل الميكرفون والوقوف امام الناس ليغني بكلمات جميلة كانت ام رديئة وسط تصفيق الجماهير التي أصبحت تطرب قبل أن تسمع. إذا كان قد طرب لـ (حبة فوق وحبة تحت) فمن المؤكد أن تطرب لـ (حبة يمين وحبة شمال). وبعد تلك الوقفة امام الجمهور الطروب يصبح فنانا، لا بل فنانا كبيرا يحف بالتقدير والاحترام.

يبدأ مولفو الكلمة في صناعة الكلمات ليس من ناحية قوة المعنى والتذوق السليم بل من ناحية أخرى تظهر على من يردد هذه الكلمات ويبدأ الملحنون في التلحين وادخال الالحان الغربية بمعداتها لكي تظهر الاغنية العربية بطابعها العربي الاصيل في زيها الجديد. وشركات التوزيع تبدأ الاعلان عن الشريط الجديد من خلال هالة اعلانية وأعلامية كبيرة تجعل منه نجما من نجوم القمة وهو لا يدري كل ذلك بمساعدة وسائل الاعلام السمعية المرئية وبالمجان دون مقابل لماذا؟ لا ادري، هل خفى عليهم ان المقابلات التي يجرونها مع المغنين والتي قد تستمر بضع ساعات ما هي الا دعاية لهم بالمجان والمستفيد منها كل من له صلة بمن يقابل؟!.

ان من العجيب والذي يدعو الانسان للاستغراب هو عندما تكون المقابلة مع احدهم وتكون حصيلته الغنائية شريطا او شريطين. وتسمع المذيعة تقول في مقدمة برنامجها... ضيفنا اليوم الفنان الكبير والنجم الصاعد... لا ادري ماذا اقول، اذا كان هذا فنانا كبيرا فماذا عسانا ان ندعو امثال عبدالكريم عبدالقادر وابو بكر سالم وطلال مداح ومحمد عبده وغيرهم ممن لهم باع طويل في مجال الغناء والكلمة. ومع الاسف ان اعداد هؤلاء ممن يدعون بكبار الفنانين في ازدياد كبير بل ان البعض منهم اصبح يمثل مدرسة فنية خاصة به.

نأتي الى الكلمة، هل كل من جادت قريحته بكلمة. جعلها اغنية تردد على مسامع الناس؟!. وهل كل ما يكتب يغنى؟!. اصبحنا لا نميز بين القصيدة العمودية والقصيدة النثرية والكلمة والكلمة النثرية. امتزجت حقيقة الكلمات ذات التفعيلات العروضية وانتقلت من بحور الشعر العمودي إلى أمواج الحداثة التى وضعها محبوها فرارا من صعوبة الشعر العمودى لكي يتماشى مع متطلبات العصر. فلكل زمن متطلبه واحتياجه وناسه كما يقول البعض.

ان ما نتمناه هو ان يتم انتقاء الكلمات الجميلة ذات المغزى والهدف السامي لكى نرقى بالكلمة لمكانتها الحقيقية، وليس لاغراض السمعة والشهرة. فلا ازال اتذكر تلك الامسية الشعرية التي اقيمت في احدى السنوات في سكن الجامعة، عندما بدأ مقدم الأمسية في تقديم الشعراء، فاذا به يقدم شخصا ويمتدحه ويثني عليه ويصفه من كبار الشعراء... وعندما القى ذلك الممدوح قصيدته حاول الحاضرون منع انفسهم عن الضحك، ولكن اخذت الضحكات سيرها بالخفاء. لان الهالة التي وضعها مقدم الامسية لذلك الشخص اضعاف اضعاف حقيقته. فتبين بعد ذلك انه صديقه العزيز.

واخيرا اتوجه لمتذوقي الشعر، لاصحاب الكلمات ممن خاضوا بحور الشعر. واغرقوا الساحة الادبية بأروع ما تفجرت به قريحتهم الشعرية بهذا السؤال،.. هل أنتم مقتنعون بما وصلت اليه الاغنية العربية عامة والخليجية خاصة في عصرنا الحاضر بعد ظهور الفنانين الكبار واصحاب الكلمات الصغار على الساحة الفنية؟؟؟

عبداللطيف العزعزي

الاحد ٣ صفر ١٤١٨هـ الموافق ٨ يونيو ١٩٩٧م



ميار.. تعيش حالة رعب..!

■ ميار الببلاوي تعيش حالة من الرعب بعد طلاقها من الممثل والمنتج السينمائي عبدالله الكاتب.. ورفعها اكثر من قضية ضد زوجها الذي يهددها في كل مكان.

ولكن الطريف ان «ميار» قررت الاستعانة بحارس خاص من امريكا يدعي «جون» سيحصل على راتب قدره ٧٠٠ دولار شهريا.. اضافة الى اقامته الكاملة ووجبات الغذاء الثلاث على حسابها.

همسات النجوم

■■ التقيت أكثر من مرة بالمؤلف سامي غنيم كاتب الجزء الثاني من المسلسل التلفزيوني «الابطال» لمناقشته في الدور الذي اقوم به.

نوال أبو الفتوح



■■ اقوم حاليا بالتحضير لعدد من الافلام التي سأبدا بتصويرها خلال الفترة المقبلة ابرزها فيلم عن المطرب الراحل «عبد الحليم حافظ» والرئيس الراحل انور السادات، وقد انتهيت حاليا من تصوير فيلم «البطل» مع المخرج احمد علي.

أحمد زكي

في خطوة (جريئة) لم يشهدها المسرح الاردني:

القبلة القنبلة... وعاصفة من الانتقادات والاعتراضات

■ عمان - الاتحاد: احدثت قبلة بين ممثل وممثلة قبل شهر واحد في الأردن عاصفة من الجدل والاعتراضات على أعلى المستويات الفنية والثقافية استمرت حتى يومنا هذا حيث لا تزال العاصمة عمان تشهد جدلا واسعا في الأوساط المسرحية وإمكانية الخروج عن التقاليد والعادات المتبعة في الأعمال الفنية المباشرة!

القبلة القنبلة التي طبعت على شفتي الممثلة سهير فهد من قبل الفنان المسرحي محتسب عارف اثناء تأديتهما لعرض مسرحي ضمن فعاليات أيام عمان المسرحية اشعلت معها نيران الانتقاد من مختلف الجهات وحتى يومنا هذا على الرغم من مرور ما يقارب الشهرين على الحدث... غير المتوقع!

الممثلان كانا يؤديان مشهدا عاطفيا في عرض مباشر أمام الجمهور للمسرحية (هيو هيو) في إطار الفانتازيا المسرحية الأردنية الجادة التي اعتبرها النقاد من أهم الأعمال التي عرضت على هامش الموسم المسرحي.

فجاءت القبلة... لتكون الأولى من نوعها على خشبة المسارح الاردنية منذ تأسيسها مما احدث انقسامات جادة وحادة بين الفنانين من مؤيد لكسر حاجز الخوف ومعارض لتجاوز التقاليد والعادات العربية!



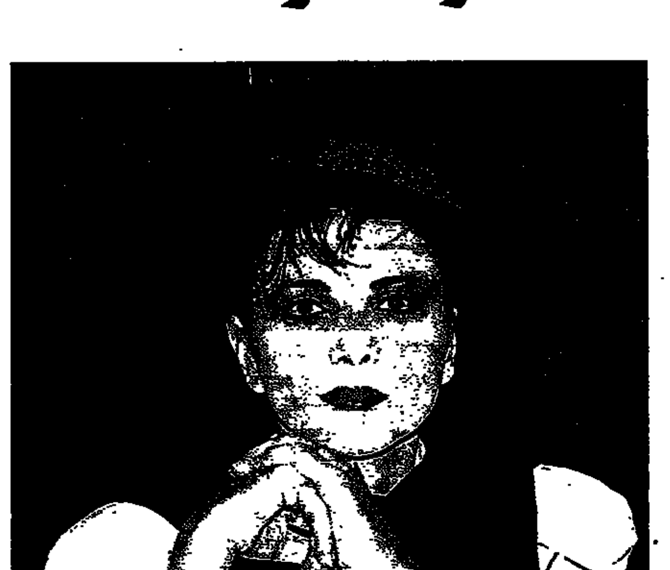
سهير فهد

وقد هدد عدد من الفنانين باللجوء الى القضاء لمحاكمة المسؤولين عن المسرحية، واعلنوا انهم سيوجهون مذكرة لوزير الثقافة يطالبون فيها بمنع الممثلين من الصعود لخشبة المسرح مرة ثانية فيما طالب بعض المثقفين بمقاضاة كاتب نص المسرحية واتهموه مع الممثلين بالالحاد والترويج للمشاهد الجنسية وقد تزعمت الممثلة عبير عيسى وزميلها المخرج شاهر الحديد الحملة المناهضة للعمل المسرحي.

كاتب المسرحية فؤاد ابو حجلة قال (للاتحاد) بأنه اتهم بالتجديف على الذات الالهية. لأن النص يعالج بشكل رئيسي فكرة الحياة والموت مقرا بأن العمل جريء وخارج عن المألوف، لكن قراءته من قبل بعض اعضاء الوسط الفني كانت خاطئة!!

وقد وصف المسألة بأنها مخاطبة احاسيس سرية للمتلقي وليست إباحية.

كما يحلو للآخرين ان يصفوها!!



عبير عيسى

الفنان فادي صعب:

تجربة رجل واحد للعرض... لا تكفي!

■ بيروت - جنان تقي الدين:

■ تنتشر في بيروت ظاهرة تسمى (ون مان شو، أي رجل واحد للعرض)، وهذه الظاهرة التي ابتدعها اصحاب المطاعم والملاهي بدت انها ذات مردود رغم انها انتجت الكثيرين من المميزين على هذا الصعيد.

رجل واحد يعزف عادة على الاورج، يغني، ويقدم برنامجا لمدة تزيد احيانا على الساعتين. من الأسماء التي برزت على هذا الصعيد، اسم فادي صعب الذي بدأ يتجه لتقديم اغنيات خاصة به بعد ان كان يعزف ويؤدي اغنيات لمغنيين من لبنان والعالم العربي. يقول فادي في حواره مع «الوان»:

بدأت مع فرقة موسيقية، ولكن إنفردت عنها لاختصر الموسيقى من خلال عزفي على آلة الاورغ والغناء وحدي.

■ هل سبقك أحد في هذا المجال؟

- نعم سبقني الفنان احسان المنذر، وهو الذي شجعني لأبقى بهذا الخط، وهذه ظاهرة أخذت تزداد وتنتشر وتحتاج الى جهد غير عادي.

■ لمن تؤدي عادة خلال عروضك؟

- اغني للكثيرين ولكن على طريقتي الخاصة، بالطبع هناك اغنيات تفرض نفسها منها طربي قديم وحديث يحرص الجمهور على ترددها وسماعها.

■ كم عمرك الفني؟

- حوالي العشر سنوات، ولم تكن سنوات سهلة ابدا. عندي عشر اغنيات والمميزة بينها (تعبت من غيري عليك) وهي التي من خلالها تعرف الناس على فادي صعب. وهي للشعراء محمد ماضي - عاطف بركة غسان اسعد وتوفيق درويش ومن الالحان أخذت من احسان المنذر وجورج ماردورسيان وانا الآن بصدد تحضير البوم جديد من كلمات نقولا سعادة نخلة والحان علي خريس.

■ ما هو جديدك؟

- أغنية بعنوان «ولا عمري عشانك يكفيني» وأسعى لان اقدم اغنيات على المستوى العربي العام خاصة واني قدمت حفلات عدة في عواصم خليجية مختلفة.

الفنان فادي صعب

«الليلة الكبرى».. والاحتفاء بثراء المطبخ الايطالي

■ فيصل يوسف:

■ لا يكاد فيلم من الافلام التراجيدية يخلو من لحظة، في مراحل البناء الدرامي، يدرك عندها المشاهدون ان البطل ينزلق نحو مغامرة خطيرة محفوفة بالموت من كل جانب. الا ان الافلام الايطالية تسلك سلوكا يختلف عن هذه القاعدة وينطبق الشيء ذاته على الافلام الامريكية التي كتبها اويخرجها سينمائيون امريكيون من اصل ايطالي، اذ ان العنصر الاساسي في السينما الايطالية لا يتصل بالمافيا ولا الموت او الاسرة، بل يتركز على الطعام، ففي فيلم «الليلة الكبرى» الذي استقبلته صالات العرض في الاسبوع الاخير من الشهر المنصرم. جاءت لحظة التكثيف الدرامي عندما طلبت امرأة من نيوجرسي، طبقا اضافيا لطبقها الرئيسي المكون من مأكولات بحرية وارز وجبن الا ان رئيس الطهاة لا يعيرها انتباها فذهبت تقلب الارز بحثا عن قطع الروبيان.

وتدور احداث فيلم «الليلة الكبرى» بنيوجرسي، حيث قرر شقيقان افتتاح مطعم. خلال فترة الخمسينات. لتقديم الاكلات الايطالية الكلاسيكية للاحتفاء بفنون المطبخ الايطالي وتعدد اصناف الاطباق التي يقدمها. وقال استانلي توشي الذي كتب السيناريو واخرج الفيلم ولعب دور الشقيق الاصغر. ان الطعام هو الذي وحد اسرته الايطالية عندما كان في ريعان الشباب. ورغم ان اعداد وليمة يكلف الشقيقين مادخراه لفترة طويلة الا انهما يجدان متعة لايضاهيها شيء آخر. ويركز الفيلم على تصوير مراحل اعداد مدخلات المأدبة والمحارة التي يعملان بها وابتداعهما لاشكال مستوحاة من وصفات الاطباق التي تعلماها من مطبخ الاسرة.

ولا يختلف فيلم «الليلة الكبرى» عن الافلام الشهيرة السابقة التي اتخذت من المطبخ الايطالي موضوعا رئيسيا تدور حوله بقية التفاصيل مثل فيلم «مأدبة بابيتي» و «تحول المائدة» و«ترقية متناولي العشاء» وغيرها. ويلاحظ ان الحاضرين الذين يؤمون المائدة يمضغون الطعام وكأنهم يحاولون انتزاع لذة ترقى لدرجة اللذة الحسية. ويحرص الشقيقان، قبل نهاية المأدبة، على انتزاع اعجاب متذوقي الطعام الايطالي بتقديم طبق عجة البيض، التي يعتبرها الايطاليون قمة النشوى والاستمتاع وكطبق يشفي ماعلق بالمعدة من تخمة الطعام.

وهناك عدد من الافلام الايطالية والامريكية الايطالية التي حاولت تقديم الطعام كشيء يجسد وصفات الادوية المنزلية بنفس القدر الذي يرمز فيه لعلاقات افراد الاسرة الواحدة. ففي فيلم دوما الذي اخرجه فليني اتخذ المخرج مطعما مفتوحا تحت اشعة الشمس مسرحا لمعظم احداث هذا الفيلم وكانت الكاميرا تتجول على طاولات الطعام. والحاضرون يتناولون اصناف الطعام ولا يتركون لحظة تمر دون ان يعبروا عن اعجابهم بمذاق الطعام. وفي فيلم «لا دولشي فيتا» نجد ان مادشيلو وصديقه المصور ينفقان الليل كله يتجولان في المدينة، فيما كانت صديقة مادشيلو تسعى لاقناعه بالعودة للمنزل وتناول شيء من الطعام ووعدته باعداد بعض فطائر «الرافيولي». وبينما كان مادشيلو يغازل انيتا اكبرج، في مكان ما، بالمدينة، كانت هي بدورها تضع بعض حبات العنب على فمها ولم تخف استملاحها للغزل وحلاوة العنب في آن معا. ينسحب الشيء نفسه على افلام العصابات. اذ نجد الطعام والموت متلازمين كما هو الحال في «دوبرت دونيرو» الذي يكشف عن ضحية معلقة في سيارة مخصصة لنقل اللحوم. وهكذا الحال في افلام «قود فيلاس» و «الأب الروحي» لكويولا فرانسيس.

ويمكن القول ان الافلام الايطالية والامريكية الايطالية تتخذ من الطعام شيئا ثابتا في عالم يتميز بالغدر والخيانة مقتفية بذلك تقاليد وقواعد ارستها الجدات بغرض سلامة ومعافاة الحياة الاسرية وليس ادل على ذلك من جملة «مصنوع في المنزل» التي تمثل اعظم قيمة تتصل بالطعام. وسيجد معجبو السينما الايطالية متعة خاصة في فيلم «الليلة الكبرى» الذي يعكس اعتزاز الايطاليين بتراثهم الحضاري وحرصهم على المحافظة عليه.

محاضرة عن مقامات الموسيقى في المجمع الثقافي

ينظم المجمع الثقافي محاضرة عن مقامات الموسيقى الخماسية والسداسية بين التأليف التلقائي والعلمي، يلقيها الموسيقار يوسف الموصلي. في السابعة والنصف من مساء اليوم الاحد ٦/٨ بالقاعة رقم (١) بالمجمع. وتتضمن نماذج غنائية من اداء الفنانة شروق ابوالناس، وعزف اسامة محمد علي.

ويدير المحاضرة الدكتور عمر عبدالعزيز.

فرنسا تكتشف السودان

■ باريس - ريا الصكار:

■ شهدت باريس من خلال نشاطات معهد العالم العربي في السنوات السابقة مجموعة طيبة من المعارض المتعلقة بالمنطقة العربية التي تم تحضيرها بدرجات متفاوته من الدقة والجودة والنوعيةوالتنوع في المعروضات.

واذ يدخل معرض السودان المقام حاليا في المعهد ضمن هذه النشاطات، يلفت النظر بكونه اهم اغنى ماتم عرضه الى هذا اليوم في معهد العالم العربي. وهو يلاقي نجاحا لم يعرفه المعهد منذ عدة سنوات. فهو لا يكتفي بعرض مجموعة من القطع الاثرية فحسب. وانما يتجاوز ذلك الى عرض مشوق للمراحل التاريخية التي مرت بهذا البلد الجميل. وليس من قبيل المبالغة ان يعد هذا المعرض حدث الموسم الثقافي لهذا العام. وهو يستمر الى نهاية شهر اغسطس من هذه السنة.

من خلال هذا المعرض نتعرف على ان السودان كان مكونا من عدة ممالك في حركة مستمرة، فمنها المسيطرة ومنها المسيطر عليها، محصورة مابين مصر وافريقيا السوداء. حيث اعطى هذا الموقع. بالاضافة الى الدور الحضاري المهم لهذه الممالك، اهمية اضافية للسودان، فقد كان في الوقت نفسه المؤثر والموصل مابين عدة حضارات.

يقدم لنا هذا المعرض ثمرة الاكتشافات الاثرية من اول وصف قام به «كايو» سنة ١٨٢٢ الى الحفريات الحالية بتفصيل مشوق وعرض متكامل. اما بالنسبة للقطع الاثرية نفسها، فما زال الكثير منها غامضا ومثيرا للتساؤلات.

يكتشف الزائر اولا رسوم «كايو» المتعلقة بهرم «مروى»، وهي رسوم على قدر كبير من الاهمية التاريخية. وما ان ينتهي الزائر من هذه القاعة حتى يدخل الى قاعات واسعة اخرى تحتوي على قطع اثرية تغطي ابداع ستة عصور، ابتداء من العصر الحجري الاخير. ثم ينزل سلما يؤدي الى «الكنز» الذي يضم مجموعة رائعة من الحلي والمجوهرات المعروضة في قاعات صغيرة تشبه المغارات.

ان تفاصيل المعرض الدقيقة تجعل الزائر يأخذ فكرة شاملة عن حضارة السودان ماقبل التاريخ بشكل واف، وكأنه يتمشى في موقع حفريات على الارض السودانية نظم خصيصا لسرد تاريخ هذا البلد.

ينقسم المعرض الى قاعات تختص كل منها بفترة تاريخية معينة كالآتي:

. العصر الحجري الاخير: اعمال سيراميك تعود الى الالف السادس قبل الميلاد، اي اقدم مما يشابهها في مصر بعدة قرون، اكتشفت في موقع قرب الخرطوم. وهي فترة عرف خلالها السودانيون مزايا النباتات وتدجين الحيوانات.

. الامبراطورية القديمة والوسطى: وهي فترة الصراع مابين مصر والسودان التي بدأت منذ الامبراطورية القديمة في الالف الثالث قبل الميلاد، حيث كانت السلالة الثامنة عشرة تهيمن على السودان وتسيطر على التجارة النهرية ومناجم الذهب. والقطع التي يراها الزائر في هذه الصالة (مسلات واعمال يدوية ذات طابع مصري) تدل على الوجود المصري في المنطقة النوبية. حيث نرى مسلة سيزوستريس الثالث التي تذكر انتصاره وتهدد النوبيين، مع ان دورهم في التجارة كان مهما كما تذكره نقوش اخرى.

. اول مملكة نوبية كبيرة (كرمة)، وقد اكتشفت هذه المملكة منذ وقت قريب، مما غير رؤية علماء الآثار لتاريخ السودان تغييرا جذريا، اذ لا يمكن ان تأتي عظمة قبور ملوكها الا من مملكة جبارة ذات ثقافة وتقاليد مميزة ومستقلة.

ونرى هنا الخوذات والملابس المطعمة بصفائح الميكا البالغة الرقة، واواني السيراميك التي تعتبر من اجمل ماصنع في وادي النيل لدقتها ولانعدام مايشابهها في العصر الكلاسيكي (١٧٥٠ - ١٥٠٠ ق.م). اما المزهريات الاسطوانية الشكل، فانها توحي باشكال معمارية لا بد انها مستوحاة من بيوت قصورهم الملكية.

. الامبراطورية الجديدة، وفيها يقضي المصريون على كرمة في القرن السادس عشر ق.م، وتقع النوبة في ايدي السلالة التاسعة عشرة. ومن الآثار المعروضة في هذه القاعة، جدارية نالتة تمثل الفرعون سيتي الاول وكأنه سيشرع في قتل فريق من النوبيين. ويعتبر موضوع الفرعون ساحقا العدو من اكثر المواضيع تكررا في آثار الامبراطورية الجديدة، وذلك لتخويف الناس وتثبيط همة العازمين على التمرد. ويدل اتقان صنع قطع الاسلحة والاواني الرقيقة التي عثر عليها على ان المصريين الذين نزحوا بكثرة للسكن في النوبة كانوا يعيشون بترف.

ثم يقل الوجود المصري تحت حكم السلالة العشرين بسبب الصراعات السياسية الداخلية، حيث يبدو ان العلاقات تنتهي بين مصر والسودان بين ١٠٧٥ - ٨٤٥ ق.م.

. قاعة مخصصة لموضوع النوبي في الفن المصري، يصور المصريون عادة النوبي في جدارياتهم كعدو يجب اذلاله. ولكننا نرى صورة على الاواني والاثاث وقواعد التماثيل بشكل آخر يركز على الجانب الزنجي بطريقة شبه كاريكاتيريه.

. ممالك كوش، يؤدي ضعف مصر وانسحابها في القرن الثاني عشر قبل الميلاد الى ازدهار الحضارة النوبية من جديد، فتحتل مصر مابين ٧٥٠ - ٦٥٦ ق.م. وهكذا يؤسس النوبيون السلالة الخامسة عشرة التي تعرف بالسلالة الاثيوبية.

تمثل هذه الفترة عودة الازدهار في الفن وخصوصا الفن المعماري المصري الذي كان قد بدأ بالتحجر والتكرار. اما بالنسبة للنحت. فطرأت عليه تغيرات. منها التشخيص المميز في الوجوه.

تفقد السلالة الخامسة عشرة سيطرتها على مصر بسبب ضغط الاشوريين. ثم يدخل السودان في فترة من العزلة. تجعل سكانه يستصعبون حتى الكتابة الهيروغليفية، كما يتضح من احدى المسلات المعروضة. أما بالنسبة للفنون الأخرى. كصياغة المعادن والنحت، فقد تطورت بشكل ملفت للنظر من حيث اشكالها واسلوبها الخاص بها.

وهناك التمثال الملكي البرونزي المذهب الذي يعلن لوحده عن تقدم وتطور الفن والصناعات المعدنية في الفترة المروية (نسبة الى مدينة مروى) في حدود عام ٣٠٠ قبل الميلاد. لكن المعلومات الالية لاتكفي لدراسة تاريخ الفن المروي لندرة ما عثر عليه الى الآن.

بعد ان ننزل السلم المؤدي الى قاعة (مروي والفترة الهلينية) نرى تمثال (فينوس مروي) المطلي بشكل يعطيه هيئة الرخام. حيث تذكرنا كل قطع هذه الصالة بالفن الاغريقي. واذ تنتهي الفترة المروية في القرن الرابع بعد الميلاد. تبقى هناك بعض الآثار التي تحمل الطابع المروي مصنوعة بعد هذا التاريخ.

. كنز الملكة: هذه صالة يكتشف فيها الزائر تاريخ شخصيتين: الأولى عاشت في القرن الثالث ق. م. وهي الملكة امانيجاخيتو التي سرق هرمها من قبل الشخصية الثانية. جوسيبيه فيرليني. وهو طبيب ايطالي كان قد شارك في حملة محمد علي ضد السودان عام ١٨٢٠. وعاد بعد الحرب. بحثا عن كنز. فاختار هرم امانيجاخيتو ودمره.

اشترى لويس بافيير الاول جزءا من الكنز الذي اعلن فيرليني عنه. ثم شجع عالم الآثار ريتشارد كارل ليبسيوس الملك فريديريك. غليوم الرابع على شراء ماتبقى من الكنز. بعدما فحصه واقر اصالته. وهكذا انقسمت الجواهر بين الطرفين. ذهب الاول الى برلين والثاني الى ميونيخ. والبديع ان بعض هذه القطع تجتمع في هذا المعرض للمرة الأولى.

هذا. وترافق المعرض مجموعة قيمة من النشاطات الفنية. كالعروض المسرحية والموسيقية من قبل فرق اتت مخصصا لهذه المناسبة. لقد حاول معهد العالم العربي اعطاء صورة حية وعلمية وممتعة في الوقت نفسه. مما يجعلنا نقول بدون مبالغة ان الزائر الباريسي يكتشف اليوم السودان بنظرة جديدة.

نتيجة انتخابات .. عكس التوقعات

فوز تيار الاعتدال يبشر بمستقبل ايراني مختلف

■ اثارت نتائج الانتخابات الايرانية دهشة اوساط عديدة داخل وخارج ايران. فالاغلبية العظمى من المراقبين والمتابعين للشؤون الايرانية كانوا يتصورون بأن الفائز سيكون ناطق نوري رئيس البرلمان المفضل لدى السلطة الدينية والذي حظي بدعم كبير من قبل الاجهزة الرسمية اثناء الحملة لكن المفاجئة تمثلت بفوز محمد خاتمي وزير الثقافة السابق الاكثر انفتاحا وليبرالية.

ويعتقد الكثيرون ان الفوز الساحق لمحمد خاتمي يعني رغبة الاغلبية العظمى من الايرانيين في التغيير لمصلحة الانفتاح والاعتدال على الصعيدين الداخلي والخارجي لكن ثمة الكثير من العقبات التي قد تجعل التغيير صعبا وعسيرا اهمها سطوة السلطة الدينية، والبرلمان المحافظ.

وقد ركزت الصحف الغربية اهتمامها على نتائج الانتخابات الايرانية، وبالذات الامريكية التي راحت تراقب مايمكن ان يطرأ من تغييرات على طبيعة العلاقات الثنائية ما بين البلدين مستقبلا في ضوء ما اسفرت عنه نتائج الانتخابات.


رافسنجاني .. القيادة الدينية فهمت الرسالة


محمد خاتمي.. انتصار الاعتدال

الايرانيون يحتفلون بفوز خاتمي

انتصار محمد خاتمي أكد رغبة أغلبية الايرانيين في السير نحو الاعتدال والانفتاح
عقبات كثيرة ربما تجعل التغيير بطيئا أهمها سطوة السلطة الدينية والبرلمان المحافظ
أمريكا تعتبر النتيجة اشارة ايجابية وتخشى ان يكون الرئيس الجديد وجها هادئا للثورة نفسها

اعداد :
رفيق الجرجاوي

ويضم التحقيق الذي بين ايدينا مجموعة من وجهات النظر لعدد من الصحف الامريكية نبدأ برأي صحيفة لوس انجلوس تايمز.

في رفض مثير للصدمة لنخبة الملالي المحافظين الحاكمين في البلاد، فاز محمد خاتمي وزير الثقافة السابق بالرئاسة الايرانية بعد ان حقق انتصارا ساحقا وأمن تفويضا تاريخيا بتوسيع نطاق الحرية والسياسات المعتدلة في هذه الدولة الاسلامية الخاضعة لحكم رجال الدين.

وفي اقتراع يشبه على الاقل استفتاء عاما من اجل التغيير، فاز خاتمي بأكثر من عشرين مليون صوت من اصل ثلاثين مليون ناخب ادلوا بأصواتهم في صناديق الاقتراع.

وفيما اعتبر ارباكا للمتشائمين وركوبا لموجة مد استياء الناخبين وبالذات بين الشباب والمثقفين والنساء امن خاتمي انتصارا بهامش ٣ الى ١ تقريبا على خصمه المحافظ علي اكبر ناطق نوري الذي لم يحصل سوى على سبعة ملايين ومائتي الف صوت

وحتى في مدينة قم الدينية، مقر الامام اية الله الخميني، حيث لاتزال مجموعة من الملالي المحافظين تحدد القواعد والسياسات الدينية للدولة المسلمة الشيعية، اظهرت نتائج الفرز بأن خاتمي قد فاز بالاغلبية العظمى من الاصوات.

وبالرغم من حجم انتصار خاتمي، الا ان رد فعل الجمهور في العاصمة طهران كان صامتا. ومع ان عددا قليلا من الناس قد حملوا اللافتات في بعض الاماكن احتفالا بانتصار خاتمي كما وزعت بعض المخابز الحلوى الاحتفالية، الا انه لم تنظم تجمعات جماهيرية كبيرة في مقر خاتمي او منزله. وكان من الواضح تزايد عدد دوريات الشرطة، خلافا للمعتاد، في شوارع طهران.

وكانت النتيجة اكثر من مجرد هزيمة شخصية لناطق نوري زعيم البرلمان الايراني المناهض للغرب طوال السنوات الثمان الماضية.

كما كانت النتيجة محبطة لكامل المؤسسة السياسية في ايران، التي تبدأ بالقائد الاعلى آية الله علي خامنئي، ومجلس الحراس الديني المراقب الذي اشار الى تفضيله بادارج اسم ناطق نوري على رأس القائمة عندما اعلن عن المرشحين الاربعة لانتخابات الرئاسة.

وقد فاز خاتمي باكبر عدد من الاصوات التي طرحت لأي مرشح طوال تاريخ جمهورية ايران الاسلامية الممتد منذ ١٨ عاما، حيث قدر الاقبال بمعدل ٩٠ في المائة وتجاوز بسهولة الاقبالين في عامي ١٩٨٩و١٩٩٣ لسلفه هاشمي رافسنجاني.

ويمكن مقارنة مجموع الاصوات التي حصل عليها بعدد الاصوات التي ايدت في حمأة الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩ رسميا اقامة دولة اسلامية بعد سقوط الشاه محمد رضا بهلوي.

وقال محلل سياسي من انصار خاتمي، طلب عدم ذكر اسمه، « انه اقتراع على افكار جديدة واناس جدد، وربما حكومة اكثر قدرة على الاستجابة، ومن اجل قطع شوط اطول في اتجاه احترام القانون والحريات المتضمنة في الدستور »

واكد المحلل ان هزيمة معسكر المحافظين اكدت حجم الهوة ما بين قادة البلاد وعامة الناس، وانعدام صلتهم بالحالة المزاجية للرأى العام.

واضاف المحلل انهم غير منخرطين في المجتمع بالدرجة الكافية وقد تصوروا بأنهم لو امتلكوا المؤسسات السياسية، ورجال الدين المقاتلين والحكام، فانهم يكونون بذلك قد فازوا لكنهم كانوا مخطئين في اعتقادهم .

ولم يعتبر المحافظون ما حدث لهم اهانة، بل بدلا من ذلك اصدر خامنئي وناطق نوري بيانات ودية لتهنئة خاتمي ولفتا الانتباه الى الاقبال الكبير واعتبراه دليلا على التزام الناس بالحكومة الاسلامية ككل.

معارضة قوية

واكد دبلوماسيون ومحللون سياسيون في طهران بأن خاتمي سوف يظل يواجه معارضة قوية من قبل مراكز سلطة عديدة في ايران وهو يحاول انتهاج المزيد من السياسات الليبرالية وبالذات من قبل جمعية رجال الدين المقاتلين القوية، ومجلس الحراس ، والبرلمان المحافظ الذي تم التصويت عليه في العام الماضي ولازال يقوده ناطق نوري.

كما يجب على خاتمي ان يعمل ايضا من اجل حل الخلافات في الائتلاف المشتت الذي اوصله الى السلطة. فهو يتراوح ما بين اليساريين الراديكاليين الذين يستخفون بالغرب ويدعون لرقابة الدولة على الاقتصاد. والبراجماتيين المعتدلين الذين ارتبطوا برافسنجاني الذي يريد خصخصة الاقتصاد ويسعى لعلاقة تجارية اوصد مع العالم الخارجي.

وخلال حملته. قال خاتمي انه سيظل مستقلا ولن يصبح «دمية» لاية مجموعة تساندة.

واشار محللون الى انهم يتوقعون منه التحرك بحذر لتخفيف القيود المفروضة على حرية الخطاب والنشر واعربوا عن توقعهم بأنه سيتحرك بسرعة لاقامة شراكة مع رفسنجاني والمعتدلين الآخرين الذين يمثلون تيار الوسط لتحويل ايران الى اتجاه اكثر اعتدالا.

وحيث انه مطالب بترك المنصب بعد حكم ايران لفترتين. فان رافسنجاني سوف يترأس مجلس ملاءمة مقوى وموسع حديثا، وهو هيئة من كبار المسؤولين البارزين مسؤولة عن حل الخلافات ما بين فروع الحكومة .

ومن هناك. سوف يواصل رافسنجاني ممارسة سلطة عظيمة من خلال الولاءات الشخصية. والعلاقات التي بناها خلال السنوات التي امضاها على قمة هرم النظام السياسي الايراني.وفي موقعه الجديد. يمكن ان يكون رافسنجاني، كما يتوقع عدد كبير من المحللين، الرجل الثاني فعليا في التسلسل الهرمي السياسي للبلاد. بل حتى يتخطى خاتمي.

ويبدو ان اعلانات ناطق نوري الدينية المتزمتة والتفضيل الواضح الذي اظهرته تجاهه صحافة الدولة الرسمية قد افقداه اصواتا كثيرة.

فقد خشي الناس من ان يكون ناطق نوري يسعى لفرض قيود على حرية الكلام واللباس بالنسبة للمرأة تفوق القيود المطبقة الآن حسبما ذكر دبلوماسي غربي

تمهيد الطريق للتغيير

وقد كتب روبن رايت تحليلا بعنوان «انتصار خاتمي يمكن ان يمهد الطريق للتغيير في ايران» ونشرته لوس انجلوس تايمز جاء فيه : من الممكن ان يؤدي انتصارخاتمي في الانتخابات الرئاسية الايرانية الى تمهيد الطريق لاحداث تغييرات عميقة داخل ايران الثورية لم يحدث لها مثيل منذ ان افتتحت طاقة صغيرة اواخر عقد الثمانينات بعد الحرب العراقية - الايرانية.

ويأمل عدد من المسؤولين في ادارة كلينتون، الذين قالوا في واشنطن انهم «يراقبون عن كثب» مابعد الانتخابات في ان يمتد اي دفء داخلي ليشمل سياسة طهران الخارجية وبالذات، يمكن ان يخفف لغة طهران المناهضة للغرب ودعمها للمجموعات المتطرفة، وتمهيد الطريق لحوار جديد ما بين الولايات المتحدة وايران.

وبالرغم من انه لايتوقع ان يطرأ اي تغيير على الطراز الفريد للحكومة الاسلامية الايرانية. الا ان الامال عريضة في ان سياساتها الداخلية والخارجية سوف تلين.

وقد ارتبط خاتمي، وزير ثقافة سابق، بالمرونة الاولى في عقد الثمانينات، بعد الحرب العراقية الايرانية. عندما استجابت ايران الخارجة من الحرب لمطالب الرأى العام من اجل انفتاحات جديدة، وهو الآن يحظى بتفويض الاغلبية الساحقة لتخفيف القيود على كل شيء بدءا من مناقشات المثقفين وانتهاء بملابس النساء كما يقول عدد من المراقبين.

وكان خاتمي قد طرح نفسه كمرشح من اجل التغيير.

ويمكن اعتبار الاقبال الشديد وهامش الانتصار بمثابة تاييد ضخم للتغييرات التي الح اليها حسبما ذكر شاؤول بكاش، محرر صحفي سابق في ايران واشهر عالم في الشؤون الايرانية في الولايات المتحدة.

ويعرب المراقبون عن توقعاتهم بأن يتحرك خاتمي تدريجيا. فالانفتاح السابق ما بعدالحرب - التي شملت العودة للعب بواسطة آرثر ميللر وانطون شيكوف فوق مسارح طهران، وطلاء الاظافر واحمر الشفاه للنساء الايرانيات، والنقاش العام حول دور رجال الدين في السياسة -اثار في النهاية انتكاسة.

لكن الخبراء يقولون انه منذ ان طرد خاتمي من السلطة في تلك الانتكاسة. اصبح اقرب لفهم رغبات الرأي العام وسوف يشعر انه بامكانه احياء العملية التي ساعد على تدشينها قبل عقد تقريبا.

وقال بكاش: ان اغلبية الناخبين سوف يشعرون بأنهم بعثوا رسالة قوية الى القيادة وهم الآن يرغبون في رؤية شيء قد حدث حيال تلك الرسالة.

وسوف تكون مبادرات السياسة الخارجية اكثر صعوبة وتعقيدا بالرغم من وفرة الاشارات على اهتمام الرأي العام لتجديد العلاقات مع امريكا.

ولتشجيع التحولات الخارجية. اصدر البيت الابيض قبل ايام بيانا يذكر من خلاله النظام بشروط واشنطن لاجراء حوار، الذي كان قد توقف منذ معضلة الاسلحة مقابل الرهائن عام ١٩٨٥ - ١٩٨٦ وقد قطع البيان شوطا في الاشارة الى ان الولايات المتحدة «ليست ضد» لا الشعب الايراني ولا الحكومة الاسلامية. بل ان ما يهم واشنطن بدلا من ذلك هو «سلوك» الجمهورية الاسلامية.

وقال مسؤول بارز في البيت الابيض في تعليق له على الموضوع: «نحن بحاجة لكي نرى ان كانت هناك تغييرات حقيقية في السلوك في هذه المجالات - الارهاب ، انتشار الاسلحة، حقوق الانسان، سلام الشرق الاوسط- التي كانت مصدر قلقنا في الماضي».

واضاف المسؤول، كما قلنا في الماضي، فنحن منفتحون لاجراء حوارمع ممثلين مخولين للحكومة الايرانية. ولو يحدث مثل هذا الشيء فاننا سنخاطب مثل هذه القضايا.

وكون ان مرشحا فاز على المرشح المفضل لدى آية الله خامنئي الزعيم الديني السامي للبلاد وهو علي احمد ناطق نوري رئيس البرلمان، فقد اعتبر ذلك بمثابة اشارة ايجابية لدى واشنطن- وقد توقع بعض المسؤولين الامريكيين احتمال فوز ناطق نوري، بغض النظر ان كان كسب اغلبية الاصوات ام لا .

تبدل التوازنات

ان صعود خاتمي المفاجيء الى القمة يبدل ميزان القوة الذي كان رخوا دائما بين العناصر الايرانية.. فطول السنوات الاربع الماضية، وقف الرئيس هاشمي رافسنجاني على نحو متزايد لوحده بينما تم اضعاف خططه من اجل التحرير السياسي والاقتصادي من قبل العناصر الاخرى ومن قبل خامنئي . ونتيجة لذلك فان الامال السابقة في ان رئاسة رافسنجاني سوف تعني عودة ايران للحالة السوية سرعان ما تبخرت.

ان خاتمي ورافسنجاني قادران على صنع تلاقي قوي كما يقول عدد من مراقبي الشؤون الايرانية. فبعد ان يترك منصبه سوف ينتقل رافسنجاني الى مجلس الملاءمة، وهو هيئة نخبوية تتوسط في الخلافات مابين البرلمان والحكومة وتقدم النصح لخامنئي. وفي الماضي، دائما ما رافقت السلطة رافسنجاني. الذي عمل سابقا رئيسا للبرلمان في كل موقف اتخذه.

كما ان انتصار خاتمي الكاسح من غير المرجح ان يمنحه الحرية المطلقة. وفي الحقيقة فان الشكل الحالي للديمقراطية الذي مكن الناخبين الغاضبين والمحبطين من اختياره سوف يحد ايضا من مرونته السياسية، كما يقول عدد من المراقبين .

انه يواجه نفس القيود والتحفظات التي حدت من قدرة رافسنجاني على تبديل السياستين الخارجية والداخلية بشكل ملحوظ - برلمانا محافظا.

فالبرلمان الايراني، او المجلس، الذي لن تجرى انتخابات لاختيار اعضاء جدد له قبل مرور ثلاث سنوات لازال يخضع لرئاسة الرجل الذي اهانه خاتمي في سابع انتخابات رئاسية ايرانية والذي ربما بدأ يتطلع الى الانتخابات الرئاسية الثامنة.

فتحت قيادة ناطق نوري، كان البرلمان شديد المحافظة حيث فرض حظرا على اطباق القمر الصناعي التي تبث العروض الاخبارية الاوروبية واخبار شبكة سي ان ان. والبرامج والمسلسلات الامريكية والغربية.

واشار مسؤول امريكي بارز معلقا: اننا نعتبر هذه الانتخابات تطورا مهما. لكننا نرغب في رؤية ما اذا كان خاتمي ليس مجرد وجه ناعم للثورة.

وفيما يمكن اعتباره خطوة جيدة التوقيت، راحت واشنطن لتضع بهدوء اطار العمل لتحول خفيف في السياسة . وقبل ايام التقى مندوبون عن مجموعة عمل امريكية - اوروبية - كندية في واشنطن لمحاولة تضييق فجوة سياسة تلك الدول في التعامل مع طهران.

ومقابل الاعمال التي يقوم بها الاوربيون، اوضحت الولايات المتحدة بأنها سوف تدرس منح الاتحاد الاوروبي فسحة محددة من الوقت لاقناع ايران بالابتعاد عن التطرف. وسوف تتبع اية اعمال على هذا الصعيد مكافآت حسبما اكد عدد من كبار المسؤولين الامريكيين.

وحتى وقت قريب. فضل الاتحاد الاوروبي ما يسمى «المشاركة البناءة» مستخدما الروابط الدبلوماسية والتجارية لمحاولة حث ايران على التخلي عن السياسات غير المقبولة مثل الفتوى التي صدرت عام ١٩٨٩ باهدار دم سلمان رشدي الكاتب البريطاني.

المأزق

وفي تحليل كتبه نيكولاس جولد بيرج تحت عنوان «انتصار ساحق يكشف مأزق النظام» ونشرته صحيفة نيوزداي الامريكية، جاء فيه :

مهما كان المعنى النهائي بالنسبة لمستقبل ايران. فان انتصار محمد خاتمي المذهل في الانتخابات الرئاسية يثبت شيئا واحدا : ان قيادة هذه الجمهورية الاسلامية قد فقدت الاتصال بشعبها.

فالنظام توقع اقبالا بنسبة ٦٠ في المائة. لكنه حصل على ٩٠ في المائة .

وقال احمد بورغاني. وهو صحفي ايراني. معلقا : ان هذه هزيمة ثقيلة جدا للمؤسسة ومفاجئة عظيمة في الوقت نفسه. فمن الآن فصاعدا يجب ان تكون الحكومة اكثر عرضة للمساءلة عما تفعله.

وحسبما تفيد كل الروايات فان الاقتراع لم يكن دلالة على الغضب غير القابل للعودة من النظام. فالثورة قد جربت فعلا قبل ١٨ عاما. والقليل جدا من الايرانيين على استعداد لتجريبها مرة اخرى. بل بدلا من ذلك يبدو ان اقتراع الجمعة كان دعوة للاعتدال والتغيير. ولانحاء التضخم المتصاعد ومن اجل مجتمع اكثر استرخاء واكثر تعددية. يشرع فيه استخدام اطباق القمر الصناعي، وتوزع فيه الكتب والصحف بحرية. وتبعد فيه الحكومة قوانينها وانظمتها التقييدية عن حياة الناس الخاصة.

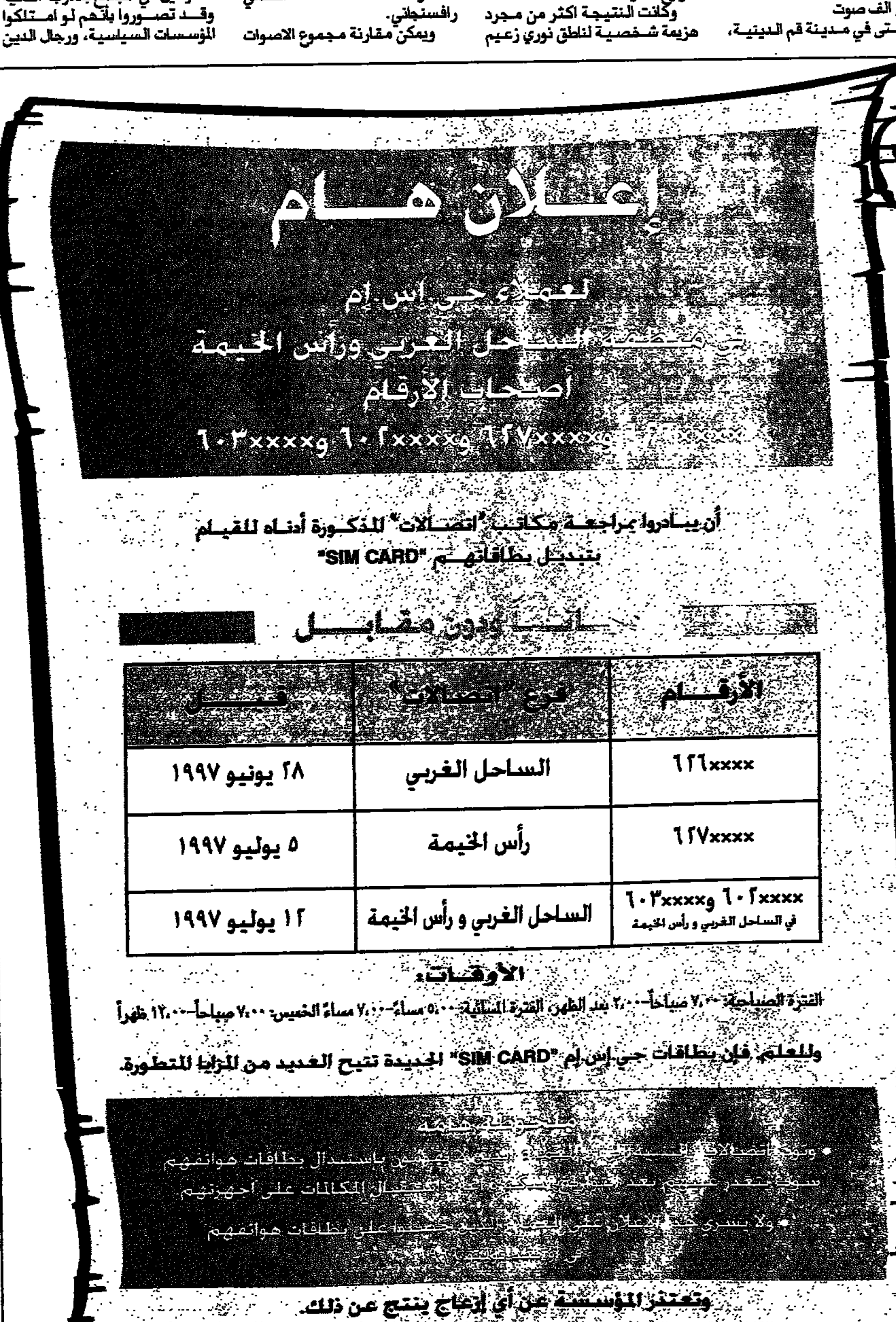
والسؤال المطروح الآن هو كيف سيرد النظام. فعلى العكس مما يحدث في معظم الديمقراطيات الغربية. فان التفويض الانتخابي حتى وان كان كاسحا. ليس بالشيء الذي يتحتم الالتفات اليه في ايران. فالزعيم الاسمي علي خامنئي. الذي سيبقى الشخصية الاقوى من خاتمي. والبرلمان المحافظ المتشدد، يمكنهما اما محاولة تفسير الرسالة والرد على المخاوف التي ظهرت بوضوح في الاقتراع . او يمكنهما الوثوب. واغلاق الصحف ، واسكات المعارضين. والتأكيد بان من يمكن اعتبارهم موالين بالدرجة الكافية للنظام هم الذين سيسمح لهم بممارسة السلطة. ويمكن للنظام ان يعتبر الاقتراع فرصة للتغير . ربما الفرصة الاولى من نوعها منذ نهاية الحرب العراقية - الايرانية عام ١٩٨٨ او فرصة لاحكام قبضة وممارسة نفس السياسات القديمة.

وفي اشارة ايجابية، سمحت نخبة السلطة في ايران ومن بينها خامنئي والملالي المحافظين الذين يحافظون علي التوازن، لخاتمي بخوض المنافسة والفوز في النهاية ويبدو انهم على استعداد لتمكينه من تولي المنصب ولكن كم مقدار السلطة التي سيمنحونها له فان هذا الامرلايزال غير معروف.

وخلال مؤتمر صحفي موسع استغرق ساعتين، حاول الرئيس علي اكبر هاشمي رافسنجاني التقليل من الفروقات مابين خاتمي والقادة الاسلاميين القائمين على رأس السلطة حاليا، قائلا ان الشعب الايراني كان راضيا بالحكم الاسلامي.

وقال رافسنجاني . يبدو ان بعض الصحفيين قد تصوروا بان الانتخابات تمثل احتجاجا ضد الحكومة. لكن ليست ذلك هو تفسيرنا.. ولو درستم تعليقات المرشحين فانكم سترون بان التركيز الرئيسي كان منصبا على احترام المبادىء التي تتبعها الحكومة اصلا.

وعلى اقل تقدير، يبدو ان الانتخابات تعني استمرار ايران وان كان بشكل متزايد في التراجع عن النهج الثوري في اتجاه المزيد من الانفتاح وربما حتى التعددية . وقد بدأ بعض القادة مثل رافسنجاني في التحدث حول تشكيل احزاب سياسية. والبعض تحدثوا حول تقليص القيود المفروضة على حياة الناس والتي ربما كانت «مفرطة» كما قال رافسنجاني في مؤتمره الصحفي.





■ منذ هزيمة حزيران ١٩٦٧ واجهت الدول العربية عامة وحركة التقدم العربية بدولها وتياراتها أزمة على صعيد نظمها وعلاقاتها وبنيتها السياسية الداخلية والعربية والدولية وفضحت هذه الهزيمة قصور القيادات السياسية العربية في مواجهة تحدياتها الخارجية والداخلية وانحراف القيادة العسكرية وفداحة اخطائها وانعكس ذلك في الاداء السيىء الذي قاد الى هزيمة ٥ حزيران ١٩٦٧ وانتحار المشير عبد الحكيم عامر واستقالة الرئيس عبد الناصر في ٩ حزيران ١٩٦٧ وتحمله مسؤولية الهزيمة.

ثم عاد الرئيس عبد الناصر الى الحكم بعد رفض استقالته من جماهير مصر والوطن العربي وحاول اصلاح مسار الدولة والنظام السياسي واسلوب الحكم، وبناء مؤسسة عسكرية جديدة كما حاول الرد على الهزيمة باصلاحات واسعة في داخل مصر والمحيط العربي والعلاقات الدولية على كل الاصعدة السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية. لكن وفاته المفاجئة في ٢٨ ايلول ١٩٧٠ وبدء دخول النظام العربي عامة بعدها مرحلة من التخبط والعشوائية واللاعقلانية السياسية وانحسار حركة التقدم وتراجع كافة تياراته ودوله. على الرغم من الانتصار الجزئي في حرب عام ١٩٧٣ فأن المنطقة العربية عامة لاتزال اسيرة ردة على كل المستويات حيث تعيش انظمتها والجماهير مأزقا خطيرا ولغاية هذه اللحظة لم تستطع الامة العربية ان تتلمس طرق الخروج منه..!!!

من اجل كل ذلك ولمعرفة الاسباب والمسببات التي قادت الى هذا المأزق العربي والذي لايزال مستمرا فأننا اخترنا ان نجري هذه الحوارات مع الصفوة من رجال العمل القومي والفكري والسياسي من الذين عايشوا هذه الاحداث بايجابياتها وسلبياتها، بانتصاراتها وهزائمها، ليدلوا بوجهات نظرهم الهامة التاريخية التي ستساعد على معرفة الحقيقة بكل تفاصيلها وبالتالي ربما ستقودنا جميعا للاتفاق او لتلمس اسلوب للخروج من المأزق العربي الراهن.

علي صبري.. في حوار حول أزمة الناصرية:

صراع الثورة كان مع الاستعمار والامبريالية واسرائيل مجرد فرع

اعتمد النظام الاشتراكية ولكن الكثيرين من قادته لم يكونوا اشتراكيين
ما حدث في يونيو ٦٧ هزيمة عسكرية والنكسة الحقيقية كانت في ١٥ مايو ١٩٧١
قدمت استقالتي للسادات احتجاجا.. وفوجئت باستقالات الآخرين

اجرى الحوار: عامر أحمد سعيد التميمي

● في حواري مع علي صبري كانت ذاكرته عن تفاصيل ماحدث خلال ثورة ٥٢ وسيرة قائدها وثقته به وبالمبادىء التي مثلها برغم الهزيمة بلا حدود والذاكرة مفتوحة وبلا رقيب والاجوبة في استرسال وتدفق غير انفعالي بل كلها دقة وعمق ينساب الماضي امام عينيه ولايخلو من تأثر عميق كأنه يعيشه حتى هذه اللحظة بل كأنه مايزال في قلب الحدث.

وقبل ان ندخل في تفاصيل الحوار نجد ان من الضروري تسليط الضوء على موقع هذه الشخصية المهمة في مسيرة ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ وما شغلته من مسؤوليات وما عاشته من احداث في قلب العاصفة التي اثارتها هذه الثورة والعواصف التي ثارت حولها اما معها او ضدها. وكيف يرى علي صبري ذلك كله وتفسيره من خلال المواقع الكثيرة التي شغلها في سلطة هذه الثورة ومؤسساتها وتنظيمها السياسي حتى اعتقاله عام ١٩٧١ بعد الانقلاب الذي اطاح به والمجموعة القيادية للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي - الحزب السياسي الحاكم - وقاد هذا الانقلاب الرئيس محمد انور السادات بما اصطلح على تسميته بالحركة التصحيحية رسميا عام ١٩٧١ في مصر.

كان السيد علي صبري احد ثلاثة اخوة لعائلة سياسية وقد سبقه الى العمل العسكري الذي مارسه وامتهنه وهو ضابط في سلاح الجو «قائد سرب» اخوه الاكبر حسين ذو الفقار، وكان اخوه الاصغر صديقا لحسين توفيق المتهم الاول في قضية مقتل الوزير امين عثمان وهو الوزير الذي تعاطف مع الانجليز والمصالح البريطانية قبل ثورة ١٩٥٢، الا ان الادلة لم تكن كافية ضد الاخ الاصغر لذا تم الافراج عنه، كانت العائلة تفرق بينها ميول سياسية متناقضة وتجمعها الروح الوطنية وحب مصر.

كانت حرب فلسطين هي البداية الحقيقية في الاتجاه نحو تأسيس عسكري لتنظيم ما، انضم علي صبري لتنظيم الضباط الاحرار عن طريق انضمامه لمجموعة تنظيم الخلايا السرية في السلاح الجوي الذي كان يقوده عبد اللطيف البغدادي احد اهم مجموعة قيادة الضباط الاحرار ومجلس قيادة الثورة عام ١٩٥٢، وكانت علاقته بالبغدادي قوية جدا فقد تخرجا معا كمدرسين من كلية الطيران وقاما بالتدريس لعدة دفعات من الطيارين، وطيلة ثلاث سنوات اي منذ قيام تنظيم الضباط الاحرار عام ١٩٤٩ فقد كان اتصاله المباشر بالبغدادي ولم يكن قد رأى قائد تنظيم الضباط الاحرار جمال عبد الناصر الا ليلة الثورة في ٢٣ تموز عام ١٩٥٢.

وكان آخر موقع شغله قبل ثورة ١٩٥٢ هو مدير المخابرات في سلاح القوة الجوية، وكان مبنى المخابرات الجوية احد المخازن الذي يهرب منه السلاح الى الفدائيين اثناء الحرب الفدائية قبل الثورة ضد المعسكرات البريطانية في مصر بين عامي ١٩٤٩ و ١٩٥٢ وقعت احداث كبيرة في مصر وكان آخرها حريق القاهرة ونزول الجيش الى الشوارع واحتمال عودة الانجليز الى القاهرة.

وبالرغم من ان تنظيم الضباط الاحرار كان يرى امكانية الثورة الا ان جمال عبد الناصر «قائد التنظيم الاعلى» كان في يده القرار وحده، فهو بمفرده يمسك بالخيوط وكان يرتب ويحاول ان يجري التنفيذ على نحو يحقق معه الاستيلاء على السلطة دون صدام واسع مع قوات الجيش ودون خسائر كبيرة وكان حريصا على نجاحها وان تتم بكفاءة عالية وسرية تامة.

كان جمال عبد الناصر «كعسكري» رجلا معروفا بامتيازه الثقافي والكفاءة الاستثنائية وكمدرس في كلية اركان حرب. ولكنه كقائد لتنظيم الضباط الاحرار لم يكن معروفا الا للقلة القليلة جدا. ويقول علي صبري:

«كان اول لقاء لي بعبد الناصر ليلة الثورة حيث كانت التعليمات ان ابقى في مكتبي بمبنى المخابرات الجوية حتى اتلقى مكالمة تليفونية معينة، وحين خرجت القوات المسلحة لاحداث الثورة ليلة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ونجحت في ذلك تلقيت المكالمة وطلبوا مني التوجه الى القيادة. كانت معي كلمة السر فدخلت الى مبنى القيادة وهناك التقيت لاول مرة جمال عبد الناصر وحوله زملاؤه وهم في حالة انهماك وتوجيه للقوات في تنفيذ الخطة خطوة خطوة، وكان اول تكليف لي هو الاتصال بالسفارة الامريكية لابلاغهم رسالة تحذيرية وقد حملت الرسالة في الساعة الثالثة صباحا الى بيت الملحق الجوي الامريكي في الزمالك وقد ابلغته الرسالة وفحواها: «ان هذه حركة داخلية في القوات المسلحة وليست لها اهداف سياسية الا اصلاح القوات المسلحة وتطهيرها من القيادات الفاسدة».

ولانطلب الا ان يتصل السفير الامريكي بالسفير البريطاني ويبلغه ذلك، حتى لا يحدث اي تدخل من جانب القوات البريطانية من شأنه ان يؤدي الى مذبحة، لان الجيش لن يستسلم.

المهم ان الامريكيين كانوا مرتاحين لان الذي عناهم اولا هو ان القائمين على الحركة ليسوا يساريين. فقد كان اهتمامهم الاول والاساسي الا تكون حركة شيوعية، وكانت معرفتهم ببعض الضباط والرجال هي التي طمأنتهم ودفعتهم لاتخاذ موقف محايد.

وحين اتصل الملك بالسفير جيفرسون كافري يطلب النجدة من امريكا في محاولة انقاذه والنظام الملكي، رفض كافري وامكن عند ذلك تحييد بريطانيا وطرد الملك رسميا وسلميا ونجحت الثورة في السيطرة على السلطة».

كان اول عمل اسند للسيد علي صبري بعد نجاح الثورة هو منصب مدير مكتب القائد العام للقوات المسلحة لشؤون الطيران اضافة لمنصبه السابق.

وكان اللواء محمد نجيب هو القائد العام في ذلك الوقت والحقيقة انها كانت مهمة لتأمين الثورة، فمن خلال وجود السيد علي صبري في هذا الموقع امكنه الاشراف الكامل على السلاح الجوي سواء في التعيينات او حركة التنقلات وتحديد المهمات واصدار القرارات وبذلك امكن تأمين الثورة بتغيير القيادات ومواقع العمل.

وبعد ازمة عام ١٩٥٤ وخروج محمد نجيب من المشاركة في الحكم وشكليات القيادة وظهور عبد الناصر كقيادة فعلية وحقيقية للثورة وتنظيم الضباط الاحرار عين بمنصب جديد وهو مدير مكتب الرئيس عبد الناصر الذي اصبح رئيسا للوزراء، ثم عين نائبا لمدير المخابرات العامة عام ١٩٥٥ ثم مديرا للمخابرات عام ١٩٥٦ ايام معركة عبد الناصر ضد حلف بغداد وتأميم قناة السويس.

بعد انتصار السويس انتخب جمال عبد الناصر رئيسا للجمهورية وعين علي صبري وزيرا لشؤون رئاسة الجمهورية، وترك جميع مناصبه السابقة. ثم عين عامي ١٩٦٢ و ١٩٦٥ رئيسا للوزراء.

ثم تفرغ للعمل السياسي لبناء وتعميق التنظيم السياسي «الاتحاد الاشتراكي» بتكليف من الرئيس جمال عبد الناصر حتى وقعت هزيمة عام ١٩٦٧، وعين بعدها نائبا لرئيس الوزراء جمال عبد الناصر ووزيرا للادارة المحلية، وعند اعادة انتخابات الاتحاد الاشتراكي اصبح علي صبري صاحب اعلى الاصوات الانتخابية «١٣٤» في اللجنة المركزية وهكذا اصبح احد اهم اعضاء اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي ورئيسا للجنة التنظيمية، ثم عين في ٢٦ نيسان ١٩٧٠ امينا للجنة الدائمة للشؤون الخارجية في اللجنة التنفيذية العليا اضافة لمنصب بدرجة فريق في القوات الجوية، وهكذا استمر علي صبري يؤدي دوره السياسي المهم ضمن قيادة اللجنة التنفيذية للاتحاد الاشتراكي ولجنة الشؤون الخارجية والقوات الجوية حتى وفاة الرئيس عبد الناصر في ٢٨ ايلول ١٩٧٠.

وخرج علي صبري وباقي القيادات السياسية من الحكم بعد اقصائهم واعتقالهم من قبل الرئيس محمد انور السادات «الرئيس المؤقت» فيما سمي بالحركة التصحيحية عام ١٩٧١ والتي اطاحت بكل رفاق جمال عبد الناصر والى الابد.

وها نحن الآن نعرض الحوار الذي دار بيننا وبين الاستاذ علي صبري في القاهرة في منزله «شقة قرب مصر الجديدة» وكان السيد علي صبري في حواره كله عميقا وصريحا يتلمس معي اسباب الهزيمة لحرب عام ١٩٦٧ ومأزق النظام العربي الراهن»، وبهدوء المناضل ورجل العمل وبفراسة الحكيم وببعد نظر احد اهم رجال التجربة في ثورة تموز ١٩٥٢.

وفيما يلي ما دار في الحوار:

□ كان المدخل لحوارنا كيف يرى الاستاذ علي صبري ويحلل ازمة او مأزق النظام الناصري في ضوء مشروعه القومي لبناء امة فاعلة، وما حدث من هزيمة في ٥ حزيران عام ١٩٦٧ واسبابها بمقدماتها وخلفياتها ومدى علاقة ذلك كله بتفتت وتصارع النظام العربي الراهن؟

■ علي صبري - منقدما اقول ان هزيمة حزيران عام ١٩٦٧ هي نتاج للموقف العام او السياسة او الاتجاه العام والموضوع لاينفصل عن بعضه. كل هذه الاحداث تعبير عن النظام العام وموقفه السياسي العام وازمته.

□ كل ما اوده هو توضيح ما جاء بمدخل حوارنا «رؤياكم واجابتكم حول الازمة او الهزيمة وصلة ذلك كله بما نعيشه من تفكك اليوم كي نفهم هل ان اسباب ذلك تعود للصراعات العربية التي عاشها نظام عبد الناصر ام الصراع مع الاستعمار، ام الوضع الداخلي ومناخه واسلوب الحكم وصراعات، ام ان ذلك كله مجتمعا ومتصلا ببعضه هو المسؤول عن هذا الحدث وهل هناك اسباب اخرى...!!

■ علي صبري - الحقيقية اريد ان اضع نقطة بداية اما الباقي فهو نتاج لهذا الموضوع اما البداية اي موضوع المدخل في حوارنا: ان البداية هي ان النظام الناصري او الناصرية باتجاهاتها العامة او اتجاهها العام كانت (صراعاتها) في المنطقة اساسا صراعا صراعا مع الاستعمار ثم صراع مع الامبريالية، ذلك كان اصل الموضوع او البداية وما اسرائيل سوى فرع من هذا الصراع، لان اسرائيل هي عبارة عن امتداد للامبريالية العالمية والاستعمار، كانت اسرائيل تابعة لبريطانيا وكانت تخطط مع انجلترا وفرنسا في ١٩٥٦ ثم هي الآن تخطط او تنفذ للولايات المتحدة خططها، فكل الصراع في المنطقة في الواقع هو عبارة عن صراع ما بين القومية العربية والاستعمار.

كانت انجلترا وفرنسا تأخذان شكل الاستعمار في السابق اي لما قبل ١٩٥٦ وفي الستينات وما بعدها اصبحت القومية العربية في موقف الصراع والصدام مع الامبريالية العالمية - امريكا - وفي هذا الاطار دارت المعارك كلها سواء كانت المعارك سياسية او عسكرية او اقتصادية لان الثلاثة محاور للعمل السياسي والعسكري والاقتصادي انما هي تصب في الاتجاه السياسي، فاذن من هذا المفهوم كانت ازمة الناصرية في مصر...!!

ان الامة العربية في صراعها مع الاستعمار الموجود في شكل احتلال عسكري كان صراعا واضحا وبالتالي كانت مصر في صراعها في المشرق العربي مع الاستعمار البريطاني، وفي شمال افريقيا مع الاستعمار الفرنسي صراعا واضحا والعدو واضح وبالتالي كان من الممكن لعبد الناصر ان يعبىء الامة العربية في هذا الاتجاه وقد عبأها ونجح في القضاء على الاستعمار الاحتلالي من الخليج الى المحيط، ثم حين جاء لينتقل الى الثورة الاجتماعية والناحية الاقتصادية اصطدمت الناصرية بالافكار الاجتماعية الموجودة والسائدة في العالم العربي وبالتالي اصبح الصراع داخليا وخارجيا.. داخلي مع الانظمة العربية الرجعية وخارجي مع الاستعمار ثم مع الامبريالية الامريكية من بعده التي اعتمدت على هؤلاء الرجعيين في السيطرة على المنطقة وفي محاصرة الناصرية في نطاق الامة وبالتالي كانت مشكلة الناصرية للانتشار في وطن عربي قومي وموحد بشكل او بآخر بصرف النظر عن الشكل الدستوري لهذه الوحدة عملية اصعب بكثير من صراعاتها الاولى وتحتاج لوقت طويل ومجهود وتنظيم لتتم عملية الاقتناع بذلك او لاحداث تغييرات في المجتمعات العربية وفي النظم العربية كي تستطيع ان توحد فكرها الاجتماعي وهو شرط اساسي للوحدة العربية ولذلك كان شعار الثورة في مصر حرية اشتراكية وحده وهذا كان اساس خلافنا مع حزب البعث العربي الاشتراكي - في الوحدة اولا ثم الحرية والاشتراكية أم العكس ونحن كنا نقول المنطق العلمي «اي حتى اوحد العالم العربي بشكل او بآخر لابد ان تكون هناك حرية ثم وحدة في الشكر الاجتماعي وبالتالي الاشتراكية بأي شكل من اشكالها وايا كانت هذه الاشتراكية.. المهم يجب ان تكون هي الاتجاه العام للامة العربية حتى نستطيع ان نوحد بعد ذلك، الامة العربية وهذه اكبر مشكلة واجهت عبد الناصر وواجهها صراعه حتى وفاته، ثم كانت هناك بعد ذلك انتخابات واسعة في تنظيمات الدولة ومؤسساتها في مصر وقال الناخبون «لماذا لاتؤسسوا حزبا قوميا يحمل افكار الناصرية مثل حزب البعث وغيره من الاحزاب القومية يكون له قيادة قومية وقطرية» ان مثل هذا الكلام قيل لنا كثيرا لكن ذلك يشبه «وضع العربة امام الحصان» وفي رأي عبد الناصر ورأي الجميع كان ذلك عملا لاعلميا في ان نبدأ بنشر فرع الحزب الناصري في مغرب العالم العربي ومشرقه دون مضمون اجتماعي موحد لهذا الحزب وعلى طوال العالم العربي.

لان الناصرية سارت بسرعة جدا في مرحلة الخمسينات والستينات واخذت كثيرا من عواطف الجماهير والقادة الواعين ايضا. لذا سمعنا خارج مصر من يقول انني ناصري والسؤال الذي يطرح نفسه لماذا؟؟.. لانه في ظل احتلال استعماري جاءت الناصرية فأنقذته. لكن في ظل متغيرات جديدة وواقع اجتماعي جديد قد تكون الناصرية او كانت مضاده اليه وهذه هي المشكلة والمعضلة الكبيرة والحقيقية التي واجهت الناصرية ووجد عبد الناصر ضمن الصراعات العربية - العربية وكذلك ايضا الصراعات الكبيرة الداخلية التي حصلت في مصر. وفي رأيي فأن الاساس في ضرب الثورة الناصرية في مصر بقوة هو «اتجاهها الاشتراكي»، وان هزيمتها بأسبابها غير المباشرة تكمن بعدم اعتمادها على الاشتراكيين الحقيقيين في ادارة الدولة والنظام والاجهزة والمؤسسات وبالتالي فأن العقيدة الاشتراكية لم تكن متغلغلة في القادة كلهم اضافة الى انها لم تكن متغلغلة في جزء كبير من هذا المجتمع الواقع في المجالات الصناعية والزراعية والعسكرية والسياسية كما لم تكن ايضا قد خلقت كادرها الاساسي، وتلك كانت الازمة او المأزق، هذه هي ازمة الناصرية.

الناصرية بشكلها العام تقبل لسبب او لآخر وعندما تصطدم بواقع معين وضمن اتجاه اجتماعي معين لا تقبل بل وتحارب وبالتالي حين نأتي لما حدث في ١٥ مايو ١٩٧١ وما جاء بعدها من سياسات فأننا نجد القادة الذين استند عليهم السادات في مصر وقبلوا الحكم معه هم من نظام عبد الناصر لا اقصد انور السادات بل اقصد عزيز صدقي، مصطفى خليل، عبد القادر حاتم.. والقادة الآخرين.

□ هذا الذي حدث يكشف لنا اذن ان موضوع التنمية الاشتراكية والثورة الاجتماعية والتوجه الاشتراكي لم تكن محسومة لا على مستوى القادة ولا على مستوى المؤسسات التنفيذية حيث نرى ان هؤلاء الرجال قد مثلوا عبد الناصر في مرحلة التوجه الاشتراكي ثم مثلوا السادات ايضا في مرحلة ردته على التوجه الاشتراكي وبدأ ما سمي بمرحلة الانفتاح وضد الناصرية، وهذا هو المأزق...!!

■ بالضبط هذا هو الواقع وهذا هو الذي حدث، وهنا نستطيع ان نلخص ازمة الناصرية او الازمة الداخلية لنظام عبد الناصر في مصر «ان عدم انشاء كادر اشتراكي قادر ومتمسك بمبادىء الثورة بعمق هو الذي ادى الى النكسة الخطيرة».

□ عفوا.. هل تقصدون نكسة عام ١٩٦٧ ام نكسة عام ١٩٧١ وكيف ترى الفرق بين الاثنين..؟؟

■ النكسة بلاشك كانت خطيرة جدا في عام ١٩٦٧ لكن ما قصدته واعتبرته نكسة خطيرة وحقيقية هو فيما حدث في ١٥ مايو ١٩٧١ حيث ان الانقلاب الكبير والخطير والكلي على الناصرية حدث فيها وضدها وضد توجهاتها وما يمثله رمزها عبد الناصر من آمال ودور وفكر، ونستطيع ان نلخص العملية على الشكل التالي.. خارجيا فيما يخص العالم العربي فالاتجاه الاجتماعي لم يكن موحدا كي تجمع العالم العربي او كي تقوم القومية العربية بشكل او بآخر «بعمل الوحدة الاجتماعية او وحدة الاتجاه». اما داخليا اي على صعيد مصر لم يكن هناك لا الحزب السياسي ولا الكادر الذي يضمن استمرارية الثورة لما بعد عبد الناصر وهذه اخطر حالة لاننا كافراد زائلون والحالة الوحيدة التي تجعل الفكر يدوم او يستمر الى الامام هو وجود الكوادر التي تتولى القيادة جيلا بعد جيل في نفس الاتجاه وهذان الوضعان الخطران هما الخطآن الاساسيان او الوضعان الخطران اللذان اديا الى نكسة ١٥ مايو ١٩٧١.

اما نكسة ١٩٦٧ فأنا لا اعتبرها نكسة بل اعتبرها هزيمة عسكرية تحصل في كل نظام وفي كل دولة ولا تغير نظاما ولا تنتمي الى نظام لانها خطأ عسكري من الممكن ان يحصل في أي دولة مثلما حصل في امريكا «الهزيمة الامريكية في معركة بيرل هربر» وفي فرنسا كما حصل عند غزوها من قبل المانيا وكذلك ما حدث في تاريخ انظمة كثيرة في العالم مثال ذلك «الهزيمة الروسية قبل الثورة الحمراء في معركتها مع اليابان».. وغيرها..

□ هل يعني هذا انكم لاتعتقدون ان الهزيمة العسكرية عام ١٩٦٧ قد حدثت نتيجة اخطاء في النظام انما حدثت نتيجة اخطاء في المؤسسة العسكرية وليست اخطاء في بنية وتركيبة النظام الناصري..!!؟

■ لا.. فأن هزيمة عام ١٩٦٧ هي نتيجة لاخطاء في النظام بلاشك لان المؤسسة العسكرية جزء من النظام.. لكنني لااعتبرها نكسة للنظام بل هي هزيمة عسكرية لاسباب أغلبيتها عسكرية وليست كلها لكن للاسف فأن العالم العربي لايزال كرد فعل اساسا لاعدائنا في حملة الدعاية يشكل هزيمة ٥ حزيران ١٩٦٧ كنكسة لعبد الناصر ونظام عبد الناصر. لا.. هي هزيمة لعبد الناصر سبقتها انتصارات كبيرة جدا وكان ستتبعها بلا شك انتصارات عسكرية وغيرها وما حصل كان كما قلت ممكن ان يحصل لاي دولة حين تقع في اخطاء عسكرية قاتلة في معركة وليست حربا وان عبد الناصر اكد هذا ايضا في قوله «خسرنا معركة.. ولم نخسر حربا» والدليل على ذلك انه لم يسقط نظام عبد الناصر بعد هزيمة ١٩٦٧ - ١٩٧٠ ولولا وفاة عبد الناصر المفاجئة لبدأت حرب التحرير عام ١٩٧١ وذلك كان خلافنا الاساسي نحن ووزير الحربية الفريق محمد فوزي مع السادات الذي لم يكن يريد الحرب بشروط واهداف عبد الناصر. حيث كنا جاهزين فعلا للمعركة والتحرير تلك السنة. لا كما فعل السادات فيما بعد حيث جلس وتفاوض مع العدو حول حصوله على «٥» كيلو من الاراضي المصرية وسلم مقابل ذلك العالم العربي لاسرائيل ترتع وتفعل فيه ماتشاء ومصر مكبله بما يسمى بمعاهدة كامب ديفيد.

ان ما حدث في ١٥ مايو ١٩٧١ من انقلاب خطير هو نتيجة لتقديمي لوحدي استقالتي الى السادات معترضا على سياسته في موضوع الحرب وتأجيلها وموضوع الوحدة وطرحها الآن. فوجئت ان الآخرين من كبار الشخصيات القيادية قدمت استقالاتها تباعا الواحد بعد الآخر وهم كبار مراكز النظام... محمد فائق، شعراوي جمعة ووزير الحربية محمد فوزي وغيرهم، ثم تأتي هذه المجموعة الى بيتي بعد ايام لاخباري بذلك وفوجئت كيف هم تصرفوا على هذا الشكل وكيف تركوا للسادات النظام كله والفرصة للاطاحة بتوجهة ونظام كامل وهو ما كان يخطط له السادات ونتيجة لذلك حدث الانقلاب الكبير الذي نحن اسرى سياسته حتى اليوم.

□ بغض النظر عن تفاصيل اخرى فأني أري انه هنا يكمن الخطأ والخلل في نظام عبد الناصر وأزمة نظام عبد الناصر التي سمحت بحدوث ذلك سواء جاء الرئيس محمد انور السادات أو اي شخص آخر، ان ما حدث ليعبر عن معضلة وازمة في النظام العربي الذي كان نظام عبد الناصر اكثر الامثلة المطروحة تقدما في المنطقة والنموذج المحتذى على طريق الثورة الوطنية والتقدمية في الامة العربية والعالم الثالث، ثم حدث وبسهولة هذا الانقلاب الخطير ودون شعور جمهور واسع بأبعاد ما حدث في وقتها وما بعده ولسنوات فكيف ترى تفسير ذلك...؟؟

■ نعم ان هذا الذي حدث هو خلل يؤكد عدم وجود التنظيم العميق ذي الكادر العقائدي الفاعل، والفكر السياسي القادر والواضح والذي لم ينجح في خلقه عبد الناصر. ولو كان مثل هذا التنظيم موجودا فانه حين يزيح انور السادات أو اي سادات آخر تحت حجج مختلفة واحد مثل علي صبري وشعراوي ومحمد فوزي ومحمد فائق فأنه كان سهلا جدا ان يخرج عشرات البدائل من الشخصيات والكوادر بديلا عن محمد فوزي وعلي صبري وشعراوي جمعة ومحمد فائق... وغيرهم ويجبروا السادات على موضوع استقرار النظام بنفس التوجهات ومواصلة حرب التحرير نحو غاياتها الموضوعة من قبل كما صاغها عبد الناصر، لكن الذي حدث غير ذلك تماما، ان ماحدث يصلح رواية او فيلما في السينما...!!!

□ الا ترى من مجيء عبد الناصر على قمة حركة الضباط الاحرار وتطور الثورة وبنائها الاجتماعي وتطور افكارها ان عبد الناصر لم يختر هذا الظرف بل ولد في مثل هذه الظروف ووجد نفسه في مناخه ولم يكن امامه ان يؤجل ما قام به عام ١٩٥٢ لاجل ان يبني تنظيما سياسيا قادرا ثم ان عبد الناصر كان رجلا من الجيش مما يفسر هذه الاشكالية في نظام عبد الناصر..؟؟

■ كان من المستحيل ان يتم بناء تنظيم سياسي في هذه الظروف التي عاشتها مصر قبل الثورة خاصة اذا كان هذا التنظيم من الجيش او قام به ضباط من الجيش غير معقول ابدا لانه لم تكن متصورة والسبب لان السياسة كانت مهنة وفنا وحرفه. يعني هذه الاعمال مقتصره على لعبة الاحزاب واساليبها لذا لايمكن دخول هذه اللعبة.

ثم وتأكيدا لذلك فان عبد الناصر تاريخه معروف، انه قبل الثورة اتصل ودخل في احزاب مختلفة «الشيوعية، الاخوان المسلمين، واتصل بشباب الوفد» اطلع عبد الناصر على كل هذه التنظيمات ورأى بعينه ابعاد عملهم السياسي وجرب كي يجد نفسه انه من الممكن ان ينتمي ويحقق ذاته من خلال احد التنظيمات والتيارات لكنه وجد ان هذه التيارات كلها لا تحقق الغرض المطلوب. «الغرض القومي والهدف الثوري» ولكنها تيارات تتصارع، وما هي الا تكتيكات حزبية متصارعة ومحصورة بجماعات قليلة تتصارع على سلطة او تتصارع للوصول لاعتاب المجد فكان من غير الممكن ان يعثر وسط كل ذلك على تنظيمات قائمة تحقق اهدافا كان يرى هو ضرورة ان تتحقق ضمن مشروع وطني او قومي لعموم مصر وابنائها كافة. لذا كان الحل الوحيد والامثل امامه هو احداث انقلاب عسكري يطيح بالنظام الملكي ويتجاوز اللعبة الحزبية.

ولهذا قام بالثورة ثم بدأ ببناء اساس فكري ورأي ذي اتجاه اجتماعي عام في اتجاه معين ثم بعد ذلك قام التنظيم السياسي.

وحين اتعرض للثورة ومسارها الآن فلا لشيء الا لان احد الاعمدة والاسس التي ضربت الثورة انها لم تكن تملك حتى التسلسل الهرمي الذي يستلم الواحد من الثاني المسؤولية لتسيير الثورة بشكل صحيح. لكنني اعود واقول اني ومن خلال التجربة اجد بعض العذر في ان اصعب شيء هو «الصعوبة في بناء تنظيم سياسي وانت في السلطة» لان الحالة الانتهازية والنفاق أقوى مايمكن.

□ هل تشاركني استاذ علي الرأي. انني اجد ان الانتهازية والنفاق هما اهم الاسباب لتخلفنا وسقوط مسار انظمتنا التقدمية واستمرار نواقص بنائها واخطائها وهزائمها وذلك ينطبق ايضا على نسيج علاقتنا الاجتماعية وسط المجتمع العربي وبين الناس وكذلك هما من اسباب استمرار الرجعية والقوى المحافظة الاخرى اي خلاصة ذلك ان الانتهازية والنفاق على كل الاصعدة الانسانية والاجتماعية والسياسية هما السبب في هذا الوضع المريض للامة العربية. وانا أرى اضافة لاسباب اخرى ان الصراع الحقيقي في هذه الامة هو جيلان، جيل انتهازي وجيل مبدئي، والجمهور العربي لافتقاره الى الوعي الكافي بابعاد المعاني والاشياء التي يطرحها الصراع ويفرضها الواقع وتتطلبها معركة التقدم والبناء فان التخلف مستمر وعدم الوضوح مستمر لعدم نجاحنا في بناء المؤسسات والكوادر والتنظيم القادر على ان يكون في مستوى ما يتطلبه عصرنا الحاضر بكل تعقيداته وتقدمه.

■ بالضبط انني اوافقك على ذلك الطرح لكنني اعود واقول انه ليس من غير المستطاع في ظرف صعب كهذا، لانه ليس هناك شيء في الدنيا سهلا صحيح انني ابني تنظيمات او تنظيما في المعارضة او تنظيما سريا كي تظهر فيه صلابة الرجال ومعادنهم الحقيقية وكفاءاتهم في مواجهة الاخطار ولكن من جانب آخر لن تتضح كفاءتهم في ادارة شؤون الدولة.

وهذه احدى المخاطر في الثورات التي تنجح في استلام الحكم اعتمادا على تنظيمات سياسية سابقة ثم تبتدىء في تصفية بعضها البعض.

اذن كل حالة ولها ظروفها ومخاطرها. فأنا في التركيز على التنظيم السياسي وبالتصميم على تنظيم ذي كادر فاعل كان من الممكن ان يدخل فيه انتهازيون بشكل أو بآخر ولكن في النهاية كان من الممكن بناء تنظيم سياسي عتيق لابل قوي وفيه امكانية استمرار جيدة ولصالح تعميق الثورة.

□ استاذ علي صبري لتحديد اسباب هزيمة حزيران ١٩٦٧ كنت قد قلت «تحدث الهزيمة نتيجة اخطاء خطيرة وقاتله في اي نظام قوي او ضعيف لصلات ذلك بالمؤسسة العسكرية واوضاعها او نتيجة فروق في موازين القوى العسكري واوضاعها والخلل الحاصل في البنى العسكرية لاطراف الصراع.

هل نستطيع ان نقول ان السبب الاول لهزيمة عام ١٩٦٧ ان الولايات المتحدة ومخططاتها في ايقاف مد وظاهرة عبد الناصر وسياستها المتنوعة لاحتواء وضرب المشروع القومي في المنطقة العربية عبر استغلالها الامثل لتناقضات المنطقة الذاتية نظما واوضاعا اضافة للغاية من دور اسرائيل وما لعبته وسط ذلك كله يرتبط بهذا السبب الثاني والمهم والاساسي «السبب الداخلي في مصر» وهو المؤسسة العسكرية بأوضاعها وما عبر عنه عبد الناصر انه ورم وتورم خارج النظام العام مارست ادوارا خارج اختصاصها واهملت كليا مسؤوليتها. ثم نضيف لذلك الصراعات العربية - العربية التي عطلت دور مصر وجمال عبد الناصر واضاعت امكانيات كثيرة سواء على صعيد البناء والتنوير اضافة لغياب التنظيم السياسي. نعتبر ذلك كله قادرا ومهد لحدوث هزيمة حزيران ١٩٦٧، ام ان هذه الاوضاع والبنى قادت لازمة نظام عبد الناصر والمشروع القومي وفشله...!؟

■ كان عبد الناصر يرى حسب رأيه سنة ١٩٦٦ وهذه مناقشة جرت بيننا وبين بعض اي حديث خاص لم يكن في اجتماع رسمي بل جلسات اخوية قال اذا نحن استطعنا ان نصل لسنة ١٩٧٠ دون صدام مع الامبريالية الامريكية سوف يبقى من الصعب بعد ذلك اعاقتنا واسقاطنا.. لماذا قال ذلك..!! لانه كان مهتما بشكل اساسي بعملية بناء الناحية الاقتصادية والاجتماعية اساسا لماذا..؟ لانه كان هناك تخطيط لافشال خطته الخمسية الثانية التي تنتهي سنة ١٩٧٠ وقبل ذلك كانت هناك خطة خمسية اولى انتهت ١٩٦٥ ونجحت في بناء قواعد اقتصادية ومن ٦٦ لغاية ٧٠ كان المطلوب انهاء الخطة الثانية والتي تعني حسب رأي عبد الناصر ان مصر ستتمكن من بناء قاعدة صلبة وتقيم اساسا لاقتصاد قوي ومتكامل ثم تبدأ اعادة النظر في الميثاق ووضع فكر اوضح عملا وممارسة في نفس الوقت نصبح معتمدين على كوادر العمال والفلاحين في المصانع والمزارع مرتبطين بالنظام الاشتراكي والادارة ذات النهج الاشتراكي. لكن رأي عبد الناصر في هذا انه من الصعب ان تتم العملية دون اعاقات بل كان لابد من اعاقات كي لاينجح ولا تتوحد الجهود في هذا.

كان عبد الناصر يتوقع بالتحديد ان هذه فترة صعبة وخطيرة وحرجة جدا ولن يتركوه دون اعاقات او مشاكل.

انا اعتبر ان هزيمة حزيران ١٩٦٧ هي هزيمة عسكرية تتحمل مسؤولياتها المؤسسة العسكرية المصرية. وحين اتكلم عن المؤسسة العسكرية لا اتكلم عنها كضباط او قادة بل اتكلم عنها كاوضاع فالمؤسسة العسكرية بأوضاعها كانت السبب الاول للهزيمة، اما الاسباب الاخرى فهي عوامل مساعدة وليست اساسية. بمعنى انني افهم ان استمرارية الخط الاشتراكي في مصر ونجاحه في تحقيق تقدم اقتصادي وعلمي وفني في المجتمع المصري واشعاعه في المنطقة العربية كان يهدد الانظمة الرجعية والمتخلفة في المنطقة ويعيق الامبريالية في حد ذاته لان الامبريالية لاستقرار مصالحها جاءت تحمي الانظمة الرجعية في المنطقة ومنها اسرائيل. ولان اسرائيل ايضا كانت ترى ان نمو القوى الاجتماعية والاقتصادية والعسكرية هو تهديد لبقائها ولاستمرار بقائها ليس فقط من الناحية العسكرية بل من ناحية فلسفة الوجود لان الصهيونية العالمية حينما جاءت تأخذ او تحتل فلسطين باعطائها لاسرائيل فانها كانت تريد ان تقيم مجتمعا جديدا في المنطقة العربية ارقى من باقي المجتمعات العربية كي تستغل هذه المجتمعات لمصلحتها الخاصة. اذن سوف تستغل من...!! حين تكون مصر قد سبقتها في اقامة المجتمع الاقتصادي والعلمي والفني العربي يبقى اي تعاون في المستقبل بين المنطقة العربية هو بين مصر واي دولة عربية من اجل التقدم وتبادل الخبرة والتكامل والبناء. لذا فان بقاء اسرائيل في هذا المجال من ناحية وعلى المدى الطويل سيكون مهددا.

اذن كل هذه القوى تتجمع وتتوحد على ان تخرب هذا النظام ولكن كان لايمكن ان يضرب النظام وتحدث الهزيمة في ١٩٦٧ لو كانت المؤسسة العسكرية على المستوى المطلوب وبغير هذه الاوضاع.

أولا، انحرفت المؤسسة العسكرية عن دورها الاساسي في ١٩٥٢ وهو حماية الوطن والنظام وذهبت لدور آخر وهو حماية نفسها وامتيازاتها وبالتالي اصبحت القيادات العسكرية التي تتولى السلطة في ثلاثة مستويات عسكرية اساسية وتعيين هذه القيادات العسكرية في الثلاثة مستويات على ضوء ولائها للقيادات العسكرية العليا وليس على ضوء كفاءتها العسكرية بل على اهتماماتها الاساسية في الامتيازات ومنافقة القيادة الولاء وعدم الجدية وبالتالي حين جاءت حرب ١٩٦٧ لم تنجح في صد العدوان الاسرائيلي وفشلت فشلا ذريعا خلال الحرب بل ان القيادة العسكرية هزمت دون حرب وكذلك المؤسسة العسكرية المصرية علمة.

لذا فان توسيع عملية ١٩٦٧ وتصوير الهزيمة نتيجة اوضاع اجتماعية وسياسية ابعد عن روح الحقيقة بل ان هناك سببا اساسيا في هذه الهزيمة هو اوضاع المؤسسة العسكرية وكل الاسباب الاخرى هي عوامل مساعدة ولو ان المؤسسة العسكرية كانت قد وضعت او ضمت في جسمها الاساسي قادة جادين وكفوئين لما استطاعت اسرائيل تحقيق شيء في عدوانها عام ١٩٦٧ لكن القادة الجادين ابعدوا عن مهامهم ومراكزهم الاساسية مثال ذلك الفريق عبد المنعم رياض لعدم رضاهم ومنافقتهم قيادة المشير عامر ومكتبه ومثال ذلك كثيرين مثل الفريق محمد فوزي.

في الحلقة التالية:

حوار مع لطفي الخولي

التعددية الحزبية في السودان بين المؤيدين والمعارضين

أحمد عبدالرحمن : السودان لايستغني عن التعددية وينبغي العودة بتدرج
حسين أبوصالح : الوفاق الوطني بين مختلف القوى هو الخطوة الأولى

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد، شغلت قضية التعددية الحزبية بال المهتمين بقضية مستقبل الحكم في السودان وبخاصة عقب توصل الحكومة لاتفاقية سلام مع بعض الفصائل الجنوبية في شهر ابريل الماضي باعتبار ان تلك الاتفاقية تتضمن الاعتراف بوجود تعددية في الجنوب وطرح المهتمون بالامر السؤال اذا كانت الحكومة قد اعترفت بالتعددية الحزبية في جنوب البلاد فما الذي يحول دون تطبيقها في الشمال.

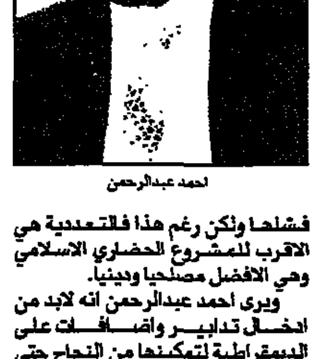
«الاتحاد» طرحت هذا السؤال على عدد من السياسيين والمهتمين فتباينت الآراء بين مؤيد ومعارض لمبدأ التعددية الحزبية فاحمد عبدالرحمن محمد القيادي بالجبهة الاسلامية المؤيدة للحكومة السودانية يرى ان التعددية هي الاقرب للمشروع الحضاري الاسلامي الذي يطبق في البلاد فيما رأى غازي سليمان المحامي والدكتور الطيب زين العابدين الاستاذ الجامعي ان التعددية هي خيار الشعب السوداني.

ويرفض الفكرة جون دور وهو وزير في الحكومة السودانية من جنوب السودان بقوله «ان التعددية ليست في مصلحة السودان وان أهل جنوب السودان لايؤيدونها وان التعددية التي نصت عليها اتفاقية السلام لاتعني التعددية الحزبية وانما هي تعددية آراء النظام الواحد».

الاقرب للمشروع الحضاري الاسلامي

واوضح احمد عبدالرحمن محمد الامين العام لمجلس الصداقة الشعبية في تصريحات خاصة «للاتحاد» انه لايختلف اثنان في ان الديمقراطية تعتبر مستوى رفيعا للحكم تادت بجوهرها ومضامينها كل القيم السامية والديانات، وواضح منذ القدم انه لا اختلاف على المضمون بل على الشكل والممارسة.

واشار الى ان التجارب اوضحت ان هنالك انماطا مختلفة للديمقراطية منها النموذج الانجليزي وهو النمط الذي اخذت به البلاد التي كانت تحت النفوذ الانجليزي كما اخذت البلاد التي كانت تحت الاستعمار الفرنسي نمط الحكم الفرنسي في شكله. واضاف ان الديمقراطية بنمطها التعددي المستورد من الخارج بها سلبيات اكثر من الايجابيات اذ انها تنتهي بالفوضى والشللية والاستبداد في دول العالم الثالث التي طبقتها بطريقة ثبت فشلها ولكن رغم هذا فالتعددية هي الاقرب للمشروع الحضاري الاسلامي وهي الافضل مصلحيا ودينيا.


احمد عبدالرحمن


حسين ابوصالح

د. الطيب زين العابدين

ويرى احمد عبدالرحمن انه لابد من ادخال تدابير واضافات على الديمقراطية لتمكينها من النجاح حتى تحظى بقبول الشعب فمثلا الولايات المتحدة الامريكية بدأت بدائة نظام الاحزاب بحكم انه صورة من الفوضى بعد حرب التحرير ثم طبقت نظام المؤتمرات وصبرت عليه بحثا عن التعددية التي تناسبها ونجحت في فترة ممارسة الديمقراطية الشمولية في ابراز قيادات وطنية كرست جهود المواطنين في القضايا التي يجمعون عليها، وتوصلت اخيرا الى صيغة للحكم تمارس فيها الديمقراطية جوهرا على طريق احزاب ليست على النمط الاوروبي اذ انها لاتنطلق من عصبيات تنظيمية ضيقة وتنشط اساسا في مواسم تكوين الحكومات ثم ينفض السامر وينصرف الجميع بغض النظر عن خلفياتهم السياسية في تشكيلات ومنظمات وهيئات ضغط لخدمة مصالحهم.

وقال انه بالرغم من ان في الولايات المتحدة حزبين فليس هنالك من يطالب الامريكيين بان يكون لديهم اكثر من حزبين لان هذا النظام الذي اختاروه بارادتهم الحرة من خلال تجاربهم وجاء نتيجة الابداع الفكري الخلاق.

واوضح احمد عبدالرحمن انه بالنسبة للسودان ليس هنالك جديد اضيف للنموذج التعددي من خلال ممارسته العمل به للمرة الثالثة. واضاف «رغم ذلك ومن منطلق الامانة والواقع اعتقد ان السودان لايستغني عن التعددية».

واشار الى ان هذه القناعة تحتاج الى جهد فكري وتعبوي لبلورة النموذج المراد للتعددية وتمكينها في اوساط الجماهير لانها الاقرب لخدمة مصالح المواطنين والاقرب للشريعة. وقال انه من الصعب جدا في ظل الشريعة ان تستمر الوصاية او هيمنة مجموعة من المواطنين صغرت او كبرت لفترة طويلة بادعاء التمكين او الظروف الاستثنائية.

واشار الى انه بالرغم من ان الجميع مقتنع بضرورة الاخذ بالنموذج المطلوب من التعددية الا ان الجميع مقتنع بضرورة وجود فترة زمنية بمعنى تطبيق التعددية من خلال التدرج وذلك بالاستفادة من التجربة المصرية «البدء بصيغة منابر في اطار النظام القائم».

غازي سليمان : تكفل التداول السلمي للسلطة دون اللجوء للعنف
جون دور : ليست في مصلحة البلاد إلا اذا تم ترشيدها وتنظيمها

ووصف عبدالرحمن التدرج بانه «مرحلة ضرورية» تتطلب تكثيف الجهود لرفع مستوى الحياة اجتماعيا واقتصاديا حتى تتسلح الجماهير بدرجة وعي اكبر تمكنها من حرية التمييز والاستقلال في اتخاذ القرار دون تأثير ملي او قبلي او طائفي.

ودعا الى ضرورة بذل الجهود في هذه الفترة بتعميق مفهوم سيادة القانون واحترام كل القيم السامية التي تعلي من كرامة الانسان وتحفظ حقوقه كاملة في التفكير والتنظيم بجانب الاهتمام بالصحافة الحرة وبان يكون القضاء عادلا ومستقلا.

الوفاق الوطني هو الخطوة الأولى

اما الدكتور حسين ابوصالح وزير الخارجية السابق فقد انتقد التجربة التعددية السابقة في السودان قائلا «ان التجربة السابقة سبقتها سلبيات منها حدوث التطاحن والفرقة بين ابناء الوطن. ويوضح ابوصالح ان اتفاقية السلام بين الحكومة السودانية وبعض الفصائل الجنوبية فيها اعتراف بحق التنظيم لان الفصائل الجنوبية الموقعة عليها تعتبر احزابا سياسية مضيفا انه يجب الا يكون هنالك تناقص بان نتيح الحرية لفئات معينة في بعض اجزاء البلاد ونمنعها في الاجزاء الاخرى.

واشار ابوصالح الى ان الحديث عن منابر سياسية يطرح عدة اسئلة منها الكيفية التي تقام بها المنابر والعدد الذي سيتاح منها ومن الذي يعطى حق اقامة المنبر؟ هل هو رئيس التنظيم السياسي أم رئيس الجمهورية؟.

وقال ابوصالح ان ما تحقق عبر الاتفاقية ينبغي ان يستفاد منه في بسط الديمقراطية وتنظيم المشاركة السياسية مضيفا ان الخطوة الاولى يجب ان تكون تحقيق الوفاق السياسي مع القوى السياسية المعارضة. واشار الى انه «لابد من الحديث مع الميرغني والمهدي كممثلين لقوى سياسية كبيرة في هذا البلد لكي يتفقا مع الحكومة على كلمة سواء لنتمكن من تقوية الصف الوطني والجبهة الداخلية التي تدافع عن اتفاقية السلام وتبعد عنها محاولات الاستغلال من اية جهات معادية لنا».

خيار الشعب السوداني

أما غازي سليمان المحامي فيقول في تصريح خاص «للاتحاد» ان صيغة التقدم هي الصيغة التي ارتضاها الشعب السوداني منذ نيله الاستقلال في ١٩٥٦ وناضل من اجلها ضد نظامين عسكريين شموليين هما نظام الفريق ابراهيم عبود (١٩٥٨ - ١٩٦٤) ونظام المشير جعفر نميري (١٩٦٩ - ١٩٨٥).

ويوضح غازي الذي يتحدث باسم تنظيم «المنبر الديمقراطي» وهو تنظيم غير مسموح به ان الديمقراطية لم تكن في مستوى طموحات شعبنا وتطلعاته الا انه لم يفقد فيها الامل بدليل عدم ثورته عليها كما فعل مع الانظمة الديكتاتورية مما يعد دليلا قاطعا على ان الشعب ليس له خيار سياسي الا خيار التعددية السياسية.

ويشير غازي الى ان الغياب الكامل للوحدة الوطنية هو سمة اساسية لعهود الديكتاتورية التي تعاقبت على السودان حيث ينحصر الصراع على السلطة في الخرطوم وتتراجع قضية تحقيق السلام في الجنوب لقضية ثانوية. كما يشير الى ان كل طغمة شمولية تجيء على اكتاف فئة ايديولوجية معينة تنفرد بالسلطة وتهمش وتستبعد بقية فئات المجتمع السياسية الاخرى الشيء الذي يعد بلاشك خللا اساسيا ظل ملازما لكل الانظمة الشمولية في السودان بما فيها النظام الحالي الذي قال انه يستند على اكتاف فئة معينة هي الجبهة الاسلامية القومية التي لم تحل مع بقية الاحزاب السياسية الأخرى الا اسميا فقط.

ويخلص غازي الى ان الخطوة الرئيسية لتحقيق الوحدة الوطنية في السودان تقتضي خلال عهود الديكتاتوريات العسكرية تحقيق وحدة الشماليين اولا ولكن تحقيق الوحدة الوطنية لايكون الا بالعودة لصيغة التعددية الحزبية التي قال انها تكفل التداول السلمي للسلطة بعيدا عن العنف المسلح الذي عادة ما يطفو على سطح الحياة السياسية في السودان في العهود الشمولية.

ويرى انه من اجل وقف الحرب الاهلية «في الشمال» ووضع دستور يتراضى عليه اهل السودان كافة يجب على الشماليين ان يتفقوا فيما بينهم حول تداول السلطة سلميا وان يراعوا رغبة الشعب الذي لم يرفض اطلاقا ومنذ اعلان الاستقلال الديمقراطية التعددية.

ويوضح غازي ان تنظيم (المنبر الديمقراطي) ينادي بخيار التعددية الحزبية ولكنه لا يعني العودة الى ما كان عليه الحال قبل ٣٠ يونيو ١٩٨٩ حيث كانت الديمقراطية تفتقر للمؤسسات المدنية التي كان بامكانها ترشيد الممارسة الديمقراطية ودعا غازي لممارسة ديمقراطية مرشدة تقوم على مؤسسات المجتمع المدني وتشيع الديمقراطية في داخل احزابها.

ويختتم غازي تصريحه «للاتحاد» بقوله «ان ممارسة الديمقراطية المرشدة هي الطريق لتخطي ازمة الديمقراطية في السودان.. ويمكن للسودانيين ان يتفاكروا في امر اقرار دستور يحكم الشمال والجنوب اما القرارات الفوقية التي تتبناها وتنفذها سلطة الانقاذ الوطني الحالية فستظل مجرد قرارات على الورق لانها متعالية على الشعب ولم تصدر بتفويض منه مهما بلغت درجة اتساقها النظري مع الاماني القومية».

دبابات الضباط المغامرين

ويقول الدكتور الطيب زين العابدين الاستاذ بجامعة افريقيا العالمية في تصريح خاص «للاتحاد» ان السودان بلد متعدد الثقافات والاعراق والديانات والطوائف واسع الاطراف ضعيف الاتصال ولابد ان ينعكس هذا الواقع بالاخذ بنظام التعددية الحزبية التي هي موجودة بالفعل في المجتمع سواء اعترفت بها الدولة او لم تعترف.

ويضيف زين العابدين المعروف بتأييده للتيار الاسلامي المؤيد لحكومة الفريق عمر البشير انه من الخير للسودان ان يعطى هذا التعدد شرعية قانونية ويتعامل معه كأمر واقع بدلا من الجائه الى السرية والخفاء او اللجوء لخارج السودان مما يدفع هذه التنظيمات لاساليب وسياسات غير مسؤولة كما تلجأ الحكومة الى القمع والملاحقة كي تحافظ على بقائها امام معارضة الآخرين. ويشير زين العابدين الى ان الانظمة التعددية في التاريخ المعاصر برهنت على انها اكثر الانظمة تحقيقا لمبدأ التداول السلمي في السلطة ورعاية حقوق الانسان وكفالة الحريات.

ويوضح ان تجربة التعددية في دول العالم الثالث ومنها السودان لم تؤد لنجاح باهر او استقرار سياسي ملحوظ ذلك لان الشروط الاجتماعية التي تنضج فيها التعددية السياسية لم تتوفر في تلك الدول ولان التجربة الديمقراطية فيها كانت قصيرة العمر فلم يدعها العسكر تنضج على نار هادئة.

ويضيف ان التجارب غير التعددية في السودان (الحكم العسكري التقليدي في عهد عبود والحكم العسكري الشمولي في عهد النميري) كانت اكثر فشلا من التعددية حيث انتفض الشعب السوداني ضدها مرتين في حين انه لم ينتفض مرة واحدة ضد الديمقراطية التعددية وانما سقطت التجارب الديمقراطية «تحت جنازير دبابات الضباط المغامرين».

ويقترح الاكاديمي المعروف الاتفاق بين القوى السياسية المختلفة على ضبط التعددية ببعض القوانين والقيود التي تأخذ في الاعتبار الوضع الثقافي والاجتماعي الذي يعيشه المجتمع السوداني.

ويشير زين العابدين الى ان بعض الناقدين للتجربة الديمقراطية التعددية في السودان يقولون ان التنظيمات السياسية هي طوائف قبلية ودينية ويوضح ان هذا القول صحيح ولكنه ليس من صنع قادة هذه التنظيمات حتى يلاموا عليها بل هو انعكاس لواقع المجتمع والمرحلة الثقافية التي يمر بها. مضيفا ان التجربة التعددية في معظم دول العالم مرت بتطورات مماثلة ولم تكن هنالك منذ البداية احزاب سياسية ناضجة.

> **زين العابدين : العسكر لم يدعوا التجربة الديمقراطية تنضج على نار هادئة**

ويقول زين العابدين ان الحكم في السودان اليوم يمر بازمة سياسية حادة جعلته يتعجل توقيع اتفاقية سلام مع بعض الفصائل الجنوبية التي توقفت عن محاربة الحكومة منذ ثلاث سنوات. ويضيف ان الاتفاقية اعطت هذه الفصائل حق الانفراد بحكم الجنوب بسبب ضعف الحكومة عن مواجهة الحرب الاهلية والضغوط العالمية ومناوشات دول الجوار.

ويخلص الى انه لو كانت هنالك تعددية سياسية لاطمأنت الحكومة على موقفها وشرعيتها موضحا انه ليس صحيحا ان يقال ان التعددية تمزق وحدة البلاد وتضعف الجبهة الداخلية ومضيفا «ان انكار التعددية لايحقق التئام الجبهة الداخلية بل يؤدي لحالة مستديمة من التوتر السياسي يدفع الحكومة الى التقرب يمينا وشمالا دون خطة بينة والى التردد في السياسات والى التنازل في مجال التعامل الخارجي».

ليست في مصلحة السودان

اما جون دور وزير الدولة بوزارة العلاقات الاتحادية فيرى ان التعددية ليست في مصلحة السودان في الوقت الحاضر موضحا «نحن في جنوب السودان لانؤيد التعددية الحزبية لان لها افرازاتها العنصرية والجهوية والقبلية». ويقول دور ان التعددية التي نصت عليها اتفاقية السلام الموقعة بين الحكومة وبعض الفصائل الجنوبية لاتعني التعددية الحزبية وانما تعددية آراء النظام الواحد الذي يمثل كل فعاليات وقطاعات الشعب السوداني في منبر واحد دون تعصب او اكراه لاي رأي مخالف. واضاف ان التعددية بالمنظور الغربي لاتصلح في السودان الا اذا تم ترشيدها وتنظيمها.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقدم

أحمد سلطان السلامي واولاده

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

السيد/ **سعيد بن أحمد العتيبة**

والسيد/ **خلف بن أحمد العتيبة**

وعموم آل العتيبة الكرام

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

بطي بن أحمد العتيبة

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته
وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقدم

إدارة وموظفو مؤسسة

ترايزاك أبوظبي

بأحر التعازي إلى سعادة /

خلف بن أحمد العتيبة

والسيد/

أحمد بن خلف العتيبة

وجميع آل العتيبة

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

بطي بن أحمد العتيبة

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته
وألهم آله وذويه الصبر والسلوان.

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقدم

محمد بن عبدالله العمران واولاده

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

السيد/ **سعيد بن أحمد العتيبة**

والسيد/ **خلف بن أحمد العتيبة**

وعموم آل العتيبة الكرام

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

بطي بن أحمد العتيبة

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقدم رئيس وأعضاء مجلس إدارة

غرفة تجارة وصناعة أبوظبي

بأحر التعازي

إلى سعادة **سعيد بن أحمد العتيبة**

وإلى معالي الدكتور/ **مانع سعيد العتيبة** المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة

وسعادة **عوض محمد العتيبة** عضو مجلس إدارة الغرفة

وسعادة **محمد عبدالله العتيبة**

وجميع آل العتيبة

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

بطي بن أحمد العتيبة

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقدم

رئيس ونائب الرئيس وأعضاء مجلس الادارة

والمدير العام وجميع العاملين في

شركة أبوظبي للإستثمار

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

السيد/ **سعيد بن أحمد العتيبة**

والسيد/ **خلف بن أحمد العتيبة**

والدكتور/ **مانع سعيد العتيبة**

وعموم آل العتيبة الكرام

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

بطي بن أحمد العتيبة

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

وزير الدولة السوري للشؤون الخارجية:

التزام سوريا بالتوصل الى سلام عادل يتطلب انسحاب اسرائيل من الجولان

■ دمشق - عساف عبود:

■ أكد وزير الدولة للشؤون الخارجية السوري ناصر قدور بأن التزام سوريا بالتوصل الى سلام عادل وشامل في المنطقة يتطلب انسحاب اسرائيل من الجولان السوري المحتل الى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ واستئناف المباحثات من النقطة التي توقفت عندها.

وجاءت تصريحات المسؤول السوري اثناء استقباله للسفير هيرمان لينوارد دي سيلفا رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة للتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان للسكان في الاراضي العربية المحتلة. وقال قدور: بأن استمرار السياسات والممارسات الاسرائيلية تتناقض كليا مع المساعي المبذولة لاحلال السلام العادل والشامل في المنطقة وفق الاسس التي انطلقت منها عملية السلام في مؤتمر مدريد.

كما استعرض المسؤول السوري مجمل السياسات والممارسات الاسرائيلية في الجولان السوري المحتل والتي يتضح منها ان حالة حقوق الانسان هناك قد تدهورت الى حد كبير الامر الذي يتطلب من المجتمع الدولي عدم الاكتفاء بادانة هذه السياسات والممارسات بل تجاوز ذلك الى مرحلة ارغام اسرائيل على تنفيذ قرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية.

وعبر المسؤول السوري عن ارتياح سوريا للتعاون مع اللجنة الخاصة مؤكدا رغبة سوريا في استمرار هذا التعاون واستعدادها لمواصلة تقديم كل التسهيلات اللازمة بغية تمكين اللجنة الخاصة من القيام بولايتها المتمثلة في توضيح حالة حقوق الانسان في الجولان السوري المحتل والاراضي العربية المحتلة الاخرى مشيرا الى ضرورة مواصلة اللجنة الخاصة لعملها لحين انتهاء ولايتها بانتهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة.

أبو مازن ينتقد محاولات نتانياهو احياء مشروع «إسرائيل الكبرى»

■ الرياض: انتقد محمود عباس (ابومازن) امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محاولات الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتانياهو لاحياء مشروع اسرائيل الكبرى وضم مدينة القدس الشرقية. وقال ان هذا اجراء غير قانوني ويتنافى مع جميع القرارات والمواثيق الدولية وكذلك اتفاق اوسلو.

واضاف ابومازن المشرف العام على مفاوضات السلام مع اسرائيل في تصريحات صحفية نشرت في الرياض امس ان اتفاق اوسلو يؤكد على ضرورة عدم تأثير نتائج مفاوضات المرحلة الانتقالية على مفاوضات الحل النهائي حيث ان اتفاقية جنيف الرابعة تحرم على المحتل ان يغير في وضع الاراضي المحتلة. واشار الى ان رسالة التطمينات الامريكية التي سلمت الى منظمة التحرير الفلسطينية قبل انطلاق مؤتمر مدريد للسلام تنص على انه لايجوز لاسرائيل اجراء تغييرات ديموغرافية وجغرافية على وضع الاراضي المحتلة.

واكد ابومازن انه بالاستناد الى ماسبق والى قرارات مجلس الامن التي صدرت بعد قرار ٢٤٢ فان النشاط الاستعماري الاستيطاني يعد غير شرعي ولم يعد يحتمل ويجب ان يتوقف فورا وخاصة في جبل ابوغنيم. وقال ابومازن ان الوساطة الامريكية الى جانب الوساطات المصرية والاوروبية والروسية تستهدف اخراج عملية التسوية من المأزق الناجم عن سياسات نتانياهو، موضحا ان المطلوب من الادارة الامريكية هو الحياد النسبي لاننا ندرك العلاقات التاريخية التي تربط الولايات المتحدة باسرائيل.

واكد ابومازن امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان اول اهتمامات منظمة التحرير الفلسطينية وسياساتها وحدة الشعب الفلسطيني بكل قياداته في بوتقة واصراره مهما اختلفت الآراء على ان تكون كل السلطة في يد القيادة الفلسطينية.

كبوتشي يدعو للتضامن الاسلامي المسيحي لتحرير القدس

■ الرياض: اكد المطران هيلاريون كبوتشي مطران القدس في المنفى ان تحرير القدس لن يتم الا بتضامن اسلامي مسيحي في اطار جبهة عالمية متحررة تشارك فيها اوروبا الاوسطية واوروبا الساعية للعب دور اكثر فاعلية في عملية السلام في الشرق الاوسط. وطالب المطران كبوتشي في حديث نشر في الصحف السعودية امس العرب بايقاف التطبيع والهرولة بكل مظاهرها مع اسرائيل مؤكدا ان الاتحاد العربي كما حدث في حرب اكتوبر ١٩٧٣ والاتحاد عبر سلاح النفط ادى الى الانتصارات وانهيار خط بارليف الحصين.

وشدد كبوتشي الذي حكمت عليه اسرائيل بالسجن ١٢ عاما بسبب تعاونه مع الفدائيين الفلسطينيين وتدخل الفاتيكان للافراج عنه ويعيش الان في المنفى.. على ان القوة ليست دائما بالسلاح بل في كثير من الاحيان بوحدة الصف ودعا العرب الى قرارات عملية من اجل القدس واولها وقف التطبيع.

واوضح ان طريق السلام انطلق منذ البداية في طريق مسدود وان نتانياهو افضل للعرب من بيريز لان نتانياهو يعلمنا من هو عدونا وبيريز منافق للسلام من اجل التحضير لاستمرار العدوان. ودعا مطران القدس في المنفى الدول الاسلامية والعربية الى عقد جلسات مفتوحة لاتخاذ قرارات عملية وليست عاطفية بشأن القدس قبل ان يأتي الوقت الذي لانجد فيه ما نتفاوض عليه (ا ش ا).

موبوتو مازال في فندق بالمغرب في انتظار بلد يستقبله

■ الرباط: علم من مصدر موثوق به في الرباط ان الرئيس الزائيري المخلوع، موبوتو سيسي سيكو، مايزال ينتظر في فندق قريب من الرباط ليعرف البلد الذي سيمنحه حق اللجوء السياسي. واوضح المصدر نفسه امس الاول ان موبوتو الذي وصل الى الرباط في ٢٣ مايو لقضاء «فترة وجيزة» يشك في ان تكون وجهته الاخيرة فرنسا بعد وصول اليسار الى الحكم. وفي الرابع من يونيو، استقبل موبوتو في مقر اقامته في احد فنادق الصخيرات على بعد نحو ٢٠ كيلومترا جنوب الرباط، «مبعوثا افريقيا». وفي اليوم نفسه ذكر متحدث باسم رئاسة جمهورية جنوب افريقيا في جوهانسبرج ان الرئيس نلسون مانديلا والعاهل المغربي الملك الحسن الثاني كلاهما على اتصال مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك بشأن البلد الذي يمكن ان يتوجه اليه الديكتاتور السابق ليتعالج من سرطان في غدة البروستاتا.

وأوضح المتحدث باركس مانكهلانا ان هذه الاتصالات لا تتناول الان بالتحديد الدولة التي يمكن ان تستقبل موبوتو ليقيم فيها ووصف الانباء القائلة بان جنوب افريقيا رفضت منحه اللجوء السياسي بانها «سابقة لاوانها وغير صحيحة».

وقال موظف في الفندق لوكالة فرانس برس يبدو ان موبوتو الذي يقضي معظم وقته في الجناح المخصص لايبدو في وضع صحي سيء واضاف «في المقابل، يبدو ان معنوياته متقلبة وغير ثابتة». واشار الى ان موبوتو يتردد كثيرا وبصورة سرية الى الرباط بين الساعة الـ ١٧ و ١٩ بالتوقيت المحلي من دون معرفة سبب هذه التنقلات.

ووصف الموظف نفسه موبوتو بانه «زبون سخي» موضحا ان العاملين في الفندق يتذمرون من العمل الزائد الذي تسبب به وصول موبوتو مع زوجته ونحو ٤٠ فردا من عائلته او من حاشيته الى الفندق. (ا ف ب)

ميرفي متفائل بعدم انهيار عملية السلام

■ واشنطن: قال ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي الاسبق لشؤون الشرق الادنى انه لايتفق في الرأي مع الذين يقولون ان عملية السلام في الشرق الاوسط قد انهارت. ورأى في حديث لراديو «صوت امريكا» امس ان التوصل الى مبادىء عامة جديدة تكون بمثابة قواعد مرجعية للمفاوضات ربما يكون الحل لاحياء مسيرة السلام. واضاف ميرفي قائلا انه ليس سرا ان بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل لم يكن مقرا بقرارات مؤتمر اوسلو وانه انتقدها علنا حتى في فترة حملته الانتخابية ولكنه رأى ان نتانياهو التزم بقرارات اوسلو عند استكمال المفاوضات الخاصة بمدينة الخليل. واشار الى ان عملية السلام تواجه مصاعب منذ التفجيرات التي حدثت في القدس وتل ابيب قبل اكثر من عام. ورأى ان السنوات الاربع الاولى لحكومة الرئيس الامريكي بيل كلينتون كانت سهلة على صعيد العملية السلمية في الشرق الاوسط حيث كان على الامريكيين التأييد والتدخل في المفاوضات كلما بدأت الاطراف المعنية غير قادرة على التوصل لاتفاق.. اما الان فقال ان الوضع مختلف تماما فالمفاوضات متوقفة او مجمدة.. كما ان فريق العمل الاسرائيلي الذي كان يعمل مع الرئيس كلينتون انذاك كان يقوده اسحاق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق. وطرح ميرفي تصوره لكيفية الخروج من عقدة السلام الحالية وقال ان ما ينقصنا هو التوصل لاي نوع من الاتفاق.. مضيفا ان التوصل الى وضع مبادىء عامة تكون بمثابة قواعد مرجعية للمفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين هو الدور الرائد الذي يمكن ان يقوم به الامريكيون. ولكنه اعرب عن اعتقاده بان الولايات المتحدة غير مستعدة للقيام بهذا الدور الذي يتمثل في اعلان جديد للمبادىء يوفر قواعد مرجعية للمعارضين. وقال انه من المهم للولايات المتحدة ان تبحث عن طرق لتصميم مثل هذه المبادىء المرجعية (ق ن ا).

شركات وهمية تبرعت لحملة كلينتون الانتخابية

■ واشنطن: اكدت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس الأول ان قيادة الحملة الانتخابية للرئيس الامريكي بيل كلينتون تلقت ٢٠٠ الف دولار على الاقل كهبات صادرة عن شركات وهمية وحتى عن امرأة متوفية.

فقد عثر المحققون الفيدراليون المكلفون ملف تمويل حملة الحزب الديمقراطي الانتخابية في عام ١٩٩٦ على شيك بقيمة ثلاثة آلاف دولار يحمل توقيع ميشال ليما التي توفيت في عام ١٩٨٦. وقالت الصحيفة ان شيكا آخر بقيمة اربعة آلاف دولار وقع في اليوم نفسه باسم شخص يدعى هونج جين شاو الذي لم يعثر على اي اثر له.

وكان رجل الاعمال الصيني الاصل جون هوانج طلب هذين الشيكين وهو في صلب الجدل الذي اثاره تمويل حملة الديمقراطيين. وقد فتحت تحقيقات عدة حول تمويل الحملة الانتخابية خصوصا من قبل مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي اي) ولجنة تابعة للكونجرس.

واقر مسؤولون في الحزب الديمقراطي من جهة اخرى بعجزهم عن القاء الضوء على مصدر مبلغ قيمته ٢٠٠ الف دولار من المفترض ان تكون شركات امريكية دفعته كما قالت الصحيفة. كذلك اكتشف المحققون عند التدقيق في الحسابات المصرفية ان الاموال لم تكن متوافرة في حسابات عدد من الواهبين. فقد قدم ثلاثة طلاب من اصل صيني ليس لديهم اي ثروة خاصة ٥٠ ألف دولار لكل واحد منهم. (أ ف ب).

سياسة ايران الخارجية تحدد مستقبلها الاقتصادي

■ طهران: قال اقتصادي ايراني ان الرئيس الايراني القادم يدرك وجود صلة بين علاقات بلاده مع باقي الدول والافتقار لوجود استثمارات اجنبية فيها. وعندما يتولى الرئيس المنتخب محمد خاتمي مهام منصبه في اغسطس المقبل فسيرث اقتصادا يحقق تحسنا رغم تخطي معدل التضخم مستوى ٥٠ بالمائة لثلاث سنوات وارتفاع معدل البطالة وصعوبات اخرى. ولكن الحاجة لاتزال ماسة للاستثمار الاجنبي في صناعة النفط اكبر مصدر للعملة الصعبة لايران. وقال اقتصاديون ان المعدات التكنولوجية اصبحت عتيقة وان لم يتم تطويرها فسوف يستنزف احتياطي النفط بسرعة. وقال بيجان خاجه بور وهو مستشار ادارة في طهران ورئيس تحرير مجلة ايران فوكاس الشهرية لايمكن تحقيق الاصلاح الاقتصادي واعادة الهيكلة الا بالارتباط بالسياسة المحلية والخارجية. واضاف: الاقتصاديون يقولون ذلك منذ فترة من الوقت. والان فهي تأتي من مصادر اسلامية. وخاتمي يدرك ذلك. وكانت الولايات المتحدة التي تسعى لعزلة ايران حظرت في عام ١٩٩٥ التجارة والاستثمار في ايران وفي العام الماضي حصل الرئيس بيل كلينتون على سلطة فرض عقوبات على الشركات الاجنبية التي تستثمر ٤٠ مليون دولار او اكثر في العام في قطاعي النفط والغاز في ايران. ووصفت مجلة «بيزنيس ويك» الامريكية في الاونة الاخيرة هذه السياسة بانها قصيرة النظر وخاطئة وقالت انها تضر ايضا بمصالح واشنطن السياسية والاقتصادية على المدى البعيد. وايران ثالث اكبر مصدر للنفط في العالم بعد المملكة العربية السعودية والنرويج وتمتلك ثاني اكبر احتياطي غاز في العالم بعد روسيا. وقال خاجه بور: العقوبات على ايران لايمكن السيطرة عليها وازالتها في النهاية الا من خلال اصلاح سياسة ايران الخارجية وعلاقاتها الدولية. واضاف: المشكلة الرئيسية هي عدم رؤية الصلة بين سياسة ايران الخارجية وعلاقاتها بباقي الدول وبين الافتقار للاستثمار الاجنبي في ايران. والحاجة للاستثمار الضخم في صناعة النفط على مدى السنوات العشر القادمة تتطلب اصلاحات في السياسة الخارجية منها تطبيع العلاقات مع الولايات المتحدة التي قطعت عام ١٩٨٠. ورغم ان خاتمي يدرك اهمية الاستثمار الاجنبي لتنشيط الاقتصاد فهو ملزم بالخطة الاقتصادية الخمسية التي بدأت عام ١٩٩٥. وتلزم الخطة ايران بازالة السيطرة الحكومية تدريجيا. ولكن البرلمان اضطر الرئيس اكبر هاشمي رفسنجاني الى تقليل متطلبات التمويل الاجنبي وقيد تخصيص الشركات الحكومية وضمن استمرار الدعم على السلع الاساسية. وقال خاجه بور ان العقوبات الامريكية تركت اثرا نفسيا سلبيا على الايرانيين والاجانب ايضا. وقال اولا الايرانيون يشعرون بانهم تحت ضغوط والاشياء التي يريدونها ليست متاحة لهم تماما والاجانب يخشون الاصطدام بالامريكيين. وثانيا عانت صناعة النفط والغاز الايرانية كثيرا وهي تحتاج مبالغ ضخمة للاستثمار والتكنولوجيا الحديثة. واضاف خاجه بور ان المسؤولين يسلمون بان ايران اساءت استغلال احتياطيات النفط باستخدامها تكنولوجيا حقن المياه لاستخراج النفط الخام وهي وسيلة ارخص واسهل من اساليب الحقن بالغاز الاكثر كفاءة وتكلفة. وقال اعلن رفسنجاني في العام الماضي انه ان لم نستخدم اساليب حديثة فسينضب النفط عام ٢٠١٠ ولكن اذا استخدمناها فسيكفي مائة عام. وادى ارتفاع الايرادات بشكل مفاجىء لصادرات النفط من ايران التي تبلغ حصتها في اوبك ٣,٦ مليون برميل يوميا الى زيادة عائدات ايران النفطية السنوية الى ١٨ مليار دولار. وادى ذلك مصحوبا بسلسلة من اتفاقيات اعادة الجدولة الثنائية الى تمكين ايران من الوفاء بكل مدفوعات ديونها الخارجية وتحقيق ميزان مدفوعات ايجابي مما عاد عليها باشادة نادرة من صندوق النقد الدولي. ويلقي اقتصاديون اللوم في فشل خطط التخصيص على غياب الاصلاحات السياسية والاقتصادية.(رويتر).

أمير البحرين يستقبل وزيراً قطرياً

■ المنامة: استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين والشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء الشيخ احمد بن ناصر آل ثاني وزير المواصلات والنقل الذي يزور المنامة حاليا. ونقل الوزير خلال المقابلة تحيات الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير قطر الى الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة والشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة وتمنياته لهما بالصحة والسعادة. وبدوره حمل امير دولة البحرين ورئيس الوزراء الوزير القطري تحياتهما وامنياتهما لامير قطر.. واكدا على عمق العلاقات الاخوية التي تربط بين البلدين والشعبين الشقيقين.

الأردن: لا اتفاق مع اسرائيل بشأن التشغيل المشترك لمطار السلام

■ عمان: نفى مدير سلطة الطيران المدني بالاردن جاسر زياد توصل الاردن لاتفاق نهائي مع اسرائيل بشأن التشغيل المشترك لمطار السلام في العقبة وقال ان مباحثات الخميس الماضي التي اجراها مع نائب مدير عام سلطة المطارات الاسرائيلية داسكال كانت ايجابية ومثمرة لكنها لم تخرج باتفاق نهائي.

وقال زياد في تصريح لصحيفة «الدستور» الاردنية: لقد توصلنا مع الجانب الاسرائيلي الى تصور بشأن التشغيل المشترك لمطار السلام موضحا انه تم الاتفاق على ان تبحث جلسة المباحثات المقبلة المبادىء الاساسية التي ستحكم اقتصاديات التشغيل المشترك لهذا المطار.

واوضح رئيس سلطة الطيران المدني ان الاردن يريد التوصل الى اتفاق مشترك حيال كافة القضايا المتعلقة بالطيران المدني من النواحي القانونية والاقتصادية والتشغيلية.

وقال الكابتن زياد ان الاردن يريد في الاتفاق النهائي ان يكون التشغيل مشتركا وكامل السيادة على الحدود الاردنية موضحا ان الهدف ليس سياسيا فقط وانما هو اقتصادي بالدرجة الاولى بتمويل ذاتي يساعد على تطوير العقبة مثلما يطور ايلات.

وردا على سؤال قال رئيس سلطة الطيران المدني الاردني انه من الضروري وضع التشريعات الملائمة مع القوانين الاردنية والاسرائيلية قبل التوصل الى الاتفاق النهائي بشأن تشغيل مطار السلام. (واج).

وضع طائفة دينية تحت مراقبة مكافحة التجسس في المانيا

■ القاهرة: اتخذت المانيا قرارا يعد دون سابقة من قبل يقضي بوضع اتباع طائفة الكنيسة السينتولوجية تحت مراقبة فرق مكافحة التجسس. وذكر راديو فرنسا الدولي الذي اذاع النبأ امس انها المرة الاولى التي تتخذ فيها المانيا اجراء رسميا ضد هذه الطائفة (التي تدعو لاعلاء دور الروح او طاقة الحياة في الكون المادي) التي ترى انها تشكل تهديدا للديمقراطية. وأضاف الراديو ان الطائفة الدينية (ومقرها لوس انجلوس) اتهمت بون باللجوء الى استخدام تكتيك الجستابو. (أ.ش.أ)

حول العالم



زعيم المافيا خلال اعتقاله أمس الأول. (ا ف ب)

زعيم للمافيا ويقرأ الفلسفة

■ باليرمو (ايطاليا): كان الرجل الثاني في المافيا بييترو اليري وهو من اخطر رؤساء المافيا وخليفة «الزعيم الاكبر» توتو رينا. يقرأ كتبا فلسفية عندما اوقف أمس الأول.

وقد عثرت الشرطة التي اعتقلته قرب باليرمو على الطاولة التي كانت الى جانب سريره عليها كتاب بعنوان «مدخل الى فكر شتاين» وهو كتاب حول الراهبة الكرملية من اصل يهودي اديث شتاين التي توفيت في اوشوفيتز عام ١٩٤٢ ومن المقرر ان يعلن البابا قداستها قريبا.

وكانت اديث شتاين مساعدة للفيلسوف الالماني ادموند هوسرل في المانيا قبل ان تصبح راهبة في جمعية الكرمليات. وكتبت عدة كتب فلسفية دارت حول القديس توما الاكويني (فيلسوف مسيحي ايطالي) اضافة الى كتب في علم الاخلاق. (أ ف ب).

أعطى صوته لحزب آخر فخسر الماعز

■ جاكرتا: استردت السلطات المحلية في بلدة بانجار نيجارا بجاوة الوسطى ثلاثة رؤوس ماعز من أحد أبناء البلدة بعدما تبين لها انه اعطى صوته في الانتخابات العامة الاخيرة لحزب التنمية المتحد بدلا من جولكار الحاكم.

وذكرت صحيفة «جاكرتا بوست» ان وينوتو كان أحد القرويين الذين تسلموا الماعز قبل شهور في اطار برنامج الحكومة لمكافحة الفقر. وكان من نصيب وينوتو عنزة واحدة غير انها ولدت عنزتين.

وقد توجه اثنان من مسؤولي القرية الى بيته مؤخرا لاسترداد الماعز بعد ان وشى به جيرانه الذين أبلغهم بانه اعطى صوته لحزب التنمية.

ولم تفلح جهود القروي الاندونيسي في اقناع المسؤولين المحليين بعدم (مصادرة) الوليدين.

وقد انزعج عمدة القرية لدى علمه بأمر مصادرة رؤوس الماعز الثلاثة وقال انه طلب من مسؤولي القرية اعادة الصغيرين الى وينوتو والاكتفاء باسترداد الأم. (أ ش أ).

رئيس جديد لادارة حماية الشخصيات الأمريكية

■ واشنطن: اقسم لويس ميرليتي اليمين القانونية كرئيس جديد لادارة حماية الشخصيات الهامة المكلفة بحماية الرئيس الامريكي ونائبه اليمين الدستورية امام وزير الخزانة الامريكي روبرت روبن.

وقال مسؤولون ان ميرليتي الذي يعد من الموظفين المخضرمين في ادارة حماية الشخصيات تولى مسؤولية حماية الرئيس بيل كلينتون ابان زيارته الى مصر واسرائيل قبل حوالي عامين.

واضافوا ان ميرليتي تولى ايضا مسؤولية أمن وحماية الرئيس الامريكي السابق جورج بوش لدى قيامه بزيارة القوات الامريكية التي كانت مرابطة في المملكة العربية السعودية ابان حرب تحرير دولة الكويت عام ١٩٩٠.

والتحق ميرليتي بادارة حماية الشخصيات في عام ١٩٧٤ بعد تخرجه من جامعة دوكين في بيتسبورغ كما خدم ضمن صفوف القوات الخاصة للجيش الامريكي في فيتنام.

يذكر ان ادارة حماية الشخصيات شكلت في عام ١٨٦٢ خلال الحرب الاهلية الامريكية ابان حكم الرئيس الامريكي الاسبق ابراهام لنكولن. (كونا).



عدد من فريق الادعاء في قضية انفجار أوكلاهوما. (أ ب).

عشرات الشهود في قضية انفجار أوكلاهوما

■ دينفر، يعتزم محامو الدفاع في محاكمة تيموثي مكفاي المتهم بارتكاب حادث تفجير أوكلاهوما استدعاء عشرات الشهود الأسبوع الحالي للادلاء بشهاداتهم في القضية ومن بين الشهود الذين سيتم استدعاؤهم بيل وجينفر مكفاي، والده وشقيقته. بالاضافة الى أصدقائه ومدرسيه ومعارفه الذين خدموا معه في الجيش.

وكانت هيئة الدفاع عن مكفاي المدان بتنفيذ حادث تفجير أوكلاهوما الذي راح ضحيته ١٦٨ شخصا قد حاولت امس الاول اقناع هيئة المحلفين بعدم اعدامه. وقال المحامي ريتشارد للصحفيين ان مكفاي تأثر بشدة من النهاية الدموية لحصار طائفة الداووديين في واكو بتكساس عام ١٩٩٣ حيث قتل ثمانون شخصا بعد محاولة السلطات الامريكية اقتحام مجمع الطائفة الدينية.

ويذكر ان ممثلي الادعاء قد اختتموا امس الاول مرافعتهم التي تطالب باعدام مكفاي بعد ان ادلى ٣٨ شاهدا بشهاداتهم في القضية.

وبدأت يوم الاربعاء مرحلة تحديد العقوبة بعد يومين من ادانة هيئة المحلفين في احدى عشرة تهمة مرتبطة جميعا بحادث التفجير الذي وقع في شهر ابريل عام ١٩٩٥.

(د ب أ).

نتانياهو يبحث السماح للحاخامات بالصلاة في المسجد الاقصى

■ عمان، اعلنت مصادر قريبة من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ان مكتب رئيس الحكومة ينظر في إمكانية السماح لمجموعة من الحاخامات اليهود المتشددين بالدخول الى المسجد الاقصى لاقامة طقوس دينية يهودية داخل الحرم القدسي الشريف، في خطوة من شأنها إثارة مشاعر الغضب لدى المسلمين في المدينة المقدسة.

ونقلت الصحف الاسرائيلية امس عن مصادر مسؤولة في مكتب نتانياهو تأكيدها ان المكتب وعد بتلبية الطلب. وقال حنان فورات النائب اليميني المتطرف في الكنيست ورئيس قائمة حزب «المفدال» ان حزبه سيعمل عبر الحكومة، من اجل تحقيق رغبة الحاخامات اليهود المتشددين لزيارة الحرم القدسي.

(ق ن ا)

ابو مدين: تهديد نتانياهو باعتقال الطيراوي تصعيد للموقف

■ غزة: اكد فريح ابو مدين وزير العدل في السلطة الفلسطينية انه ليس من حق اسرائيل اعتقال اي فلسطيني واصفا تهديدات رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو باعتقال العميد توفيق الطيراوي رئيس الاستخبارات العسكرية الفلسطينية في الضفة الغربية بانه «تصعيد للموقف الاسرائيلي المنهار في ظل عملية سلمية تنهار». واتهم ابو مدين في حديث لراديو «صوت فلسطين» اذاعه امس اسرائيل بحماية السماسرة الذين يبيعون الارض لليهود وتحاول ان تمنحهم بطاقات الهوية الاسرائيلية للالتفاف على القانون مؤكدا ان السلطة الوطنية معنية بمحاربة التزوير الذي يقوم به هؤلاء السماسرة في مستندات ملكية الاراضي الفلسطينية مبينا ان السلطة تملك ملفات كاملة عن عمليات نقل الاراضي الى ملكيات يهودية. (ق ن ا)

هارني.. سيدة ايرلندية تتطلع لرئاسة الحكومة

■ دبلن، تأمل ماري هارني رئيسة الحزب التقدمي الديمقراطي اليميني الصغير الى ان تصبح اول امرأة ترأس حزبا سياسيا في الحكومة في ايرلندا بعد الانتخابات التي جرت امس الأول. وتأمل هارني (٤٤ عاما) التي اعجب كثير من الناخبين بنزاهتها وطلاقة لسانها في تشكيل الحكومة القادمة مع حزب فيانا فيل الذي انفصلت عنه في عام ١٩٨٥. وتشير مصادر سياسية الى انها ستطلب منصبا قياديا في الحكومة مقابل دعمها لمثل هذا التحالف وربما تكون اول وزيرة للمالية او الخارجية في ايرلندا وكذلك نائبة رئيس الوزراء. وبدأ العمل السياسي بالنسبة لهارني قبل عشرين عاما عندما رشحت لمجلس النواب الايرلندي. وكانت اصغر مرشحة على الاطلاق. وانتخبت عضوا في البرلمان عن حزب فيانا فيل عام ١٩٨١ ولكنها انفصلت عن الحزب بعد ذلك بأربعة اعوام لتصبح عضوا مؤسسا في الحزب الديمقراطي التقدمي. ويرجع الكثيرون الفضل في كسر العرف السياسي في ايرلندا الذي درج على القطيعة السياسية الى الحزب الديمقراطي التقدمي الذي اقام تحالفا مع فيانا فيل عام ١٩٨٩. وفي حكومة الائتلاف عام ١٩٨٩ كانت هارني وزيرة دولة في وزارة البيئة حيث حققت اكبر انجازاتها في حل مشكلة الدخان في دبلن من خلال حظر استخدام الفحم الذي تنبعث منه الادخنة.

وتعتبر هارني من افضل المتحدثين في البرلمان الايرلندي ويشار الى معتقداتها السياسية على انها غريزية وشعبية اكثر منها ايديولوجية.

وقال احد المعلقين السياسيين عنها «ان تقديراتها السياسية خاطئة في بعض الاحيان وغالبا ماتكون مبتسرة ولكنها تستحوذ على انتباه الصحفيين في الاسئلة المحمة والعناوين الجيدة». ولكن المنصب الذي ستتبوأه في الحكومة سيعتمد بشكل كبير على أداء الحزب في الانتخابات اذ يأمل الحزب في زيادة مقاعده في البرلمان الى ١٥ مقعدا بدلا من ثمانية مقاعد. ويتألف البرلمان من ١٦٦ مقعدا. (رويتر).

هزة أرضية تضرب سوريا

■ اعلن مصدر مسؤول في المؤسسة العامة للجيولوجيا ان هزة ارضية ضربت سوريا في الساعة السابعة والربع من صباح امس بالتوقيت المحلي بلغت قوتها ٤,٢ درجة حسب مقياس ريختر ولم تحدث اية اضرار. ونقلت وكالة الانباء السورية الرسمية عن المصدر ان موقع الهزة هو غرب مدينة دمشق بحدود خمسة كيلومترات وعمقها ٥,١ كيلومتر وان بعض اهالي دمشق شعر بالهزة.

وكانت ثلاث هزات ارضية قد وقعت في دمشق في شهر مارس الماضي وسبقها اربع هزات ضربت سوريا في يناير من العام الحالي وكان مركزها لواء اسكندرون شمال غربي سوريا. (كونا)

بعد انسحاب اندونيسيا من الصفقة

واشنطن تبحث بيع طائرات «اف - ١٦» في اسواق جديدة

■ واشنطن : قالت الولايات المتحدة انها بدأت تناقش مع دول اخرى احتمال شراء تسع طائرات حربية امريكية الصنع من طراز ف ١٦ بعد انسحاب اندونيسيا من الصفقة. واكد نيكولاس بيرنز المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية من انه تم ابلاغ واشنطن بان اندونيسيا الغت خطط شراء الطائرات.

واضاف في مؤتمر صحفي بدأنا نتحدث مع دول اخرى وبشكل فعلي قبل هذا الاعلان الرسمي متوقعين احتمال ان تنسحب حكومة اندونيسيا.

ولم يحدد بيرنز اسماء تلك الدول.

وردت اندونيسيا على منتقدين بالكونجرس الامريكي امس الاول وتخلت عن مشاركتها في برنامج تدريب عسكري امريكي وصفقة شراء طائرات ف ١٦.

وقال علي العطاس وزير الخارجية الاندونيسي في مؤتمر صحفي انه يأمل بان تخفف هذه الخطوة الخلاف مع الولايات المتحدة للسماح بالتعاون بشأن القضايا الاقتصادية والسياسية والامنية الكثيرة التي يتعين مواجهتها في السنوات المقبلة.

ونفى وجود صلة بين هذه الخطوة وانتقاد وزارة الخارجية الامريكية لاسلوب ادارة الانتخابات العامة الاندونيسية في ٢٩ مايو والتي فاز فيها حزب جولكار الاندونيسي بأغلبية كاسحة.

وتعرضت جاكرتا لانتقادات من بعض اعضاء مجلس الشيوخ والنواب الامريكيين ولاسيما فيما يتعلق بسجلها في حقوق الانسان وتيمور الشرقية المستعمرة البرتغالية السابقة التي احتلتها اندونيسيا عام ١٩٧٥ وضمتها في العام التالي.

وفي واشنطن قال بيرنز ان الولايات المتحدة اسفت لقرار اندونيسيا. ولكنه قال ننوي مواصلة العمل مع اندونيسيا ويتعين علينا المضي قدما.

وكانت الولايات المتحدة قد وقعت بالاحرف الاولى على بيع طائرات ف ١٦ الى اندونيسيا بعد ان رفض الكونجرس بيعها الاصلي لباكستان بسبب السياسة النووية لاسلام اباد.

ودفعت باكستان ٦٥٨ مليون دولار ثمنا للطائرات وطالبت بحل هذه القضية باحدى اربع طرق. فيمكن للولايات المتحدة تسليم الطائرات واعادة تمويل الاموال او بيع الطائرات الى دولة ثالثة. اما الخيار الرابع الذي ذكره وزير الخارجية الباكستاني خلال زيارة قام بها لواشنطن في الآونة الاخيرة فهو اقامة دعوى امام القضاء الامريكي

«رويتر»

اسلام أباد تحذر من انتهاك مجالها الجوي

اشتباك محدود بين حرس الحدود الهنود والباكستانيين

■ اسلام أباد، أكدت صحيفة «خبرين» الباكستانية في عددها الصادر امس وقوع اشتباك محدود بين قوات حرس الحدود الهندية والباكستانية الليلة قبل الماضية واستمر حتى الساعات الاولى من صباح امس.

وقالت الصحيفة ان الاشتباك اسفر عن مصرع احد افراد القوات الباكستانية واربعة من قوات حرس الحدود الهندية. وأشارت الى ان الاشتباك بدأ عندما قامت قوات حرس الحدود الهندية باطلاق النار فأردت احد افراد القوات الباكستانية قتيلا ثم ردت القوات الباكستانية على النيران. ويذكر ان هذه الاشتباكات شائعة الحدوث عند نقاط الحدود بين البلدين. ومن جانبه حذر جوهر ايوب خان وزير الخارجية الباكستاني الهند من قيام اي طائرة بانتهاك المجال الجوي الباكستاني حيث سيتم اسقاطها فورا نظرا لقدرة باكستان على ذلك. وقال جوهر ايوب في تصريح خاص لصحيفة «باكستان اوبزرفر» الباكستانية نشرته امس ان عدم اتخاذ القيادة الباكستانية اي اجراء انتقامي لانتهاك طائرة حربية هندية مؤخرا المجال الجوي الباكستاني رغم تسجيلها الكامل لمسار الانتهاك يمثل مدى الشجاعة السياسية الهائلة التي تتمتع بها هذه القيادة ومدى نضجها.

واوضح ان باكستان لديها طائرات «اف ١٦» الامريكية القادرة على اسقاط الطائرة فضلا عن الصواريخ الايطالية والفرنسية القادرة على مواجهة اي موقف.

وأشار الى ان الهند تواصل بناء اسلحتها ضد باكستان بما في ذلك نشر صواريخها متوسطة المدى بالقرب من الحدود الباكستانية فضلا عن تطوير برنامجها النووي. وجدد جوهر ايوب خان انتقاداته للادارة الامريكية لاستمرارها في سياسة تفضيل الهند على باكستان حيال الدعم العسكري.. واضاف ان قيام الهند بنشر صواريخها بالقرب من الحدود الباكستانية لن يساعد على تحسين اجواء المناخ المحيط بالجولة الثانية من المحادثات بين وكيلي وزارتي الخارجية لكلا البلدين والمقرر ان تتم هذا الشهر. (أ.ش.أ)



تظاهرة للمعارضة الكونغولية في كينشاسا أمس الاول. (أ.ب)

مبعوث أمريكي يجري محادثات مع كابيلا

■ لوبومباشي - الكونغو: اجرى المبعوث الامريكي الخاص بيل ريتشاردسون محادثات مع لوران كابيلا رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية امس في مدينة لوبومباشي الجنوبية.

ويرأس ريتشاردسون سفير واشنطن لدى الامم المتحدة وفدا يضم عشرة خبراء من مختلف فروع الادارات الامريكية مثل ادارات الدفاع والخزانة والتجارة وادارة حماية حقوق الانسان.

وسيطلع ريتشاردسون حكومة كابيلا على طبيعة التوقعات الدولية.

وأوضح مسؤول امريكي لرويتر ان الوفد سيجري محادثات وثيقة مع «الوزراء وسيخبرهم بما يود المجتمع الدولي ان يراه ولكنه لن يملي عليهم ما يجب ان يفعلوه». (رويتر)



جنود الجيش السيراليوني يستعدون للقيام بدورية في شوارع العاصمة (رويتر)

بترخيص من موسكو

ايران تصنع ٦٠ محركا روسيا للطائرات وترحب بحوار جديد مع المانيا

■ موسكو، اعلنت شركة صناعة الطائرات الايرانية الحكومية امس انها اشترت من روسيا حق انتاج ٦٠ محركا للطائرة المدنية. وقالت انها دفعت لموسكو ١٨٠ مليون دولار للحصول على هذا الترخيص، وبمقتضى هذا الاتفاق تنتج الشركة الايرانية محركات «تي في ٧ - ١١٧» التي تصنعها وتصممها في الاساس شركة كليموف بمدينة سان بطرسبورج الروسية، وذكرت وكالة ايتار تاس التي اوردت النبأ ان هذه المحركات تستخدم في الطائرات المدنية من طراز «ايه ان - ١٤٠» و «آي ١ - ١١٤».

ومن جانب آخر رحبت ايران بالتصريحات التي صدرت عن المانيا بشأن السعي من جديد لاجراء حوار بين البلدين، وقالت صحيفة طهران تايمز «اننا نرحب بالتصريحات الاخيرة التي ادلى بها وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل ونعتبرها مشجعة».

ويبدو ان الصحيفة كانت تشير إلى تصريحات ادلى بها كينكل الخميس الماضي ودعا خلالها لاحياء المحادثات مع ايران بعد انتخاب محمد خاتمي رئيسا جديدا لايران.

وقالت الصحيفة انه «يجب اجراء حوار مع الغرب لازالة الالتباس حول قضايا مثل حقوق الانسان والارهاب الدولي». (وكالات)

بعد اقامته فيها حوالي عام

رئيس بوروندي المخلوع يغادر السفارة الامريكية

■ بوجمبورا، قال مسؤولون حكوميون وشهود عيان ان رئيس بوروندي المدني المخلوع سيلفستر نتيبا نتونجانيا غادر السفارة الامريكية في العاصمة بوجمبورا امس بعد قضائه قرابة عام.

واضافوا ان الحكومة سمحت له بمغادرة السفارة التي لجأ اليها في يوليو الماضي بعد انقلاب ابيض اعاد زعيم التوتسي المعتدل والحاكم العسكري السابق بيير بويويا للسلطة.

واضاف مسؤولون حكوميون كبار ان الرئيس السابق سيخصص له منزل خاص ومكتب على نفقة الحكومة. وكان نتيبا نتونجانيا ثالث رئيس مدني لبوروندي.

وقتل ملشوار ندادايي اول رئيس بوروندي يفوز بالانتخابات في اكتوبر ١٩٩٣ على يد المتشددين في الجيش الذي يشكل التوتسي فيه ٩٢ في المائة.

وادى مقتله الى اندلاع مذابح على يد افراد قبيلته الهوتو التي تشكل غالبية في سكان بوروندي البالغ عددهم ستة ملايين نسمة.

وقتل خليفته سيبريايان نتاريا ميرا في ابريل ١٩٩٤ مع الرئيس الرواندي جوفينال هابياريمانا. وادى الهجوم الصاروخي على طائرتهما الى وقوع مذابح عرقية راح ضحيتها نحو مليون شخص في رواندا التي تعد الشقيقة التوأم لرواندا التي لها نفس التاريخ.



فتاة صغيرة تنتظر مع عدد من مواطنيها اجلاءها بحرا من سيراليون. (ا ب)

تحركات دبلوماسية مكثفة في غرب افريقيا

قائد انقلاب سيراليون يؤكد توحد الجيش والثوار لاعادة السلام الى البلاد

■ فريتاون - ابيدجان، صرح الرائد بول كوردما زعيم الانقلاب العسكري في سيراليون ان الجيش والثوار ملوا من القتال ووحدوا صفوفهم لاعادة السلام الى البلاد.

واضاف انه يعتزم تشكيل حكومة ذات قاعدة عريضة سيلعب فيها ثوار جبهة «فوداي سانكو» دورا كاملا.

واوضح، نيتنا هي تشكيل حكومة وحدة وطنية تدمج بشكل كامل ثوار الجبهة الثورية المتحدة لاحلال سلام دائم وتقبل في كل انحاء البلاد. واضاف اننا نريد اجراء انتخابات ولكن توجد مشكلات يتعين علينا حلها.

على الجانب الآخر، صرح الرئيس السيراليوني المخلوع احمد تيجان كباح الموجود حاليا في غينيا انه متفائل بان انصاره والاصدقاء الاجانب سيساعدونه على اعادته كرئيس للبلاد.

من جهة اخرى تجرى حاليا تحركات دبلوماسية مكثفة في منطقة غرب افريقيا سعيا الى تسوية الوضع المشوش في سيراليون.

واشارت مصادر دبلوماسية الى احتمال عقد قمة اقليمية في ابوجا في الاسبوع المقبل واكدت ان بعض دول المنطقة ومن ضمنها بوركينا فاسو وساحل العاج وغانا وتوغو ستستمر في تشجيع حل «على اساس التفاوض» بدلا من تدخل مسلح في سيراليون.

وصرح سالم احمد سالم الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية بان انقلاب ٢٥ مايو في سيراليون هو «ضد رغبة شعوب غربي افريقيا» وأكد ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا اقترحت على قمة المنظمة في هراري «مبادرة مشتركة» لتشكيل قوة لحفظ السلام في افريقيا. ولم يدل بتفاصيل عن هذا الاقتراح.

وقال سالم الذي عاد من هراري خلال توقف له في نيروبي على طريق عودته الى اديس ابابا انه تحادث بشأن هذا الاقتراح مع سفراء الدول الثلاث.

وقال ان منظمة الوحدة الافريقية ليس لديها في الوقت الراهن «اية خطة» لقوة افريقية دائمة لحفظ السلام ولكن رؤساء الدول بحثوا امكان وضع وحدات من جيوشهم في حالة استعداد للتدخل «لحل الازمات التي تنشأ». (وكالات)

للاول مرة

اليابان تدرس امكانية شراء مقاتلات روسية

■ طوكيو، تدرس اليابان حاليا امكانية شراء طائرات روسية مقاتلة لاول مرة على ان يتم ذلك بحلول نهاية العام الحالي. وذكرت مصادر حكومية ان الخطة تؤخذ بعين الاعتبار بوصفها سبيلا لتعزيز التعاون بين اليابان وروسيا في المجال الدفاعي وفي المساعدة الى حد ما في تخفيف المصاعب الاقتصادية لروسيا. ونقلت وكالة (كيودو) اليابانية عن المصادر قولها ان الحكومة اليابانية تنظر في شراء نحو ثلاث طائرات لم يتم بعد اختيار طراز محدد ولكنها رجحت شراء طائرات من طرازى (سوخوي ٢٧) و (ميج ٢٩). واشارت الوكالة الى ان هذه الطائرات تفوق الى حد ما اداء الطائرات المقاتلة من طراز (اف ١٦) التابعة لسلاح الجو الامريكي وهي الطائرات المقاتلة الرئيسية لقوات الدفاع الذاتي اليابانية. واشارت المصادر الى ان تقديرات الحكومة تشير الى ان سعر الطائرة الواحدة سوف يتراوح ما بين مليارين وثلاثة مليارات ين ياباني (سعر الدولار حوالي ١٢٦ ينا). واشارت (كيودو) الى ان وكالة الدفاع اليابانية قررت في وقت سابق ايفاد اثنين من الطيارين من قوة الدفاع الذاتي الجوية الى روسيا في العام الحالي لاجراء بحوث على طائرة (سوخوي٢٧). (ا ش ا)

القبض علي عصابة اسرائيلية في موسكو

■ موسكو ذكرت وكالة انباء ايتار تاس ان السلطات الامنية الروسية القت القبض على عصابة اسرائيلية متورطة في اعمال خطف واحتجاز رهائن في موسكو.

وقالت الوكالة ان سلطات الامن القت القبض الليلة قبل الماضية على مواطن اسرائيلي يدعى اريستوتل اغريوللو اثناء تسلمه مبلغا من المال كجزء من فدية كان يطالب بها للافراج عن احد الرهائن المحتجزين لدى عصابته.

واوضحت ان هذه العصابة قامت في ١٩ مايو الماضي باختطاف مواطن روسي في موسكو وطالبت والده الذي يقيم في استراليا بدفع فدية قدرها ٣٠٠ الف دولار مقابل الافراج عنه.

وتزامنت هذه الحادثة مع قيام السلطات الاسرائيلية في تل ابيب باعتقال عدد من رجال الاعمال اليهود من اصل روسي بتهمة القيام بجرائم اقتصادية واختلاس اموال بطرق غير مشروعة.

وكان وزير الداخلية الروسي الجنرال اناتولي كوليكوف قد قام اخيرا بزيارة لاسرائيل وقع خلالها اتفاقية ثنائية حول التعاون في المجال الامني.

ويذكر ان روسيا طالبت اسرائيل بضرورة تسليمها عدد من المواطنين الذين ارتكبوا جرائم في روسيا ويختفون في اسرائيل منذ عدة سنوات بعد ان منحتهم السلطات الاسرائيلية الجنسية الاسرائيلية.

وكان المغني الروسي المعروف ايجور تلكوف قد قتل قبل اربع سنوات على يد مواطن يهودي تمكن من الفرار الى اسرائيل وترفض السلطات الاسرائيلية تسليمه لروسيا. (كونا)

مسألة اوروبا تهيمن على مباحثات احزابها الاشتراكية

■ القاهرة : ذكر راديو فرنسا الدولي امس ان مسألة اوروبا هيمنت امس الاول على المناقشات التي جرت في ماليه بالسويد حيث اختتم مؤتمر الاحزاب الاشتراكية الاوروبية. واضاف الراديو ان فرنسا وبريطانيا ذكرتا بموقفيهما من البناء الاوروبي بالتأكيد على اهدافهما المشتركة وخاصة مكافحة البطالة. واوضح الراديو ان العمالي توني بلير رئيس وزراء بريطاني والاشتراكي ليونيل جوسبان رئيس وزراء فرنسا لم يلمحا مع ذلك الى الاختلافات في وجهتي نظرهما من هذه القضية وكذلك من اسلوب وكيفية ايجاد الوظائف الجديدة. ونقل الراديو عن توني بلير دعوته الى القضاء على البيروقراطية التي تمنع المؤسسات والشركات الصغيرة من التوظيف والى الربط بين مرونة العمل والامن في عالم متغير. ومن جهة اخرى نقل راديو فرنسا الدولي عن ليونيل جوسبان رئيس وزراء فرنسا الاشتراكي الجديد قوله ان تغيير مسار البناء الاوروبي اصبح اليوم ممكنا بعد ان تأكد انحسار الموجه الليبرالية المحافظة. كما نقل الراديو عن جوسبان قوله بانه من غيرالمقبول ترك أوروبا تسقط في شرك التبادل الحر ففي هذا المجال يتعين التفاهم وليس بفرض طرف رأيه على الطرف الآخر. «أ ش أ»

رئيس حزب «التجمع» الجزائري نرفض الاحتكار ونعمل مع الجميع

■ الجزائر - الاتحاد:

■ أعلن عبد القادر بن صالح رئيس حزب «التجمع الوطني الديمقراطي» في مؤتمر صحفي عقده امس في الجزائر العاصمة الى أن حزبه بصدد الائتلاف مع الاحزاب الأخرى في «المجلس الشعبي الوطني» مشددا على ان الحزب «يعمل مع الجميع» وانه «ضد الاحتكار» السياسي. واضاف «الاغلبية التي حصلنا عليها تحتم علينا ان نتعامل مع الغير» وان «التحديات تفرض علينا ان نستفيد ونستعين بكل الطاقات المتوافرة لاخراج البلاد من اوضاعها الصعبة».

ونفى بن صالح ان يكون حزبه قد «ارتكب تجاوزات بحق الآخرين» مشيرا الى ان انصار حزبه «تعرضوا لتجاوزات لفظية ومادية من الآخرين». موضحا ان الجزائر «حققت المطلوب وان الشعب تمكن من التعبير عن رأيه وحكمه ونحن نقبل هذا الحكم».

وردا على سؤال لـ «الاتحاد» اجاب قائلا انه «لم تحدث اتصالات بين الرئيس اليمين زروال وبين قيادة حزب «التجمع» في سياق جهود تشكيل الحكومة الجديدة»، وذكر ان اولوية الاولويات للحزب هي «عودة الاستقرار وبناء الدولة وارساء قواعد الديمقراطية ووضع برنامج اقتصادي واجتماعي يرضي تطلعات شعبنا»، وذكر بأن النتائج النهائية للانتخابات «ستعلن رسميا خلال الأيام القليلة القادمة من طرف (المجلس الدستوري)». وقال ان التحالفات التي سيدخلها الحزب «ستكون مع الاحزاب التي لديها برامج اقرب الى برنامجنا»، ورفض تحديد طبيعة الحكومة الجديدة سواء كانت سياسية ام تقنية باعتبار ان الامر متروك لرئيس الجمهورية الا انه استطرد قائلا ان «الجانب السياسي سيكون واضحا» في مهمة هذه الحكومة. ورفض بن صالح ما تردده اجهزة الاعلام من ان حزب «التجمع» هو حزب السلطة مؤكدا ان الحزب «جديد النشأة لكن الفكرة ابعد من موعد اعلان الحزب» وان لدى الحزب «كفاءات من المرشحين والنواب لديهم المصداقية والتجربة». واعتبر بن صالح ان الانتخابات «خطوة كبيرة على طريق الاستقرار السياسي» وان اهمية المجلس النيابي الجديد «تكمن في تعدديته وتعدد الافكار ضمنه»، واختتم رئيس حزب التجمع كلامه قائلا «نحن راضون عن النتيجة ونعتبرها مشجعة».

من ناحيته اشاد رئيس بعثة منظمة الوحدة الافريقية آمادو توري بسير الانتخابات معتبرا انها «تمت في ظروف حسنه جدا». وقال توري الذي كان رئيسا سابقا لمالي ان مهمة بعثته تمت بشكل جيد وان الواقعية تقتضي القول بأن الجزائر شاسعة المساحة وان عملية الاقتراع تمت في اكثر من ٣٦ الف مكتب انتخاب. واضاف ان مهمة البعثة الافريقية (الانتخابات الجزائرية) هي في المقام الاول ذات طابع «تضامن مع الشعب الجزائري»، واستطرد قائلا «جئنا لكي نشارك الشعب الجزائري» هذا الحدث ووجه شكره - في هذه المناسبة - للمرشحين والسلطات الجزائرية. وتمنى ان تتمتع الجزائر بالامن والاستقرار.

زروال يتمتع باغلبية محافظة في البرلمان الجزائري الجديد

■ الجزائر: سيتمتع الرئيس الجزائري اليمين زروال حتى عام ٢٠٠٢ باغلبية محافظة في البرلمان الجزائري بعد فوز حزبه الساحق امام الاسلاميين و«الديمقراطيين» في الانتخابات التشريعية التي نددت الاحزاب الجزائرية بنتائجها امس الاول. فبعد انتخابه رئيسا في نوفمبر ١٩٩٥ عزز زروال سيطرته على هذا البلد، الذي يشهد اعمال عنف منذ اكثر من خمس سنوات، بفضل اقتراع وصفه وزير الداخلية الجزائري مصطفى بن منصور بانه «انتصار للديمقراطية».

واظهرت النتائج الرسمية ان حزب «التجمع الوطني الديمقراطي» الذي شكل قبل اربعة اشهر لمساندة الرئيس الجزائري تقدم بنسبة كبيرة على منافسيه وحصل على ١٥٥ مقعدا من اصل ٣٨٠ مقعدا في انتخابات جرت وفق النظام النسبي. ونتيجة عملية الاقتراع سيتمتع الحزبان المحافظان، التجمع الوطني الديمقراطي الحاكم وجبهة التحرير الوطني التي فازت بـ ٦٤ مقعدا بالاغلبية المطلقة في مجلس النواب وان لم يتحالفا رسميا في هذه الانتخابات التي بلغت نسبة المشاركة فيها ٦٥,٤٩٪.

ووصلت «حركة المجتمع من اجل السلم» (حماس سابقا) في المرتبة الثانية بعد فوزها بـ ٦٩ مقعدا فقط. ونالت حركة النهضة ٣٤ مقعدا ودعا زعيمها عبدالله جاب الله الى قيام دولة اسلامية ورفض التأثير الغربي خلافا للاسلام المعتدل الذي يدعو اليه محفوظ نحناح زعيم حركة التجمع من اجل السلم. وقد مني المعسكر «الديمقراطي» بهزيمة نكراء اذ حصلت «جبهة القوى الاشتراكية» برئاسة حسين آيت احمد و«التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية» على ١٩ مقعدا لكل منهما.

والاحزاب الفائزة، التجمع الوطني الديمقراطي وجبهة التحرير الوطني وحماس، وان لم تكن متحالفة رسميا، فقد تلتقي بشأن الملفات الاجتماعية الكبرى مثل مسألة التعريب، بعيدا عن رؤية الديمقراطيين الاكثر انفتاحا على الخارج. كما سجل خلال الاقتراع تحول اليسار المتطرف الى البرلمان مع حزب العمال برئاسة لويزا حنون التي اطلقت حملة من اجل «السلام» والدفاع عن المحرومين.

ويبدو الرئيس زروال الفائز الاكبر في هذه الانتخابات ففي اعقاب الانتخابات الرئاسية في عام ١٩٩٦ تمكن هذا الجنرال المتقاعد من طرح واستصدار دستور عزز سلطاته وحد من سلطات البرلمان. اما النقاط الاخرى المهمة في برنامجه فهي مواصلة الاصلاحات الاقتصادية والقضاء على المجموعات الارهابية الذي وعد بتحقيقه قبل عامين في بلد ادت اعمال العنف فيه الى سقوط اكثر من ٦٠ الف قتيل وفقا لتقديرات غربية.

وتسدل هذه الانتخابات ظاهريا الستار على الجبهة الاسلامية للانقاذ التي فازت في عام ١٩٩١ في الدورة الاولى من الانتخابات التشريعية، واكد الرئيس زروال مرارا ان ملف الجبهة الاسلامية «اغلق» وان السلطات تجاهلت علنا اقتراحا للجبهة باستئناف المفاوضات. وكانت الجبهة عرضت الاسبوع الماضي «استراتيجية للخروج من الازمة التي تشهدها الجزائر» دعت فيها الى اجراء محادثات ثنائية مع السلطة يليها عقد مؤتمر وطني يضم جميع الاطراف وطالبت بوساطة من «القوى الاوروبية» (ا ف ب).

فوز «التجمع» انتصار لسياسة زروال

■ تونس: اجمعت التقارير الواردة من الجزائر على أن نتائج الانتخابات البرلمانية جاءت بشكل يدعم ويحمي سياسة الرئيس الامين زروال في البرلمان المقبل وسيعزز بالتالي مركزه على الساحة الجزائرية امام احزاب المعارضة. ويعتبر فوز حزب التجمع الوطني الديمقراطي الذي اسس قبل اربعة اشهر فقط والمكون من مسؤولي الادارة المحلية والنخبة الحاكمة بـ ١٥٥ مقعدا من مجموع ٣٨٠ مقعدا انتصارا واضحا لسياسة الرئيس زروال التي كانت تشكل قاعدة لحزب التجمع من حملته الانتخابية.

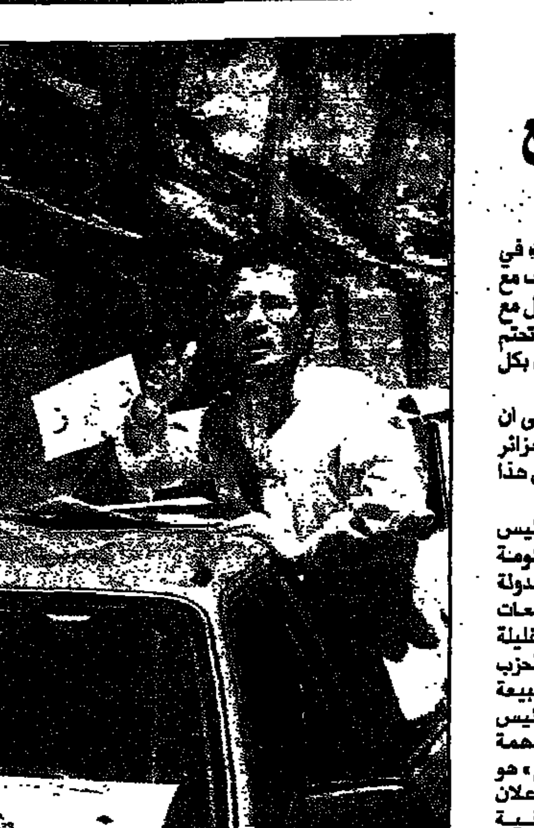
وتشير تقديرات سياسية في العاصمة الجزائرية الى ان الرئيس زروال تجاوز بهذا الفوز الكثير من العقبات كون الحزب المقرب منه سيحوز من دون شك على اغلب الحقائب الوزارية.

يضاف الى ذلك ان الرئيس زروال سيضفي «شرعية كاملة» على خطته للخروج من الازمة التي كان قد شرع فيها بدءا بانتخابات ١٦ نوفمبر ١٩٩٥ الرئاسية ومن خلال تبني الحكومة القادمة لبرنامجه دون توقع متاعب مع المعارضة.

وخلصت العديد من القراءات الاولية لنتائج الانتخابات بالارقام الى اعتبار الثلاثة ملايين ونصف المليون من الاصوات التي حصل عليها حزب التجمع بمثابة قاعدة اجتماعية تمسك الرئيس زروال. ومن جهة اخرى وصفت دوائر مهتمة بالوضع في الجزائر نتائج الاسلاميين (٦٩ مقعدا لحركة مجتمع السلم بقيادة محفوظ نحناح و ٣٤ لحركة النهضة) هزيمة تظهر تدهور شعبيتهم في غياب جبهة الانقاذ المحظورة.

وترى الدوائر ذاتها ان امتناع اكثر من ٣٣ في المئة من الناخبين عن التصويت ساهم في هزيمة الاسلاميين مشيرة الى ان نسبة معتبرة من الممتنعين مازالت تؤيد جبهة الانقاذ المحظورة: وارجع مراقبون هزيمة الاسلاميين الى تأثير احداث العنف التي وقف وراءها المتطرفون منهم على صورتهم لدى الشارع الجزائري معتبرة نتائجهم (عقابا) لهم مما سيدفعهم بالتأكيد الى مراجعة مواقفهم.

واظهرت النتائج النهائية تقدم تيار الوطنيين ممثلا في حزب التجمع وحزب جبهة التحرير الوطني الفائز بـ ٦٤ مقعدا وضعف التيار العلماني الذي حصلت احزابه على ٤٢ مقعدا. (كونا)



أنصار الرئيس الجزائري الامين زروال يحتفلون بفوز الحزب الحاكم في الانتخابات. (أ ب)

كل جزائري يحمل دولته داخل عقله

الرئيس.. والأحزاب.. والشعب في جزائر مابعد الانتخابات

■ الجزائر - سيد حمدي:

■ تؤكد القراءة المتأنية للدستور الجزائري، ان الجزائر بلد له خصوصية شديدة ليس فقط من حيث واقعه الحالي المعاش في الشارع، بل وعلى مستوى العلاقة بين مؤسسات الدولة. فنظام الحكم الرئاسي يمنح رئيس الجمهورية صلاحيات واسعة يصفها شيوخ القانون الدستوري والخبراء الجزائريون بانها تتواءم وطبيعة الشعب الجزائري «صعب المراس» او كما يقول احد الجزائريين «ان كل جزائري يحمل دولته الخاصة به داخل عقله». فكل شخص من السكان البالغ عددهم ثمانية وعشرين مليونا يريد دولة ذات مواصفات ترضى رؤيته ومزاجه. وبالمقابل فان الرئيس الجزائري يحمل في الوقت ذاته لقب «رئيس مجلس الوزراء» فيما تترك مهمة تسيير هذا المجلس لـ «رئيس الحكومة». وتتطابق هذه الحقيقة مع حجم الصلاحيات الذي يتمتع به اي رئيس دولة في العالم في ظل «النظام الرئاسي». الاكثر من ذلك ان الرئيس غير ملزم باختيار رئيس حكومة من الاغلبية النيابية داخل «المجلس الشعبي الوطني»، بل انه غير ملزم بان يكون رئيس الحكومة من النواب أصلا ناهيك عن أعضاء «المجلس» الذين يمكن ان يكونوا من «الكوادر» المتخصصة في مختلف الخبرات والمجالات التي تحتاجها الحكومة دون أن يكونوا من النواب الذين اختارهم الشعب في الخامس من يونيو.

ويذهب الكثيرون الى ان الرئيس بصدد اتباع العرف والتقليد السياسي المتبع في العالم، ليختار رئيسا للحكومة من حزب الاغلبية النسبية «التجمع الوطني الديمقراطي» الحاصل على ١٥٥ مقعداً من اجمالي ٣٨٠ مقعدا.

ويبقى السؤال العالق بعد ذلك حول ماذا كانت الشخصية المختارة تعود لعضو في «المجلس الشعبي الوطني» أم لا. ان أحد أهم مفاتيح الشخصية الجزائرية بل وأحد ملامح عظمة الشخصية الجزائرية هو «النيف» كما يطلقون عليه بالعامية الجزائرية، قاصدين بذلك «الكرامة». ويكفي ان يشير الانسان الجزائري بأصبعه الى اعلى انفه ليمثل له المعنى المقصود بـ «النيف».

وتوج هذا التحول المهم ما سماه البعض بـ «العرس الجزائري» اي انتخابات الخامس من يونيو التي جاءت في نفس يوم «النكسة» لتخفف قليلا من وطأة آلامها على الذاكرة العربية تحديدا.

ويستحق هذا التطور وقفة حقيقية ليدرك الانسان وهو يغرك عينيه امام جهاز التلفزة الجزائري متابعا مرشحي كافة الاحزاب يتكلمون بحرية مدهشة كم تقدم الجزائريون من خطوات تجاه حرية التعبير والمشاركة الحقيقية في صنع القرار.

لقد حقق الحكم ما أراد عبر فك بعض العقد المستحكمة في علاقته مع الشارع واجرى جزءا من مياه المشاركة الشعبية في قنوات صناعة القرار الوطني.

اضافة الى ذلك اكتسب مصداقية اكبر خارج الحدود تجلت في اشارات الرضا القائمة من واشنطن وباريس، مما يسهل سبل التعامل مع «صندوق النقد الدولي».

اما الشعب واحزابه فقد حقق جزءا مهما من طموحاته واحترام ارادته. وفيما عدا حزب «التجمع الوطني الديمقراطي» برئاسة عبد القادر بن صالح، فان بقية الاحزاب غير راضية ولو بمستويات متفاوتة عن طريقة اداء الادارة للانتخابات وماشابها من «تزوير» وفقا لهذه الاحزاب. لكن مصدر ديبلوماسي مطلع في العاصمة الجزائرية التقاه «الاتحاد» وصف نتائج الانتخابات وقسمتها بانها «عملية اعداد للكعكة طبقا لحسابات مسبقة حددتها السلطة في ظل اعتبارات الداخل والخارج».

والمصدر ذاته الذي يعتبر ان «الجيش الوطني الجزائري حمى البلاد من التفتيت والتقسيم». يذهب الى ان دستور البلاد الجديد الذي تم الاستفتاء عليه منذ عدة أشهر «اعطى كل حزب شيئا ولم يعطه كل شيء» اي ان أرضى كافة الاحزاب واغضب كافة الاحزاب حينما عمد الى الأخذ ببعض او احد المقترحات التي تقدم بها كل حزب على حدة قبل طرح مشروع الدستور للتصويت.

السؤال الذي سمع كثيرا هنا تعلق بالقاعدة الشعبية لحزب «جبهة الانقاذ الاسلامية» المحظورة الفائزة بانتخابات علم ١٩٩١ قبل تعطيل مسارها، ودار حول اتجاه هذه القاعدة والى اي حزب توجهت وهي تدلي بصوتها في مراكز الاقتراع. وهناك شبه اجماع على ان نسبة ضخمة من هذه القاعدة صوتت لصالح «حركة النهضة» برئاسة الشيخ عبدالله جاب الله. فالاخير لايتمتع بتواجد شعب فاعل في مختلف انحاء الجزائر بمساحتها الشاسعة، فيما خلال بعض مواقع في مناطق الشرق. في هذا السياق تعد الاربعة والثلاثون مقعدا التي فازت بها «الحركة» نتيجة طبيعية لهذا التحول. الا ان نفس المصدر الدبلوماسي يتحفظ على طبيعة الكتلة الشعبية التي صوتت لصالح «الجبهة» علم ١٩٩١. فهناك من صوتوا لذات «الجبهة الاسلامية» وهناك من صوتوا «احتجاجا على سياسات جبهة التحرير الوطني التي حكمت البلاد لنحو ثلاثين عاما حصدت خلالها سخط الشعب الذي صوت عمدا (لجبهة الانقاذ) باعتبار ان عدو عدوي صديقي. وأضاف المصدر الى ذلك ان «جبهة الانقاذ» حازت على نسبة من الاصوات منحها اياها القانون الانتخابي «رغم انها كانت من نصيب احزاب صغرى لم تحز الحد الادنى من نسبة الاصوات التي تمنحها حق دخول (المجلس الشعبي الوطني)». يضاف الى ذلك فئة الصامتين الذين لم يشاركوا في انتخابات علم ١٩٩١.

سؤال آخر مهم يدور على السنة المراقبين في العاصمة الجزائرية، اذ ماهو مصير الجماعات المسلحة بعد انتخابات «المجلس الشعبي الوطني»؟ وتختلف الاجابات مابين «سحب السجادة من تحت اقدام الجماعات المسلحة» و«الامر يتعلق بمنحنى صراعات الداخل والخارج وانعكاس ذلك على حركة الجماعات». غير ان ثمة شبه اجماع على ان المرحلة النيابية الجديدة من شأنها - كحد أدنى - ان تلطف الاجواء.

يقول احد المراقبين ان مما ساعد حزب العمال برئاسة لويزة حنون على تحقيق الانجاز النسبي بفوزه باربعة مقاعد رغم الضعف الظاهر في قاعدتها الشعبية انها «ركزت على دوائر انتخابية بعينها مثل الجزائر العاصمة وحاسي مسعود ولم تفتت جهودها في كل انحاء البلاد عكس مافعلته احزاب اخرى مثل (التحالف الوطني الجمهوري)». والمثير للانتباه ان «التحالف» الذي يقوده رضا مالك رئيس الحكومة السابق حصل على مجموع اصوات اعلى من «حزب العمال». لكن هذه الاصوات موزعة على دوائر كثيرة لم يتحقق في اي منها النسبة المطلوبة لقائمة الحزب لدخول «المجلس الشعبي الوطني». كذلك كان الفشل الكامل من نصيب «حزب التجديد الجزائري» برئاسة نورالدين بوكروح الذي حقق المركز الثالث في الانتخابات الرئاسية، مما اعتبر من مفاجآت الانتخابات النيابية.

اما «حركة مجتمع السلم» التي استجابت لطلب وزارة الداخلية وغيرت اسمها بعد ان كان سابقا «حركة المجتمع الاسلامي - حماس» فقد اعتبرت مفاجأة احيانا وغير مفاجئة احيانا اخرى. مفاجأة في نظر رئيسها الشيخ محفوظ النحناح الذي حمل على الادارة الجزائرية متهما اياها بشن «حملة تزوير واسعة» ضد حزبه.

واعتبرت مصادر الحركة ان حجمها في الشارع يتجاوز نسبة الخمسين التي كسبتها ولاتكاد تصل الى نسبة العشرين في المائة من اجمالي مقاعد المجلس. لكن مصادر اخرى من خارج الحركة تقول ان «مجمل ماحصلت عليه (حركة مجتمع السلم) و(النهضة) يعكس بدقة حجم التيار الاسلامي في الشارع الجزائري دون أية مبالغات».

فرنسا:

الجزائريون اظهروا رغبتهم في السلام

■ باريس: قالت فرنسا ان حملة الانتخابات الجزائرية اظهرت تطلعا للسلام بعد خمسة اعوام من اراقة الدماء ولكنها اوضحت انها ستنتظر تقويم المراقبين الاجانب للانتخابات قبل التعليق على نتائجها.

وقال جاك روملارت المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية «الحملة الانتخابية تكشف عن ان الشعب الجزائري يعرب عن رغبته في احلال السلام وفي التوصل لحل سلمي لتجاوز الازمة.. وفي النهاية وقف اعمال العنف».

وأضاف ان فرنسا في انتظار تصديق المجلس الدستوري الجزائري على نتائج الانتخابات وكذا «الحكم النهائي لمراقبين دوليين» قبل التعليق على النتائج. (رويتر)

الاتهامات بالتلاعب تلقي بظلالها على الانتخابات الجزائرية

■ الجزائر: اتهمت احزاب المعارضة الجزائرية بوجود تلاعب في الانتخابات بعد ان خرج حلفاء الرئيس اليمين زروال منتصرين من تلك الانتخابات التي اجريت بعد خمس سنوات من اراقة الدماء التي القت السلطات باللائمة فيها على المتطرفين. وقدمت كل الاحزاب الرئيسية التي حصلت على مقاعد في الجمعية الوطنية في الانتخابات التي جرت يوم الخميس الماضي باستثناء حزب واحد احتجاجات للمجلس الدستوري بشأن نزاهة الانتخابات.

واثارت الشكاوى شكوكا بشأن ما اذا كان يمكن ان تؤدي هذه الانتخابات الى انهاء الحرب الاهلية التي اودت بحياة ما يقدر بنحو ٦٠ الف شخص ونجمت عن الغاء انتخابات عام ١٩٩٢ التي كان الاسلاميون الاصوليون في طريقهم للفوز بها.

ورحب مصطفى بن منصور وزير داخلية الجزائر بالانتخابات بوصفها تاريخية وقال انها كانت نزيهة وحرة. واظهرت الاحصاءات الرسمية ان ٦٥,٤٩ في المئة من الناخبين المسجلين والذين يبلغ عددهم ١٦,٨ مليون شخص ادلوا باصواتهم. وحصل حزب التجمع الديمقراطي الوطني الذي يضم انصار زروال ١٥٥ مقعدا في الجمعية الوطنية بفارق كبير عن حركة مجتمع السلم التي يتزعمها الاسلامي المعتدل محفوظ نحناح التي حصلت على ٦٩ مقعدا.

واشتكت حركة مجتمع السلم وجبهة التحرير الوطني التي حصلت على ٦٤ مقعدا وحركة النهضة التي حصلت على ٣٤ مقعدا وجبهة القوى الاشتراكية التي حصلت على ١٩ مقعدا والتجمع من اجل الديمقراطية والثقافة على ١٩ مقعدا من وجود مخالفات انتخابية.

وامام المجلس الدستوري ثلاثة ايام للفصل في احتجاجات الاحزاب. ويتعين على المجلس ان يحدد ما اذا كانت الانتخابات حرة ونزيهة او اذا قبل الشكاوى يأمر باجراء انتخابات جزئية. ولكن كل الاحزاب المحتجة اشارت الى انها ستأخذ مقاعدها في الجمعية الوطنية وستستخدم وسائل سلمية فقط لتحقيق اهدافها.. وتراوحت المخالفات المزعومة بين تلاعب مباشر في التصويت من جانب السلطات لصالح التجمع الوطني الديمقراطي وضياع قوائم ناخبين الى حظر على مسؤولي الحزب من الاشراف على التصويت وفرز الاصوات.

وصرح نحناح في مؤتمر صحفي انه متأكد من ان المجلس الدستوري سيقوم بدور رئيسي في منع البلاد من الانزلاق بشكل اكبر في المشكلات. وفي رد على بيان بن منصور بأن الانتخابات سارت بسلاسة قال نحناح ان الامور سارت بشكل عدائي وان هذا المهرجان الديمقراطي شابته مشكلات وان الادارة تدخلت لتشويه هذا المهرجان.

وصرح سعيد سعدي زعيم التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية المناهض للاسلاميين ان نسبة الاقبال على التصويت تراوحت بين ٤٠ و٥٠ في المائة ولكن السلطات اضافت ما بين ١٥ و٢٠ في المائة لصالح التجمع الديمقراطي الوطني.

وقال حزب جبهة التحرير الوطني الذي حكم الجزائر بمفرده لمدة ثلاثة عقود انه لولا الغش الانتخابي لكان قد حصل على ما بين ١١٠ الى ١٢٠ مقعدا. ورحب حزب التجمع الديمقراطي الوطني بنتيجة الانتخابات وقال انها ضربة حاسمة للاسلاميين المتشددين الذين يحاربون السلطات منذ خمس سنوات (رويتر).

تنتمي لمعسكر « دعاة المصالحة »

لويزا.. أوصلت اليسار المتطرف الى البرلمان الجزائري

■ الجزائر: احدث حزب العمال اليساري المتطرف مفاجأة كبيرة بحصوله على اربعة مقاعد في البرلمان الجزائري محققا بذلك فوزا يعود في الجزء الاكبر منه للصفات القيادية التي تتمتع بها زعيمة هذا التشكيل السياسي الصغير لويزا حنون التي دعت اثناء الحملة الانتخابية الى السلام مع الدفاع عن الفقراء في وجه السلطة وصندوق النقد الدولي.

ويوم امس الاول انهمرت الزهور من كل صوب على لويزا (٤٣ سنة) النقابية السابقة في حي الحراش الشعبي بضواحي العاصمة الجزائرية حيث تقع المكاتب المتواضعة لحزب العمال.

وتقول لويزا، وهي متزوجة وليس لها اولاد «انني اكافح من أجل اولاد الآخرين اولاد الجزائر الذين هم بحاجة الى» وتعد بانها ستحافظ في البرلمان على اولوياتها التي طرحتها في الحملة الانتخابية وفي طليعتها تحقيق السلم في البلاد والافراج عن السجناء السياسيين والغاء القوانين «غير الاجتماعية».

وتستغل هذه المرأة موهبتها الخطابية من اجل الدعوة الى حل سلمي للازمة التي تزرع الموت في الجزائر منذ ١٩٩١ جاعلة من شعار «السلام والسلام اولا» شعارها الرئيسي.

اكتسبت لويزا خبراتها السياسية في كفاحها السري ضد الحزب الواحد. وقد حكم عليها في ١٩٨٣ بالسجن لمدة ستة أشهر بتهمة المساس بأمن الدولة. وبعد بضع سنوات من العمل في تيار الدفاع عن حقوق المرأة احتلت مركز قيادة حزب العمال في ١٩٩٠.

تنتمي لويزا الى معسكر «دعاة المصالحة» الذين يعملون من اجل حل سياسي عن طريق التفاوض مايعني انه يجب ان يشمل ايضا الجبهة الاسلامية للانقاذ المحلولة.

ولا تتوقف هذه المرأة النشيطة عن ترداد شعار «ست سنوات من الحرب تكفي»، وهي لا تؤمن بوجود مايسمى «بالخطر الاخضر» وهي ترفض التفكير بسلطة اسلامية في الجزائر.

ويأخذ عليها منافسوها تصريحاتها اللاذعة ويتهمونها بانها تلعب لعبة الجبهة الاسلامية للانقاذ مركزين على طرحها التحالف غير الطبيعي بين «حزب الله» والداعية التروتسكية. وترد بالقول «يجب التوقف عن التلويح بالخطر الاسلامي».

ولاتقدر اي محرمات سياسية على الوقوف في وجه صراحة لويزا وخروجها على التقاليد. وقد اكدت لوكالة فرانس برس «اننا الحزب الاكثر تعرضا للمضايقات والاكثر اخضاعا للرقابة ولكن يجب تسمية الاشياء باسمائها».

وتضع لويزا نصب عينيها الغاء القوانين التي تعتبرها «غير اجتماعية» وترفض اقتصاد السوق والاتفاقات الموقعة مع صندوق النقد الدولي «من أجل نهب الجزائر». (أ ف ب).

حزب زروال يفوز بالمقعد الافريقي الوحيد

■ علمت «الاتحاد» من مصادر بالسفارة الجزائرية بتونس ان عباس صالح مرشح حزب التجمع الوطني الديمقراطي (حزب الرئيس زروال) قد فاز بالمقعد الوحيد المخصص لتمثيل الجالية الجزائرية بكافة الدول الافريقية بحصوله على ٢٣٣٨ من الاصوات المصرح بها اي بنسبة ٢٠,١٠ بالمائة متقدما على فريد بن يخو ممثل جبهة التحرير الوطني ببضع عشرات من الاصوات. وعباس صالح يقيم بالمغرب منذ سنوات.

« شارع السلام » تحول إلى خط جبهة

برازافيل تنقسم إلى شطرين بين أنصار الرئيسين السابق والحالي

■ برازافيل - باريس: اشتعلت المواجهة في برازافيل عاصمة الكونجو بين انصار الرئيس السابق دينس ساسو والجيش اللذين يتواجهان منذ الخميس الماضي.

واستمر اطلاق النار في شوارع العاصمة بالرغم من اعلان حظر التجول رسميا وذلك بالرشاشات الخفيفة والمدافع الثقيلة.

وذكر شهود عيان ان الشارع الرئيسي في العاصمة والذي يسمى «شارع السلام»... (!) تحول الى خط جبهة يفصل بين الجيش الحكومي وميليشيات الرئيس السابق.

وأوضح مواطن اوروبي اتصلت به وكالة فرانس برس: ان برازافيل مقسومة إلى شطرين عند شارع السلام.. فالجنود الموالون للرئيس الحالي باسكال ليسوبا يسيطرون على المنطقة الواقعة جنوب الشارع بما فيها الحي الذي يقع فيه القصر الرئاسي بينما تحتل ميليشيات الرئيس السابق المنطقة الشمالية. ولا يبدو ان احد الطرفين المتناحرين قد سجل نقاطا حاسمة.

ووقعت حوادث سلب ونهب في قلب العاصمة وخاصة في حي «باتينول» القريب من المطار.

ودعت واشنطن رعاياها لعدم الذهاب الى برازافيل كما دعت باريس مواطنيها هناك بمراعاة الحذر وطلبت من المسؤولين هناك التخلي عن اعمال العنف.

يذكر ان ساسو كان رئيسا للبلاد بين عامي ١٩٧٩ و ١٩٩٢ ويعتبر حاليا ابرز تشكيلات المعارضة وهو مرشح للانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها الشهر المقبل ويتهم الرئيس السابق الرئيس الحالي بانه يريد منعه من المشاركة بالانتخابات.

وفي المقابل تحمل الحكومة انصار ساسو مسؤولية الاضطرابات وتذكر بان الميليشيات المسلحة محظورة واعلنت نظام حظر التجول مساء الخميس. (وكالات)

قائد عسكري كندي يؤكد التزام بلاده بتطبيق الحظر على العراق

■ علي العمودي:

■ أكد تايرون بيلي قائد الفرقاطة الكندية «ريجينا» التزام بلاده بالأمن والاستقرار في منطقة الخليج، من خلال المشاركة في القوة البحرية المتعددة الجنسيات التي تراقب الالتزام بتنفيذ الحظر الدولي المفروض على العراق.

وقال المسؤول العسكري الكندي الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده على ظهر الفرقاطة التي تزور ميناء زايد حاليا ان سفينته المجهزة بطائرات مروحية وأنظمة حجومية وتحمل على ظهرها أكثر من ٢٠٠ بحار كانت تتولى مراقبة الحظر في المنطقة المحددة لها شمال الخليج، وخلال مهمتها التي بدأت في ابريل من العام الحالي، قامت سفينة باعتراض أكثر من سبع وستين ناقلة بحرية للتأكد من حمولتها والتزامها بالحظر الدولي المطبق على العراق. ومن ضمن تلك السفن كانت هناك ثلاث سفن مخالفة لقرارات الحظر والتعامل معها وفقا للقرارات والقوانين الدولية.

وقال بيلي ان وجود سفينة «ريجينا» ضمن القوة المتعددة الجنسيات يمثل تأكيدا لالتزام بلاده بالمساهمة الفعالة في ضمان الأمن والاستقرار في هذه المنطقة الحيوية من العالم. واضاف ان تطبيق القرارات الدولية يشمل كذلك التأكد من التزام السفن التي تحمل سلعا الى العراق وفقا لاتفاقية النفط مقابل الغذاء بأنها لا تحمل أية مواد أو سلع غير المنصوص عليها في الاتفاق. كما انها لا تقوم بنقل سلع من العراق.

ورحب القائد الكندي خلال حديثه لرجال الصحافة بالتعاون الذي تلقاه القطع البحرية الكندية من بقية الوحدات البحرية الدولية العاملة في هذا الاطار. والوحدات البحرية التابعة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على وجه الخصوص. وقال بيلي ان هذا التعاون يشمل مع القطع البحرية في موانيء الدول الخليجية التي يزورها تبادل الخبرات ومشاركة أفراد من الدول المضيفة في الدوريات التي تقوم بها سفينته في منطقة مسؤولياتها للتأكد من الالتزام الكامل بقرارات الأمم المتحدة.

وأشار قائد الفرقاطة الكندية «ريجينا» الى ان أغلبية السفن والمنشآت الخشبية التي تخرق الحظر والتي يتم اعتراضها تابعة لأفراد وشركات تحاول الالتفاف على القرارات الدولية سعيا نحو تحقيق أرباح غير مشروعة. وأكد المسؤول الكندي في الوقت ذاته حرص أفراد القوة البحرية الكندية وكذلك بقية الوحدات البحرية العاملة في المنطقة على تسهيل مرور السفن التي تحمل تصاريح من لجنة العقوبات بالأمم المتحدة وهي تنقل سلعا وأدوية ضرورية للسكان في العراق.

يذكر ان الفرقاطة اتش ام سي اس ريجينا هي القطعة البحرية الكندية الرابعة التي تعمل ضمن القوات البحرية الدولية التي تراقب الالتزام بالحظر الدولي المفروض على العراق. وقد وصلت الى المنطقة في فبراير من العام الحالي.

حضر المؤتمر الصحفي سعادة ستيوارت ماكدويل السفير الكندي لدى الدولة.

وأقيم مساء أمس حفل استقبال على ظهر الفرقاطة «ريجينا» حضره عدد من رجال القوات البحرية في الدولة ومنهم سفراء الدول العربية والأجنبية المعتمدون لدى الدولة. ومن المقرر ان تغادر الفرقاطة «ريجينا» منطقة الخليج في نهاية يوليو المقبل عائدة الى بلادها لتحل محل وحدة بحرية كندية أخرى.

خطة مرحلية لتنفيذ بنود الاستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب

■ تونس - هشام الدامرجي:

■ يفتتح الدكتور أحمد بن محمد السالم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب غدا في تونس اجتماعات اللجنة المعنية بوضع مشروع خطة مرحلية لتنفيذ بنود «الاستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب» وهذه اللجنة التي تضم في عضويتها ممثلين عن مختلف الدول العربية وكذلك عن اكاديمية نايف للعلوم الأمنية وتنعقد في نطاق الامانة العام للمجلس وستتولى وضع مشروع خطة لمدة ثلاث سنوات وذلك تنفيذا للقرار الصادر عن الدورة الرابعة عشرة لمجلس وزراء الداخلية العرب التي انعقدت بتونس في مطلع السنة الجارية.

وكان المجلس قد اعتمد الاستراتيجية المذكورة وكلف الأمانة العامة بتشكيل لجنة لاعداد مشروع خطة مرحلية لتنفيذها.

ومن المنتظر أن يتضمن مشروع الخطة برامج محددة يوكل أمر تنفيذها الى كل من الامانة العامة والاكاديمية وذلك على غرار ماهو معمول به بالنسبة الى الاستراتيجية الأمنية العربية والاستراتيجية العربية لمكافحة الاستعمال غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية.

ويكتسب اعداد مشروع الخطة أهمية بالغة لان من شأن ذلك ادخال الاستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب حيز التنفيذ الفعلي وهو امر يزداد الحاحا في ظل تنامي ظاهرة الارهاب وضرورة وجود تعاون عربي فاعل وشامل في مواجهتها.

ومن المتوقع أن يحال مشروع الخطة الى الأمانة العامة للمجلس تمهيدا لرفعه الى الدورة الخامسة عشرة المقبلة للمجلس والتي ستنعقد في شهر يناير القادم للنظر في اقراره.

دعوة عاهل الأردن لزيارة السعودية

■ عمان: اعلن وزير الدولة الاردني لشؤون الاعلام الدكتور سمير مطاوع امس، أن الملك حسين عاهل الاردن تلقى دعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية لزيارة الرياض. وأضاف مطاوع ان اتصالات تجري حاليا لتحديد موعد تلبية الدعوة، التي نقلها الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الى حسين خلال زيارته عمان الاسبوع الماضي. ويبدأ الملك حسين يوم الثلاثاء المقبل جولة أوروبية تشمل فرنسا وايطاليا وبولندا وبريطانيا وسلوفينيا. أعلن ذلك مطاوع امس وقال ان الدكتور عبدالسلام المجالي سيزور ليبيا في يوليو المقبل. (وكالات)

دمشق تتوقع حضوراً شاملاً لاجتماع اتحاد الصحفيين العرب

■ دمشق - عساف عبود:

■ توقع رئيس اتحاد الصحفيين السوريين جابر فلحوط حضور جميع النقابات الصحفية العربية لاجتماع المكتب الدائم لاتحاد الصحفيين العرب المقرر عقده في دمشق في ١٦ يونيو الحالي. وقال ان دعوة وجهت الى نقابتي الصحفيين في العراق والاردن للمشاركة لاسيما بعد مقاطعتهما الاجتماع السابق الذي عقد في القاهرة العام الماضي. واضاف ان جدول الأعمال سيركز على تنشيط عمل اللجان وبحث التطورات على الصعيدين العربي والدولي وخصوصاً مسألة التطبيع مع اسرائيل اعلاميا وثقافياً.

تأجيل اجتماع اللجنة المصرية - السعودية

■ القاهرة: قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس انه تم تأجيل اجتماع اللجنة العليا المشتركة المصرية - السعودية التي كان مقررا ان تنعقد هذا الشهر الى وقت لاحق من هذا العام لمزيد من الاعداد. وقال ان هذه اللجنة التي تعقد برئاسة وزيري الخارجية في البلدين ستناقش العلاقات الثنائية والنواحي القنصلية والتجارية والتعليمية والثقافية. (واخ)

الهندي يعود للخرطوم بعد غد

إغلاق الحدود بين السودان واريتريا

■ الخرطوم - الاتحاد: اعلنت حكومة ولاية «كسلا» بشرق السودان عن اغلاق الحدود مع اريتريا، كما اعلنت حالة الاستعداد القصوى تحسبا لأي هجوم عبر الحدود الاريترية.

وتزامن ذلك مع تقارير صحفية سودانية بشأن اتفاق محمد عثمان الميرغني رئيس التجمع الوطني المعارض والرئيس الاريتري اسياسي افورقي على اهمية توسيع نطاق الحرب مع السودان عبر الحدود وذلك خلال زيارة الاول لاسمرة في نهاية الشهر الماضي.

وتوقعت مصادر رسمية سودانية ومصادر دبلوماسية في اثيوبيا انتهاء الخلاف بين البلدين عقب اللقاء بين الرئيس السوداني عمر البشير ورئيس الوزراء الاثيوبي مليس زيناوي الذي اعلن انه سيتم على هامش قمة «الايقاد» التي ستعقد في نيروبي في اواخر الشهر الجاري. واعلن راديو ام درمان ان الشريف زين العابدين الهندي الامين العام للحزب الاتحادي المحلول سيعود الى الخرطوم بعد غد وذلك كنتيجة ايجابية للقاء الذي اجراه مع البشير في القاهرة مؤخرا. وكان الهندي قد نفى في تصريحات مؤخرا انباء حول عدم عودته الى السودان وقال ان هذه الانباء لا أساس لها من الصحة.

واوضحت صحيفتا «الوان» و «الانباء» اليوميتان ان حكومة ولاية كسلا قد اغلقت حدودها مع اريتريا وان حركة المواصلات عبر الحدود قد توقفت تبعا لذلك منذ اسبوعين.

وترافق ذلك مع ما نشرته صحيفة «الانباء» عن رئيس اتحاد غرف النقل السودانية بان قطاع النقل البري يشهد هذه الايام انهيارا شاملا وتناقصا مستمرا في الطاقة الكلية للنقل وذلك بسبب ازدياد تكلفة التشغيل مع قلة العائد مما أدى الى توقف ١٢ شركة من شركات النقل الكبرى بالسودان عن العمل. وقالت الصحيفة ان ولاية كسلا تقود هذه الايام حملة تعبوية واسعة لتجهيز لواء من المجاهدين بهدف تأمين الحدود وصد أي محاولة للاعتداء على الاراضي السودانية ونقلت ذات الصحيفة عن علي الشيخ الضو محافظ محافظة كسلا قوله «ان السلطات بكسلا ظلت ترصد وتراقب الحشود الاريترية وانها اعدت العدة لصد أي تحرشات وان مواطني الولاية يتأهبون لحسم المعركة لصالح الحق والدين والعقيدة».

ونقلت صحيفة (الوان) الوثيقة الصلة بالدوائر الحكومية عن محافظ كسلا ايضا قوله «ان الاوضاع على الحدود يشوبها الحذر والهدوء في وقت واحد حيث تتحرك القوات المعادية داخل اراضيها ولم يبدر منها حتى الآن خرق للحدود».

وفي الوقت نفسه اعلن حامد علي عقبة رئيس محلية «ريفي كسلا» الشرقي في تصريحات «للوان» ان المواطنين من كل القبائل قد جندوا أنفسهم لحماية اراضيهم ولرد أي عدوان محتمل. ونقلت التقارير عن موسى حسين ضرار رئيس لجنة الحسبة العامة بالبرلمان قوله انه لا يستبعد هجوما جديدا على مناطق حدودية منبها الحكومة لضرورة تكثيف حملات التعبئة العامة بين المواطنين للتصدي لما سماه بالغزو الاجنبي الذي تتعرض له البلاد. كما نسبت صحيفة «الوان» الوثيقة الصلة بالدوائر الحكومية لمصادر سياسية القول ان ما يجري في الحدود الشرقية من حشد للجيوش الاريترية يرتبط بزيارة قام بها محمد عثمان الميرغني رئيس التجمع الوطني المعارض لاسمرة اجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين الاريتريين حول القضايا ذات الاهتمام المشترك وتنسيق الجهود والمواقف لمقاومة حكومة الانقاذ الوطني.

واشارت تلك المصادر الى ان «الميرغني اتفق مع افورقي لاشعال الحرب في الجبهة الشرقية بعد أن بدا وكأن اثيوبيا وأوغندا لا تميلان الى ابقاء الخصومة مع الخرطوم بعد الوساطة الايرانية والليبية والكنسية».

واضافت ان الميرغني وافورقي اتفقا ايضا على ضرورة اجهاض جهود السلام خوفا من ان تؤدي لاستقرار يسهم في مد عمر الحكومة السودانية. جاء ذلك، فيما بدأ امس وفد يقوده الدكتور حسن الترابي رئيس البرلمان والدكتور غازي صلاح الدين الامين العام للمؤتمر الوطني زيارة لكسلا تستمر ثلاثة ايام بهدف الوقوف على اوضاع المواطنين وعقد لقاءات شعبية في اطار برنامج للتعبئة ينظمه المؤتمر الوطني.

من جهة اخرى، قال جوانج تونج رئيس لجنة السلام بالمجلس الوطني السوداني «البرلمان» ان جون قرنق مقتنع تماما بأن اتفاقية السلام قد حققت احلام ابناء الجنوب ولكنه يسعى بالمعارك التي يقودها الآن لضم أراض له ليكون في مركز قوة اثناء فترة مباحثات قمة «الايقاد» هذا بالاضافة الى انه ينفذ مخططات واهداف غيره.

واعرب تونج في تصريحه لصحيفة «الوان» غير الحكومية عن ثقته في ان تخرج قمة دول «الايقاد» في نهاية شهر يونيو الحالي بحلول تنهي الحرب في جنوب السودان.

على صعيد آخر ذكرت انباء صحفية ان مصادر سودانية رسمية اعربت عن تفاؤلها في نتائج اللقاء المرتقب بين البشير وزيناوي موضحة ان اللقاء الذي تم بين الرئيسين على هامش قمة هراري الاخيرة كان ناجحا ومثمرا وسادت فيه روح التفاهم والحرص على انهاء اسباب الخلافات مما يعد مؤشرا طيبا للوصول الى وقف التوتر بين البلدين واعادة الامور الى طبيعتها. كما توقعت مصادر دبلوماسية في اثيوبيا ان تشهد الفترة القادمة تحسنا واضحا في العلاقات بين البلدين على ضوء اللقاء المرتقب.

من ناحية اخرى، استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد امس مبعوث الرئيس السوداني محمد الامين خليفة الذي سلمه رسالة من الرئيس عمر البشير تتعلق باتفاقية السلام الاخيرة الموقعة مع فصائل جنوبية.

القضاء يطلق أبو رزق بكفالة

اجراءات أمنية لبنانية لمواجهة دعوة الطفيلي للعصيان المدني

■ بيروت - رفيق نصر الله:

■ تم الافراج امس عن رئيس الاتحاد العمالي العام السابق الياس ابو رزق بموجب كفالة قدرها ٤٠٠ الف ليرة. ومن المقرر ان يشكل هذا الاجراء خطوة نحو انهاء الخلاف النقابي الذي شهدته البلاد مؤخرا.

وقال نقابيون «لرويتر» ان الافراج عن ابو رزق لحين المحاكمة يعد دلالة على قرب التوصل الى حل.

وكان قد تم توقيف ابو رزق بتهمة «انتحال صفة واغتصاب سلطة» رئيس الاتحاد العمالي بعد انتخاب قيادتين متنافستين في ابريل احداهما برئاسته والاخرى برئاسة غنيم الزغبي الذي تعترف به الحكومة.

وقال مصدر قضائي ان قاضي التحقيق الاول سعيد ميرزا اتخذ قرار الافراج عن أبو رزق «نظرا لوضعه الصحي ولما جمع من وقائع جديدة في التحقيق بعد طلب اخلاء السبيل الاول» الذي كان قد تم رفضه يوم الاربعاء ثم يوم الخميس.

ومن جانب آخر علمت «الاتحاد» ان السلطات اللبنانية قررت تشديد اجراءاتها الامنية في منطقة البقاع شرقي لبنان في سياق منع أي خطوة تصعيدية ضد السلطات.

وتأتي هذه الخطوة في إطار مواجهة دعوة الشيخ صبحي الطفيلي - الامين العام السابق لـ «حزب الله» - لاعلان ثورة الجياع في لبنان والتي حددها يوم الرابع من يوليو القادم.

وقالت مصادر رسمية لبنانية «للاتحاد» ان السلطات لن تسمح باي تجمع او تظاهر او اي حركة تتعارض مع قرار مجلس الوزراء بمنع التظاهر او التجمعات.

وتوقعت هذه المصادر ان تنجح الاتصالات في التراجع عن الدعوة او تجميدها لأن الاستمرار بها قد يحمل مخاطر عديدة ليس اقلها امكانية المواجهة مع مؤيدي الدعوة.

وقالت المصادر نفسها ان الاجراءات الامنية التي ستتخذ هي اجراءات احترازية. وكشفت مصادر لبنانية في بيروت النقاب عن ان موفدا ايرانيا خاصا وصل الى لبنان يوم أمس.

واشارت هذه المصادر الى ان مهمة الموفد الذي وصفته بانه رفيع المستوى تنحصر في حل الخلافات القائمة بين قيادة «حزب الله» والشيخ صبحي الطفيلي بعد فشل لقاء المصالحة الذي تم الشهر الماضي في دمشق.

وسوف يكون لهذه الوساطة اثرها كما تقول المصادر نفسها على ابعاد دعوة الشيخ الطفيلي لقيام «ثورة الجياع» في لبنان قبل موعدها المحدد في الرابع من يوليو القادم.

وفي الجنوب قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي مناطق لبنانية عدة أمس، واشار تقرير امني لبناني الى ان القصف الحق اضرارا مادية جسيمة في الحي الشرقي لبلدة كفر رمان وفي ثلاثة منازل في النبطية الفوقا.

واطلقت المواقع الاسرائيلية قرب قلعة الشقيف نيران القنص على طريق ارنون-يحمر.

وقامت طوافات اسرائيلية بالتحليق فوق تلال اقليم التفاح مستخدمة البالونات الحرارية لتلافي نيران المضادات الارضية التي اطلقت باتجاهها. وهاجم رجال المقاومة موقعا اسرائيليا قرب العيشية داخل الشريط الحدودي المحتل. وقال بيان للمقاومة ان اصابات مباشرة سجلت في الموقع. كما قصف رجال المقاومة موقع سجد في شمال الشريط المحتل محدثين اصابات فيه والذي كان عرضة لعدة هجمات لرجال المقاومة خلال الاسابيع القليلة الماضية.

قطر تبحث عن شركاء لمشروعات كيماوية في القمة الاقتصادية

■ الدوحة: قال مسؤول قطري امس ان قطر ستبحث عن شركاء اجانب في ١٥ مشروعا كيماويا متوسط الحجم اثناء قمة الشرق الاوسط وشمال افريقيا الاقتصادية التي تنوي استضافتها في نوفمبر المقبل.

وقال بيان صحفي اصدره الشيخ عبدالله بن احمد آل ثاني مساعد وكيل وزارة الطاقة والصناعة، ان قطر ستعرض هذه المشروعات كمشروعات مشتركة وتسعى للاستثمار الاجنبي من الشركات متعددة الجنسيات التي ستحضر المؤتمر.

واضاف ان ادارة التنمية الصناعية التابعة للوزارة وقعت عقدا مع شركة «تاتا» الهندية لخدمات الاستشارات الاقتصادية لاعداد تقارير الجدوى لاربعين مشروعا يمكن ان تستغل انتاج قطر الهائل من الغاز والبتروكيماويات كمواد خام لمنتجات القيمة المضافة.

وقال نارديندرا شيث مدير الشركة الهندية للصحفيين ان كل المشروعات ستقوم على التصدير وستكون التكلفة القصوى لكل منها ٢٠٠ مليون دولار. (رويتر)

الكنيست يقرر زيادة الدعم للمستوطنات

«السلطة» تدعو واشنطن لمنع هدم ٥٨٦ منزلا في القدس

■ عمان: وافق الكنيست الاسرائيلي على طلب رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو بتحويل مساعدات مالية إضافية قدرها ٥٦ مليون شيكل (١٧ مليون دولار) للمستوطنات اليهودية في الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧.

وفي الوقت نفسه كشفت مصادر فلسطينية النقاب عن ان الحكومة الاسرائيلية تخطط لاقامة ثلاثة أحياء يهودية جديدة في القدس الشرقية المحتلة.

وأوضحت المصادر الفلسطينية، ان السلطات الاسرائيلية وضعت مؤخرا يدها بالقوة على مساحات واسعة من الاراضي العربية الواقعة الى الشرق من القدس العربية، وخاصة في قرى الطور والعيزرية والعيسوية». وتتضمن الخطة الاسرائيلية بناء ٢٦٥٠ وحدة سكنية بهدف توطين ٢٥ الف يهودي جديد في القدس الشرقية، واعلنت السلطة الوطنية الفلسطينية امس ان حكومة اسرائيل ستقوم بهدم ٥٨٦ منزلا للفلسطينيين في القدس ومدن الضفة الغربية. وابلغت السلطة الولايات المتحدة الامريكية بقائمة هذه المنازل التي تلقى اصحابها انذارات بالهدم، وطالبت بوقف سياسة هدم المنازل التي تمارسها الحكومة الاسرائيلية.

وقد سلم الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي الفلسطيني رئيس لجنة التوجيه والمراقبة العليا للمفاوضات ادوارد ابنجتون القنصل الامريكي العام في القدس، قائمة بهذه المنازل المهددة بالهدم في لقائه معه امس الاول في اريحا.

وتضم القائمة ٤٠ بيتا في القدس و ٢١ في طولكرم و ٨ بيوت في طوباس و ٢٥ بيتا في سلفيت و ٣٥ في رام الله و ١٠٩ في اريحا و ٧٤ في بيت لحم و ٨٨ في الخليل و ٤٥ في جنين و ٩٦ في نابلس و ٤٥ في قلقيلية.

تأكيد امريكي لمنح الاردن مساعدات من حصتي اسرائيل ومصر

■ القاهرة: اكدت مصادر امريكية مطلعة، ان الاردن قد حصل بالفعل على مبلغ مائة مليون دولار كمساعدات امريكية جديدة مقتطعة من المساعدات المخصصة لمصر واسرائيل. وذكر راديو «مونت كارلو» امس انه سيتم الاعلان عن هذا رسميا في وقت قريب جدا. واضافت المصادر ان منح هذا المبلغ سوف يستمر لمدة خمس سنوات بدءا من السنة المالية الحالية. (أ ش أ)

حكماء «الطاوية» يرحبون بعودة هونج كونج الى الصين

■ كولون - هونج كونج: استشار حكماء المذهب الطاوي في هونج كونج كهنة المعبد بشأن انتقال هونج كونج الى الحكم الصيني في اول يوليو فأجابوا انها لفكرة جيدة ولذلك فكلوا واشربوا واسعدوا. وربما يصاب اتباع الطاوية التي تعني «السبيل الى الفضيلة» من الغربيين بالصدمة عندما يلتقون برجال الدين هنا، ان اولئك ايضا يلحثون عن الحقيقة ولكن بطريقة دنيوية. انهم رجال اعمال اثرياء يحملون حقائبهم المتخمة بالاموال التي ينفقون منها بسخاء على اداء الشعائر. وبينما تستعد هونج كونج للانضمام للصين بعد ١٥٦ عاما من الحكم البريطاني يعتزم الطاويون الاحتفال بذلك ما بين نهار من التعبد وليل من الاحتفال.

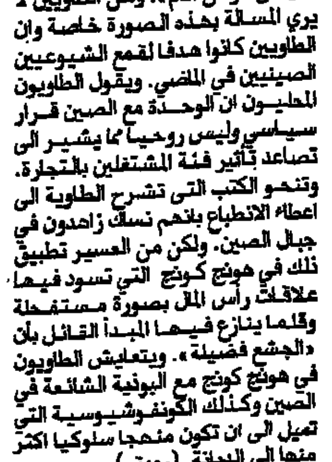
واعلن الطاويون عن ذلك في مؤتمر صحفي وحفل استقبال سادت فيه اجواء من الرتابة كتلك التي تطغى حين تعلن شركة عن اصدار اسهم جديدة.





مواطنون صينيون ينظرون الى الساعة التي وضعت في شانجهاي للعد العكسي لعودة هونج كونج. (أ ف ب)

وقال تونج كوك واه رئيس رابطة الطاويين في هونج كونج «من الواجب الاحتفال.. ان ما اخذ من الصين يعود الان الى الوطن الام». ومن الطاويين لا يري المسألة بهذه الصورة خاصة وان الطاويين كانوا هدفا لقمع الشيوعيين الصينيين في الماضي. ويقول الطاويون المحليون ان الوحدة مع الصين قرار سياسي وليس روحيا مما يشير الى تصاعد تأثير فئة المشتغلين بالتجارة. وتنحو الكتب التي تشرح الطاوية الى اعطاء الانطباع بانهم نسك زاهدون في جبال الصين. ولكن من العسير تطبيق ذلك في هونج كونج التي تسود فيها علاقات رأس المال بصورة مستفحلة وقلما ينازع فيها المبدأ القائل بأن «الجشع فضيلة». ويتعايش الطاويون في هونج كونج مع البوذية الشائعة في الصين وكذلك الكونفوشيوسية التي تميل الى ان تكون منهجا سلوكيا اكثر منها الى الديانة. (رويتر)



شريط الاخبار

■ لاجوس: قالت صحف محلية امس ان شخصين على الاقل من افراد طاقم ناقلة قتلا اثر انفجار الناقلة واندلاع النيران بها قبالة ساحل لاجوس امس الاول. وذكرت صحيفة ان عدد القتلى بلغ ثمانية اشخاص لكن لم يرد تقرير رسمي بخصوص عدد القتلى في الانفجار. (رويتر)

■ دوشنبه: قال متحدث باسم بعثة الامم المتحدة في طاجيكستان امس انه من المقرر ان يوقع الطرفان المتحاربان في البلاد على اتفاق سلام في موسكو في ٢٧ يونيو.

واجلت حكومة طاجيكستان والمعارضة الطاجيكية المتحاربتان منذ عام ١٩٩٢ التوقيع على الاتفاق الذي طال انتظاره في وقت سابق من هذا الشهر «لاسباب فنية». (رويتر)

■ اثينا: اعلنت رئاسة الاركان اليونانية ان مهاجرين قتلا في انفجار الغام وهما يحاولان عبور الحدود اليونانية التركية سرا. واوضحت انه تم العثور على اجزاء من الجثتين الممزقتين للضحيتين المسلمين امس الاول في احد حقول الالغام حول الحدود. (ا ف ب)

■ نيروبي: ذكرت وكالة الانباء الرواندية مساء امس الاول ان ١٦ شخصا قتلوا يوم الخميس شمال غربي رواندا بيد مجموعة من الرجال يشتبه في انتمائهم الى الجيش النظامي الرواندي السابق والى ميليشيا من «الهوتو».

واوضحت الوكالة نقلا عن مصادر مطلعة في روهنغيري ان المجموعة هاجمت أولا منزل مدير مدرسة ثانوية في روانكيري على بعد ١٥ كلم غرب روهنغيري فقتلته وكذلك زوجته واولاده الثلاثة. (ا ف ب)

■ كولمبو: ذكرت مصادر عسكرية سريلانكية امس ان قتالا عنيفا نشب بين القوات الحكومية ومسلحي حركة «نمور تحرير تأميل ايلام» التي تقاوم تقدم الجيش بشمال البلاد.

وقال بيان عسكري ان الاشتباكات خلفت من ستين الى سبعين قتيلا في صفوف مسلحي «التأميل».. كما ادت الى مصرع ١٦ من العسكريين السريلانكيين الى جانب اصابة نحو ١٥٠ فردا من التأميل و ٣٦ آخرين من افراد الجيش بينهم اربعة ضباط. (ق ن ا)

■ الامم المتحدة: وافقت لجنة الميزانية والشؤون الادارية التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة على نظام موحد جديد يسعى لانهاء المعايير المزدوجة المتبعة حاليا لتعويض القتلى والجرحى من المشاركين في عمليات حفظ السلام التابعة للمنظمة الدولية. (ا ش ا)

■ طوكيو: اعلن مسؤولون يابانيون امس ان رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو، سيقترح اقامة شبكة دولية للمعلومات تخصص لاغراض مكافحة الارهاب.. وذلك عندما يلتقي مع نظرائه قادة مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في العشرين من يونيو الحالي.

واوضح المسؤولون ان اقتراح هاشيموتو يدعو قادة دول المجموعة الذين سيجتمعون في مدينة دينفر الامريكية ومعهم للمرة الاولي الرئيس الروسي بوريس يلتسين الى ان تسعى كل دولة لاقامة سلسلة شبكات اقليمية للمعلومات الخاصة بمكافحة الارهاب ثم يتم دمجها دوليا. (ا ش ا)

■ طهران: ذكرت وكالة الانباء الايرانية امس ان الشرطة الايرانية ضبطت ٥١٩ كيلوجراما من المخدرات في اقليم يزد بوسط البلاد خلال الأيام السبعة الماضية. وقالت الوكالة انه بضبط هذه الكمية والقاء القبض على ثمانية من المهربين ترتفع الى ٩٧٧ كيلوجراما كمية المخدرات المضبوطة في الاقليم منذ ٢٢ من مايو الماضي. (رويتر)

أنباء عن احباط محاولة انقلاب في السودان

■ ذكرت مصادر مطلعة في الخرطوم امس ان سلطات الامن السودانية شنت حملة اعتقالات واسعة في صفوف الجيش عقب اكتشاف واحباط محاولة انقلاب ضد النظام الحاكم الاسبوع الماضي.

وقالت المصادر في تقرير اذاعه تليفزيون دبي مساء امس ان السلطات اعتقلت مجموعة من ضباط الجيش العاملين ومجموعة اخرى من خارج الخدمة بالاضافة الى عدد من المدنيين ووجهت اليهم جميعا اتهامات بالاشترك في مخطط لزعزعة استقرار النظام في البلاد. وقالت ان المخطط كان يهدف الى القيام بعمليات تخريب ضد المنشآت العامة وتنفيذ اغتيالات ضد شخصيات هامة تمهيدا لتفجير انتفاضة شعبية مسلحة في انحاء السودان.

اعتقال شخص للاشتباه بمشاركته في محاولة اغتيال النيباري

■ الكويت: علم من مصادر برلمانية كويتية امس ان الشرطة الكويتية اعتقلت على الاقل شخصا واحدا يشتبه في ضلوعه بمحاولة اغتيال النائب عبدالله النيباري.

وقال النائب سامي منيس ان «مشتبها فيه قد اعتقل» في حين تحدث نائب آخر طلب عدم ذكر اسمه عن اعتقال شخصين.

دول «إعلان دمشق» تبحث مشروع بروتوكول أمني

■ دمشق: قالت مصادر دبلوماسية عربية في دمشق أمس أن خبراء من دول «إعلان دمشق» الثماني سيعقدون اجتماعا في الثامن عشر من يونيو الحالي في القاهرة. لبحث مشروع بروتوكول أمني بين هذه الدول. وقالت المصادر لوكالة الأنباء الكويتية ان الخبراء سيرفعون نتائج مناقشاتهم الى وزراء خارجية دول الاعلان وهي دول مجلس التعاون الخليجي ومصر وسوريا، خلال اجتماعات دورتهم المقبلة في مدينة اللاذقية على الساحل السوري. (كونا)

أنباء عن مصرع ٢٧ شخصاً

الجامعة العربية والوحدة الافريقية تؤكدان نزاهة الانتخابات في الجزائر

■ الجزائر - سيد حمدي ووكالات الأنباء:

■ اتفق رئيس بعثة الجامعة العربية سعيد كمال ورئيس ملاحظي منظمة الوحدة الافريقية امادو توري لملاحظة الانتخابات التشريعية بالجزائر على نزاهة وشفافية الانتخابات.

جاء ذلك فيما أعلنت أحزاب المعارضة الجزائرية ان الانتخابات لم تعكس ارادة الشعب وانه قد حدث فيها تزوير على نطاق واسع. (طالع ص ٢٣)

من جهة أخرى، ذكرت أنباء ان ٢٧ شخصا لقوا مصرعهم في مذابح واشتباكات جرت خلال يومي الانتخابات.

فقد صرح السفير سعيد كمال بأن «انتخابات الجزائر نموذج رائد لأمتنا العربية والعالم الثالث كله مؤكدا ان البعثة العربية لم تتلق أي ملاحظة من أي حزب أو مرشح مستقل». وأشاد بنسبة المشاركة المرتفعة للناخبين مشيرا الى ان النتائج جاءت معبرة عن شعب الجزائر.

من جانبه، قال توري ان «عمليات التصويت التي جرت في كل المكاتب التي زرناها جرت في أجواء من الشفافية مضيفا ان مراقبي منظمة الوحدة الافريقية تواجدوا في ٤٧ دائرة من أصل الدوائر الـ ٤٨».

وأضاف المسؤول الافريقي «في الأغلبية العظمى من المكاتب التي زرناها شاهدنا ممثلين للأحزاب السياسية والمرشحين المستقلين المتنافسين في الانتخابات».

إلا ان بعثة منظمة الوحدة الافريقية «سجلت تحفظات» العديد من الأحزاب حول «بعض التجاوزات» و«ارسلتها الى المؤسسات المولجة بهذا الأمر». وكانت السلطات الجزائرية قد أنشأت لجنة لمراقبة الانتخابات.

على الصعيد نفسه، صرح عبدالقادر بن صالح رئيس حزب التجمع الوطني الديمقراطي الفائز الأول بالانتخابات والذي حصل على ١٥٥ مقعدا في البرلمان بأن تحالف حزبه في الائتلاف الحكومي سيكون مع التشكيلات السياسية التي تقترب منه في برامجها.

على صعيد آخر، ذكرت صحيفة «الخبر» المستقلة امس ان سبعة جزائريين لقوا مصرعهم ذبحا على أيدي مجموعة ارهابية صباح امس الاول بمدينة شرشال بالجزائر.

وذكرت الصحيفة ان المجموعة الارهابية التي اغتالت المواطنين السبعة هي نفسها التي اغتالت ١١ مواطنا بقرية فيزان التابعة لشرشال في الاسبوع الماضي.

وأوضحت ان قنبلة انفجرت يوم الخميس بعين المعبد بولاية الجلفة وأسفرت عن اصابة اثنين بجروح.

على الصعيد نفسه، ذكر بيان لجبهة «الانقاذ» الجزائرية المحلولة في فاكس لاحدى الوكالات الغربية في باريس ان ٣٠ شخصا لقوا مصرعهم في اشتباكات بين الجماعات الارهابية وقوات الأمن ليلة الانتخابات الخميس الماضي. وأوضحت ان الاشتباكات التي جرت في تلمسان أسفرت عن مقتل ٢٧ من رجال الأمن و٣ من الجماعات الارهابية.

على الجانب الآخر، أكدت وزارة الداخلية الجزائرية عدم صحة هذه الأنباء عن تلمسان وأوضحت انها لا أساس لها من الصحة وأنها مجرد ادعاءات كاذبة. وتجدر الاشارة الى ان الداخلية لم تؤكد المعلومات التي نشرتها صحيفة «الخبر» عن مصرع المواطنين السبعة في شرشال.

القاهرة: ٣ صحفيين يتقدمون بترشيحهم لرئاسة مجلس النقابة

■ القاهرة - الاتحاد:

■ بحث مجلس نقابة الصحفيين المصريين في اجتماعه امس برئاسة ابراهيم نافع الاجراءات الخاصة بانتخاب نقيب جديد في ٢٢ يونيو الحالي.

وتقدم في اليوم الاول لفتح باب الترشيح للمنصب، ثلاثة مرشحين هم مكرم محمد احمد رئيس مجلس ادارة «دار الهلال» ورئيس تحرير «المصور»، ومحمد يوسف المصري «الاهرام»، وموسى جندي «الاهرام». ومن المقرر ان يغلق باب الترشيح الاربعاء المقبل. وقد حسم مكرم محمد أحمد بترشيح نفسه كل التكهنات التي دارت خلال الايام الاخيرة حول اسم «مرشح الحكومة» للمنصب، حيث ترددت اسماء كل من ابراهيم سعدة، وسمير رجب، وصلاح الدين حافظ، وجلال عيسى، ويشغل الاخير منصب وكيل اول النقابة حاليا.

وينتظر ان يتقدم للترشيح لهذا المنصب ايضا احد كبار الصحفيين عن المعارضة. وقد برز حتى الآن اسم الكاتب الصحفي «محمد الحيوان». وقد اعلن مكرم محمد احمد جانبا من برنامجه الانتخابي، انتظارا للقاء موسع يعتزم عقده بدار النقابة مع جموع من الصحفيين للتعرف على مشكلاتهم وسبل حلها.

ويتضمن البرنامج العمل لتحقيق تقدم ملموس في مستوى معيشة الصحفيين خاصة الشباب منهم، وزيادة ملموسة في اجور الصحفيين واصحاب المعاشات.

كما يتضمن البرنامج ضرورة الحفاظ على كرامة المهنة، والمساواة بين الصحفيين في الصحف القومية، والصحف المعارضة في حقهم في الحصول على المعلومات من مصادرها الحقيقية، والتركيز على أهمية معالجة الهياكل المالية في المؤسسات الصحفية والدفاع عن كرامة الصحفيين واستقلالهم، وتأكيد دور النقابة في الدفاع عن حرية الكلمة واستقلالها. ويتضمن البرنامج ايضا مواجهة مشكلة الاسكان والتوسع في تقديم الخدمات الصحية.

تضارب التصريحات حول اجتماع للخبراء اليوم نتانياهو يوافق على تجميد مؤقت للاستيطان

■ القاهرة، عمان - الاتحاد ووكالات الأنباء:

■ نقل الراديو والتلفزيون الاسرائيليان عن مصادر فلسطينية واسرائيلية مسؤولة الليلة الماضية، قولها ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وافق على تجميد مؤقت لبناء المستوطنات بما في ذلك مستوطنة أبوغنيم، الأمر الذي يفتح الطريق أمام عقد اجتماع على المستوى اليوم في القاهرة بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي بينما تضاربت الأنباء حول عقد اجتماع خبراء من الطرفين اليوم.

وعلمت «الاتحاد» في القاهرة ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سلم الرئيس المصري حسني مبارك خلال اجتماعه به أمس ردودا فلسطينية على الاقتراحات المصرية - الامريكية لاستئناف المفاوضات.

كما علمت «الاتحاد» من مصادر مطلعة في عمان، ان الادارة الأمريكية ألمحت الى الجانب الفلسطيني عبر قنواتها الدبلوماسية، الى امكانية تغيير منسق عملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس واستبداله بشخص آخر.

وقالت المصادر ان الادارة الامريكية طرحت برنامجا توفيقيا لاستئناف عملية السلام في المنطقة، أبرز مضامينه تجميد عملية الاستيطان في الاراضي الفلسطينية المحتلة، مع المضي قدماً فيما سمته واشنطن إنشاء البنى التحتية كشق الطرق مثلا.

وأكدت المصادر ان تغييرا جزئيا في مواقف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو قد ظهر فعليا، وان الادارة الامريكية تسعى من خلال قنواتها السرية مع السلطة الفلسطينية ومصر والأردن لكسب التأييد لبرنامجها الهادف الى استئناف المفاوضات وكسر حالة الجمود.

وقال المبعوث الأوروبي للشرق الأوسط ميجيل انجيل موراتينوس الذي يزور واشنطن حاليا في مقابلة نشرتها أمس السبت صحيفة «الأهرام» المصرية، «بشكل عام يمكنني القول ان العرض الذي طرحه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، يركز على انه يجب عمل نوع من الوقف ثم التجميد ثم الموقف الدائم مع تحديد أجل معين بالنسبة لمشكلة المستوطنات».

وفي الوقت نفسه نقلت شبكة «سي ان ان» التلفزيونية الامريكية عن مصادر في الاتحاد الأوروبي، قولها ان اسرائيل مستعدة لإعلان تجميد الاستيطان بصورة جزئية.

وأضافت الشبكة ان المسؤولين المصريين يحاولون طرح خطة بديلة لـ «خطة آلون» التي طرحها نتانياهو الاسبوع الماضي والتي لا تسمح بقيام دولة فلسطينية بل تمنح الفلسطينيين قطعا معزولة من الأرض في الضفة الغربية. وأوضحت ان الخطة المصرية مكونة من خمس نقاط وتنص على تجميد الاستيطان وابقاء وضع القدس على ما هو عليه حاليا والزام اسرائيل باحترام جميع التعهدات والاتفاقات التي وقعتها الحكومة الاسرائيلية السابقة.

وقال نبيل أبوردينة مستشار عرفات أمس انه لا جديد حتى الآن من جانب الاسرائيليين، وانهم مازالوا يرفضون تجميد الأنشطة الاستيطانية. كما نفى شاي بازاك المتحدث باسم نتانياهو صحة تقارير عن ان اسرائيل مستعدة لوقف البناء في مستوطنة جبل ابوغنيم بالقدس الشرقية العربية. وكان عمرو موسى وزير الخارجية المصرية قد اعلن عقب اجتماع مبارك وعرفات امس، ان اجتماعا فلسطينيا - اسرائيليا سيعقد اليوم في القاهرة على مستوى الخبراء بحضور مصر كمراقب للنظر في عدد من النقاط المهمة المتصلة بعملية السلام. ومنها المستوطنات، وذلك بناء على طلب الجانب الفلسطيني.

وقال موسى ان هذا الاجتماع تقرر عقب استقبال عرفات يوم الجمعة. أحد مستشاري نتانياهو الذي نقل اليه بعض الأفكار الاسرائيلية لتقريب وجهات النظر بين الجانبين وذلك في اطار الاتصالات الفلسطينية - الاسرائيلية الجارية الآن.

- لكن بازاك مستشار نتانياهو ونبيل ابوردينة مستشار عرفات نفيا عقد الاجتماع اليوم. وقال بازاك «أثيرت فكرة عقد لقاء بين ممثلين اسرائيليين وفلسطينيين غدا، ولكن لم يتحدد موعد للقاء». واضاف «الاتصالات مازالت مستمرة بهدف انعاش محادثات السلام».

وقال أبوردينة ان الفلسطينيين قبلوا اقتراحا بعقد اللقاء على مستوى الخبراء في القاهرة التي اقترحت ايضا عقد اللقاء اليوم الاحد، لكنه لم يتم بعد الاتفاق بعد على تحديد موعد. وقال مسؤولون فلسطينيون ان عرفات رفض اقتراحا بعقد قمة مع نتانياهو.

لكن وكالة أنباء الشرق الأوسط نقلت الليلة الماضية رداً لمصدر فلسطيني مطلع في القاهرة على بازاك أكد فيه عقد الاجتماع اليوم لكنه قال ان ساعة عقده لم تتحدد بعد.

وقال مسؤولون فلسطينيون ان المستشار الاسرائيلي الذي التقى مع عرفات اسمه اسحق مولخو. واضافوا ان عرفات التقى ايضا مع عامي أيالون رئيس جهاز الأمن الداخلي الاسرائيلي «شين بيت».

وكانت السلطة الفلسطينية قد أكدت في اجتماعها الاسبوعي الذي عقد في مدينة غزة برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ليل الجمعة. السبت «استعدادها لعقد أي لقاء على مستوى وزاري مع الجانب الاسرائيلي برعاية مصر لبحث سبل حماية عملية السلام من خطر الاستيطان الاسرائيلي والانفجار الوشيك».

وصرح الدكتور صائب عريقات رئيس الجانب الفلسطيني في المفاوضات مع اسرائيل الذي شارك في مباحثات الرئيسين مبارك وعرفات أمس بأنها كانت على درجة كبيرة من الأهمية حيث قام الجانب الفلسطيني بتسليم مصر ردودا نهائية فيما يتعلق بالاقتراحات المصرية - الأمريكية المطروحة حالياً على الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي لاستئناف المفاوضات. وقال انه تمت مناقشة الردود الفلسطينية وتم الاتفاق على صيغة مصرية - فلسطينية موحدة بشأن طبيعة التحركات والاتصالات مع الأطراف المعنية، وستقوم مصر خلال الساعات القادمة بابلاغ مضمون الردود الفلسطينية للجانب الاسرائيلي للاتفاق على الخطوة الجديدة بشأن احتمال استئناف المفاوضات بين الجانبين.

وأضاف عريقات انه من المنتظر ايضا ان تتسلم مصر اليوم «الأحد» او غدا الردود الاسرائيلية النهائية على الاقتراحات نفسها. وأشار الى أن عناصر المبادرة المصرية الأخيرة جيدة، وتتفق مع أسس عملية السلام، وتتضمن تنفيذ اتفاقات اوسلو والخليل بجدية، ولكن المهم هو جدية والتزام الجانب الاسرائيلي بقبول عناصر هذه المبادرة المصرية، خاصة انها تلزم اسرائيل بوقف الاستيطان، وبدء مفاوضات الوضع النهائي وتقرير المصير بالتوازي مع تنفيذ اتفاقات الخليل. وتستجيب للمطالب الاسرائيلية بالحفاظ على الأمن الاسرائيلي مقابل تنفيذ جميع القضايا الفلسطينية خلال اطار زمني جديد يتفق عليه بين الجانبين. وأعلن عريقات ان مباحثات الرئيسين مبارك وعرفات تناولت نتائج زيارة المبعوث المصري أسامة الباز الى واشنطن، وتقييم الموقف العربي والخطط والتحركات التي سيتم اتخاذها في حالة فشل أو تعثر جهود عملية السلام، بالاضافة الى دراسة الخطط التي طرحها نتانياهو الأربعاء الماضي بشأن التسوية النهائية مع الفلسطينيين والتي رفضها الجانب الفلسطيني لانها لا تستحق الدراسة. وفي الوقت نفسه أكدت مصادر مصرية مطلعة ان الجانب المصري اقنع الجانب الفلسطيني بعقد سلسلة من الاجتماعات الوزارية الثلاثية بين عمرو موسى وزير الخارجية المصري ونظيره الاسرائيلي ديفيد ليفي وصائب عريقات أو وزراء فلسطينيين آخرين ابتداء من هذا الأسبوع في القاهرة، لبحث بشكل مكثف في العديد من الاقتراحات والحلول والتغلب على قضايا المسار الفلسطيني وخاصة قضية الاستيطان، ووضع تصور نهائي لمفاوضات الوضع النهائي.

ومن المقرر حسب المصادر المصرية ان تستغرق الاجتماعات الثلاثية اسبوعين او ثلاثة، وكذلك دراسة اقتراح فلسطيني باستكمال او استئناف المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية في مراحلها الأولى على مستوى الوزراء الثلاثة للتغلب على الصعوبات، وضمان التزام اسرائيل بكل الأسس والضمانات التي سيتم الاتفاق عليها في الاجتماعات المتوقعة هذا الاسبوع.

وأكدت مصادر فلسطينية في القاهرة ان اجتماع عرفات ومبارك أمس قد بحث مسألة عودة اجتماعات القمة الثلاثية المصرية الفلسطينية الاردنية بين مبارك وحسين وعرفات بشكل دوري ومستمر كما كان يحدث منذ العام الماضي على ان تعقد كل شهر في القاهرة أو العقبة بهدف تنسيق المواقف الثلاثية ومساعدة الجانبين المصري والأردني للطرف الفلسطيني في حالة استئناف مفاوضات السلام الفلسطينية - الاسرائيلية.

أشهر ملياردير جزائري دخل البرلمان

■ الجزائر: من دون عناء يذكر وبعد ان قاد معركته الانتخابية من واحة الواد الواقعة على بعد ٣٠٠ كلم جنوب شرق العاصمة. تمكن الجلالي مهري اشهر ملياردير في الجزائر من الدخول الى البرلمان مدعوما من الاسلاميين المعتدلين.

ولازم مهري مساء الجمعة منزله الواقع على شاطىء البحر قرب الجزائر العاصمة مفضلا الاحتفال بانتصاره بعيدا عن الاضواء ووسط حماية مشددة من قوات الجيش التي لا تقدم هذه الخدمة إلا لعدد من كبار السياسيين في البلاد. وقال مهري وهو جالس في منزله الفخم «لا توجد سوى لائحة واحدة تضم مستقلين تمكنت من الحصول على ثلاثة مقاعد، انها لائحتي». (أ.ف.ب)

عائلات ضحايا لوكيربي يرفضون عرضاً ليبياً

■ واشنطن: قدمت ليبيا عرضا جديدا لأقارب ضحايا الطائرة التي تحطمت فوق لوكيربي يتمثل في ارسال المشتبه فيهما الى بلد محايد لمحاكمتهما هناك أو السماح لمراقبين بحضور محاكمة في ليبيا. وقالت صحيفة «واشنطن بوست» ان أقارب الضحايا رفضوا العرض الذي قدم لهم عبر خطابات ارسلتها البعثة الدبلوماسية الليبية لدى الأمم المتحدة في نيويورك. (د ب أ)

استقالة رئيس مجلس الأعيان الأردني

■ عمان: وافق العاهل الأردني الملك حسين أمس على استقالة رئيس مجلس الأعيان أحمد اللوزي لأسباب صحية، بعد ان تسلم هذا المنصب طوال ١٣ عاما.

وذكر التلفزيون الاردني ان الملك حسين قبل استقالة اللوزي «٧٢ عاما» بعد ان تلقى منه رسالة تفيد بأن وضعه الصحي لم يعد يسعفه في تحمل مسؤولياته، على رأس مجلس الأعيان. (أ ف ب)

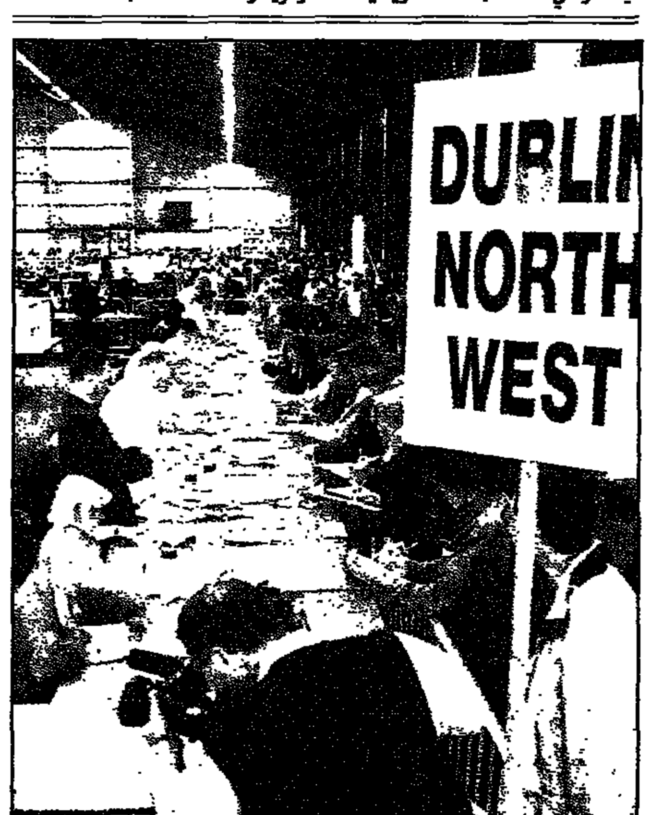
إحراق منزل للمسلمين في جنوب البوسنة

■ سراييفو: ذكرت وكالة الأنباء البوسنية في سراييفو امس ان احد عشر منزلا لمسلمين بوسنيين أحرقت في مدينة ستولاتش التي يسيطر عليها الكروات في جنوب البوسنة والهرسك. وتحاول المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة اعادة المهجرين المسلمين الى هذه المدينة وهي نظمت في الأيام الماضية من موستار على بعد ٣٠ كيلومترا. زيارات الى ستولاتش لمهجرين يريدون تفقد منازلهم.

وأكد النواب المسلمون السابقون في ستولاتش واللاجئون حاليا في موستار. في رسالة موجهة الى السلطات البوسنية وممثلي الأسرة الدولية، ان عمليات احراق المنازل تهدف الى إثناء المسلمين عن العودة الى منازلهم. (أ ف ب)

شيراك يذكّر اليسار بصلاحياته

■ ليل (فرنسا)، حرص الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس على التذكير بصلاحياته كضامن للمؤسسات الوطنية ومدافع عن مكانة فرنسا في العالم، متعهدا خصوصا بالحفاظ على المكاسب الاوروبية، وذلك في اول نشاط علني له منذ انتصار اليسار في الانتخابات التشريعية الفرنسية الاحد وتشكيل حكومة ائتلاف يسارية. وقال شيراك في ليل (شمال فرنسا)، «الحفاظ على المكاسب الاوروبية التي تم تحقيقها، حتى الآن واجبي بعد ٤٠ عاما من الصبر والجهود وكذلك المضي قدما رغم العقبات نحو اقامة اوروبا موحدة وقوية وعادلة». (أ.ف.ب)



عمليات فرز الأصوات في غرب دبلن (أ ب)

«الشين فين» يدخل البرلمان للمرة الأولى المعارضة الايرلندية تتجه لتحقيق فوز بفارق ضئيل على الائتلاف الحاكم

■ دبلن: دخل «الشين فين» (الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي) المحظور برلمان ايرلندا لأول مرة منذ اقامة الدولة في العشرينات بعد ان حصل على مقعد أمس في الانتخابات.

وقال جيري ادامز زعيم «الشين فين» ان هذا يعني ان حزبه لم يعد من الممكن استبعاده من المحادثات بشأن مستقبل ايرلندا الشمالية التي تحتلها بريطانيا.

وأظهرت التقديرات الجزئية لعملية فرز الأصوات ان حزب «فيانا فيل» المعارض الرئيسي في ايرلندا يتجه لتحقيق فوز بفارق ضئيل على الائتلاف الحاكم بزعامة رئيس الوزراء جون بروتون في الانتخابات.

وكان استطلاع للرأي أشار الى ان حزب «فيانا فيل» الذي يتزعمه بيرتي اهيرن سيحصل على ٤٤٪ من الأصوات مقابل ٤٪ لحليفه «الحزب الديمقراطي التقدمي» بزعامة ماري هارني. وسيحصل حزب «فاين جايل» الذي يتزعمه بروتون على ٢٧٪ وحزبا العمال واليسار الديمقراطي المتحالفان معه على ٨٪ و٢٪ على التوالي.

واذا اكد الفرز الرسمي النهائي اليوم الاحد هذه النتائج فسيصبح اهيرن رمانة الميزان في البرلمان الايرلندي المؤلف من ١٦٦ مقعدا رغم ان حزبه لن يتمكن من تشكيل الحكومة من غير مساعدة حزب ثالث.

وربما يلجأ الحزبان المعارضان الى الأحزاب الصغيرة مثل حزب «الخضر» لضمان الأغلبية البرلمانية. (وكالات)

نظرية جديدة حول انفجار الطائرة الامريكية

■ واشنطن: ذكرت شبكة «سي ان ان» التلفزيونية امس ان «الصاروخ» الذي اكد العديد من الشهود انهم رأوه في سماء «لونج ايلاند» قبل انفجار الطائرة «البوينج ٧٤٧» التابعة لشركة «تي دبليو ايه» في ١٧ يوليو الماضي قرب نيويورك يمكن ان يكون في الواقع كيروسينا مشتعلا متسربا من الطائرة.

ونقلت الشبكة عن مسؤول فيدرالي قريب من التحقيق طلب عدم ذكر اسمه ان شهود الكارثة الجوية التي أودت بحياة ٢٣٠ شخصا ربما اعتقدوا ان الذيل الطويل من الكيروسين المشتعل المتسرب من خزان وقود «البوينج ٧٤٧» صاروخ متجه نحو الطائرة. (أ ف ب)

تركيا توجه تهديداً مبطنا لسوريا

الدبلوماسي مع سوريا معربا عن أمله في ألا تتدهور العلاقات بين البلدين بصورة أكبر.

وفي انقرة، كشفت مصادر حزب الطريق القويم الذي تتزعمه وزيرة الخارجية تانسو تشيلر ان أربكان وافق على التنحي عن منصبه لصالح تشيلر يوم ٢٨ يونيو الجاري. وقالت ان تشيلر وافقت بدورها على طلب أربكان باجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة في اكتوبر المقبل بدلاً من مارس.

السعودية تؤجل توسيع القوة الجوية

انه في ضوء هذه الازمة الصامتة بين واشنطن والرياض، فانه يتوقع احالة الميزانية العسكرية السعودية باتجاه تحسين القوة البحرية عبر شراء ٣ سفن لمكافحة الالغام من بريطانيا.

واضافت المصادر ان المملكة كانت وقعت مع بريطانيا اتفاق «اليمامة» الذي تضمن شراء ٣ سفن حربية وبلغت قيمته ٢٠ مليار دولار. واضافت ان هذه السفن موجودة في ميناء الجبيل بالخليج، فيما المملكة تحتاج السفن الجديدة للبحر الاحمر. وقالت ان العقبة الوحيدة الآن هي تمسك الشركة البريطانية «فوسبر ثورني كروفت» بالحصول على ثمن السفن مقدما.

وقالت مصادر بوزارة الدفاع الفرنسية. ان السعودية ماضية في خططها للحصول على فرقاطتين من فرنسا. واضافت ان العمل في تجهيز هاتين الفرقاطتين مستمر خلال الاسابيع القليلة المقبلة. (ي.ب.أ)

توقيع صفقات تجارية بين سوريا والعراق

وتعتبر زيارة الوفد السوري الحالية (قطاع خاص) لبغداد الثانية من نوعها التي يقوم بها وفد تجاري سوري للعراق في اقل من شهر واحد بعد الزيارة التي قام بها وفد من اتحاد الغرف التجارية برئاسة راتب الشلاح لبغداد في ١٩ مايو الماضي.

وفي بيروت اكد رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف أن لبنان سيعيد علاقاته الدبلوماسية قريبا مع العراق وهو ينسق مع سوريا بهذا الخصوص كي يتمكن من استئناف التبادل التجاري مع بغداد.

وقال، نتقدم في هذا الاتجاه وسنسمع قريبا نبأ سارا، وكان صراف ترأس في ابريل الماضي، اول وفد اقتصادي لبناني يتوجه الى العراق منذ اجتياح الكويت في اغسطس ١٩٩٠.

واضاف «ان استئناف الصادرات اللبنانية رسميا الى العراق يتطلب اعادة العلاقات الدبلوماسية» المقطوعة منذ عام ١٩٩٤ معتبرا ان «القرار العراقي بشأن الاستيراد من اي بلد مرهون اولا بقرار سياسي».

إلا ان الاوساط الدبلوماسية في بيروت تتساءل عن مدى المجال المفتوح امام الحكومة اللبنانية لاعادة علاقاتها الدبلوماسية مع العراق اذا ما بقيت العلاقات بين سوريا التي تسيطر على لبنان، وبغداد، مقطوعة.

واشار صراف الى ان ترتيبات اعادة العلاقات التجارية مع بغداد اتخذت بالتنسيق مع وزير الخارجية فارس بويز. واكد ان دمشق اعطت ضمنيا الضوء الاخضر للتحركات اللبنانية، قبل ان تبدأ تحركها الخاص.

وقال الصراف ان الصناعات والموانىء اللبنانية والسورية «ستستفيد من فتح المركزين الحدوديين»، واكد ان الصناعيين اللبنانيين صدروا منذ مطلع عام ١٩٩٧ منتجات اساسية (اغذية والبسة) الى شمال العراق عبر سوريا وتركيا. (وكالات)

صباح الأحمد يتهم أيادي أجنبية بمحاولة

للحادث حيث استنكر ولي العهد الكويتي سعد العبدالله السالم الصباح الاعتداء وأجمعت الصحف الكويتية على التنديد به ووصفته بانه محاولة لاغتيال حرية الرأي.

فقد اتهم رئيس مجلس الامة الكويتي احمد السعدون الحكومة بالتستر على سارقي المال العام وطالبها برفع ايديها عنهم مشيرا الى ان هدفهم هو محاولة الوصول الى موقع صنع القرار وان هذا النهج سوف يستمر ما لم يكن هناك موقف واضح مؤكدا ان مهمة الجميع هي المحافظة على نظام الحكم في البلاد.

وربط السعدون في الجلسة التي عقدها مجلس الامة امس بين محاولة الاغتيال وقضايا المال العام التي عرف عن النيباري دفاعه عنها وقال ان الضربة موجهة للبرلمان والقضاء وليس الى النائب. وافتتح السعدون النقاش موجها التحية الى جهود النيباري ضد الفساد والمفسدين الذين كما قال انهم تسللوا الى المؤسسات الحكومية.

وحذر السعدون من ان البلاد على حافة الخطر الحقيقي وان هؤلاء المفسدين لهم حلفاء في كل مكان مؤكدا ان نواب المجلس والشرفاء لا يخافون من هؤلاء او حلفائهم الذين اتفقوا على ضرب الديمقراطية في الكويت وتخريب البلاد مشيرا الى انهم يدعون ان القانون لن يطالهم.

وطالب السعدون رئيس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد ان يوضحا في بيان للمجلس كيف صرفت ٤ ملايين دينار من المصروفات السرية لمجلس الوزراء خلال فترة الانتخابات.

من جانبه، اعلن الشيخ صباح الاحمد الصباح في تعقيبه على كلمة السعدون ان المقصود احداث فتنة في البلاد وطالب بتهدئة الامور وعدم ربط الحادث بقضايا أخرى وقال دعونا «لا نصب البترول على النار» وان الضرر سيكون على الكويت بأكملها وليس على البعض.

واضاف، كنت أتمنى من أخي السعدون ان يدلي بحديث لتهدئة الامور وليس الاثارة. وأردف قوله، «اننا حريصون على المال العام ونربأ بأنفسنا ان نتستر على من يسرق». مذكرا البرلمان بان الكويتيين يشكلون ٢٧ في المئة فقط من اجمالي عدد سكان البلاد البالغ مليوني نسمة وبالحاجة إلى ان يصبح الكويتيون يدا واحدة. وبالرغم من وجود تلميحات قوية خلال الجلسة عمن كان وراء الحادث الا انها لم تذكر جهة معينة. واضاف الصباح انه متأكد من ان ما حدث لم يرتكبه كويتيون الامر الذي دفع النائب غانم الجمهور الى ان يطلب اليه ما اذا كان يملك البيانات تؤكد ذلك.

وأدان المجلس محاولة الاغتيال وعبر عن انزعاجه البالغ منها واكد ثقته بالاجهزة الامنية وطالبها بالعمل على سرعة ضبط الجناة واعوانهم وتقديمهم الى القضاء الكويتي. واكد اعضاء المجلس ان هذه المحاولة لن تؤدي إلى تكميم أفواههم.

وقال النائب الليبرالي سامي المنيس ان الاعتداء على النيباري يستهدف دفع جميع اولئك الذين يدعون الى احترام القوانين والعدالة الى الصمت. لكنه اضاف ان الاعتداء «سيجعلنا اكثر تصميما على الدفاع عن مبادئنا».

وأدان النائب الاسلامي حسن جوهر الاعتداء قائلا انه الثمن الذي يمكن ان يدفعه بعض المسؤولين بسبب مواقفهم وآرائهم المستقلة. واوضح الصباح ان هناك استراتيجية أمنية اقرها مجلس الوزراء وسيتم خلال الاسبوعين القادمين وضع آلية زمنية لتنفيذها خلال السنوات الثلاث المقبلة.

من جهة ثانية ذكرت صحيفة «القبس» امس ان مجهولا اتصل بها ووجه تهديدات بالقتل الى رئيس تحريرها. وقالت الصحيفة انها تلقت مساء امس الاول اتصالين من مجهول طلب الى عامل الاتصالات في الصحيفة ابلاغ رئيس تحرير القبس محمد جاسم الصقر بأنه سيكون الهدف المقبل للذين حاولوا اغتيال النيباري. واضافت الصحيفة ان المجهول نفسه اتصل مرتين وقال لموظف الاتصالات في الصحيفة «بلغ محمد الصقر. بعد عبدالله النيباري الدور عليك». واوضحت انه جرى ابلاغ وزارة الداخلية بهذه التهديدات.

متابعة غربية

من جهة أخرى وتعليقاً على محاولة الاغتيال. قال دبلوماسيون ان السفارات الغربية في الكويت تقوم بتقييم الموقف الأمني وخاصة سفارتي الولايات المتحدة وبريطانيا. ومن المقرر ان يقوم وزير الدفاع الأمريكي وليام كوهين بأول زيارة للكويت خلال يونيو الحالي في حين يتوقع ان يصل وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت الى الكويت يوم ٢٣ يونيو الحالي. وقال دبلوماسي غربي «تجرى دراسة كل مناسبة وقع فيها هجوم للبحث عن نمط. في حين لا يوجد حتى الآن نمط أو مؤشر عمن وراء الهجوم».

وقال دبلوماسي آخر «بالطبع تجرى مراقبة الموقف عن كثب وتقييمه وأثره المحتمل على زيارات الشخصيات الكبيرة للتأكد من نجاح هذه الزيارات بحيث تكون خالية من التهديدات».

لكن دبلوماسيين قالوا انه من المتوقع ان تجرى الزيارتان في موعديهما المقررين.

أمريكا تحذر لبنان من طلب

وصرح مسؤول لبناني طلب عدم الكشف ان اسمه بان «الولايات المتحدة الامريكية طلبت من لبنان تجميد المشروع وابلغته انه اذا لم يتجاوب مع طلب التجميد فان ذلك قد يؤثر على وضع القوات الدولية في جنوب لبنان عند التجديد لولايتها». ويتم التمديد لهذه القوات كل ستة أشهر.

واضاف المسؤول لوكالة «فرانس برس» ان هذه الضغوطات خلقت استياء لدى المسؤولين اللبنانيين الذين وصفوا هذا التطور بانه دراماتيكي. إلا ان وزير الخارجية اللبناني فارس بويز اعطى تعليماته للبعثة اللبنانية للمضي في المشروع.

وقد صوتت أمس ١٠٧ دول لصالح مشروع القرار. في حين عارضته اسرائيل والولايات المتحدة وامتنعت ثلاث دول عن التصويت، وتتخذ اللجنة قراراتها عادة بالاجماع.

مسعود يخطط لتفجير ممر سالانج

لانهاء الازمة الافغانية.. فيما كشف القائم بالاعمال الافغاني في اسلام اباد ان معركة طرد مقاتلي «طالبان» من مدينة مزار الشريف الاستراتيجية، تمت بمؤامرة حيكت في قنصلية ايران في المدينة. ونفذتها المخابرات الروسية. كما ذكر مسؤول في «طالبان» ان الحركة تعد لجولة محادثات جديدة مع الجنرال عبدالملك. بعد ان تلقت اشارات مشجعة عن قرب اطلاق سراح مسؤولي الحركة الذين أسروا في مزار الشريف. كما دعا زعيم افغاني لاقامة نظام فيدرالي على غرار النظام الباكستاني.

فقد اعلنت «طالبان» امس مجددا استعادة جبل السراج. وقالت ان قواتها تواصل زحفها لتطهير الطريق الرئيسي المؤدي الى شمال البلاد.

وفي تطور آخر اعلن قائد طوافة تابعة للمعارضة الافغانية انه وافراد الطاقم، انضموا امس في كابول الى حركة «طالبان» بعد ان نقلوا من طاجيكستان ذخائر الى قوات المعارضة بزعامة مسعود.

وقال عبدالصبور قائد الطوافة: لقد نقلنا هذا الصباح ٤٠٠ قذيفة من كولياب حتى بانشير معقل مسعود.

وقال ان الذخائر التي تستخدمها حاليا قوات القائد مسعود في المعارك ضد «طالبان» في شمال افغانستان تأتي من قاعدة كولياب (طاجيكستان).

وبعد ان وضع الطاقم الذخائر في وادي بانشير. تلقى الاوامر بالتوجه الى اولانج عند مدخل نفق سالانج على بعد ١٢٠ كيلومترا شمال كابول. واكد عبدالصبور وفقا لتعليمات القائد مسعود، حملنا متفجرات لنقلها الى اولانج (...) وهي كانت مخصصة لتفجير نفق سالانج.

وبعد ان اوصلوا المتفجرات الى اولانج توجه عبدالصبور ومساعده الطيار محمد نادر والمهندس الطيار محمد غول بالمروحية الى كابول حيث انضموا الى الطالبان.

وقد جاءت هذه التطورات وسط موجة نشاط دبلوماسي. اقليمي حيث وصل الى اسلام اباد مساء امس الاول نائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفاليوك. حيث اجرى محادثات مع عدد من كبار المسؤولين بالخارجية الباكستانية. لبحث آخر تطورات الوضع في افغانستان.

وقال المراقبون ان اسلام اباد تأمل في ترتيب لقاء بين بوسوفاليوك وممثل «طالبان» في باكستان. وقال مسؤول بسفارة افغانستان في اسلام اباد ان السفارة الروسية اجرت اتصالا مع سفارته لبحث امكانية عقد مثل هذا الاجتماع. واوضح ان طالبان ستؤكد انها لا تعتزم التدخل في الشؤون الداخلية لروسيا. وقالت مصادر باكستانية ان بوسوفاليوك يسعى لتبديد المخاوف الروسية من «طالبان». ونقل عنه قوله ان قوة السلاح لن تحل الازمة، وانه يجب تشكيل حكومة افغانية تمثل كل القوى. ووقف المعارك.

كما بدأ بوريس شيخ مرادوف وزير خارجية تركمانستان زيارة رسمية لاسلام اباد. لاجراء مشاورات حول نفس الموضوع. وتأتي هذه اللقاءات قبل يومين فقط من زيارة جوهر ايوب خان وزير الخارجية الباكستاني لطهران للتحضير لزيارة رئيس الوزراء نواز شريف لايران يوم ١٦ الجاري.

وفد من الامارات للاشراف

ويضم الوفد سعادة سالم المزروعي عضو مجلس ادارة جمعية الهلال الأحمر والسيد أحمد عتيق المحيربي من مؤسسة زايد للأعمال الخيرية والانسانية والسيدين عبدالله مطر المنصوري وياسين الحوسني. وتتضمن المساعدات التي تزن قرابة السبعمائة طن كميات من الأرز والسكر والطحين والمعلبات والبطانيات والمفارش الأرضية. وتأتي هذه المساعدات في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وبدافع من حرص سموهما على مد يد العون والمساعدة للمحتاجين من ضحايا الكوارث.

وكانت جمعية الهلال الأحمر وبتعليمات من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس الجمعية قد باشرت وفور تلقي قرار سمو الشيخ احمد بن زايد آل نهيان وكيل وزارة المالية والصناعة رئيس مجلس أمناء المؤسسة باتخاذ الترتيبات اللازمة لشحن مواد الاغاثة الضرورية لمساعدة ضحايا الزلزال في ايران والذي خلف أعدادا كبيرة من المشردين الذين تهدمت بيوتهم ومزارعهم وقد وجهت جمعية الهلال الأحمر بالدولة في حينه نداء للمحسنين من أهل الخير لتقديم التبرعات النقدية والعينية لصالح ضحايا الزلزال في ايران والذي دمر نحو مائتي قرية وأكثر من عشرة آلاف منزل وشرد أكثر من ٥٠ ألف أيراني لايزالون في العراء يواجهون ظروفا معيشية قاسية. وشكلت جمعية الهلال الأحمر بدولة الامارات لجنة لشراء الأدوية من الخارج وارسالها الى الأطفال والمسنين بالعراق لمواجهة الظروف الصعبة الناجمة عن الحصار.

صرح بذلك السيد سعيد محمد رئيس وفد جمعية الهلال الأحمر لدولة الامارات الذي يزور بغداد حاليا بهدف تقديم معدات طبية وأدوية الى المؤسسات الصحية بالعراق.

جدير بالذكر ان دولة الامارات قدمت منذ مطلع العام الحالي مساعدات لشعب العراق بلغ مجملها نحو ألف طن من الأدوية والأغذية بجانب ٨ شاحنات أرسلت في الثالث من يونيو الحالي. (وام - أ ش أ)

انسحاب محامي الدقامسة احتجاجاً

هيئة المحكمة ولم تكن لنا غاية سوى المساعدة لبلوغ الحقيقة وضمن الأسس المعروفة في الدفاع عن المتهم بما هو مسند اليه ومن ضمنها مناقشة بيانات النيابة لدحض عنصر التهم التي نسبت للمتهم من حيث الوصف القانوني. إلا اننا لاحظنا ان الأمور تسير في غير المسار الذي حددته خطتنا الدفاعية. فالنيابة لاتزال مصرة على دعوة بعض الشهود الاسرائيليين بما لا يتفق وقناعاتنا الفكرية والقانونية».

وقال النجداوي ان دعوة شهود يهود تتنافى وما اتفقت عليه فئات من المجتمع الاردني من حيث الامتناع عن ممارسة أي عمل يشتم منه رائحة التطبيع مع «الكيان الصهيوني».

ما بين «الصاد» والضاد» ليس نقطة فقط

تحمل الرمز «أ. ض» معتقدين أن أصواتهم ستضم لحصول هذه الحركة. خاصة الأميين الذين تدربوا على الحرفين «أ. ص» دون سواهما. فظهر لهم ان النقطة لا تعني شيئا واحتكاما للخطأ حصل الحزب الجمهوري التقدمي على ثلاثة مقاعد، اثنين في وهران وثالث بتلمسان. والمعروف عن الحزب الجمهوري التقدمي هذا أنه مغمور وليس له القاعدة الكافية لحمله الى البرلمان. برأي المراقبين والصحافة الجزائرية. التي علقت على الحدث بتهكم.. الا يصدق على هذا الحدث المثل المشهور: مصائب قوم عند قوم فوائد.

وفي ولاية تقع أقصى شرق الجزائر. ترشح اخوان أولهما تصدر قائمة التجمع الوطني الديمقراطي وهو محمد ادمي وزير العدل في الحكومة الحالية، والثاني تصدر قائمة حركة النهضة وهو لحبيب آدمي. خلال الحملة الانتخابية كان الصراع بينهما شديدا، كل يبرز محاسن حزبه وبرنامجه للظفر بثقة الناس، كون الأول يمثل النظام القائم والثاني مسؤول في حزب اسلامي ينشد التغيير. وفي يوم الانتخاب كان انصار الرجلين هم الأكثر نشاطا من جميع أتباع الأحزاب المشاركة الأخرى. ومازاد المنافسة متعة. رهان بعض هؤلاء الأنصار بأجورهم على النتيجة لكن النهاية كانت سعيدة. حيث فاز الأخوان.

هنا الحال

عادل محمد الراشد

كل شيء يصل الى مداه. أو يأخذ حدّه كما يقولون. ثم يعود ليستقر به الحال. فبعد أن تذهب السكرة تأتي الفكرة!

في دول الغرب، القبلة التي نيمم لها وجوهنا عندما نبحث عن اجابة لأي سؤال، وصل الفيضان الاعلامي مداه. وفي ذروة الاجتياح الذي سجلته وسائل الاعلام في جميع تفاصيل حياة المجتمعات في هذه الدول بدأ الناس في وضع الحواجز الترابية وبناء السدود لكي لا يغرق الطوفان كل القامات ويمنع الهواء عن كل الخياشيم. بدأت الاصوات خافتة من منظمات وجمعيات مكافحة الجريمة وحماية الاخلاق العامة. ثم تسربت الى قاعات البرلمانات. حتى وصلت الى مكاتب وادارات الحكومات. وجميع هذه الاصوات كانت تطالب بنوع من الرقابة على الرسائل الاعلامية لمنع تفشي العنف وانهيار الاخلاق العامة. في كندا والمانيا وسويسرا. ثم دول غربية اخرى حتى وصلت الدعوة الى أمريكا، اكبر مصدري صناعة الاعلام والسينما في العالم، بعد ان وصل سيل سلبيات وتجاوزات هذه الصناعة الزبي وبدأ ينخر بقوة في نسيج المجتمع الأمريكي الى درجة تهدد بالكارثة.

في بريطانيا على وجه الخصوص تقول آخر الدراسات ان الناس انفسهم «زهقوا» سيول المحطات التليفزيونية وبدأوا في الاتجاه نحو المسرح واشياء اخرى بالرغم من زيادة عدد ساعات البث التليفزيوني الى ارقام خيالية.

وفي دولنا العربية، وبعد ان اكتشفنا متأخرين «الدش» والاقمار الصناعية انتفضت المحطات التليفزيونية على نفسها وتمردت على مجتمعاتها تحت عنوان المنافسة ومحاكاة المحطات العالمية وجذب المشاهد. فوصل الطوفان الاستهلاكي ذروته، وعبرت التجاوزات كل الخطوط الحمراء والخضراء، وضاعت الرسالة الاعلامية وسط هيجان تمديد فترات البث والتنافس على المشاهد حتى اختلط الحابل بالنابل، لنجد انفسنا عند ما بدأ الآخرون لا ما انتهوا منه، لان الآخرين يصنعون ويصدرون بينما نحن نستورد ونستهلك.

فمتى يأخذ الامر عندنا حدّه لتذهب السكرة وتأتي بعدها الفكرة فنعيد ترتيب اولويات اجهزتنا الاعلامية؟!

الانتصار الجديد لحلف الأطلسي

د. برهان غليون

في تعليقه على توقيع الاتفاق الجديد بين الاتحاد الروسي وحلف الاطلسي قال الرئيس الفرنسي جاك شيراك: «بالتوقيع على الوثيقة التأسيسية لإنشاء منظمة جديدة للأمن الاوروبي تحتل فيها روسيا مكانها الطبيعي الكامل نكون قد قلبنا صفحة نصف قرن من سوء التفاهم والمواجهات والانقسام في قارتنا».

تنص الاتفاقية على أن روسيا ودول حلف الاطلسي لا يعتبرون انفسهم ابتداء من الآن أعداء أو خصوماً. وانهم ينوون تنمية شراكة قوية، ثابتة ودائمة. انطلاقا من مبدأ الاعتراف بضرورة ضمان الأمن لجميع الدول، والتسليم بوحدة المجموعة الاوروبية الاطلسية. وعدم امكان تقسيمها. وسوف تسعى روسيا مع الحلف الاطلسي إلى المشاركة في بناء نظام أمن أوروبي مشترك وشامل. يستند إلى الالتزام بقيم واحترام التزامات محددة وقواعد سلوك واحدة وذلك في صالح الدول جميعا.

وقد أرادت الاتفاقية أن تجسد هذه الشراكة بشكل بارز من خلال ما سمته المجلس الدائم المشترك الذي يقدم للأطراف الموقعة، كما يقول النص، آلية مشاورة وتنسيق مضمونة إلى أبعد حد. في كل ما يتعلق بالقرارات والاعمال المشتركة أو بالأمن والمصالح المتبادلة. ومن المفروض أن يجتمع هذا المجلس على مستوى وزراء الخارجية والدفاع مرتين في السنة، ومرة في الشهر على مستوى السفراء والممثلين الدائمين في مجلس الحلف الاطلسي. وإذا وجدت هناك ضرورة يمكن ان ينعقد المجلس على مستوى الرؤساء ورؤساء الحكومات. أما على المستوى العسكري. فمن المقرر ان يجتمع رؤساء الأركان مرتين في العام على الأقل. وبينما تؤكد الاتفاقية أن أي طرف من الأطراف لا يملك حق استخدام الفيتو ضد عمل الآخر، يؤكد في الوقت نفسه انه لا توجد أي أسباب ولا مشاريع لنشر قوات نووية على أراضي الدول المؤهلة لدخول الحلف. وسوف يسعى الحلف الاطلسي إلى تحقيق مهامه الأمنية في هذه البلاد، أي حمايتها. دون اللجوء إلى تخزين كميات كبيرة من الأسلحة فيها، وهو ما ينبغي على روسيا أن تفعله أيضاً.

يمكن القول من حيث المظهر أن ما تم التوقيع عليه في باريس من قبل الرئيس الروسي بوريس يلتسين وزعماء دول التحالف الأطلسي الخمسة عشر وعلى رأسهم الرئيس الأمريكي بيل كلينتون هو اتفاقية حل وسط تضمن التوازن بين مصالح الطرفين الروسي والغربي. فمن جهة أولى تفتح الاتفاقية باب توسيع الحلف الاطلسي في اتجاه الشرق وتطلق يد الحلف في ضم دول أوروبا الوسطى إلى عضويته، بولونيا وهنغاريا وتشيكيا وربما رومانيا وسلافيا، ومن جهة ثانية تعطي للاتحاد الروسي الضمانات الرسمية والقانونية بعدم مبادرة الحلف إلى نشر قواته في الدول المنضمة جديداً إليه، وبمعنى آخر، تطمئن موسكو على عدم الاخلال الكبير بتوازن القوى الاستراتيجية.

لكن في الجوهر. تمثل هذه الاتفاقية الأمنية بين دول الحلف الاطلسي وروسيا انتصارا كبيرا للحلف وللنظام الغربي بشكل عام يشكل استكمالا للانتصار الأول الذي جسده انهيار الاتحاد السوفييتي كقوة استراتيجية عظمى مناوئة ومنافسة للكتلة الغربية، ويكرس هذا الانتحار في الوقت نفسه. وهو يعكس في العمق ميزان القوى الجديد الذي نشأ على أثر انهيار النظام الشيوعي والكتلة الدولية المرتبطة به. والذي يسمح للتجمع الغربي أن يزيد من نطاق نفوذه وهامش مبادرته الاستراتيجية والسياسية.

فبالرغم من التطمينات التي حصلت عليها روسيا بخصوص عدم رغبة دول الحلف في نشر قوات نووية في دول أوروبا الشرقية المنضمة للحلف. لا تستطيع الاتفاقية أن تطمس الأمر الاساسي. وهو نجاح أوروبا الغربية ومن ورائها الولايات المتحدة الأمريكية في تحقيق هدفها الرئيسي الذي حددته لنفسها بعد زوال الحرب الباردة. وهو التوسع في اتجاه الشرق وضم باقي دول أوروبا الوسطى التي بقيت تشكل لفترة طويلة نوعا من حزام الأمن الاستراتيجي بالنسبة لروسيا. وما تبقى من ذلك ليس إلا ترضيات بسيطة.

يضمن الاتفاق الجديد للتحالف الاطلسي أو للنظام الغربي تحقيق عدة أهداف لا يمكن الاستهانة بها. وتتعلق هذه الاهداف بمسألة كبرى هي اعادة بناء منظومة الأمن والدفاع الأوروبية، وحل المشاكل التي نشأت بعد زوال الحرب الباردة، ومن وراء ذلك إعادة بناء منظومة الدفاع الغربية على مستوى المعمورة.

الهدف الأول هو توحيد منظومة الأمن الاوروبية وربطها بالحلف الاطلسي والغاء التقسيم الذي فرض على القارة منذ نشوء الاتحاد السوفييتي وعلى أثر الثورة البلشفية. ان التكتل الغربي هو الذي يرث الدولة السوفييتية المنهارة في أوروبا. والنتيجة الرئيسية لذلك هي اعادة حصر روسيا في بينتها الآسيوية وتوجيهها نحو البحث عن النفوذ في البلدان التي كانت تنتمي إلى الكتلة الشيوعية في آسيا الوسطى بعيداً عن القارة الأوروبية. وهكذا تؤكد جميع التحليلات التي تناولت الاتفاقية الجديدة على أن انسحاب موسكو من أوروبا الوسطى يعوضه أو يمكن ان يعوضه اطلاق يدها في بيلوروسيا وأوكرانيا وجورجيا واذربيجان وملداقيا وبقية بلدان آسيا الوسطى.

والهدف الثاني هو احتواء القوة الاستراتيجية السوفييتية ومحاصرتها. فلم يلغ انهيار الاتحاد السوفييتي السابق امتلاك روسيا التي كانت الوريثة الرئيسية له. ترسانة عسكرية خطيرة من جميع الوجوه، وبالرغم من أن العلاقات الراهنة بين روسيا والغرب علاقات ودية إلا ان العقل الاستراتيجي لا يمكن ان يستبعد من حساباته احتمال ان تسقط السلطة الروسية في يوم ما في يد تيارات سياسية لا تكون للتكتل الغربي الدرجة نفسها من المودة والصداقة ولا تميل إلى الدرجة ذاتها من التعاون. ومن المؤكد ان سيطرة المعارضة القومية والشيوعية على مجلس النواب الروسي أو الدوما لم تكن غائبة عن أذهان ومخيلة أولئك الذين وقعوا على الاتفاق الجديد.

أما الهدف الثالث فهو تحويل الحلف الاطلسي من اداة عسكرية ارتبطت لفترة طويلة ومنذ انشائها بالحرب الباردة إلى أداة جديدة لمواجهة الأزمات الأوروبية. ومن الطبيعي أن يساهم التوقيع على هذه الاتفاقية الذي يعني تحييد روسيا عمليا، في تحقيق مشروع تحويل الحلف الاطلسي أو القوة العسكرية التي يمثلها إلى بديل لمنظومة دفاع دولية خاضعة للأمم المتحدة وتابعة لها. وسوف يسمح وضع الحلف في خدمة الأمم المتحدة وعملياتها المختلفة لبسط السلام بتعزيز دور الدول الغربية في الاستراتيجية الدولية. فهو يضمن للدول الغربية التي تملك اليوم اليد الطولى في اصدار القرارات الدولية عن طريق سيطرتها على مجلس الأمن واحتكارها حق النقض فيه، زيادة على ذلك، سيطرة موازية على القوة التي سوف تقوم بتنفيذ هذه القرارات.

والمقصود طبعا ان حل الخلاف مع روسيا حول توسيع دائرة عمل الحلف الأطلسي سوف يقوى الاتجاه إلى جعل الملف أداة سياسية ويزيد من فعاليته ايضا. ومن المنتظر أن يؤدي اشراك روسيا في منظومة الأمن الغربية، ولو من مستوى أقل مما كانت تطمح إليه، أعني مستوى العضوية الفعلية أو المعاهدة الثنائية، إلى تدعيم موقف الحلف واضعاف المقاومة الدولية لمشروع تحويله إلى قوة حفظ سلام عالمية. وهذا ما يرمي إليه الاتفاق عندما ينص على تعاون عسكري بين الطرفين الروسي والاطلسي، فالاتفاق يحول الحلف الاطلسي إلى الجهاز الاساسي لضمان الأمن الأوروبي.

من المنطقي إذن القول ان الاتفاق الجديد يحقق الاهداف الغربية أكثر مما يحقق الأهداف الروسية. لكننا لا نستطيع أن نفهم المسار الذي قال إليه إذا بقينا في أفق التفكير على أساس التوازن العسكري. فالواقع أن الرهان الحقيقي لروسيا في توقيعها على الاتفاق هو رهان اقتصادي. ومقابل التنازلات في الميدان الاستراتيجي العسكري تنتظر موسكو من الدول الغربية أن تساعدها على عبور مرحلة الأزمة الطاحنة التي يعيشها الاقتصاد الروسي. والتي أصبحت تهدد الأمن الوطني أكثر من أي قوة أخرى خارجية. ومن ضمن هذا الرهان ايضا تأمين المساعدة الغربية في السيطرة على الترسانة النووية الايلة إلى الاهتراء، ومواجهة معضلة تفكيك الاسلحة النووية التي نصت عليها اتفاقيات نزع السلاح السابقة، سلت الأولى والثانية.

لكن ما هي آثار هذه الاتفاقية على الأمن في البلاد العربية؟.

الجميع يعرف أن أوروبا تعتبر، مثلها مثل الولايات المتحدة، أن أمن منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا جزء لا يتجزأ من أمنها الاقليمي. والاتفاقية بشكل أو بآخر تنطبق إذن على العالم العربي. وإذا ربطنا بينها وبين التحالف الاستراتيجي الذي وقع في الشهر الماضي بين تركيا الاطلسية واسرائيل يصبح من المنطق الاستنتاج بأن توسيع نطاق عمل حلف الاطلسي نحو الجنوب، أي في اتجاه العالم العربي، لم تعد فكرة مجردة أو نظرية أو اتجاها داخل الحلف، ولكنها أصبحت واقعا فعليا.

وبهذه المناسبة لا يمكن لمثل هذه الاتفاقية التي جمعت حول مشكلة إعادة بناء منظومة الأمن الاوروبية أكبر خصمين سابقين، أن لا تثير التساؤل الأبدي حول مصير الأمن العربي والاتفاقيات العديدة التي وقعت في هذا المجال من دون أن ترى النور. فكيف يمكن للحلف الأطلسي وروسيا الاتفاق على تكوين مجلس للأمن الدائم والمشترك، ينعقد مرتين في العام، ولا يمكن للدول العربية أن تتفق على أي صيغة مهما كانت ضعيفة للتعاون والتنسيق الأمني والوطني؟.

في ميدان الأمن كما في الميادين الأخرى، ليس من المبالغة أن قول ان كل بقاع العالم تتقدم والعرب جامدون.

استاذ بجامعة باريس الأولى

أفق

فضل النقيب

لماذا تألمت تركيا الى هذا الحد من سقوط مروحيتين ومقتل ١٠ ضباط كانوا على متنهما في شمال العراق...؟

إن الحرب ليست ابدا نزهة، ولن تكون، وأولئك الذين يشجعون أنقرة على المقامرة لن يستطيعوا إعادة آباء الأطفال المفجوعين الذين يتلقون التعازي من رئيس الأركان التركي، كما لن يستطيعوا غسل ضمائرهم من دماء الاكراد ودموع اطفالهم...

فما الحرب إلا ماعرفتم وذقتم
وما هو عنها بالحديث المرجم

ولو درست تركيا تجربة اسرائيل في اقامة شريط امني بجنوب لبنان لوعت الكثير من الدروس فقد وحل اليهود ولم يعودوا يعرفون طريقا للخروج. وهم يريدون دولا على شاكلتهم في المنطقة، ربما تطبيقا لمقولة : اشتدي أزمة تنفرجي.

لقد دخلت صواريخ أرض - جو (إس اي ٧ بي) الروسية الصنع على الخط، لا لتسقط المروحيات، ولكن، لاسقاط الأوهام، التي تريد ان تحل بالسلاح ما عجزت عن حله بالسياسة والعقل. فالدول التي كانت تنظر الى الاجتياحات التركية السابقة لشمال العراق على انها لا تتجاوز الخطوط الاستراتيجية الحمراء، تتوجس اليوم، وبشدة، عقب التحالف التركي الاسرائيلي.

لقد تصرفت تركيا وكأنها ستخيف المنطقة بجلبها للذئب اليهودي الى كرم العنب، متناسية انه حتى النمل المسالم يدافع عن نفسه اذا ما استشعر الخطر، وانه ما من احد سيسمح بتغيير الجغرافيا وخلط اوراق التاريخ، وان يوقع لهم بذلك على بياض.

ومن المؤكد ان الاستراتيجيين الاتراك يدركون حجم الموروث من المشاكل التاريخية بينهم وبين اليونان والأرمن والصرب والقبارصة ويدركون ايضا تشعبات المسألة الكردية في العراق وايران وسوريا والجوار السوفييتي السابق، كما ان المسألة الكردية قديمة ومستمرة وليست بنت لحظتها، ويدركون اكثر انه لا يمكن افناء شعب لحل مشكلة، بينما العالم يزخر بتجارب التعايش الاجتماعي والتمايز الثقافي والتشارك السياسي.

وحدهم العرب وهم أكثر من يرتبطون بتركيا تاريخيا ودينيا وثقافيا، لم يحاولوا في تاريخهم الحديث الاساءة الى تركيا، وقد كانوا لها الظهير الأمني الموثوق وهي تتجه بعيونها الى مصادر خطر اخرى. ومع ذلك لم يجد عسكر تركيا غير الدولة الصهيونية ليمدوا أيديهم اليها في تحالف استراتيجي يفهم العرب انه موجه ضدهم لان اسرائيل ليست في اليونان ولا في صربيا او ارمينيا.

ان التاريخ يعيد نفسه بصورة رديئة تفتقر الى الأصالة، فالجبال تدرس الصواريخ. اما الصواريخ فيبدو انها لا تدرس العقول... على حد قول الشاعر العربي:

ليت الصواريخ أعطتهم تجاربها
فإنها درست أضعاف ما درسوا

فرنسا في عهد التعايش بين اليمين واليسار



د. السيد ولد اباه

شملت الانتخابات التشريعية الأخيرة في فرنسا هزة حادة في الحقل السياسي الفرنسي، بتركيبته الحزبية المتنوعة. ونمط انتظامه وصيغ توازنه. وستكون بالتأكيد هذه المناسبة نقطة تحول بارزة في مسار المؤسسات الدستورية الفرنسية، التي تخضع منذ سنوات متتالية لكثير من الانتقادات من لدن النخبة السياسية. كما سنبين لاحقا.

وقد كشف الاقتراع الأخير الذي نجح فيه اليسار بأغلبية ٣١٢ مقعدا في مقابل اليمين الذي فقد أكثر من مائتي مقعد ولم يحصل سوى على ٢٥٦، عن ظواهر جديدة تستحق التوقف:

١ - لأول مرة في فرنسا يؤدي التعطيل السابق لأوانه للبرلمان الى هزيمة خط الرئيس المنتخب. فعادة ما يكون الهدف من تعجيل الانتخابات هو ضمان انسجام الهيئة التشريعية مع خيارات الرئاسة. ولذا يتلو غالبا الاقتراع الرئاسي.

ومن الواضح أن شيراك عمد الى تعجيل الانتخابات لتدارك بعض الزخم المتولد عن ديناميكية حملته للرئاسة. لكن أداء حكومة جوبيه والسخط الواسع الذي نجم عنه حكما عليه بالهزيمة الساحقة.

٢ - تعرف فرنسا لأول مرة في ظل الجمهورية الخامسة تعايشا بين رئيس يميني وحكومة يسارية. في حين شهدت لمرتين في عهد ميتران تعايشا بين رئيس اشتراكي وحكومة يمينية.

بيد ان هذا التعايش الأخير يتميز بطول مدته المفترضة (٥ سنوات)، ان لم يعمد شيراك الى تعجيل جديد لموعد الانتخابات التشريعية. وهو الأمر الذي يسمح له به لمرة أخرى، بعد مضي سنة على الأقل على الاقتراع الأخير.

٣ - لم يقع التجديد لأي اغلبية برلمانية في فرنسا خلال العشرين سنة الأخيرة. بل ان الفرنسيين مالوا الي تغير لون برلمانهم كل اربع سنوات، منتقلين من خيار الى خيار مضاد، بما يعني انعدام الثقة في الطبقة السياسية، بمختلف فئاتها وتوجهاتها. بل ان نسبة الامتناع عن التصويت المرتفعة في الانتخابات (٣٢٪ في الدور الاول). تؤكد هذا الميل الى العزوف عن المشاركة في الرهان السياسي.

٤ - استطاع الحزب الاشتراكي الذي بدا مفككا منقسماً هشاً، ان يستعيد قوته وفاعليته، بعدما حصل خلال انتخابات ١٩٩٣ على أسوأ نتيجة منذ تأسيسه، في حين حصلت أحزاب اليمين التقليدية التي اكتسحت البرلمان سنة ١٩٩٣ على أسوأ نتيجة خلال الاربعين سنة الأخيرة.

٥ - حققت التشكيلات السياسية الصغيرة مكاسب هامة تبين مأزق الأحزاب التقليدية. ومن بين هذه التشكيلات حزب «الجبهة الوطنية» المتطرفة بقيادة جان ماري لوبن الذي حصل في الدور الاول على ١٥٪ من أصوات المنتخبين، الذين دخلوا لأول مرة الجمعية الوطنية بنواب سبعة.

ان هذه الملاحظات الخمس ضرورية في ادراك اتجاه التعايش الذي بدأ بتعيين الرئيس شيراك خصمه السابق في الانتخابات الرئاسية على رأس الحكومة الفرنسية، التي ستضم ائتلافا من الحزب الاشتراكي والشيوعيين والخضر. في حين بدأ اليمين يستعيد تنظيم صفوفه بعد الهزيمة التي حلت به.

في هذا السياق يتعين التطرق الى مستقبل الأوضاع السياسية في فرنسا. انطلاقا من المعادلة الجديدة التي أفرزتها الانتخابات البرلمانية الأخيرة.

ولنبادر بدءا بالاشارة الى ان حظوظ التعايش بين شيراك وجوسبين تبدو للوهلة الأولى صعبة، معقدة، بالنظر الى التعارض الجلي بين توجهات الرجلين بخصوص العديد من الموضوعات المحورية، وخصوصاً تلك التي احال اليها شيراك لتبرير تعجيل الانتخابات مثل الملف الاوروبي (العملة الموحدة) والاصلاحات الاقتصادية (السياسات المالية الصارمة التي تبنتها حكومة جوبيه).

الا ان تجربة شيراك السابقة مع ميتران، تؤهله الى ايجاد خيوط تواصل واتفاق مع رئيس الحكومة الاشتراكي. ومن الجدير بالملاحظة هنا انه حرص في خطابه في الأسبوع الأخير من الحملة، قبيل الدور الثاني على ترك الباب مفتوحا على مختلف الاحتمالات، بما فيها احتمال التعايش، الذي رجحته أغلب التوقعات، وهو الأمر نفسه الذي حرص عليه جوسبين لضمان نجاح مهمته خلال السنوات الخمس القادمة لتعزيز حظوظه في المنافسة الرئاسية القادمة.

الا ان الامتحان الاصعب الذي يواجه الحكومة الجديدة، يتمثل في مدى القدرة على انجاز التعهدات التي قطعتها الاحزاب اليسارية على نفسها، خصوصا مايتعلق منها بموضوع البطالة، الذي هو الشغل الشاغل للمواطن الفرنسي خلال الاعوام الخمسة عشر الأخيرة (بلغ عدد المتعطلين عن العمل في فرنسا مايزيد عن ثلاثة ملايين). ومن المعروف ان برنامج اليسار قد تضمن العزم على خلق ٧٠٠ الف فرصة عمل. بالاضافة الى تعديل نظام الشغل، وتخفيض ساعاته.

ويشكك أغلب الخبراء في امكانية تحقيق ذلك في الظروف المالية للاقتصاد الفرنسي. ذلك ما حدا بصحيفة «فايننشال تايمز» الى القول ان الفرنسيين قد اختاروا ابتلاع قرص المورفين على صلابة الواقع ومصاعبه.

ولاشك ان الملف الأوروبي سيشكل الامتحان الآخر الأصعب لرئيس الحكومة الجديد، في الوقت الذي يقترب فيه أجل الوحدة النقدية الأوروبية. والمعروف ان جوسبين يقترح اعادة تعديل الشروط التي وضعتها اتفاقية ماستريخت، التي لايبدو ان أغلب الأقطار الأوروبية ستنسجم معها، بما فيها المانيا نفسها.

بل ان جوسبين ينهب مما وراء المسألة النقدية، الى بلورة تصور جديد للمشروع الأوروبي، الذي ساهم سلفه ميتران في دفعه الى الأمام، وذلك باعطائه بعدا اجتماعيا منفتحا، يضمن الحفاظ على التنوع داخله.

في هذا السياق يوضح في حديث مطول لمجلة «نوفل اوبسر فاتور» ان الفكرة الاوروبية تتراجع، ولا نتشالها لابد من اعادة صياغة علاقتها بالمعادلة القومية.

اذ ان الاطار الوطني أثبت لحد اللحظة انه هو وحده الملائم لنمط الممارسة الديمقراطية، فالأمة (وليس الاتحاد القاري بين الأمم) هي التي تضمن أمرين حيويين: التعددية الديمقراطية والتضامن الاجتماعي بين عناصر مجموعة واحدة، خصوصا بين النخبة وبقية المواطنين.

ولابد من الاشارة هنا، الى ان نجاح الاشتراكيين في فرنسا، لايشكل ظاهرة معزولة في أوروبا، حيث تحكم حكومات يسارية في ثلاثة عشر بلدا من القارة القديمة.

الا ان مفهوم اليسار نفسه قد تغير وتبدل، بعد انتكاسة الفكر الماركسي، والمثل التي أنجزت عنه ولعل المصدر الرئيس لنجاح جوسبين في اعادة تنظيم صفوف حزبه وقيادته الى النصر الباهر الذي حققه يوم الفاتح من حزيران (يونيو) الحالي هو قدرته على تحديد خطابه السياسي، من منظور التحولات الداخلية والدولية الجديدة.

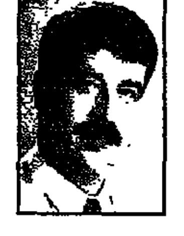
ولذا فإن جوسبين وان كان يتمسك بإرث ميتران، بابراز بعض مكاسب عهده (اللا مركزية الادارية، ابطال الحكم القضائي بالإعدام)، الا انه يرى انه فشل في أمرين حيويين: مكافحة البطالة، وارساء الاخلاقية الجمهورية، ملمحا الى ما انتشر في عهده من فضائح مالية واخلاقية. ولذا يعتزم العمل على اعادة تدعيم «عقد الثقة بين المواطنين وممثليه»، وبهذا الخصوص فإرث اليسار الذي يحتفظ به هو قيم: محاربة الاستعمار والاستغلال، وارادة تحديث الدولة، في اطار نزعة «اشتراكية منفتحة» تستجيب لمعطيات وحقائق المرحلة. (نوفل او بسرفاتور ٢٢/٢٨ مايو ١٩٩٧).

ولئن كانت السياسة الخارجية لا تمثل في العادة موضوع تمايز كبير بين الحكومات الفرنسية، كما انها تشكل (بالاضافة الى الدفاع الوطني) «الميدان الخاص» لرئيس الجمهورية حسب عبارة ميتران. الا ان العديد من الموضوعات الدولية العالقة ستشكل نقاط اصطدام محتمل بين شيراك ورئيس الحكومة. ومنها بالاضافة الى الموضوع الاوروبي الذي أشرنا اليه مأزق الحضور الفرنسي في افريقيا الذي ركز عليه جوسبين في حملته الانتخابية، فضلا عن توسيع الحلف الاطلسي، والقضية الشرق أوسطية.

بيد ان شيراك سيصرف أغلب وقته لاعادة تنظيم أحزاب اليمين وانتشال وحدة التشكيلات الداعمة له، بعدما تأجج من تناقض حاد في صفوفها، فور اعلان نتائج الانتخابات، وخصوصا داخل حزبه الديجولي الذي يتنافس على زعامته رئيس الحكومة المخلوع آلان جوبيه ورئيس البرلمان السابق فيليب سفان، في حين استقال رئيس حزب «التجمع الديمقراطي» فرانسوا ليوتار، ولوحت بعض القيادات اليمينية بعزمها على انشاء قوى سياسية جديدة «الانتخابات البرلمانية الأخيرة» كشفت فيما وراء رهان التعايش الذي دخلت فيه فرنسا منذ مطلع الشهر الحالي، أزمة النظام السياسي برمته، المتمثلة في القطيعة الجذرية بين النخبة السياسية وناخبيها. مما يقتضي النظر في البنية المؤسسية ذاتها التي فصلها الزعيم الراحل ديغول منذ ٤٠ سنة على قامته المديدة.

أستاذ بجامعة نواكشوط

انتصار حزب العمال وأثره على الشرق الأوسط



د. فايز رشيد

وأخيرا وبعد انتظار ١٨ عاما، حملت نتائج الانتخابات البريطانية الاخيرة حزب العمال الى ١٠ داونتج ستريت، بزعامة توني بلير.. الشاب الذي لم تمض على رئاسته للحزب سوى ثلاث سنوات وبأغلبية كبيرة بواقع ١٧٩ مقعدا ستضمن له تنفيذ مبادرات جديدة دون ابطاء او تأخير.

ان نجاح حزب العمال يعود في اساسه الى الحملة الانتخابية التي قادها بلير والي برنامجه الانتخابي الذي اخذ بعين الاعتبار جملة التغييرات التي طرأت على الساحة الدولية وبخاصة بعد انهيار الاتحاد السوفييتي ودول المنظومة الشرقية، فقد تجرأ على مهاجمة القوى اليسارية والاشتراكية في حزبه وتخلى ايضا عن التبنى الحاد لمواقف الاممية الثالثة والاشتراكية الدولية في المجالين الاقتصادي والاجتماعي على حساب الاقتراب اكثر فأكثر من القضايا العملية وتحديدا على الصعيد الاقتصادي والتي تواجه بريطانيا منها مشاكل كثيرة ومعقدة في آن معا رغم حرصه على التأكيد بأنه لا يحمل عصا سحرية لحل هذه الاشكالات الحادة، فقد صرح اثناء حملته الانتخابية التي استمرت ستة اسابيع «لا نعد بثورة، وإنما نعد بما يمكن ان نقدمه بالفعل، وسنفي بما وعدنا به. نعد بحكومة يمكن ان تلم شمل البلاد وتعالج الانقسامات الماضية وتنظر الى المستقبل بثقة»، ساعد على نجاح حزب العمال كذلك: توق البريطانيين الى التغيير بعد سنوات طويلة من حكم المحافظين، كانت بريطانيا اثناءها اشبه (بذيل) للولايات المتحدة الامريكية.

انتصار حزب العمال يعني انتصارا للنزعة الاوروبية في السياسة البريطانية ولكن دون الاقدام على خطوات راديكالية غير محسوبة النتائج. وبالرغم من وعود بلير الانتخابية «بالبدء بالمقاربة الايجابية والبناءة فيما يتعلق بأوروبا» لكنه في الوقت نفسه حرص على عدم الانضمام الى الاتحاد النقدي الاوروبي الا بعد «تقييم للمصالح الاقتصادية البريطانية وبعد موافقة البرلمان والبريطانيين بواسطة استفتاء». كذلك الامر بالنسبة لما يتعلق بالشؤون الخارجية والداخلية والدفاع البريطانية.. فلن يتخلى حزب العمال عن (الفيتو) البريطاني حول هذه المواضيع لصالح خضوعها لرأي الأغلبية في مجالس الوزراء الاوروبية.

وبالنسبة للعلاقة مع الولايات المتحدة.. فمن المنتظر ان تشهد المرحلة القادمة وضوحا بريطانيا في السياسة اكثر منه مقارنة مع حكومة المحافظين الذين مثلوا (تابعا) للولايات المتحدة الامريكية في سياساتهم. نقول ذلك، رغم ان بعض التحليلات تؤكد على ان مضمونا وشكلا ملموسين لن يطرأ على العلاقة بين البلدين بحكم الصداقة بين كلينتون وبلير، ودعم الرئيس الامريكي له في الانتخابات الاخيرة، والذي لم ينس دعم جون ميجور لجورج بوش في الانتخابات الامريكية عام ١٩٩٢... بالرغم من ذلك. لن يكرر حزب العمال سياسة المحافظين مع الولايات المتحدة، فهو لا يريد ولن يستطيع ان يكون نسخة مكررة عنهم.. هذا ما تضمنه البرنامج الانتخابي لتوني بلير الذي يحرص على ان يأتي بالجديد الذي يميزه ويميز حزب العمال ممن سبقه. كان لابد من استعراض ما سبق باطاره العام للانتقال نحو مدى تأثر الشرق الاوسط (والصراع الغربي الاسرائيلي بشكل خاص) بنجاح حزب العمال ووصوله الى رئاسة الحكومة البريطانية منذ بداية الثمانينات ايد حزب العمال البريطاني حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وابتدأ اتصالاته الرسمية مع منظمة التحرير الفلسطينية، كذلك ايد الحزب المطالب العربية العادلة فيما يتعلق بأسس حل الصراع العربي الاسرائيلي.

وبالرغم من التوازي الكبير في السياسة بين الولايات المتحدة وبريطانيا، لكن السنوات الاخيرة من حكم المحافظين شهدت تطورا ملحوظا لهم في تأييد الشعب الفلسطيني وبخاصة في تقرير مصيره والمناداة بإقامة دولة فلسطينية، وموقفهم السلبي تجاه الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة.. ولعل تصريحات مالكولم ريفكند حول الموقف البريطاني تجاه هذه القضايا هي الدليل الاسطع على ذلك! من زاوية اخري فبالرغم من تطور مواقف حكومة المحافظين تجاه هذه القضايا.. لم نلمس خطوات بريطانية فعلية من اجل تطبيق هذه السياسة وبقيت في اطار الدائرة النظرية فقط.. وبالمعني العملي كانت الخطوات البريطانية محكومة دوما بالسقف الامريكي الذي لم يسمح لا لبريطانيا ولا لغيرها من الدول الاوروبية بتجاوزه.

في الاطار العام وفي السنوات الاخيرة فان مواقف الحزبين حول القضية الفلسطينية كانت متشابهة الى حد كبير. وعلى ضوء نجاح حزب العمال.. فان من المنتظر أن تشهد السياسة البريطانية حول القضية الفسلطينية ارتفاعا في منسوب التأييد مع ما يصاحب ذلك من اتباع بعض الخطوات العلمية في العلاقة مع الفلسطينيين هذا من جهة، ومن جهة اخرى الدفع بفعالية لاتخاذ موقف اوروبي اكثر وضوحا وتأثيرا في الشرق الاوسط، وبخاصة ان مواقف بلير تنسجم مع اطروحات فرنسا والرئيس شيراك فيما يتعلق بعناصر التسوية في الشرق الاوسط.. هذا لا يعني اننا سنشهد تطورا دراماتيكيا سريعا وفاعلا ومضاهيا للدور الامريكي في المنطقة.. غير اننا ننتظر دورا اوروبيا اكثر حركة وفعالية في المرحلة المقبلة على صعيد الشرق الاوسط من زاوية ثانية علينا ان لا ننسى تلك العلاقة المتميزة بين حزب العمال البريطاني وحزب العمل الاسرائيلي وبخاصة في اطار الاشتراكية الدولية... ولكن ومع خفوت هذه الاشتراكية وفعاليتها على الساحة الدولية بفعل المتغيرات الجديدة، وباستلام الليكود للسلطة في اسرائيل، فان العلاقات البريطانية الاسرائيلية ستبقي في اطار ما هو قائم.

اما فيما يتعلق بسياسة بريطانيا تجاه العراق، فالاغلب انها ستكون سياسة شديدة الحذر.. لا تنطلق من مواقف (ثأرية) كما كانت في عهد حزب المحافظين.. لكنها ربما تقترب اكثر فأكثر من الموقف الفرنسي ومن عموم الموقف الدولي (باستثناء الولايات المتحدة) الذي اصبح يميل الى سياسة اكثر مرونة فيما يتعلق بالموقف من العراق.. وهذا بحد ذاته يشكل تطورا ايجابيا بالمعني النسبي بالطبع.

وفي حملته الانتخابية.. ركز زعيم حزب العمال انتوني بلير على موضوع حقوق الانسان باعتبار هذه الحقوق اساسا ومدخلا وناظما لاية علاقات بريطانية مع الدول الاخري.. والعديد من المراقبين يعتبرون ان علاقة بريطانيا مع بعض الدول العربية ستتأثر نتيجة هذا الموقف!، ولكن علينا ان نعي ان الشعارات في الحملات الانتخابية ربما يجري تشذيبها في مرحلة تسلم الحكم وذلك انطلاقا من اصطدام هذه الشعارات مع المصالح والتي تتحول الى اساس جذري في العلاقة مع الدول الاخري.. وبالتالي ستحرص بريطانيا على علاقاتها مع عموم الدول العربية انطلاقا من مصالحها الكبيرة في هذه الدول.

يبقى ان نقول ان انتصار حزب العمال البريطاني في الانتخابات الاخيرة بزعامة بلير. سيترك أثره وبصماته الجديدة على الشرق الاوسط... لكن ذلك لن يبدو سريعا.. بل سيأخذ وقته.. وخطواته التدريجية.

كاتب فلسطيني

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



الأطماع الاسرائيلية.. من يوقفها ؟!

رغم كل الجهود الدولية والعربية المبذولة لانقاذ عملية السلام واخراجها من الطريق المسدود الذي اوصلتها اليه اسرائيل، تصر الدولة العبرية على تأكيد توجهاتها الاغتصابية القائمة على رغبة ملحة بالاحتفاظ بالأرض العربية، تارة تحت شعار ان هذه الارض اسرائيلية، واخرى تحت ستار ان هذه الارض يجب ان تبقى تحت السيطرة الاسرائيلية لضرورات أمنية.

وكأن حكومة نتانياهو لم يكفها ما اثارته من استنكارات عربية ودولية عملياتها الاستيطانية في القدس والضفة الغربية، فاطلقت العنان لبعض مسؤوليها الذين اخذوا يدلون بتصريحات في الآونة الاخيرة تركز على مطالبة الحكومة بالاحتفاظ بخمسين بالمائة من اراضي الضفة الغربية زاعمين ان مثل هذه الخطوة تمثل ضرورة امنية للدولة العبرية.

في الواقع ان حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لم تكن بحاجة الى مثل هذا الموقف الذي تثيره في هذا الوقت بالذات لتأكيد نواياها العدائية تجاه عملية السلام ولتكشف للعالم كله انها لا تكترث بتحقيق اي تقدم على مسار المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية أو أي مسار آخر. فالمواقف الاسرائيلية في مجملها تتصف بالتصلب والتعنت والرفض الكامل لكل ماتم التوصل اليه من اتفاقات بين الاطراف العربية واسرائيل سواء في اطار مرجعية مدريد او انطلاقا من اتفاقيات اوسلو..

لذلك لم يكن نتانياهو بحاجة الى اطلاق ابواقه للمطالبة بالاحتفاظ بنصف اراضي الضفة الغربية ليقنعنا بمزاياه العدوانية.

واذا كانت سياسة نتانياهو الاستيطانية قد اثارت حفيظة العرب وفتحت عيونهم على اهمية تأسيس موقف تضامني مدعوم بموقف دولي مؤيد لوقف الهجمة الاستيطانية الشرسة في القدس والضفة الغربية، فان ما انكشف حتى الآن من نوايا اسرائيلية لتكريس السياسة الاغتصابية للاراضي العربية يضع العرب جميعا في مواجهة جديدة لاحباط المخطط الصهيوني الجديد.

إن الدول العربية مطالبة بالتحرك السريع على المستوى الدولي لشرح ابعاد المؤامرة الاسرائيلية الجديدة التي تستهدف ابتلاع نصف الضفة الغربية، ولاستقطاب تأييد عالمي لقرار حاسم يصدر عن أعلى المرجعيات الدولية لمنع اسرائيل من تنفيذ اطماعها.

ان الاطماع الاسرائيلية لا تتوقف عند حد، وهي لن تتوقف مالم يعد الصف العربي واحداً. ومالم يصبح التضامن العربي حقيقة واقعة.. فمتى نتحرك فعلا في هذا الاتجاه؟

الاتحاد

ادانة الغزو التركي لا تكفي.. المطلوب موقف عربي استراتيجي

حسن التل

ان النظرة التاريخية للمنطقة العربية على امتداد عقود بل قرون لم تخل في فترة من الفترات الثلاث التي مرت بها من اخطار داخلية وخارجية دون ان تستشعر ما قد تفعله هذه الأخطار من امور اوصلتها إلى ما هي عليه اليوم، وليس تحالف العسكريين الاتراك مع الجيش الاسرائيلي بحجة الديمقراطية الا مظهراً واحدا للخطر.

بل ان الطريقة التي يعالج بها العرب الأخطار المحدقة بهم، تضيف أخطاراً جديدة تزيد من الاشكالية وتعقد الامور. فبدلاً من ان ينظر العرب الى الحالة التركية الراهنة من ابعادها المختلفة، جاء التركيز على الجانب السلبي من الواقع التركي القائم. فماذا لو تغير السؤال بحيث يكون حول التزامات العرب نحو موقف أربكان وحزب الرفاه بل وضمير الشعب التركي الذي فشلت كل محاولات الفصل والبتر والتغييب وبقي مشدوداً لعقيدته وملتزما بعواطف ايجابية نحو جيرانه المسلمين الامر الذي أفقد الغرب والشرق صوابه، وحاول جاهداً أن يقف في وجه هذه الظاهرة التي أعلنت فشل كل محاولات التغريب وبقي الشعب التركي محافظاً على أصالته محكوماً بعقيدته مشدوداً صوب اخوانه وجيرانه. وليست هذه المحاولات التي يقوم فيها الفريق المتحالف مع الغرب من العسكريين وهذا السعي الحثيث لربطه بالمعسكرات المعادية بما فيها العسكرية الاسرائيلية. كنا نتمنى على السائل محاولة السعي لتشجيع ظاهرة العودة الى الأصول ودعمها ورفدها بالوسائل التي تحفظها وتغنيها.

ليس جديداً على «الاتاتوركيين» هذه المواقف السلبية من العرب وهذا التعاون والتحالف. مع اعدائهم، ولكن الجديد ان الشعب التركي استطاع ان يعزز قدرات جيدة قادرة على تحدي العسكر، وقد استطاع بالفعل ان يوقف المناورات بين العسكريين الأتراك والجيش الاسرائيلي كما استطاع ان يعلن معارضته للسياسة الاقتصادية الغربية حيث تجاوز إربكان المحذور وزار ايران وعقد معها معاهدة الغاز بل تقدم كثيراً وتحدى اكثر عندما قام باتصالات واسعة لإنشاء مجموعة اقتصادية جديدة تقف في وجه الاستراتيجيات الاقتصادية الغربية، فماذا صنع العرب لدعم هذه المحاولة بل أين الدراسات والتحقيقات والتعليقات التي قام بها الإعلام العربي لتثمين هذه الحركة وابراز منافعها والعمل على تعميمها على الدول الواقعة في أسر الاقتصاد الغربي الذي ينطلق من قاعدة أن يبتقى الوطن والعالم الاسلامي ضعيفاً وأسيراً لاقتصاده في الغرب الذي ينعم بخيرات المنطقة ويعتبرها جزءاً من ممتلكاته ولا يبالي بتجييش الجيوش المترابطة في الارض العربية لتحمي مصالحه؟.

ان كل ما قدمناه عن واجب السياسة العربية بكوادرها المختلفة إعلامية كانت أو اقتصادية أو غير ذلك عن الاهتمام بالعلاقات العسكرية الاسرائيلية - التركية واستشعار أخطارها على الصعيد الاقتصادي بمرافقه المختلفة مائية كانت أو نفطية أو غير ذلك، فأين هو الدور الغربي الفاعل والمؤثر والقادر ان يفعل شيئا يلغي هذا التحدي أو يخفف من أخطاره؟، بل أين يقع دور المفكر العربي بوسائل التعبير المختلفة تجاه هذه الأخطار المحدقة ولا نريد منه أن يعلن اسلامه وموالاته لأربكان وحزب الرفاه والضمير الاسلامي الصاعد في تركيا ولكننا نطلب منه على الأقل أن يقف على الحياد ان كان عقله أو بصره غير قادرين على فهم الواقع الجديد لتركيا الحديثة وغير تركيا من دول العالم الاسلامي الذي برزت به الظاهرة الاسلامية حقيقة اكبر من كل التهم والأراجيف والمظالم التي تعاني منها؟ نحن نريد من الأنظمة العربية ومفكريها أن يحتضنوا الظاهرة الجديدة ويدافعوا عنها ويمدونها بأسباب العون، ولكن الذي نطالب به هو استشعار الفائدة التي قد تحققه هذه الظاهرة في وجه التحدي العالمي في الواقع العربي والعالم الاسلامي. وهذا لا يغطي على أعيننا الأخطار التي تهددنا والتي تمثلها تحالفات بعض الأنظمة او الجيوب المتنفذة في تركيا وغير تركيا، فلم يعد بمقدور أحد أن يتجاهل الخطر الداهم والذي برز بوضوح كامل في الهجوم الأريتري على جزيرة حنيش وأخواتها. كما أن هذا الاعتداء الظالم المظلم الذي تمارسه دول افريقية معروفة بولائها للغرب على السودان لتقتل فيه رغم نعومة سياسته وطول باعه في الدبلوماسية الهادئة، وكانت هذه الحرب الظالمة المظلمة وكان هذا الموقف العجيب في دول الوطن العربي على الرغم من معرفة الجميع بالدور الذي تقوم به السودان في تواصلها بين العرب وافريقيا باعتبارها بوابة العرب الى افريقيا.

وليس المقام يسعفنا بالحديث عما قد تتعرض له المياه العربية فيما لا سمح الله واستطاعت الدول الأفريقية المرتبطة مع الغرب تنفيذ اهدافها في السودان أما بالنسبة لمياه ما بين النهرين فيكفي هنا ان نشير الى الصورة الأخبارية التي بثتها بعض وكالات الانباء الغربية عن سهل (حرات) جنوب شرق تركيا شبه القاحل سابقاً بفضل سياسة تحويل مياه الفرات التي تنتهجها انقرة رغم احتجاجات سوريا والعراق المجاورين.

وكانت هذه المنطقة البالغة مساحتها ١٥١ الف هكتار وتمتد شرق مدينة سانليورفا التركية حتى الحدود مع سوريا. تعرف في العصور القديمة بمنطقة بلاد ما بين النهرين العليا، وكانت هذه المنطقة خصبة في الماضي لكنها تحولت الى شبه قاحلة بسبب عمليات التدمير التي الحقتها الحروب المتتالية وارتفاع نسبة ملوحة التربة بسبب عمليات الري الكثيفة والبدائية وفق ما يفسر الخبراء الاتراك وعادت الحياة اليوم الى نحو ٤٠ ألف هكتار بعد تحويل مياه الفرات على ان تحصل المساحات الأخرى على هذه النعمة لاحقا.

المشروع الجديد والذي يدعى (غاب) يتألف من ٢٢ سداً و١٩ محطة توليد كهرباء وقد بدأ هذا المشروع في السبعينات ولن ينجز قبل عام ٢٠١٧ ومن المفترض ان يسمح هذا المشروع بري منطقة مساحتها ١,٧ مليون هكتار. اي ١٠٪ من مساحة تركيا. ويثير مشروع (غاب) معارضة سوريا والعراق اللتين تتهمان تركيا بأنها قامت بتنفيذ المشروع دون مشاورتهما وانها تحرمهما بسبب عمليات الري من كمية كافية من المياه. الأمر الذي تنفيه أنقرة بشدة. وتستند تركيا على بروتوكول موقع مع سوريا عام ١٩٨٣ وينص على منح هذا البلد ٥٠٠ متر مكعب في الثانية من مياه الفرات مشددة على انها (كمية كافية) لحاجات الري السورية والعراقية في حوض النهر، ويطالب العراق وسوريا باجراء مفاوضات وتقاسم مياه النهرين بحصص متساوية مع حصول كل دولة على الثلث.

اننا بحاجة لأن ننظر إلى الحدث من خلال ابعاده المختلفة ونعالجه معالجة استراتيجية تضع في حسابها الظروف المختلفة. أما اذا بقينا ننظر إلى الأحداث منفصلة عن دوافعها فسنبقى نسير في الطريق الخاطئ. وقد تكون النهاية على الصورة التي يريدها العدو فهل اجبت على السؤال، أم أنني ابحرت في مياه أخرى؟.

رئيس تحرير «اللواء» الأسبوعية

تصفية تجار الأراضي الفلسطينيين والتعامل مع ظاهرة المتعاونين

صلاح حزين

يعيد قرار السلطة الفلسطينية تنفيذ حكم الإعدام في كل من تثبت عليه تهمة بيع أرض فلسطينية لإسرائيليين، قضيتين متلازمتين في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي، هما قضيتا الأرض والناس، الأرض التي تباع والناس، الذين يبيعونها.

ومع هاتين القضيتين الجوهريتين في مجرى الصراع تثار عشرات القضايا الأخرى التي تشمل السبل التي يمكن من خلالها المحافظة على الأرض التي بدأ قرضها وقضمها مع نهايات القرن الماضي حتى لم يعد هناك، بالمعنى الحرفي للكلمة، الكثير مما يمكن التفاوض عليه، ناهيك عن بيعه، مثلما تشمل التعامل الأمثل مع الإنسان بوصفه القيمة العليا في هذا الوجود، والتي لا يبرر إهدارها أي هدف مهما كان هذا الهدف نبيلاً.

من هذا المزيج الغريب، الذي يختلط فيه ما هو أرضي بما هو معنوي، وما هو واقعي بما هو مثالي تنهض قضية بيع الأراضي الفلسطينية لليهود، والتي تحولت الى محور اشتباك ساخن بين الفلسطينيين والاسرائيليين بعد مقتل ثلاثة من الفلسطينيين الذين اتهموا ببيع أراض ليهود، واعتقال عشرات غيرهم، واستنكار تل ابيب وواشنطن القرار الذي اتخذته السلطة الفلسطينية بتنفيذ حكم الإعدام في تجار الأراضي الفلسطينيين، حتى وصل الأمر برئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو حد اتهام الفلسطينيين بالعنصرية لاتخاذهم مثل هذا القرار.

النقطة الملتهبة في هذا الموضوع، هي أن الأرض كانت منذ البدء هي جوهر الصراع الفلسطيني الاسرائيلي، وشرارة الصراع الذي امتد ليشمل بلداناً عربية أخرى ويحول الصراع من فلسطيني اسرائيلي إلى عربي اسرائيلي. بدأت حين بادر أثرياء اليهود إلى «شراء» أرض في فلسطين لتقام عليها أولى المستوطنات في أواسط القرن الماضي، ثم تحولت الأرض من أرض الميعاد التوراتية إلى أرض من صخر وتراب وحجارة يمكن تحويلها إلى «وطن» للشعب اليهودي، بدلاً من أن يبقى وطن الفلسطينيين الذين «فوجئت» طلائع المستوطنين اليهود بوجودهم على ما يقول عدد من روادهم.

ومنذ البدء تنبه الفلسطينيون إلى هذه النقطة، فتحول لديهم بيع الأرض إلى نوع من الخيانة التي لا يمكن الصفح عنها وأصبح تجار الأرض من الفلسطينيين جزءاً ممن عرفوا باسم المتعاونين، سواء كان هذا التعاون مع سلطات الاحتلال البريطاني خلال سنوات الاحتلال تلك. أو مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة بعد عام ١٩٦٧م.

فمن المعروف أن الأردن الذي كانت الضفة الغربية جزءاً منه بين عام ١٩٤٨ وعام ١٩٦٧ قد أصدر قانوناً بحظر بيع أراضي الضفة الغربية لليهود بعد احتلالها في عام ١٩٦٧م.

ورغم ما هو معروف من أن نسبة الأراضي الفلسطينية التي باعها فلسطينيون ليهود حتى عام ١٩٤٨ تحت شتى أنواع الضغط والظروف القهرية، لم تتعد ٥ في المئة من أرض فلسطين التاريخية، فإن الحركة الصهيونية واسرائيل لم تعدما الوسيلة للسيطرة على أراضي الفلسطينيين سواء من غادر منهم فلسطين في عام ١٩٤٨، أو من بقي فيها، وذلك من خلال بعض اكثر القوانين عنصرية في التاريخ، مثل قانون الأرض البور الذي يتيح لاسرائيل السيطرة على أي أرض لم تستصلح لمدة تزيد على العام، وقانون املاك الغائبين الذي صدر في عام ١٩٥٠ وسمح بموجبه لاسرائيل بالسيطرة على ملايين الدونمات العائدة إلى فلسطينيين غادروا بلادهم، وضمها إلى «أرض اسرائيل» التي لا يجوز في صورة من الصور تسليمها إلى غير اليهود. وكذلك قانون الغائبين الحاضرين الذي صدر في العام نفسه، والذي سمح لاسرائيل بالاستيلاء على أراض فلسطينية من فلسطينيين اعتبرتهم غائبين رغم وجودهم على أرضهم خلال الفترة من ١٩٤٨ إلى ١٩٦٧م.

ولا شك أن صدور قوانين مثل هذه عن بلد يباهي بكونه ديمقراطيا يحول اتهام نتانياهو للفلسطينيين بالعنصرية، لتهديدهم من يبيع أرضه للإسرائيليين بالإعدام، إلى نكتة سمجة. غير أن هذا لا ينهي الجدل حول التعامل مع تجاوز الأراضي من الفلسطينيين. وبخاصة بعد أن بادر بعض «الوطنيين» الفلسطينيين إلى أخذ مسؤولية تطبيق التهديد بتنفيذ حكم الإعدام في بائعي الأرض على عاتقهم وقتلوا ثلاثة من المتهمين بأنهم سماسرة لبيع الأراضي لليهود.

ان هذا السلوك من جانب الوطنيين الفلسطينيين يعيد إلى الأذهان جزءاً من تاريخ النضال الفلسطيني ليس زاهيا كله، هو تاريخ التعامل مع من صنفوا في فترات مختلفة من هذا التاريخ كمتعاونين.

وان كان «المتعاونون» ظاهرة لم تخل منها أي من الثورات وحركات التحرر، فإنها تثير لدى الفلسطينيين تحديداً ذكريات تشوبها المرارة، ذلك أن التعامل مع المتعاونين بقتلهم «ليرتدع الآخرون» إنما يهدر مبدأين أساسيين من مبادئ التعامل الإنساني. الأول، مبدأ التثبت من الجريمة قبل الانتقال إلى الاقتصاص من المجرم. والثاني، مبدأ الاحتكام إلى القانون ليتم تنفيذ الحكم من خلال آلياته، وبذلك تنتفي شبهة الانتقام الشخصي لصالح تطبيق القانون مهما كان في هذا القانون من ثغرات ونواقص، وبغض النظر عن كون هذا القانون مدنياً أو عشائرياً، أو غير ذلك من القوانين.

لقد كان اهدار المبدأ الأول فيما مضى سبباً في ازهاق أرواح كثيرة بتهمة التعاون، ليكتشف بعد ذلك بزمن أن كثيراً من هؤلاء وقعوا ضحايا وشايات وإشاعات لم تجد ما يثبتها. وما زال كثير من الفلسطينيين يسمع ممن ينتمون إلى أجيال سابقة كيف أن فلاناً أو غيره قد قتل بتهمة التعاون وهو منها براء في هذه الثورة أو تلك.

وكان اهدار المبدأ الثاني على الدوام سبباً في تحول ثورات عظيمة إلى حالة من الفوضى وانفلات الأمن وانعدام الطمأنينة. وكان إهدار المبدأ سبباً من أسباب النهاية المعروفة لأعظم ثورة خاضها الفلسطينيون على أرضهم خلال أيام الانتداب البريطاني على فلسطين، وأعني بذلك الثورة الفلسطينية الكبرى ١٩٣٦ - ١٩٣٩م.

ورغم أن الاختلافات بين فلسطين الثلاثينات وفلسطين التسعينات اكثر من أن تحصى، فإن خبراً صغيراً نشر منذ أيام اشار إلى حقيقة مرعبة، وهي أن هناك ما لم يتغير بالنسبة للكثيرين. فقد ذكر الخبر أن فلسطينيين قد «شكلوا فرقة خاصة لملاحقة السماسرة الذين استغلوا ظروف الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال ولجأوا إلى التحايل لبيع أراض فلسطينية لإسرائيل» واطلقوا على هذه الفرقة اسم «الذراع الطويلة» وهو ما يذكر الكثيرين بفرقة «الكف الأسود» التي ظهرت في الثلاثينات لتصفية المتعاونين، فذهب ضحيتها كثيرون ممن لم يكونوا كذلك، واتضح فيما بعد أن الفرقة كانت مخترقة من جانب الانجليز.

ومرة أخرى، فأن «المتعاونين» كانوا على الدوام مشكلة لكل الحركات السياسية التي تخوض صراعاً قاسيا مع اعدائها، وان كان تجار الأراضي الفلسطينيون اليوم هم المتعاونون انفسهم ولكن تحت مسمى مختلف فإن شيئا لا يجعلنا نعتاد التعثر بجثة لتاجر أرض مشترض بين يوم وآخر، دون أن نشعر أن هناك شيئاً خاطئاً. خاصة وأن الفلسطينيين لا يكفون عن إعلان سعيهم لإقامة دولتهم الوطنية المستقلة، فلا أقل من أن تكون هذه الدولة دولة قانون. ولقد احسنت السلطة بالتنصل من تهمة تصفية سماسرة الأراضي واتهمت اسرائيل بذلك فهل نسمع عما قريب عن اختراق اسرائيلي للذراع الطويلة؟!.

كاتب فلسطيني

التكامل الاقتصادي العربي وخيارات المستقبل



فهد دياب

اصطدمت استراتيجية العمل العربي المشترك، وعلى المستويات كافة بمشكلات عديدة. نأت بها عن الاهداف الواسعة التي سعت لتضميد الجراح واستعادة وحدة الصف العربي. الذي يشهد حالة من التراضي بحقل الخيارات العربية مما اضعف الصيغ المطروحة لمستقبل المنطقة السياسي والاقتصادي.

وفي مواجهة الخطر الكامن فيما يسمى بالسوق الشرق اوسطية برز من جديد الخيار العربي في اقامة منطقة التجارة الحرة العربية، حيث اتخذ قرار باقامتها في اجتماع وزراء الاقتصاد العرب الذى عقد مؤخرا في القاهرة، الا ان ثمة اشتراطات وتحفظات اخضعت لها هذه السوق جعلتها رهينة قرارات مستقبلية. قد لايكتب لها النجاح. وبذلك يكون هاجس التعاون الاقتصادي العربي قد واجه من جديد عثرات تعيد الى ذاكرتنا الحصاد الضعيف لعشرات السنين من العلاقات الاقتصادية العربية، والعجز عن الارتقاء بها الى مستوى الفاعلية والتأثير.

بالتأكيد ليس ما تقدم دعوة للتشاؤم. بقدر ما هو رغبة جامحة في تكريس اسس راسخة لرسم ملامح المرحلة القادمة دون اي اشتراطات او تحفظات مع تحديد الزمن اللازم لكل خطوة والالتزام به. وذلك كي لايكون مصير اتفاقاتنا القادمة كمصير الماضية. فالاتفاقية العربية لتسهيل وتنمية التجارة مثلا، روجت عند قيامها منذ اكثر من عشر سنوات بأنها مرحلية. وقيل انها تقوم على مرحلتين اولاهما مرحلة اقرار مبدأ تحرير التجارة من كل القيود الجمركية وغير الجمركية، والثانية مرحلة التدرج في هذا التحرير من خلال قوائم يتم الاتفاق عليها سنة بعد سنة، ولكن هذه القوائم تركت للمجال الانتقائي البحت. اى ان لاي دولة ان تقترح القوائم التي تريدها وتتفاوض عليها. والنتيجة النهائية، انه لم يتم الاتفاق الا على عشرين قائمة سلعية، وقدر البعض ان التقدم في اقرار القوائم على هذه السرعة يحتاج الى مئات السنين لاحداث التحرير الكامل للتجارة البينية العربية، وبقيت التجارة البينية العربية محدودة القيمة من الناحيتين المطلقة والنسبية، حيث تراوحت نسبتها في حجم التجارة العربية بين ٧و٨٪ اما قيمة الواردات العربية - العربية البينية فقد قدرت بنحو (٣٧٥٦) مليون دولار علم ١٩٧٥ مقابل (١١١٦٨) مليون دولار عام ١٩٨٠ وانخفضت الى نحو (١١١٠٦) ملايين دولار عام ١٩٩٣، بينما مثلت الواردات العربية من دول المجموعة الاوروبية والولايات المتحدة واليابان نحو ٦٤,٤ بالمئة من اجمالي الواردات عام ١٩٧٥ وارتفعت الى ٦٩,٧ بالمئة علم ١٩٩٣. في حين بلغت الصادرات العربية الى المجموعة المشار اليها ما نسبته ٦٣٪ عام ١٩٩٣.

ومع ان التصورات المطروحة اليوم للوصول الى منطقة التجارة الحرة العربية، والتي تقضي بتنفيذ خطة الانشاء في مدى زمني لايتعدى عشر سنوات، وجدول زمني من ١٠-١٥ سنة لتوزيع السلع على جدول التحرير التجاري التدريجي. لاتختلف كثيراً عن الصيغ والتصورات السابقة، الا انها يمكن ان تشكل بداية لتعاون اقتصادي عربي نتطلع اليه بالمزيد من الامل، وذلك اذا استفدنا من دروس التجربة الماضية. واخذنا بعين الاعتبار المتغيرات العالمية والاقليمية التي تسارعت مع نهاية الحرب الباردة. والتي تتطلب منا اعادة النظر بابعاد مشروع التكامل الاقتصادي العربي. واهميته في توحيد الجهود لمواجهة التكتلات الاقتصادية. وتفعيل الاقتصاديات العربية لتصبح بمجموعها قوة ضاربة في الاقتصاد العالمي.

يؤكد الاقتصاديون ان النظام العربي اليوم امام خيارين اولهما ان يندثر كجزء او ككل في نظام اوسع شرق اوسطي في حال استمرار الوضع الراهن. وثانيهما ان يشارك كقطب في النظام الشرق اوسطي اسوة بنظام الجماعة الاوروبية في اطارها الاوروبي الممتد من الأورال الى الاطلسي. وفي هذا الاطار يرى الباحث «ناصيف حتي» «ان الشراكة كقطب فاعل ذي هوية مميزة في نظام يجمع هويات متعددة يتطلب احداث تسوية بين منطق الامة ومنطق الدولة، واحداث تسوية بين الحفاظ على الهوية والتفاعل المتوازن مع الخارج فالعمل العربي المشترك يعاني منذ زمن بعيد من عقبة تتجسد برفض اي تكييف جزئي لمفهوم السيادة من اجل عمل اقتصادي مشترك متعدد الاطراف. وقد بلغت بعض البلدان العربية في مفهوم السيادة، وكان كل خطوة باتجاه التعاون العربي مرتبطة بخطوة نحو التنازل عن السيادة في الوقت الذى تواجه البلدان العربية اتفاقية دولية «منظمة التجارة العالمية» تفرض عليها في حال الانضمام اليها التكييف الجزئي للسيادة في الاطار العالمي، وذلك بتحويل بعض الامور الى العمل المشترك ومؤسساته والتنازل عن حق التصرف المنفرد. فكيف يمكن ان نقبل ذلك في الاطار العالمي ولانقبله بإطاره العربي؟! في الوقت الذى تتسارع فيه المجتمعات لبناء تجمعات لتقوية مركزها الاقتصادي دون التمسك بالسيادة الافرادية. وابرز هذه التجمعات السوق الاوروبية المشتركة التي اصطدمت بمفهوم السيادة. ولكن الاستفتاءات الشعبية في الدانمارك وفنلندا والسويد. جاءت نتائجها لصالح الدخول في «ماستريخت» الامر الذى يجعل العمل المشترك يواجه بعض المصاعب. لكنه الصيغة الافضل لمرحلة الواقع الدولي الجديد، ولذلك نجد دولا لاتجمع بينها اية روابط وتبحث عن صيغة للتعاون الاقتصادي المشترك كدول المجلس الاسيوي الباسيفيكي للتعاون الاقتصادي البالغ تعداد اعضائه ثماني عشرة دولة، وهي الولايات المتحدة الامريكية، الصين، استراليا، كندا، سلطنة بروناي، اندونيسيا، تشيلي، اليابان، هونج كونج، المكسيك، نيوزيلاندا، غينيا الجديدة، الفلبين، سنغافورة، كوريا الجنوبية، تايلاند، ماليزيا وتايوان، حيث اصدرت هذه البلدان بيانا في جاكرتا اكدت فيه على ضرورة الائتلاف في سوق اقتصادية واحدة، لاتحد تجارتها حدود، ولاتقف دونها العوائق والتعريفات الجمركية. وذلك بحلول عام ٢٠٢٠، علما ان هذه السوق ستشكل نصف الانتاج العالمي و٤٥٪ من الحركة التجارية الدولية.

وكذلك دول اتفاقية «نافتا» التي ضمت ثلاث دول امريكية هي الولايات المتحدة الامريكية وكندا والمكسيك، علما ان الولايات المتحدة، تشكل عملاقاً اقتصاديا، الا ان المكسيك وكندا وجدتا من مصلحتيهما ان تنضما في اطار اتفاقية تجارة حرة معا دون اي شعور بالخوف.

ونحن كأمة عربية واحدة يجمعنا تاريخ مشترك ومصير واحد احوج من الجميع الى مثل هذا التعاون. وبخاصة ان الصيغ المطروحة للمشروع الشرق اوسطي ولاسيما مشروع «بيريز» تركز على ايجاد نظام اقليمي على انقاض النظام الاقليمي العربي. تكون فيه لاسرائيل الكلمة الاخيرة بحكم تفوقها العسكري والنووي. وتغييب الدور التاريخي والحضاري للعرب، وايجاد آليات ضبط وسيطرة للتحكم بالتطورات المحتملة مستقبلاً، اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا في المنطقة. واذا ما تم انجاز هذا المشروع قبل انجاز الخيار العربي. سيندثر النظام العربي في نظام شرق اوسطي يتيح لاسرائيل استمرار احتلالها للمواقع المتقدمة، وتحويلها الى قوة اساسية تتحكم بالكتلة المندمجة بها.

ومما لاشك فيه ان العرب اليوم اكثر واقعية من الامس القريب ومؤسسات العمل المشترك التي تعمل في اطار مجلس الوحدة الاقتصادية العربية بدأت تمارس نشاطا ملموسا. ونستطيع التأكيد ان هذا النشاط اذاب نسبيا الثلج الذى تراكم خلال المرحلة الماضية، وعلى التعاون الاقتصادي العربي، وبدأت هذه المؤسسات تترجم الواقعية بمشروعات عديدة هدفها التنسيق والتعاون وانجاح برامج التنمية.

واعلان البرنامج التنفيذي لاقامة منطقة تجارة حرة عربية كبرى يمكن ان يكون بداية لمرحلة اخرى وهامة من الواقعية العربية، وخطوة على طريق تحرير التبادل التجاري.

ومع ان البعض يرى في تخلف الانتاج العربي ونقصه من الناحيتين الكمية والنوعية، وانخفاض معدلات الاكتفاء الذاتي، وتوازي هيكل الانتاج في اغلب البلدان العربية، وتدني كفاءة السلع والتباين في النظم الاقتصادية معوقات حقيقية تواجه التعاون العربي. الا ان الحقيقة الغائبة عن هؤلاء ان التكامل الاقتصادي العربي كفيل بحل هذه الاشكاليات. باعتبار ان اتساع السوق العربية، سيشكل محرضا للمنتجات العربية كي تطور نفسها وتتمكن من المنافسة، والاهم من ذلك ان هذه السوق الواسعة من المنافسة. ستكون ذات تأثير كبير في الاقتصاديات العالمية. تستطيع عند توحيدها من ان تمنع وتمنح، تستقطب وترفض، في تعاملها مع الدول والتكتلات الاقتصادية. وذلك بما يؤمن مصالح العالم العربي الاقتصادية والسياسية على حد سواء ويسهم في نضج ارادة تعزيز الجهد القومي. ومواجهة محاولات تهميش الامة في ظل النظام الدولي الجديد، واتخاذ القرار العربي الذى يتناغم مع مصالحنا.

فقرار اقامة منطقة التجارة العربية الحرة اتخذ ووضع جدول زمني لتحقيقه، والاهم من هذا ان نبدأ التنفيذ بانجاز الخطوة الاولي، ورسم خطواتنا القادمة على ارض واقعية لنتمكن من تنفيذها، واللقاء على الارض بعد اللقاء المثمر على طاولة المفاوضات. والاستجد انفسنا في اطار تجمع اقليمي يفرض علينا، ويفرض شكل تعاملنا مع انفسنا، وشكل تعاملنا مع الآخرين.

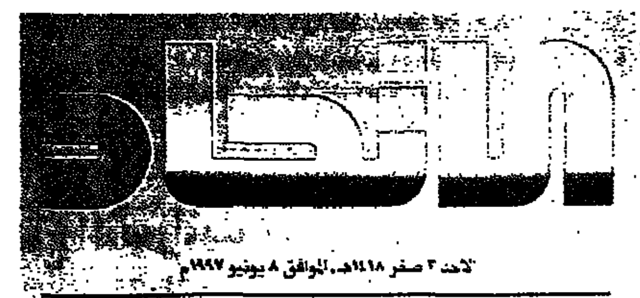
صحفي سوري

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٠٠١٦١٥٤

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١ (٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣-٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٣٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
عمان (سلطان حطاب) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
بون (برهان شاوي) ت: ٩١٢٢٦٨٥(٠٠٤٩٢٥)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٣(٠٠٢١٦١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٣٣٥٠(٠٠٩٧٣)
براغ (وكالة بابليون) ت: ٤٢٢٧٨٦٨(٠٠٤٢٢٢)

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٢ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٢٣٣٠٠ - فاكس ٣٢٨٠٠٠ - ص.ب ١٣٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٢٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae



الأحد ٣ صفر ١٤١٨هـ الموافق ٨ يونيو ١٩٩٧م

اقرأ غداً

الاطماع الصهيونية في الجولان: الاهمية الاستراتيجية للهضبة من المنظورين السوري والاسرائيلي

لاول مرة في الخليج.. اول تنظيم سياسي علني

«رمال الجنة».. نجوم هوليوود على أرض الامارات



دلال الاردنية: من أكون؟

■ عمان - الاتحاد: تبدو مواطنة اردنية اكثر حيرة وهي تطالب بتحديد جنسها، ذكراكان أم انثى، وتقول دلال محمد عواد أنها في طريقها لحسم الاشكال الذي يواجهها منذ عشرين عاما عن طريق اجراء عملية جراحية تحولها من انثى الى ذكر.

وكانت دلال قد لفتت الانظار عندما طلبت عبر الصحف من المختصين مساعدتها في تحديد جنسها وتقول: لا يوجد مايدل على انني انثى سوى شعري، ومنذ صغري احلم ان اكون ذكرا، وتكويني بعيد كل البعد عن الانوثة.

وتطمح دلال ان تتحول الى ذكر بشكل نهائي وان يتعامل معها الناس على هذا الاساس، وترغب بحمل اسم «عبدالرحمن» وهي تعمل حاليا كراعية اغنام وهي امية لا تقرأ ولا تكتب.

هوى من الطابق السادس ليقتل نائما

■ قتل مواطن بحريني بينما كان ينام هانئا على الارض امام احد المباني المرتفعة في المنامة عندما «هبط» عليه مواطن خليجي سقط من الطابق السادس.

وذكرت صحيفة «الايام» امس نقلا عن مصدر طبي ان مواطنا خليجيا في الثالثة والثلاثين من عمره هوى من الطابق السادس بعد منتصف ليل الثلاثاء الاربعاء الماضي، وسقط مباشرة على مواطن بحريني كان نائما بمحاذاة المبنى على الارض.

وقالت الصحيفة انه تم نقل الاثنين الى المستشفى لكن البحريني مالبث ان توفي اثر نزيف داخلي.

واوضحت اخيرا ان الخليجي الذي سقط لاسباب لم تعرف لايزال يخضع للعلاج من كسور في الرجلين ورضوض في مختلف انحاء جسمه.







«عيني»

قافلة جديدة من قوافل الخير من الامارات غادرت البلاد متوجهة الى العراق. والهدف مساهمة جديدة من مساهمات ومبادرات زايد الخير في التخفيف من آلام أطفال العراق وأبناء الشعب العراقي الشقيق.

ولا تنتظر جمعية الهلال الأحمر ولا مؤسسة زايد للاعمال الخيرية منا ولا من غيرنا كلمة شكر، فالشكر على الواجب ضرب من التجمل والمجاملة، ولا منّة ولا ادعاء فيما تقوم به الامارات لواجباتها الانسانية والأخوية تجاه الأشقاء والأصدقاء.

ولكن ما يمكن قوله في هذه المناسبة، ان علبة حليب مهما كانت نسبة الدسم فيها، أفضل بكثير من بيانات الشجب والاستنكار لاستمرار الحصار الجائر المفروض على أبناء الشعب العراقي بحجة محاصرة النظام العراقي. وان شيئاً من «أشولة» الرز للجائع في بلاد الرافدين، هو أقل ما يمكن القيام به من الواجب، تجاه اخوان كانوا سباقين في مد يد العون والمساعدة، حين كنا بحاجة إلى كل شيء، تغلب العراقي أحياناً الظروف، لكن يظل عنواناً للجود وللأريحية ولعزة النفس وتقديم تسمية الآخرين بكلمة «عيني».

إن الواجب علينا كعرب يتعدى مسألة التحليل السياسي والانتظار في صفوف المنتظرين ترقبا للتطورات والدخول في الحسابات والاحتمالات، فكل شيء أصبح واضحا: شعب بأكمله يئن تحت وطأة الحصار، وعراقيل حقيقية أو مفتعلة توضع في طريق تطبيق حتى قرار «النفط مقابل الغذاء».

وعالم تتحكم القوى الكبرى في حركته السياسية ومداره، ودول تتفرج على ما يجري، وأخرى تهيىء نفسها للتدخل في حلقة اخرى من حلقات استباحة الأرض العربية، كل له أهدافه وأساليبه وأنصاره ومريدوه. كأن الشمال العراقي الذي تدكه الدبابات والطائرات والقنابل التركية ليس في حاجة الى غطاء سياسي دولي، وكأن ذبح الأكراد بسكين الأتراك مسموح به وبسكاكين غيرهم ممنوع ومحظور بموجب الفصل السابع من قانون حماية حقوق الانسان!.

الشيء الطبيعي أن يكون العالم ضد أي نوع من هذه السكاكين وهذه القرصنة وأن يكون ضد قمع الأكراد الأتراك أو العراقيين أو غيرهم وأن يكون ضد استباحة دولة لأراضي دولة اخرى وسيادتها. ولكن هذه القواعد المبدئية والمنصوص عليها، في مواثيق الأمم المتحدة يتم تجاهلها تحت وطأة المصالح والنظرة الأحادية وعمى الألوان! ننظر بأسى الى ما يجري على أرض العراق، من حصار وتجويع واذلال.

ونسأل السؤال العاطفي عن حال الأطفال والنساء والمرضى ونشيد بجهود الاغاثة الاماراتية الجديدة كقنديل جميل للخير، ونسأل السؤال السياسي عن المصير المجهول لبلد عربي شقيق علنى ومايزال يعاني الكثير من جراء الحصار والعدوان، ولحضارة يراد لها أن تندثر وتطمس بفعل فاعل مبني للمعلوم لا للمجهول.

ناصر الظاهري

و

علي جاسم

من حقنا جميعاً كمواطنين، وقبلنا وزارة الداخلية، أن نتباهى كثيرا بقانون دخول وإقامة الأجانب، الذي نجح بدرجة التفوق في تحقيق أهدافه.

وبعد سبعة أشهر من التطبيق، جاءت النتائج مثمرة والحصاد وفيرا، تجلى في ابعاد المخالفين، وتصحيح أوضاع الكثيرين من خلال السماح بنقل الكفالات لجميع الفئات الذي يجنب المخالفات ويسمح بالاستفادة من العمالة الموجودة، ويؤدي الى استقرار سوق العمل.

وتصوروا معنا سوء الحال لو بقي الحال على ما هو عليه، دون هذا القانون، وظل هذا العدد الكبير جداً من المخالفين، والذي وصل الى ١٧٢ الفا و٣٥٦ مخالفا في البلاد، خاصة وانهم من العمالة الهامشية غير المؤهلة ولا تؤدي خدمات حقيقية، ومن الذين دخلوا البلاد عن طريق التسلل أو على كفالة أشخاص تركوهم يعملون لدى الغير.

وتصوروا أيضا أنه لولا مغادرة هؤلاء بعد تطبيق القانون، لظلت الاجراءات السابقة دون تصحيح وخاصة نقل الكفالات الذي يحقق الاقامة الشرعية في البلاد ويضمن الاستقرار العمالي.

منافع قانون دخول واقامة الأجانب وفوائده كثيرة وايجابياته الملموسة تجلت في انخفاض عدد الجرائم التي كانت ترتكب من قبل المتسللين والمخالفين لقوانين ونظم الاقامة والعمل، ومن هنا ينبع التأثير الأمني لهذا القانون والايجابية في الالتزام من قبل الشركات والمؤسسات بالقانون بتطبيق بطاقات العمل وبنماذج الاقامة المصدقة من جهات الاختصاص، والقيام بحملات التفتيش التي تحد من المخالفات.

ولا ننسى أيضا تقلص حالات الهروب من الكفلاء، بسريان مفعول هذا القانون، حيث اصبح تشغيل العمال الهاربين من كفلائهم يدخل في اطار مخالفة القانون، والعقاب يصل الى أي شخص أو جهة ترتكب مثل هذه المخالفة.

ومن أهم نتائج تطبيق هذا القانون أيضاً انخفاض ظاهرة التسلل والمتسللين وتقليص معدلاتها بسبب العقوبات الصارمة والحازمة والمشددة، حيث ان العقوبة تطول كل من يقوم بنقل أو ادخال او محاولة ادخال أي شخص أجنبي خلافا للقانون وتطول ايضا كل من يرشد او يدل شخصا متسللا في المناطق الحدودية للوصول الى داخل الدولة، وتطول ايضا كل من يقوم بتشغيل أي متسلل أو يؤويه ويتستر عليه.

ولم يتوقف القانون عند هذا الحد بل ذهب الى مواجهة ظاهرة المتاجرة بالكفالات والقضاء عليها والتي كان يلجأ اليها البعض بهدف الكسب المادي دون الالتفات الى خطورتها وتأثيرها على الأمن والمجتمع، حيث شدد القانون بالعقاب على كل من يجلب عمالا ويتركهم يعملون لدى الغير، وكل من يقوم بتشغيلهم وهم ليسوا على كفالته. وليس أدل على ذلك من تلك الحالات التي ضبطت وعوقب أصحابها بما جاء في القانون من عقوبات.

هدية من القطط

■ بعثت امرأة بريطانية مفتاح شقتها بالبريد الى مؤسسة مسؤولة عن رعاية القطط في الحي الذي تسكن فيه.

وقالت المرأة في الرسالة «برفقة مفتاح الشقة وسأتركها للمؤسسة المعنية برعاية القطط».

وفوجيء المسؤول في جمعية الرفق بالحيوان الذي توجه الى الشقة فور تسلمه الرسالة بوجود سبعين قطة في الشقة.

ووصف المسؤول حاله عندما دلف الى الشقة بقوله «لم استطع التحرك فجميع الممرات عبارة عن رءوس واذيال قطط».

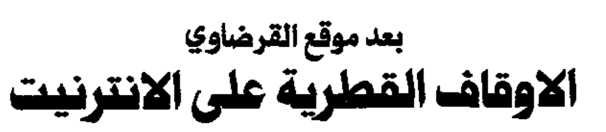
ولم يخف استغرابه من عدم وجود اي شكوى من جيران المرأة او يبلغ الجمعية عن هذه الحالة غير العادية.

ويخشى المسؤول وفق ماذكرته صحيفة (الديلي ميل) البريطانية الليلة قبل الماضية ان تكرر نفس المشكلة في المكان الجديد الذي ستسكن فيه المرأة.

يذكر ان المرأة مولعة برعاية القطط حيث قامت منذ عدة سنوات بجمع القطط الضائعة.

بعد موقع القرضاوي

الاوقاف القطرية على الانترنيت



■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ حجزت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية القطرية موقعا لها على شبكة «الانترنيت» في مبادرة منها للتعريف بالاسلام والدعوة اليه، وتوعية المسلمين بامور دينهم. وسوف يحتوي الموقع على عدد من الصفحات تتضمن كل ما من شأنه خدمة المسلمين وتوعيتهم، والدعوة الى الاسلام، وعرضا لاحداث ووقائع تاريخية اسلامية، والقاء الضوء على عدد من الشخصيات الاسلامية والخلفاء الراشدين والصحابة والتابعين، بالاضافة الى عدد من الموضوعات الاخرى.

وحددت الوزارة موقعها بالعنوان التالي: WWW.ISLAM. GOV. QA

وتعتبر وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية اول وزارة قطرية تحجز لها موقعا على شبكة «الانترنيت» وتبث من خلاله الموضوعات المختلفة المتعلقة باختصاصاتها.

تجدر الاشارة الى ان احدى الشركات القطرية العاملة في مجال خدمات الانترنيت وانظمة المعلومات قامت بانشاء موقع الكتروني على شبكة الانترنيت لفضيلة الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي بهدف وضع تراث القرضاوي المقروء والمسموع والمرئي بمتناول الجميع، وحددت الشركة العنوان التالي للدخول على هذا الموقع: WWW.QARADAWI.NET

دعابات صحفية قياسية

■ ظل صحفيان من استونيا احدى وستين ساعة متواصلة في القاء الدعابات ليسجلا عن جدارة في موسوعة جينيس للارقام القياسية.

ظل الصحفيان فالدو جاهيلو - ٢٥ عاما - واركي كولو - ٢٧ عاما - يلقيان الدعابات والمواقف المضحكة منذ صباح يوم جمعة وحتى مساء يوم احد في محاولة للتسرية عن نفسيهما والجمهور الذي تجمع حولهما.

حطم الصحفيان الرقم الثنائي السابق للدعابة بفارق ساعة والمسجل باسم ثنائي من جنوب افريقيا عام ١٩٨٨.

ويشار الى ان فيليب كاربونال مايزال يحتفظ بالرقم القياسي لالقاء الدعابات على مدى مائة ساعة متواصلة عام ١٩٩٠.

الجورجية اولجا نتيلشفيل تبتسم وهي تحيي المدعوين الذين قدموا لتهنئتها في عيد ميلادها العاشر بعد المائة في منزلها بقرية تيزي غربي العاصمة تبليسي.

ثمانية بغال ضحية معركة ضد المهربين

■ اعلنت الشرطة اللبنانية ان ثمانية بغال نفقت في معركة دارت فجر امس بين مهربين وقوات الامن عند تخوم الحدود بين لبنان وسوريا واسرائيل استمرت اربع ساعات.

واضاف المصدر ذاته ان رجال الجمارك الذين طلبوا دعم وحدة الجيش اللبناني اعتقلوا اثنين من المهربين ووضعوا يدهم على بغلين وعلى قسم من البضائع القادمة من اسرائيل: ٧٥ صندوقا من السجائر يحتوي كل صندوق على ٥٠ رزمة.

وتابع المصدر ان باقي القافلة التي كانت تضم نحو ثلاثين بغلا وثلاثين مهربا تمكنت من العودة الى منطقة شبعا في القطاع الشرقي من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

ومنذ سنوات يقوم مهربو شبعا بنقل البضائع وخصوصا السجائر والكحول بين اسرائيل ولبنان واحيانا سوريا بواسطة البغال.

السجن والغرامة لبطل «وول ستريت»

■ اصدرت محكمة بلدية في ولاية كاليفورنيا الامريكية حكما بالسجن عامين مع ايقاف التنفيذ وغرامة ٢٧٠٠ دولار ضد الممثل شارلي شين بطل افلام (بلاتون) و (وول ستريت).

وكان الممثل قد ابلغ القاضي لورانس ميرا رئيس محكمة ماليبو بانه لا اعتراض له على التهمة الموجهة له بالاعتداء بالضرب على صديقته السابقة في ديسمبر الماضي.

يذكر ان القاضي خفف العقوبة عقب اقرار شين بالتهمة.

كما حكم على الممثل البالغ من العمر ٣١ عاما ايضا بالعمل لمدة ٣٠٠ ساعة في خدمة المجتمع مع وضعه تحت المراقبة لمدة عامين وعدم التعرض لصديقته السابقة بريتاني اشلاند ٢٤ عاما.

وكانت اشلاند قد اتهمت شين بدفعها وضربها ضربا افضى الى فقدانها الوعي اثناء مشادة كلامية في منزله في ديسمبر الماضي.

سقوط «شيطان» كولومبي

■ اعلن الجيش الكولومبي انه تم القاء القبض على احد عرابي كارتل كالي، خورخي اليسير اسبريلا الملقب بـ «الشيطان» امس الاول في شقة فخمة في كالي مع عشيقته وهي ملكة جمال سابقة.

واسبريلا هو بحسب السلطات واحد من الاعضاء البارزين في رئاسة الكارتل بعد توقيف كبار قادته في عام ١٩٩٥.

ويأتي توقيفه غداة اعتقال عراب آخر في كارتل كالي هو فرنكلين راميريز الذي يعتبر المسؤول عن عمليات تهريب المخدرات في كل الشرق الكولومبي.

وقد ضبطت وثائق تؤكد ان لاسبريلا علاقات مع مهرب مخدرات كولومبي آخر يدعي اورلاندو كاستريلون هيناو معتقل حاليا في بنما.

عام ٢٠١١
سكان البحرين مليون

■ في المنامة اكدت الدراسات الاحصائية التحليلية في الجهاز المركزي للاحصاء ان عدد سكان البحرين وصل الى ٥٩٨ الفا و٦٢٥ نسمة في نهاية العام الماضي وانه اذا استمر النمو السكاني بمعدل ٣,٥ بالمائة فقط فسوف يرتفع عدد السكان الى ٦٩٨ الفا و٥٩٤ نسمة في عام ٢٠٠٠ ثم يرتفع العدد مرة اخرى في عام ٢٠٠٥ الى ٨٣٢ الفا و٩٨٦ نسمة.. وسيصل عدد سكان البحرين الى مليون و١٧ الفا و٥٣٩ نسمة في عام ٢٠١١.

واعلن رئيس الجهاز المركزي للاحصاء الشيخ محمد عطية الله آل خليفة في حديث لصحيفة «اخبار الخليج» عن النمو السكاني في البحرين ان عدد سكان البحرين تضاعف ٥ مرات خلال الفترة من ١٩٤١ وحتى عام ١٩٩١ بعد ان كان عدد السكان ٩٠ الفا فقط في عام ١٩٤١ ارتفع هذا العدد الى ٥٠٨ الاف و٣٧ نسمة.



هجوم: اثنان من افراد الجيش التايلندي يقومان بتدمير حقول للمخدرات في منطقة المثلث الذهبي المتاخم للحدود مع كل من بورما ولاوس.



الاتحاد الرياضي

الاحد ٣ صفر ١٤١٨هـ. الموافق ٨ يونيو ١٩٩٧م

[illegible] يصدر مرسوما بتأسيس نادي أم القيوين للرماية

[illegible] اصدر صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين مرسوما اميريا رقم (١) لسنة ١٩٩٧ يقضي بتأسيس نادٍ للرماية في أم القيوين ويسمى نادي ام القيوين للرماية. ويهدف النادي الى ممارسة رياضة الرماية وفقا لاصولها وقوانينها المستقرة عالميا وستكون للنادي شخصيته المعنوية والقانونية الخاصة به واستقلاله المالي والاداري. ويتولى ادارة وتشغيل النادي مجلس ادارة برئاسة العميد الشيخ محمد بن راشد المعلا قائد حرس أم القيوين الوطني.

يضم ٣٥ عضواً ودعوة المجلس للانعقاد خلال أيام

محمد بن زايد يوافق

[illegible]

رولان جاروس

[illegible] تسقط أمام ضربات مايولي

البرازيل تنسى كرة القدم اليوم.. [illegible]

خالفت الكرواتية ايفا مايولي المصنفة تاسعة كل التوقعات وتوجت بطلة لدورة فرنسا المفتوحة للتنس [illegible]

الاقتصادي في الاتحاد

■ ٨٤,٦ مليار درهم اجمالي واردات الامارات العام الماضي

■ الانتخابات الحرة.. هل تبعث الروح في اقتصاد الجزائر؟

أول الغيث:

الطاير بطلا لجولة تارنتو

بعد ٢٤ ساعة من الخسارة أمام كازاخستان

اقالة مدرب المنتخب العراقي وتعيين طاقم جديد

■ القت خسارة المنتخب العراقي لكرة القدم امام نظيره الكازاخستاني ٢/١ امس الاول في بغداد ضمن المجموعة الآسيوية التاسعة من تصفيات مونديال ٩٨ بظلالها وكان من اولى انعكاساتها اقالة الكادر التدريبي الحالي بقيادة يحيى علوان وتعيين كادر جديد برئاسة ايوب اوديشو الذي قاد فريق القوة الجوية الى حصد ٤ بطولات محلية هذا الموسم.

وشنت الصحف العراقية امس هجوما عنيفا على المنتخب ومدربه، وكتبت «البعث الرياضي» على صفحتها الاولى «منتخبنا خيب الآمال واضاع فرصة كبيرة، لقد احال اللاعبون ومدربهم فرحة مكبوتة في صدور اكثر من ٥٠ الف متفرج الى غصة ومرارة بعد عرض سيىء امام كازاخستان». ورأت صحيفة «القادسية» ان «لاعبينا وضعوا آمال التأهل في اضيق الزوايا وحولوا امل الفوز المريح المطمئن الى كابوس مزعج. لقد خذلنا الجميع بعدما اصروا على اختيار كل طريق يؤدي الى الخسارة وهذا هو اسوأ منتخب يمكن ان يمثلنا في المباريات الخارجية».

اما «الجمهورية» فذكرت «لاعبو منتخبنا خيبوا الآمال وزرعوا الالغام في طريق الصعود.. تحركوا وكأنهم تحت التخدير ولعبوا بعيدا عن منطقة الجزاء بمنات السنين الضوئية وكانوا مكبلين بالسلاسل وهم يجرون اقدامهم». وحسب صحيفة «بابل» في «عواجيز المنتخب سلموا الصدارة الى كازاخستان بكرم حاتمي بعد ان خذلونا في وقت عصيب كنا نشيد فيه جسورا من الاحلام التي منينا انفسنا بأن تكون فرنسا طرفها الثاني».

وتصدرت كازاخستان المجموعة برصيد ٦ نقاط مقابل ٣ للعراق ولاشيء لباكستان.

انفرد منتخب كازاخستان بصدارة المجموعة برصيد (٦) نقاط من فوزين على باكستان (٣/صفر) وعلى العراق (١/٢)، مقابل (٣) نقاط لمنتخب العراق من فوزه على باكستان (٢/٦) ولاشيء للمنتخب الباكستاني من خسارتين. المباراة القادمة في المجموعة تجمع المنتخب الكازاخستاني مع المنتخب الباكستاني في لاهور يوم الاربعاء المقبل.

مصر وتونس ومواجهة خارج المنافسة في تصفيات كأس العالم الليلة

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ تقام مساء اليوم الاحد المواجهة بين المنتخب الوطني المصري الاول لكرة القدم ونظيره التونسي في المرحلة الخامسة لتصفيات المجموعة الثانية الافريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم بفرنسا ٩٨.

الاستعدادات الاخيرة كانت مختلفة في المعسكرين المصري والتونسي ولكن كانت هناك اتصالات مكثفة لمحاولة الخروج بلقاء اليوم كمهرجان عربي كروي جميل بعيدا عن اية محاولات للخروج عن المألوف.. فالمنتخب المصري لا ناقة له ولا جمل في المونديال والمنتخب التونسي تأكد تأهله.. والجمهور المصري رغم حرصه على المشاركة إلا انه فقد الثقة في فريقه وهذا ما لوحظ في التدريبات الاخيرة واحجامه عن المشاركة رغم ان المدير الفني هو الكابتن الجوهري.

المهم ان محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب المصري يرى في اللقاء رد اعتبار للكرة المصرية اولا.. واثبات ذاته ثانيا خاصة وان الهزيمة في تونس كانت تحت مسؤولية جعفر والخطيب.. اما هنري كازبرجاك المدير الفني للمنتخب التونسي فيبحث عن نقطة التتويج التي تحجز له بطاقة التأهل رسميا لفرنسا دون انتظار لنتيجة المباراة الاخيرة مع ناميبيا.

وتتصدر تونس المجموعة الثانية برصيد ١٢ نقطة من الفوز على ليبيريا ١/صفر بأكرا وعلى مصر ١/صفر بتونس وناميبيا ١/٢ بوندهوك ثم الفوز على ليبيريا ٢/صفر بتونس.

.. ويلتقي المنتخب المصري في المركز الثاني وله ٦ نقاط من الفوز على ناميبيا ١/٧ بالقاهرة والخسارة من تونس صفر/١ بتونس والخسارة من ليبيريا صفر/١ بأكرا والفوز على ناميبيا ٢/٣ بوندهوك.

دورة فرنسا الرباعية:

البرازيل وايطاليا اليوم لتحسين الصورة

■ بعد ثلاث سنوات من فوز البرازيل على ايطاليا بركلات الترجيح ٢/٣ في نهائي مونديال الولايات المتحدة (صفر/صفر بعد ١٢٠ دقيقة) فانهما ستلتقيان اليوم الاحد في مدينة ليون ضمن دورة فرنسا الرباعية سعيا وراء تحسين الصورة التي خلفتاها في الجولة الاولى من الدورة.

وفي الجولة الاولى، تعادلت البرازيل وفرنسا ١/١ ولم تقدم الاولى شيئا يذكر باستثناء ذلك الهدف الذي سجله الظهير الايسر روبرتو كارلوس من ركلة حرة. وكان العرض استمرارا للعرض الباهت الذي دفع البرازيليون ثمنا له خسارة امام النروج ٤/٢ اواخر الشهر الماضي في اوسلو. ووقف نجوم البرازيل موقف المتفرج خصوصا روماريو ورونالدو مع انهما يشكلان اخطر ثنائي في العالم، واغلب الظن ان المدرب ماريو زاغالو سيمنحهما الفرصة مرة جديدة لان كأس دول امريكا الجنوبية «كوبا امريكا» اعتبارا من ١٣ الحالي في بوليفيا صارت على الابواب. واذا ما حصل تعديل في خط الهجوم فان الخيار سيقع على ادموندو.

وخلف الايطاليون بدورهم ذكرى غير عطرة لانهم سقطوا امام انجلترا صفر/٢، وكان ذلك جرس انذار حقيقي لان ايطاليا ستلعب ضد انجلترا مباراة حاسمة في اليوم الاخير من تصفيات مونديال ١٩٩٨ للمجموعة الاوروبية الثانية وتحديدا في ١١ اكتوبر على استاد روما الاولمبي. ويكفي الايطاليون التعادل امام منتخب انجليزي واعد يضم عددا كبيرا من الشباب حتى يبلغوا النهائيات. واعترف مدرب ايطاليا تشيزاري مالديني بان الموسم في نهايته واللاعبين مرهقون ولذا اشرك اكثر من وجه جديد امثال كانافارو ونيستا وهو سيشرك ظهير ريال مدريد الاسباني بانوتشي في المباراة الجديدة، وربما يزج ايضا بهداف الدوري اينزاغي في خط الهجوم. وتحفل مباريات المنتخبين دائما بالاثارة، «لكن الاثارة لا تتوافر الا في المباريات الرسمية خصوصا كأس العالم» على حد قول مالديني.

بطولة العالم للوزن الثقيل:

مدرب هوليفيلد متأكد من فوزه على تايسون

■ اكد دونالد تيرنر مدرب ايفاندر هوليفيلد بطل العالم للملاكمة في الوزن الثقيل حسب تصنيف الجمعية العالمية انه واثق من ان هوليفيلد سيجدد فوزه على مايك تايسون في المباراة الثأرية في ٢٨ يونيو الحالي في لاس فيجاس.

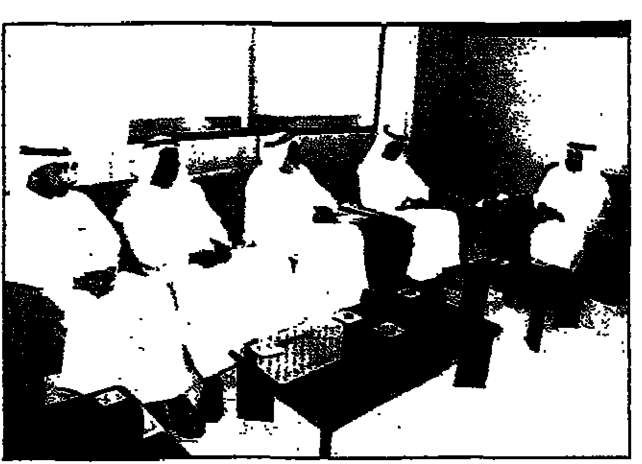
وصرح تيرنر «تايسون ملاكم جيد لكن الصحافة جعلت منه اسطورة، انتصارنا كان سهلا في المرة الاولى ونأمل في ان يكون كذلك هذه المرة».

وكان هوليفيلد انتزع اللقب من تايسون بفوزه عليه في الضربة القاضية في الجولة الحادية عشرة من المباراة التي اقيمت في ٩ نوفمبر الماضي في لاس فيجاس. وكان تيرنر آنذاك من الاشخاص القلائل الواثقين من فوز هوليفيلد. وكانت مباراة الثأر مقررة في ٣ مايو الماضي لكن اصابة تايسون فوق عينه اليسرى فرضت تأجيلها الى ٢٨ الحالي.

ويرى تيرنر «هوليفيلد كان رائعا واستعد هذه المرة اكثر، وهو ليس خائفا ويعرف ماذا سيفعل. فهو اقوى وربما الاقوى في الوزن الثقيل في تاريخ الملاكمة. وهذا ما سيثبته بنفسه خلال المباراة».

ورغم تأكيدات مدربه، فان هوليفيلد ليس المرشح الاوفر حظا لدى مكاتب المراهنات التي ترى انه سيخسر المباراة بنسبة اثنين الى واحد.

وتعتبر المباراة الأعلى قيمة في تاريخ الملاكمة حيث سينال هوليفيلد ٣٥ مليون دولار وتايسون ٣٠ مليونا.



خلال استقباله مجلس ادارة نادي الامارات
ولي عهد رأس الخيمة يطالب بالاهتمام بالانشطة الثقافية والاجتماعية

■ رأس الخيمة - وام: استقبل سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة بمكتبه بالديوان الأميري ظهر أمس رئيس وأعضاء مجلس ادارة نادي الامارات الرياضي الثقافي برأس الخيمة.

وقدم رئيس مجلس الادارة نيابة عن أعضاء المجلس وجميع المنتسبين للنادي الشكر والتقدير لسمو ولي عهد رأس الخيمة لدعمه اللامحدود لأندية رأس الخيمة كما قدم لسموه تقريرا مفصلا عن الفترة المنتهية لمجلس الادارة والتي استمرت مدة عامين. وقد وجه سموه الى الاعتناء بالجوانب الاخرى غير الرياضية لأن الهدف من وجود الأندية ليس لخدمة الرياضة فقط وانما يجب أن تؤدي الأندية دورا ثقافيا واجتماعيا بارزين في المجتمع ويجب ألا تكون البطولات هي الهدف الأوحد وانما يجب أيضا الارتقاء بالمستوى الثقافي بالشباب وهذه رسالة سامية يجب أن يتحملها أي مجلس ادارة يتعاقب على هذا النادي.

وناشد سمو ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة رئيس وأعضاء مجلس الادارة باعادة ترشيح أنفسهم للدورة المقبلة لأن الفترة التي خدموا فيها تعتبر غير كافية لتحقيق الطموحات والمقترحات.

وطلب سموه من أعضاء المجلس تقريرا مفصلا عن فرع النادي في منطقة (شعم والجير) على أن تكون الدراسة وافية ومفصلة خصوصا وأن هذا الفرع يخدم شريحة كبيرة من الشباب ويجب الاهتمام به وعدم اهماله.

وفي ختام اللقاء قدم رئيس وأعضاء مجلس الادارة الشكر لسموه على هذه الثقة والتي اعتبروها أفضل وسام تقلدوه في مسيرتهم الرياضية.

وحضر المقابلة الشيخ وليد بن خالد القاسمي الرئيس الفخري لنادي الامارات والدكتور حمد بن صراي المستشار الثقافي لسمو ولي العهد ونائب الحاكم وعدد من المسؤولين.

بعد موافقة محمد بن زايد
إعلان تشكيل مجلس الشرف لنادي العين

■ وافق الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة، رئيس نادي العين الرياضي الثقافي على تشكيل مجلس اعضاء الشرف لنادي العين، وسوف يدعى اعضاء المجلس للاجتماع خلال الايام القليلة القادمة، لوضع برامج عمله للمرحلة الجديدة. وجدير بالذكر أن المجلس يضم ٢٥ عضوا هم:

الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، سمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان، سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان، سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان، سمو الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان، الشيخ خليفة بن سيف بن محمد آل نهيان، الشيخ أحمد بن طحنون آل نهيان، الشيخ منصور بن طحنون آل نهيان، معالي عبيد سيف الناصري، سعادة عبيد محمد عبدالله الكعبي، سعادة بطي سلطان مبارك العرياني، سعادة سيف سلطان مبارك العرياني، سعادة محمد هلال سرور الكعبي، سعادة خليفة ناصر السويدي، الدكتور جمال علي سند السويدي، السيد عوض بن طريف الكتبي، السيد أحمد سيف الناصري، السيد سعيد عبيد سعيد الغفلي، السيد ظافر سحمي جابر الاحبابي، السيد محمد راشد العتيبة، السيد حمد سرحان الدرعي، السيد احمد عبدالله الفلاسي، السيد سهيل محمد احمد العتيبة، السيذ حمد بن سهيل الكتبي، السيد محمد علي خميس الحوسني، السيد محمد احمد سعيد القاسمي، السيد سيف علي مصبح الكتبي، السيد عيسى سيف محمد المزروعي، السيد فالح حمد النعيمي، السيد محمد عجلان علي هلال السبوسي، السيد محمد تعلوب الدرعي، السيد سلطان بن حضيرم الكتبي.


سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان


سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان

سمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان

سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان


سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان


سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان



سمو الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان

لدى استقباله وفد الاتحاد العربي لبناء الأجسام
الشرهان يؤكد دعم الوزارة لاستضافة بطولة العرب

وضم الوفد اعضاء اللجنة المؤقتة التي قررت الجمعية العمومية تشكيلها لتسيير امور الاتحاد اثر قرارها الذي اتخذته بحل مجلس ادارة الاتحاد السابق لعدم اكتمال النصاب القانوني المطلوب عند انتخاب اعضائه.

وضمت اللجنة المؤقتة السادة سلطان بن محمد بن مجرن مشرف اللجنة ورئيس جمعية الامارات لبناء الاجسام والدكتور عادل فهيم عضو اللجنة رئيس الاتحادين المصري والافريقي ونائب رئيس الاتحاد الدولي اضافة الى بقية الاعضاء.

وقد اطلع معالي الوزير على النتائج التي انتهت اليها اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي لبناء الاجسام والحيثيات التي دعت الجمعية العمومية لابطال القرار السابق والخاص بتشكيل مجلس الادارة اثر الانتخابات السابقة وعلى ماتم اتخاذه بشأن اعادة تعديل النظام الاساسي.

كما اطلع الوزير على استعدادات جمعية الامارات واللجنة المؤقتة للاتحاد العربي فيما يتعلق باقامة بطولة العرب لبناء الاجسام والتي ستقام في دولة الامارات العربية المتحدة في سبتمبر القادم.

من اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي لبناء الاجسام تصوير: محمد سرور

وأكد معاليه وقوف الوزارة ودعمها المطلق لجمعية الامارات لبناء الاجسام وهي بصدد استضافة وتنظيم بطولة العرب ووجه الى أهمية العمل على نشر رياضة بناء الاجسام خاصة وانها رياضة محببة وتحظى باقبال كبير من جيل الشباب كونها احدى الرياضات العصرية. ووجه معاليه الى اهمية العمل على نشر الوعي بين ممارسي هذه الرياضة وتوضيح المخاطر الناجمة عن تعاطي المنشطات وأهمية العمل على القضاء على اي ظهور للمنشطات في حينه للحفاظ على رياضيينا وعلى مكاسب الرياضة العربية.

حضر اللقاء الذي تم بمكتب معالي الوزير بمبنى قطاع الشباب بالوزارة بدبي سعادة سلطان صقر السويدي وكيل الوزارة لشؤون الشباب وسعادة عبدالرحمن الحساوي الوكيل المساعد لشؤون الشباب.

زيادة الدعم المخصص لاتحاد الشطرنج

■ قرر معالي علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب زيادة الدعم المخصص للمشاركات الخارجية لاتحاد الشطرنج وذلك بناء على توصية سلطان صقر السويدي وكيل الوزارة وتأتي هذه الزيادة تقديرا لجهود مجلس ادارة اتحاد الشطرنج في نشر وتطوير رياضة الشطرنج في جميع امارات الدولة وكذلك اهمية مشاركة الاتحاد في البطولات العربية والقارية التي اعتمدها الاتحاد بناء على توصية لجنة المنتخبات بالاتحاد حرصا على أهمية تواجد دولة الامارات في هذه البطولات وامكانية تحقيق نتائج طيبة على المستويين العربي والاسيوي.

هذا وتواصل الاتحاد استعداداته المستمرة لاقامة بطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة بنادي ضباط الشرطة بدبي يوم الخامس والعشرين من الشهر الجاري حيث تقوم لجنة المسابقات حاليا باعداد جدول التقابلات وفقا للنظام الجديد وكذلك التنسيق مع نادي دبي للشطرنج والثقافة لمتابعة ترتيبات تنظيم البطولة. كما يغادر البلاد يوم الجمعة القادم متوجها الى الدوحة في قطر، لاعبنا الدولي عثمان موسى للمشاركة في بطولة المنطقة العربية الاولى الفردية للشطرنج والتي ينظمها الاتحاد القطري للشطرنج.

نادي دبي يهنيء النصر بتشكيل ادارته

■ بعث رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي دبي الرياضي ببرقية تهنئة لسعادة الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم بمناسبة التشكيل الجديد لمجلس ادارة نادي النصر برئاسته.

لجنة المسابقات تدرس اليوم رسالة الفيفا بتخصيص يوم اللعب النظيف

■ تعقد لجنة المسابقات اجتماعها برئاسة سعادة احمد ناصر الفردان امين السر العام ورئيس اللجنة بحضور اعضاء اللجنة اليوم الاحد بمقر الاتحاد بدبي للنظر في الموضوعات المطروحة على اللجنة وهي: رسالة الاتحاد الدولي لكرة القدم الذي يطلب من الاتحادات الوطنية تخصيص يومي ٢٠-٢١/٩/١٩٩٧ كيوم الفيفا للعب النظيف مع استعداد الفيفا لاستقبال اي افكار مناسبة يمررها للاتحادات الوطنية وتتركز مجهودات الفيفا للعب النظيف حيث يتم ذلك بالتلويح بعلم اللعب النظيف قبل بداية المباريات المحلية مع التركيز على ذلك في المناسبات الوطنية خلال مكبرات الصوت او على لوحة النتائج مع وضع لوحات ترويجية بالملاعب خاصة باللعب النظيف مع دعم ومساندة جميع وسائل الاعلام في ذلك. ورسالة نادي حتا الرياضي والتي يعبر فيها عن وجهة نظر النادي في بعض الامور الخاصة بدوري الدرجة الثالثة. واستكمال مناقشة لائحة المسابقات والنظر في التعديلات المقترحة على موادها.

ولي عهد البحرين يوجه بتوفير كافة اسباب نجاح كأس الخليج وتصفيات كأس العالم

■ المنامة - واخ: ترأس ولي العهد رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بدولة البحرين سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة اجتماع المجلس الاعلى للشباب والرياضة. وعقب انتهاء الاجتماع صرح رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة بان المجلس بحث الامور المتعلقة باقامة دورة كأس الخليج العربي لكرة القدم والتي سوف تستضيفها دولة البحرين في العام القادم من مجمل النواحي المالية والادارية والفنية حيث عرض رئيس المؤسسة التوصيات المطلوبة لهذه الدورة والتي ستقدم خلال الاجتماع القادم. وقال الشيخ عيسى ان المجلس نظر في استضافة البحرين ايضا لتصفيات آسيا لكأس العالم والتي تقدمت دولة البحرين بطلب اقامتها حيث ناقش المجلس كافة الامور والقضايا المتعلقة بهذه التوصيات. وقال ان سمو رئيس المجلس قد بارك للبحرين اقامة هذه البطولة وتمنى لها كل التوفيق والنجاح وتقديم كافة اشكال الدعم والتسهيلات لانجاح منافساتها.

واستعرض المجلس موضوع اعضاء الشرف في الاندية الوطنية وطلب من المؤسسة العامة للشباب والرياضة اعداد ورقة مفصلة حول هذا الموضوع وعرضها على المجلس في الاجتماع القادم.

الخليج يتعاقد مع طاقم برازيلي لم يسبق له العمل بالدولة

قرر مجلس ادارة نادي الخليج لدى اجتماعه برئاسة السيد ناصر خميس سليمان رئيس مجلس الادارة الاستقرار على اختيار المدرسة البرازيلية عند التعاقد مع مدربي الأجهزة الفنية لكرة القدم (الفريق الأول - فرق المراحل السنية ٢١ و ١٩ و ١٧ سنة) وذلك لتناسبها مع الجانب المهاري والبدني لاعبي نادي الخليج.

وقد تم ترشيح مدربين برازيليين ذي سمعة طيبة ونتائج طيبة ولم يسبق لهما العمل بالدولة على الاطلاق، وسوف يتم الاستعانة أيضا بالكوادر الوطنية التدريبية في العمل بقطاع الأشبال تحت ١٣ سنة للموسم القادم ٩٧/١٩٩٨. ومن المنتظر أن يتم توقيع التعاقد مع احدهما خلال الأسبوع القادم خلال تواجد المدرب بالدولة. وسوف تتضح الرؤية بالنسبة لمعسكر اعداد الفريق الأول لكرة القدم عقب توقيع العقد مع المدرب البرازيلي وان كان من المنتظر ان يكون في احدى دول أوروبا الشرقية.

العدد وصل لحوالي ١٧٠ قاربا
انتهاء موعد التسجيل بالسباق الاول للقوارب الشراعية ٤٣ قدما التفتيش الأولي تم دون تجاوزات وتجاوب كبير من المشاركين

■ محمد عيسى:

■ اقترب عدد القوارب المشاركة في سباق القوارب الشراعية فئة الـ ٤٣ قدما الذي ينظمه نادي تراث الامارات يوم الأربعاء المقبل من المئة وسبعين (١٧٠) قاربا وذلك في اليوم الاخير لموعد التسجيل الذي اقفل مساء أمس لتبدأ اللجنة المنظمة بالتحضير النهائي للسباق وبدء عملية التفتيش على القوارب «المحامل» المشاركة، وسوف تقوم سكرتارية اللجنة المنظمة اليوم بحصر القوارب المشاركة واعداد قوائم القوارب والمشاركين اللازمة للجان التفتيش والتحكيم.

ويوم أمس بدأت عملية التدقيق على «الدقالة» من لجنة التفتيش التي أدت عملها بسهولة ويسر ولاقت تجاوبا كبيرا من المشاركين ولم تسجل اللجنة أي تجاوز في طول الدقل لكل «محمل» قارب من التي تم الكشف عليها وقامت لجنة التفتيش بوضع ملصق خاص يؤكد اجتياز القارب للتفتيش الأولي ومطابقته للمواصفات والشروط.

وبدورهم واصل نواخذة القوارب المشاركة في السباق بالاعداد وتجهيز قواربهم وأشرعتهم وقد انهى معظمهم كافة الأعمال الأولية والصيانة وعمل الدهانات لاظهار شكل القارب بالصورة الحسنة التي أوصت بها اللجنة بضرورة الاهتمام بالشكل العام للقارب والشراع.

ومن جانبها تستعد لجنة التحكيم بالسباق بتجهيز قوارب المتابعة وبويات النهاية ومتابعة حركة الرياح وسرعتها، وللجنة التحكيم دور كبير بالسباق حيث تقع عليها مسؤولية متابعة السباق في جميع مراحله من الانطلاقة وحتى خط النهاية ومع آخر قارب يصل لنهاية الخط وتقوم اللجنة بتسجيل أي مخالفات يقع فيها المشاركون خلال مراحل السباق الذي يمتد من جزيرة الضبعية وحتى كاسر الامواج بكورنيش ابوظبي وتعمل اللجنة كذلك على تأمين خط سير السباق وذلك بالتعاون مع قيادة حرس الحدود والسواحل وضمان اخلاء مجرى خط سير السباق من أي قوارب أخرى قد تعيق حركة القوارب المشاركة أو قد تعرضها للخطر اضافة للتأكد من التزام جميع القوارب المشاركة بعدم رفع أشرعة القوارب قبل سماع إشارة الانطلاقة كما تقوم اللجنة بتسجيل النتائج النهائية للسباق وتوقيت كل قارب يصل لخط النهاية.

اسم القارب المرشح: ____________

اسم المشترك: ____________

العنوان: ____________

يرسل الكوبون على فاكس رقم ٦٥٧٧٥٧-٠٢.

أو يسلم باليد بمركز النادي بالبطين.

للعابر والعديد وسردال نصيب الأسد
اقبال كبير على الترشيحات من كل الامارات

■ لقيت مسابقة الترشيحات للقارب الفائز بالمركز الأول بالسباق اقبالا وتجاوبا كبيرا في اليوم الأول من نشر الكوبون في «الاتحاد الرياضي» حيث استلم نادي تراث الامارات اعدادا من الكوبونات من مختلف امارات الدولة وانصب اغلب الترشيحات لصالح ثلاثة قوارب هي العابر والعديد وسردال، ويستقبل النادي الترشيحات اليوم وغدا فقط حيث سيقفل باب الاشتراك في المسابقة مساء الاثنين لتتمكن اللجنة المنظمة من فرز الترشيحات لتتمكن من اعلان اسماء الفائزين في أقرب فرصة ممكنة بعد السباق.

اتحاد الشرطة يحتفي بالجهاز الفني للادارات العامة للشرطة

■ تحت رعاية العميد سالم عبيد الشامسي يحتفي اتحاد الشرطة الرياضي بختام نشاطاته للموسم الرياضي ١٩٩٧/٩٦ بتكريم كافة المشاركين في انشطة الاتحاد بمختلف المسابقات والبطولات الرياضية التي شاركت فيها فرق الادارات العامة للشرطة خلال الموسم الرياضي وذلك بقاعة معهد الضباط بكلية الشرطة بأبوظبي في تمام الساعة العاشرة صباحا.

وصرح العقيد مطر حميد مبارك أمين السر العام ان هذا التكريم جاء من منطلق وحرص مجلس الادارة على تثمين دور الجهاز الفني الرياضي لمختلف الادارات العامة للشرطة في اعداد وتجهيز الفرق الرياضية المختلفة للمشاركة في أنشطة الاتحاد خاصة اذا علمنا بأن الاتحاد ينظم سنويا أكثر من ١٠ بطولات رياضية مختلفة اضافة للمشاركات العربية والدولية. وأفاد الرائد عبدالملك جاني ان اتحاد الشرطة الرياضي وانطلاقا من توجيهات المسؤولين في وزارة الداخلية لن يألو جهدا في توفير الجو الاجتماعي المناسب لادارة الأنشطة والمسابقات الرياضية المختلفة خلال الموسم الرياضي وان الموسم القادم يشهد الكثير من المسابقات الرياضية الجديدة على مستوى الشرطة فالبرنامج الرياضي القادم يحتضن بطولة كرة الصالون لكرة القدم وكذلك البنتاثلون اضافة للمسابقات والبطولات العشر السابقة.

ولنا كلمة

قضاة جدد.. للملاعب..!

● حصيلة ممتازة تلك التي خرجت بها الدورة الدراسية للحكام المستجدين التي قدمت لنا ٥٢ حكما جديدا سينضمون الى قطار التحكيم الاماراتي بدءا من الموسم الرياضي القادم.

● وتكاد تكون هذه هي المرة الاولى التي تشهد من خلالها دورة مثل هذه هذا الاقبال المنقطع النظير من شبابنا للانخراط في مجال يعتبر من أهم المجالات المرتبطة بكرة القدم.

● وما يميز المجموعة الجديدة من الحكام الذين اجتازوا الدورة التي قام بتنظيمها مركز اعداد القادة بإشراف اتحاد الكرة.. وجود ١٥ حكما يحملون الشهادات العلمية الجامعية.. الى جانب ٣٤ حكما كانوا في الاساس لاعبي كرة قدم..

● وهذا ماكان ينقص الكثير من الدورات السابقة.. فالمؤهل العلمي الى جانب الخبرة الميدانية المتمثلة في ممارسة اللعبة. تعتبران من الركائز الاساسية لنجاح اي عمل.

● وفي الوضعية التي نحن بصددها.. ووجود حكم يحمل شهادة علمية عليا الى جانب المامه التام بقوانين اللعبة وحيثياتها بحكم انه لاعب سابق.. من شأنها ان تساهم بشكل كبير وفاعل في بناء حكم متميز وعلى مستوى عال من الكفاءة.

● وفي زمن التخصص فان وجود الحكم الذي يحمل مثل تلك الصفات اصبح من الضروريات المطلوبة قطار التحكيم الاماراتي الى الامام.

● ومن الملاحظات التي خرجنا بها من وراء تلك الدورة

.. اتجاه لاعبينا خاصة الدوليين منهم الى سلك التحكيم بعد ان كانت الوجهة الادارية او الفنية هي المفضلة لدى الاغلبية العظمى من لاعبينا.

● ووجود اسماء لامعة ومعروفة امثال مبارك غانم وعبدالرحمن محمد وبدر صالح ضمن مجموعة الحكام الدارسين.. وهم اللاعبون الدوليون الذين مثلوا المنتخب في عصره الذهبي.. مؤشر ايجابي الى ان التوجه الجديد لشبابنا اصبح نحو هذا المجال الحيوي والمتطور دائما..

● ولايخفى على أحد.. ان معظم الحكام الجدد أكدوا.. ان وراء هذه الرغبة الجارفة للدخول في هذا المجال تعود الى النجاحات التي حققها حكام الامارات من خلال ادارتهم وقيادتهم لاكبر المباريات والبطولات القارية والدولية.

● ويأتي هنا الدور الكبير الذي لعبه سفير التحكيم الاماراتي وهو علي بوجسيم وزملاؤه في استقطاب هذا الكم الكبير والمتزايد باستمرار من شبابنا الذين باتوا يجدون مجال التحكيم من افضل وامتع المجالات التي يمكن الدخول فيها بعد ان كان العكس سائدا.. قبل ان يأتي بوجسيم ومعه نجاحاته..!..!.

كلمة أخيرة..

● يستحق مركز اعداد القادة الشكر والثناء على المجهودات التي يبذلها في سبيل تخريج الكوادر الوطنية المؤهلة في مختلف مجالات العمل الرياضي باختلاف شعبه والوانه.

● والشكر موصول ايضا للاخ عبدالله ابراهيم أمين علم المركز ودوره الكبير في تفعيل نشاطات المركز الذي أصبح أشبه بالاكاديمية الرياضية المتخصصة في تأهيل وتخريج شباب الوطن..

محمد جاسم

نيجيريا أول دولة تبلغ نهائيات كأس العالم

■ فازت نيجيريا على كينيا ٣/صفر امس في لاجوس في الجولة الخامسة قبل الاخيرة من الدور الثاني الحاسم لتصفيات كأس العالم السادسة عشرة في كرة القدم (المجموعة الافريقية الاولى) وباتت أول دولة تتأهل الى النهائيات التي تنظمها فرنسا من ١٩ يونيو الى ١٢ يوليو ١٩٩٨.

قمة الاثارة في بطولة العالم للزوارق السريعة اليوم

تارنتو تحاول ازالة الآثار السلبية لالغاء جولة كابرى

نجوم الفكتوري تنتظرهم منافسة ساخنة لانتزاع اول ١٨٠ نقطة بالبطولة

■ ينطلق في الرابعة عصر اليوم.. بتوقيت الامارات. السباق الرئيسي لجولة تارنتو الايطالية وهي الجولة الافتتاحية في بطولة العالم للزوارق السريعة (الفئة الاولى) لعام ١٩٩٧.

وتحاول جولة تارنتو ان تمحو الآثار السلبية التي خلفها الغاء جولة كابري التي كان مقررا اقامتها يوم الاحد الماضي، ولكن رياح كابرى العاتية عصفت بها وفرضت على المنظمين اعتبار جولة كابرى كأن لم تكن وان جولة تارنتو هي البداية الحقيقية لبطولة هذا العام.

ويشتمل السباق الرئيسي لجولة تارنتو اليوم على ٩ دورات يمكن تخفيضها الى ٦ دورات في حالة ارتفاع موج البحر. ويقام السباق في منطقة أشبه بالحوض غير المكتمل مما يعنى ان المتسابقين سيجدون انفسهم مطالبين بمواجهة ظروف مختلفة في نفس السباق من حيث الموج الهادئ والموج المرتفع.

ومن البديهي ان تتوقع ان يواجه نجوم الفيكتوري منافسة ربما تفوق في سخونتها كل ما واجهه الفريق في السنوات الاربع الماضية نظرا لقوة الزوارق المشاركة وتأكيدات المتسابقين بانهم لن يتركوا الساحة خالية لفريق الفيكتوري كما حدث في السنتين الاخيرتين.

وكانت اللجنة المنظمة قد عقدت اجتماعا صباح امس بفندق ديفينو جراند هوتيل شرحت خلاله كل ما يتعلق بالسباق وانها اكملت استعداداتها لتأمين كل وسائل الانقاذ والسلامة وان كل الظروف مهيأة لتنظيم واحدة من افضل جولات البطولة برغم ان تارنتو تنظم السباق الاول مرة في تاريخها.

الزوارق المشاركة

يشارك في سباق اليوم تسعة زوارق هي: زورق الفيكتوري «رقم ١» لقائده سعيد الطاير وفيلكس سيراليس وزورق جولي موتورز فيرتي «رقم ٢» لقائده ليث فرعون ومساعده توملينسون وزورق الفيكتوري رقم «٤» لقائده خلفان حارب ومساعده ايد كولير وزورق روح النرويج «رقم ٦» لقائده كيجيلي روك ومساعده جيم ريك وزورق الفيكتوري «رقم ٧» لقائده علي ناصر بالحبالة ومساعده راندي سيزم. وزورق برازيل «رقم ٨» لقائده جيوفاني جيورجي ومساعده سيجورباتي وزورق روح النرويج «رقم ١٠» لقائده بيورن جيسيلتين ومساعده ستيف كيرتس وزورق جيات «رقم ١٢» لقائده بيبو كاسكوني ومساعده فيشينو سيمونى وزورق بيليا «رقم ٢٤» لقائده ادوارد بولي ومساعده لبرتي ليوني.

سعيد الطاير

رسالة تارنتو: عصام سالم

فرعون يتحدى

ومن جانبه اكد ليث فرعون المتسابق السعودي، قائد زورق جولى موتورز فيرتي ان الجولة الافتتاحية تعني له الكثير فهي تمثل اول سباق رئيسي يشارك فيه ببطولة العالم، موضحا انه جاهز تماما لتحقيق الانطلاقة المنشودة لزورق فيرتي الذي يعد واحدا من افضل الزوارق المشاركة على الاطلاق ويكفي انه سبق ان فاز ببطولة العالم عام ١٩٩٤ برغم قوة المنافسة مع الزوارق الثلاثة لفريق الفيكتوري.

فرعون يتحدى:

تارنتو ستشهد انطلاقة مثيرة لمشاركتي الاولى لبطولة العالم

زورق صقلية ضيف شرف

يشارك زورق صقلية (زورق رقم ٣) في جولة اليوم، ولكن كضيف شرف، اي ان النتيجة التي سيحرزها لن تحتسب في بطولة العالم.

من يكسب اول ١٨٠ نقطة؟

يسعى فريق الفيكتوري اليوم لانتزاع اول ١٨٠ نقطة في البطولة، وفق النظام الجديد لاحتساب النقاط الذي يمنح الفائز بالجولة الاولى في كل جولة من الجولات السبع الاولى ١٨٠ نقطة كاملة وهو ما يوازي ستة اضعاف عدد النقاط التى كان يحصل عليها الفائز بالمركز الاول في كل جولة من جولات البطولة في السنوات الماضية، بينما سيحصل الفائز بالمركز الاول في الجولة الثامنة وكذلك في الجولة التاسعة بدبي على ٢٠٠ نقطة كاملة.

بداية تبشر بالخير

الطاير بطلا لكسر الكيلو في جولة تارنتو

خلفان ثالثا.. وبالحبالة خامسا.. وفرعون يغيب!

■ حقق الفيكتوري انجازا رائعا في سباق كسر الكيلو بجولة تارنتو الايطالية أمس حيث انتزع الزورق «رقم ١» بطل العالم بقيادة سعيد الطاير وفيلكس سيراليس المركز الاول بينما احتل زورق الفيكتوري رقم ٤ بقيادة خلفان حارب وايدكولير المركز الثالث بينما جاء زورق الفيكتوري رقم ٧ بقيادة علي ناصر بالحبالة وراندي سيزم في المركز الخامس، واحتل زورق «روح النرويج» رقم ١٠ المركز الثاني وزورق روح النرويج رقم ٦ المركز الرابع.

وشاركت في السباق ٧ زوارق فقط حيث لم تشارك زوارق جولي موتورز فيرتي بقيادة ليث فرعون وزورق صقلية وزورق جيات برازيل.

وسجل زورق سعيد الطاير وفيلكس سيراليس زمنا قدره ١٨,٢٨٩ ثانية وبسرعة ٢٠٤,٧١ كيلومتر في الساعة بينما أنهى زورق الفيكتوري رقم ٤ السباق بزمن ١٨,٧٦٣ ثانية وبسرعة ١٩٩,٨٣ كيلومتر في الساعة وقطع زورق الفيكتوري رقم ٧ مسافة السباق في ١٩,٠٦٢ ثانية وبسرعة ١٩٦,٤١ كيلومتر في الساعة.

وبرز خلفان حارب عدم فوز زورقه بالمركز الاول برغم انه حقق زمنا جيدا في المحاولة الاولى، بقوله ان سرعة الزورق انخفضت قليلا في المحاولة الثانية بفعل الامواج وسرعة الرياح فسجل في المحاولة الاولى ١٨,٧٣٦ ثانية وفي المحاولة الثانية ١٩,١٨١ ثانية بينما سجل زورق الطاير في المحاولة الاولى ١٨,٢٨٩ ثانية وفي المحاولة الثانية ١٨,٥٧٨ ثانية فتم اعتماد افضل زمن فاستحق الطاير المركز الاول.

وصرح سعيد الطاير لـ «الاتحاد الرياضي» بقوله ان كل الامور سارت على مايرام وان الأهم من الفوز بالمركز الاول انه اطمأن على حالة الزورق استعدادا لسباق اليوم.

سر غياب فرعون

وتأجلت مشاركة ليث فرعون المتسابق السعودي في بطولة العالم، بعد ان تعرض الزورق فيرتي لعطل مفاجئ وفضل الطاقم الفني اصلاح العطل تماما بدلا من المغامرة باشراك الزورق في سباق كسر الكيلو على امل ان يصبح الزورق جاهزا تماما للسباق الرئيسي اليوم.

بيليا.. السادس

احتل زورق بيليا المركز السادس في كسر الكيلو حيث قطع مسافة السباق في ١٩,٣٠٦ ثانية بسرعة مقدارها ١٩٣,٩٣ كيلومتر في الساعة وبرر ادوار بولي قائد الزورق هذا التراجع بقوله انه أفضل عدم المشاركة بالسرعة القصوى للزورق خشية تعرضه لحادث قد يعرقل مهمته في سباق اليوم الذي يعول عليه كثيرا.

اضراب مطار روما يعطل وصول خلفان والطاير لمدينة تارنتو

■ بينما كان خلفان حارب وسعيد الطاير يستعدان لمغادرة مدينة روما في طريقهما الى مدينة تارنتو لاجراء التجارب على زورقيهما استعدادا للجولة الافتتاحية لبطولة العالم، فوجئ نجما الفكيتوري باضراب العاملين بمطار روما فاضطرا لقطع المسافة من روما الى مدينة تارنتو (٦٠٠ كيلومتر) بالسيارة.

وعلى طريقة قيادته للزورق رقم «١» قام سعيد الطاير بطل العالم بقيادة السيارة بسرعة ١٥٠ كيلو مترا في الساعة حيث وصل الى مدينة تارنتو بعد ٤ ساعات، ولم يكن ممكنا بعد هذه الرحلة اجراء اي تجارب على الزورقين رقم ١ و ٤ في نفس اليوم. واكتفى نجما الفيكتوري باجراء تجارب على زورقيهما قبل انطلاق سباق كسر الكيلو الذي أقيم امس.

غدا في تليفزيون دبي

رسالة شاملة عن جولة تارنتو

■ يبث تليفزيون دبي في الحادية عشرة مساء غد الاثنين رسالة شاملة عن جولة تارنتو. تقديم الزميل ثاني جمعة واخراج الزميل عبداللطيف القرقاوي رئيس الوفد التليفزيوني المرافق لفريق الفيكتوري.

تفاؤل له ما يبرره

نجوم الفيكتوري: قادرون على حصد مزيد من النجاح المنافسة القوية.. تعزز من قيمة انجازاتنا

■ لانهم يؤمنون ايمانا راسخا بأن الحفاظ على اللقب اصعب من الوصول اليه.

ولانهم يدركون ان كل منافسيهم يخططون لايقاف زحف الفيكتوري وعدم تمكينه من اضافة مزيد من الانجازات.

ولانهم يعلمون ان النجاح يعني مزيدا من المسؤولية.. ومزيدا من مضاعفة الجهد لاستثماره.

فان نجوم الفيكتوري ابطال العالم يحرصون في كل لقاء اعلامي على تجسيد اعتزازهم بانجازاتهم المتلاحقة، وكذلك احترامهم لمنافسيهم وتأكيدهم على ان المنافسة على بطولة العالم حق مشروع للجميع لاسيما اننا لازلنا بصدد التعامل مع جولة افتتاحية وان رصيد جميع المتسابقين لايزال صفرا حتى الآن.

وكعادته كان خلفان حارب نجم فريق الفيكتوري والمتحدث الرسمي للفريق موضوعيا في اجاباته وهو يؤكد ان الجولة الافتتاحية تمثل املا جديدا لكل المتسابقين، على حد سواء، بغض النظر عن نتائج السنوات الماضية، فلكل زورق طموحه الخاص، فالزورق الذي فاز ببطولة العالم سيسعى جاهدا لاضافة انجاز جديد، والزورق الذي احتل مركزا متأخرا سيحاول تصحيح اوضاعه والمنافسة على لقب البطولة مما يضفي على بطولة ٩٧ مزيدا من الاثارة والتشويق.

وأضاف ان فريق الفيكتوري، بزوارقه الثلاثة يعلم ان مهمته في بطولة ٩٧ قد تكون اصعب من مهمته في بطولة ٩٦، فكل الزوارق الاخرى تحاول الحد من انطلاقة الفيكتوري الذي اصبح ظاهرة متميزة في بطولة العالم.

وقال: ان طبيعة مدينة تورنتو الايطالية افضل من جزيرة كابري، فكان السباق مناسبا تماما ولايخضع لمبدأ المغامرة حيث انه سيقام في منطقة اشبه بالبحيرة داخل البحر المتوسط مما يضمن اقامة السباق مهما كانت حالة الطقس ومستوى ارتفاع الموج.

وتوقع خلفان، قياسا بهذه الظروف، ان تشهد جولة اليوم منافسة ساخنة وسرعات عالية لن تقل عن ١٢٥ ميلا بحريا في الساعة.

رأي بطل العالم

اما سعيد الطاير بطل العالم، مرتين متتاليتين فقد اكد ان جولة البداية دائما ما تتسم بالاثارة والغموض، لان كل الزوارق تسعى لتحقيق الانطلاقة المطلوبة، واشاد الطاير بمكان السباق الذي سيوفر عوامل كثيرة لانجاح السباق، مع التأكيد على ان الفيكتوري سيواجه منافسة شرسة في بطولة هذا العام، وتحديدا من زورق «روح النرويج» رقم ١٠ وزورق جولي موتورز فيرتي «رقم ٢» ومن زورق بيليا رقم ٢٤ وكلها زوارق لها باع طويل في بطولة العالم واستعدت تماما لبطولة ٩٧.

ورقم ٧ جاهز

اما علي ناصر بالحبالة قائد زورق الفيكتوري رقم ٧ فأكد ان طموحاته في بطولة هذا العام تختلف عن طموحات ٩٦ التي لم يتمكن خلالها زورقه من المشاركة في الجولة الاولى بكوبا ومع ذلك احتل المركز الثاني في نهاية البطولة. واستطرد قائلا: ان التجارب التي اجراها على الزورق بايطاليا اثبتت انه جاهز تماما لخوض غمار بطولة ٩٧ وتمنى بالحبالة ان يحالف الزورق رقم ٧ التوفيق في الفوز ببطولة هذا العام لان نجاح اي زورق من زوارق الفيكتوري هو نجاح للفريق بأكمله.

اما راندي سيزم مساعد بالحبالة فأكد انه يتمنى ان يكون عام ٩٧ هو عام الزورق «رقم ٧» بعد ان ازداد معدل الانسجام والتفاهم بينه وبين بالحبالة اضافة الى حالة الزورق الجيدة التي ترشحه لان يلعب دورا حيويا واساسيا في بطولة هذا العام. وأضاف سيزم، ان جميع زوارق الفيكتوري يجب ان تكون جاهزة للتحدي الكبير الذي تشهده بطولة هذا العام فبرغم قلة عدد الزوارق المشاركة الا انها جميعا تتمتع بروح المنافسة وبقوة استعداداتها.

خلفان حارب.

بالحبالة

ستيف كيرتس:

زورقا «روح النرويج» جاهزان للمنافسة وكل الاحترام لطموحات الفيكتوري

■ ستيف كيرتس، واحد من اشهر وابرز المتسابقين في بطولة العالم والذي اشاد به نجوم الفيكتوري في اكثر من مناسبة. وستيف كيرتس هو مساعد قائد زورق «روح النرويج» رقم ١٠ والذي يشارك في بطولة هذا العام جنبا الى جنب مع زميله زورق «روح النرويج» رقم ٦ على امل المنافسة بقوة على بطولة هذا العام.

وفي لقاء سريع مع ستيف كيرتس اكد ان زورقي «روح النرويج» جاهزان تماما للمنافسة على بطولة هذا العام، مع الاعتراف بان الزورق رقم ١٠ خاض تجارب اكثر مما خاض الزورق رقم ٦. وقال آن الأوان لكي نتنافس على المركز الاول بالبطولة مع كل الاحترام لطموحات فريق الفيكتوري الذي يسعى للفوز بالبطولة للعام الثالث على التوالي.

قلت لكيرتس: يقال ان ميزانية مشاركة فريق «روح النرويج» في البطولة تبلغ عدة ملايين من الدولارات فما هو تعليقك؟

رد كيرتس بقوله: كل ما اود ان اقوله اننا جهزنا زورقين على أعلى مستوى للمشاركة بالبطولة، اما عن ميزانية المشاركة فلست مخولا للحديث عن هذا الجانب. فما يهمنا ان نترك افضل الانطباعات في بطولة هذا العام بغض النظر عن التكلفة المادية.

ابن الهادي نويرة يؤكد:

كل الامكانيات تحت تصرف جولة سيدي بوسعيد

■ لاتزال اصداء نجاح مهمة وفد نادي دبي الدولي في تونس تتواصل، حيث اكد محمد الهاملي المشرف الفني بنادي دبي الذي وصل الى مدينة تارنتو الايطالية امس ان وفد دبي لمس على الطبيعة مدى حماس الاشقاء التونسيين لانجاح الجولة السادسة لبطولة العالم التي تقام بمنطقة سيدي بوسعيد يوم ٧ سبتمبر المقبل. وقال ان شكيب الهادي نويره ابن وزير خارجية تونس السابق، والمحافظ المالي لمنطقة سيدي بوسعيد اكد ان كل امكانيات منطقة سيدي بوسعيد سيتم وضعها تحت تصرف اللجنة المنظمة للسباق. واكد الهاملي ان الاتحاد الدولي كلف نادي دبي الدولي للرياضات البحرية بالاشراف فنيا على جولة سيدي بوسعيد تقديرا لنادي دبي الذي سبق آن فاز بلقب افضل منظم لبطولة العالم لاربع سنوات متتالية.

الزوارق الفائزة ببطولة العالم في آخر خمس سنوات

١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦
١ راجازي - ماتيلا	١ حارب - كولير	١ فيرتي - فيراري	١ الطاير - سيراليس	. الطاير - سيراليس
٢ اكيلي - برومبين	٢ ليوني - كيرتس	٢ الطاير - سيراليس	٢ فيرتي - بولي	٢ ناصر - سيزم
٣ بولي - كيرتس	٣ فيرتي - فيراري	٣ بوهلبية - سيزم	٣ حارب - كولير	٣ بولي - ليوني

فريق الامارات للفورمولا يخوض الجولة الأصعب اليوم وغداً

حميد بخيت: في بطرسبرج سنتنافس في «حلبة مصارعة»!

■ يخوض فريق الامارات للفورمولا واحد اليوم تحديا مثيرا من نوع جديد من خلال مشاركته في الجولة الثانية من بطولة العالم للجائزة الكبرى لسباق الزوارق السريعة للفورمولا واحد لعام ١٩٩٧ والتي تقام في «بطرسبرج» إحدى ولايات الاتحاد السوفييتي سابقا والمدينة ذات الطابع التاريخي وأول عاصمة تاريخية والملقبة ببلد القياصرة.

ويقول حميد بخيت قائد فريق الامارات للفورمولا واحد ان الفريق المكون من زورقين تحت رقمي (٢٧) و (٢٨) جاهز تماما لهذه الجولة وخصوصا بعد أن تم اصلاح الزورق رقم (٢٨) الذي يقوده زميله في الفريق المتسابق الانجليزي بول بلاكبيرن والذي تعطل في الجولة الأولى التي اقيمت في مدينة «دونافاروس» المجرية مما جعله يشارك في هذه الجولة بالزورق الثالث الاحتياطي للفريق.

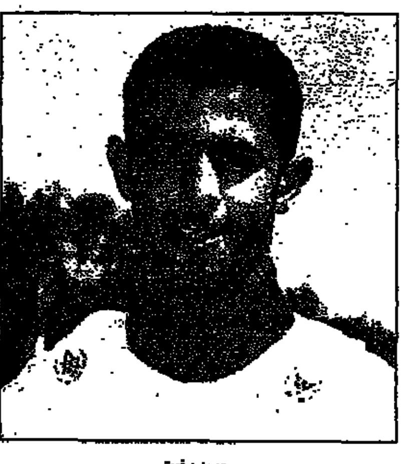
ووصف حميد بخيت الذي حل خامسا في الجولة الأولى بالمجر وحصد أول سبع نقاط، وصف منطقة السباق في «بطرسبرج» بأنها أشبه بحلبة المصارعة!! ولكنها حلبة يدور الصراع فيها على الماء وأضاف ان منطقة السباق محاطة ببوابات صخرية طبيعية يتخللها فتحات تتسبب في عمل تيارات هوائية شديدة تلعب دورا في جعل تيارات هوائية شديدة تلعب دورا في جعل هذه الجولة أكثر تحديا وأصعب من أي جولة أخرى قادمة في البطولة الى جانب ان طقس هذه المدينة بارد وشديد البرودة التي تصل الى تحت الصفر مما يجعل ماء البحيرة قاسيا على المتسابقين.

وواصل حديثه قائلا ان هذه هي المرة الثانية التي يشارك فيها في مدينة «بطرسبرج» حيث سبق وشارك في بطولة العالم في العام الماضي وحقق فيها المركز السادس.

وقال حميد: سأسعى جاهدا للمحافظة على انطلاقتي الجيدة في الجولة الأولى وأن أحاول أن أؤكد مكانا لي في المراكز الخمسة الأولى في هذه الجولة والتي أكرر انها تعد من أصعب جولات البطولة بسبب العوامل التي ذكرتها سابقا الى جانب خط مجرى السباق المثير الذي يأتي على هيئة مثلث حاد الأضلاع مما يتطلب مهارة فائقة عند الدوران.. وقال ان هذه الجولة ستشهد أيضا منافسة قوية وقاسية بعد أن انتزع الانجليزي جوناثان جونز بطولة الجولة الأولى من بطل العالم لأربع سنوات متتالية، الايطالي جيد، وكابلليني الذي سيسعى بكل قوته للفوز بالمركز الأول لجولة «بطرسبرج» ليستعيد صدارة البطولة.. كما ان الامريكي القادم من بلاد الأمريكان للمرة الأولي المتسابق سكوت والذي لم يوفق في السباق الرئيسي للجولة الأولى في المجر سيعمل هو الآخر لاثبات تواجده في هذه البطولة وخصوصا انه ملقب ببطل أمريكا وأثبت ذلك في سباق كسر الزمن الذي أقيم في المجر والذي فاز فيه بالمركز الأول بعد أن حقق أعلى معدل سرعة في اللفة الواحدة وبهر الجميع بسرعته الفائقة والذي قال عقب العطل الذي أصاب زورقه في الجولة الأولى «لو أكملت الجولة ما لحق بي أحد من المتسابقين!!».

وأشار حميد بخيت انني أتوقع أن يحقق زميلي «بول بلاكبيرن» في فريق الامارات للفورمولا واحد مركزا جيدا في الجولة الثانية بعد أن سنحت له الفرصة للمشاركة بزورقه الجديد المماثل تماما لزورقي والذي صنع في أمريكا وفق أحدث التقنيات العالية في عالم صناعة الزوارق، وقال ان «بول» بطل العالم في سباق الفورمولا (٣) وأيضا الفورمولا (٢) ومعروف كمتسابق لدى أبطال العالم ويعد انضمامه الى فريق الامارات للفورمولا واحد مكسبا كبيرا.

وأوضح سندباد العرب حميد بخيت انه لدى وصوله الى «بطرسبرج» التقى بالمنظم العالمي سان جيرمانو والذي هنأه على المستوى الذي ظهر به في الجولة الأولى بالمجر باحرازه المركز الخامس في الترتيب العام لهذه الجولة، وواصل حميد كلامه قائلا ان المنظم العالمي وصف فريق الامارات للفورمولا واحد بأنه من الفرق التي يتنبأ لها بمستقبل رائع في بطولة العالم خلال السنوات المقبلة بفضل الاهتمام والدعم الكبيرين اللذين يوليهما سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي رئيس اتحاد الامارات للرياضات البحرية رئيس نادي أبوظبي الدولي للرياضات البحرية وخصوصا ان سموه هو صاحب فكرة اشهار وتكوين أول فريق عربي يدخل ويشارك في بطولة العالم للفورمولا واحد.



حميد بخيت

استعدادا لخوض الموسم القادم

ادارة الخيماوي تستكمل الاجهزة الفنية والادارية

■ رأس الخيمة - الاتحاد: استعدادا لانطلاقه الموسم القادم اكملت ادارة نادي رأس الخيمة برئاسة معالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس النادي اجهزتها الفنية والادارية حيث اوكل مجلس الادارة مهمة الاشراف العام على كرة القدم الى الشيخ طالب بن صقر القاسمي.. وتضم قائمة التشكيل الاداري والفني الجديد سبعة من لاعبيه القدامي والذين شاركوا مع الفريق الاول لكرة القدم، بالنسبة للفريق الاول يتولي بلال سالم بلال مهمة الاشراف على الفريق الاول وحمد الكاز مدير الفريق الاول ويتولي اسماعيل كورتوز مهمة الاشراف الفني على الفريق الاول ويساعده علي ابراهيم الذى يدرب في نفس الوقت فريق تحت ٢١ سنه وحسن كاسيتى ادارى فريق ٢١ سنه.. كما يتولي صالح العطريز وصالح عامر مهمة الاشراف وادارة فريق تحت ١٩ سنه.. ويتولي احمد لوسيانو يوسف قاسم الاشراف الفني.. ويشرف يوسف اسماعيل والمدرب لجيانوس على فريق ١٧.. كما سيتم تشكيل الجهاز الفني المعاون بعد وصول المدرب.

---

٤٧٥ مدينة تتسلم برنامج أولمبياد القرن للشراعية

■ سباق مع الزمن داخل اللجان التحضيرية لاولمبياد القرن للشراعية والتي ستقام في الثاني من مارس القادم ٩٨ والتي ينظمها نادي دبي الدولي للرياضات البحرية. حيث قامت اللجنة التحضيرية بارسال طرود بريدية ضخمة وصلت كلفتها ٢٠ الف درهم الى ٤٧٥ مدينة في جميع انحاء العالم بها بوسترات عن اكبر حدث للشراعية في القرن العشرين بالاضافة الى البرنامج الزمني للبطولة التي ستستمر ١٠ أيام ويشارك فيها اكثر من ١٥٠٠ متسابق يمثلون ١٠٠ دولة.

والبوسترات التي تم ارسالها الى مدن العالم بها الشعار الخاص بالبطولة وايضا التقويم الميلادي من الآن وحتى موعد البطولة بالاضافة الى وجود نشرات خاصة عن دولة الامارات وامارة دبي. بها كل المعلومات السياحية عن الدولة وطبيعة مناخها والاماكن السياحية والتراثية واماكن التسوق والفنادق والمطاعم وكل مايلزم الزائرين من معلومات.

هذا وقد صرح سعيد حارب المدير التنفيذي بنادي دبي بان اللجنة التحضيرية للبطولة في صراع مع الزمن منذ ان قام الاتحاد الدولي بتكليفنا بشرف تنظيم اعتى اولمبياد للشراعية الحديثة وهو ما يجعلنا نسعى الى تقديم كل ماهو جديد ويتلاءم مع سمعتنا كافضل منظمين للانشطة البحرية وعليه فنحن نسعى لان يعيش معنا العالم هذا الحدث من خلال تلك النشرات الاعلامية التي من شأنها ان تسهل مهمة الزائرين من المشاركين في البطولة من جهة وايضا تعطي انطباعا جيدا لمدى التطور في عملية الاعداد لمثل هذا الحدث.

عبدالله بن مجرن في الصدارة ببطولة جبل علي للرماية

■ تصدر عبدالله بن مجرن كل المشاركين في البطولة الاسبوعية لنادي جبل علي للرماية واحتل المركز الاول لرماية الاطباق الطائرة مسجلا ٤٧ نقطة. ومتقدما بفارق نقطتين فقط على سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم الذي جاء في المركز الثاني برصيد ٤٥ نقطة في حين احتل سعيد بن مجرن المركز الثالث برصيد ٣٩ نقطة. وتخصص مسابقة الخميس القادم للرماية على اطباق الحفرة بالطريقة الامريكية.

بيوت الشباب تنظم رحلة للمغرب

■ في اطار انشطة جمعية الامارات لبيوت الشباب وما تم الاتفاق عليه بخصوص تبادل الوفود الشبابية بين الدول العربية تنظم الجمعية رحلة صيفية تطوف مدن المملكة المغربية وفق برنامج حافل لاستقبال المشتركين في الفترة من ١٩٩٧/٧/١٥ ولمدة ١٥ يوما على ان يتحمل المشترك نفقات السفر فقط والمخفضة حوالى ٢٠٪ وتتحمل الجمعية كافة التكاليف عند معاملتها بالمثل للوفود العربية.. والجمعية تدعو الشباب من المواطنين للتسجيل والاشتراك في هذه الرحلة. صرح بذلك خليفة سلطان محمد.. امين السر العام.

البوسنة تهزم روسيا في السلة

■ فازت البوسنة على روسيا ٧٥/٧٦ «الشوط الاول ٣٧/٣٩» ضمن المجموعة الثانية من بطولة اوروبا في كرة السلة للسيدات التي تستضيفها المجر. وضمن المجموعة ذاتها. فازت ايطاليا على المجر ٦٩/٧٠ «٣٥ـ٤٥» وسلوفاكيا على مولدافيا ٧٠ـ٥٥ «٣٠ـ٢٢».

وفي المجموعة الاولى. فازت المانيا على اسبانيا ٧١/٧٢ «٤٠/٣٤». وليتوانيا على تشيكيا ٨٣ـ٨٩ «٤٨ـ٤٨». واوكرانيا على يوغوسلافيا ٧٦/٨١ «٤١/٣٦».

هكذا من الأصل

ماجدة الرومي تغني للبنان في الدورة العربية


المطربة ماجدة الرومي خلال تفقدها المدينة الرياضية الجديدة.

■ بيروت - الاتحاد، بعيداً عن أعين المراقبين تواصل اللجنة المكلفة اعداد مراسم حفلي الافتتاح والختام للدورة العربية الثامنة تمارينها ويشارك فيها اكثر من ٣٠٠ شخص بين مطرب وعازف ورياضي وطلبة مدارس.. ويقوم بالاشراف على هذه التحضيرات رئيس اللجنة صلاح فروخ ويجهد لافت حيث يقول بأن حفل الافتتاح تحديداً هو بمثابة العنوان الذي من خلاله نقرأ الرسالة التي نريد ان نبعث فيها الى كل العالم بأن لبنان وطن الخير والجمال والسلام وان شعبه جدير بالحياة.

وتشير المعلومات الى ان حفل الافتتاح سيتضمن فقرات فنية وتراثية ولوحات تحكي الحضارة اللبنانية. وستنشد المطربة ماجدة الرومي اغنية خاصة بالدورة وبعض الاغنيات الوطنية والعربية.

بعد التعادل السلبي مع المنتخب الاردني

الجمهور الفلسطيني يطوف شوارع اريحا احتفالا باللقاء الدولي الاول

■ اريحا - مكتب عمان - الاتحاد الرياضي:


الجماهير الفلسطينية الغفيرة تفاعلت مع المباراة

■ احتفل زهاء ٢٠ الف متفرج من جمهور الكرة الفلسطيني باللقاء التاريخي الذي لعبه المنتخب الفلسطيني لكرة القدم على ستاد مدينة اريحا الدولي امام ضيفه المنتخب الاردني.

وبمناسبة افتتاح ملعب اريحا الدولي جاب الجمهور الفلسطيني شوارع اريحا بالضفة الغربية عقب نهاية المباراة التي آلت نتيجتها الى التعادل السلبي بين المنتخبين.

وقد حظيت مباراة المنتخبين الفلسطيني والاردني باهتمام رسمي وشعبي كبير في الاراضي الفلسطينية الخاضعة للسلطة. كونها المباراة الدولية الاولى التي يلعبها المنتخب الفلسطيني على ارضه وبين جمهوره في الاراضي الفلسطينية منذ مايزيد عن ٣٠ عاماً. وقد انتدب رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات وزير الحكم المحلي في السلطة د. صائب عريقات لحضور المباراة.

وحضر اللقاء العديد من الشخصيات الرسمية والرياضية الفلسطينية وفي مقدمتهم المهندس طلال سدر وزير الشباب والرياضة وعماد الفالوجي وزير الاتصالات ورئيس اتحاد الكرة الفلسطيني العميد احمد العفيفي والسفير الياباني لدى السلطة الوطنية ورئيس وفد المنتخب الاردني هشام عصفور.

واتسمت احداث اللقاء بين المنتخبين الفلسطيني والاردني بالاثارة والحماس خصوصا من جانب المنتخب المضيف الذي سعى جاهدا لتسجيل نتيجة ايجابية يعزز بها ثقة الجمهور الغفير الذي اكتظت به مدرجات ستاد اريحا، وفي المقابل لعب المنتخب الاردني بثقة اكبر لتفوقه على صعيد الخبرة والامكانيات ورغم افضليته النسبية الا ان المنتخب الاردني لم ينجح في اختراق دفاع المنتخب الفلسطيني بفضل رجولة اداء الهنيدي وجندية والمدوخ ومن خلفهم الحارس اسماعيل الخطيب، مما اضطر الوسط الاردني الذي ضم جمال ابو عابد وصبحي سليمان وحسونة الشيخ وحسين الشناقية الى محاولات التسديد على المرمى من خارج المنطقة في ظل مراقبة الدفاع الفلسطيني لثنائي الهجوم جريس تادرس ومنير ابو هنطش.

وفي المقابل اعتمد المنتخب الفلسطيني على الهجمات المعاكسة عن طريق ثنائي الهجوم زياد الكرد وايمن صندوقة واضاع الاخير اكثر من فرصة للتسجيل جراء التسرع ويقظة الحارس الاردني معتز الريشة ولجأ المنتخبان الى اشراك لاعبين جدد خلال الحصة الثانية من اللقاء لكن دون ان ينجح احدهما في اصابة مرمى منافسه لينتهي اللقاء الذي قاده الحكم الدولي الاردني عمر بشتاوي الى التعادل السلبي.

وعقب المدرب الارجنتيني للمنتخب الفلسطيني ريكاردو على اداء المنتخبين ونتيجة المباراة بالقول، لقد لعب المنتخب الاردني بتكتيك جماعي افضل ونحن لعبنا باسلوب دفاعي مع الاعتماد على الهجمات المضادة حيث معرفتنا بامكانيات المنتخب الاردني، ولاشك ان النتيجة مشجعة بالنسبة لنا ونأمل ان تتوفر لقاءات ودية اخرى للمنتخب الفلسطيني قبل المشاركة في الدورة العربية خلال يوليو القادم.

«ايه اس تي» تطرح أجهزة «برافو» للشركات صغيرة ومتوسطة الحجم

■ دبي - الاتحاد: طرحت شركة «ايه اس تي» الشرق الاوسط المحدودة للكمبيوتر أجهزة برافو ال سي ٦٢٣٣ المتطورة والمزودة بمعالج «بنتيوم - ٢» بهدف توفير الفرصة أمام المؤسسات صغيرة ومتوسطة الحجم للدخول الى عالم التقنية المتطورة. وقال ميرزا بصراوي مدير علم الشركة بدبي، ان الشركات صغيرة ومتوسطة الحجم واجهت في الماضي صعوبات في الحصول على أجهزة تقنية عالية الاداء مثل «بنتيوم - ٢» نظرا لارتفاع أسعارها بشكل كبير، ولكن ومع طرح أجهزة «برافو» الجديدة اصبح الامر سهلا.

جنيه استرليني	٠,٦١٢٢
مارك المانى	١,٧٢٩
ين ياباني	١١٥,٦١
فرنك سويسري	١٤٤٦
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
٤١,٥٢	١٣٩١,٥٤	٠,٦١

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٤١,٩٠	٤,٧٤
زيوريخ	٣٤١,٧٥	-
هونغ كونغ	٣٤٢,٩٥	-

نيويورك داوجونز (تقريبا)	٧٣٣٥,٣٢
لندن اف.ت	٤٥٧٦,٢
طوكيو نيكاي	٢٠٤٨٨,١٥
باريس كاك	٢٩٩٠,٨٥

خام برنت	١٨,٩٠
خام تكساس	-
خام دبي	-
خام عُمان	-

مليارا نسمة في العالم يطهون طعامهم على الخشب

■ قالت منظمة الاغذية والزراعة الدولية «الفاو» ان الخشب مازال المصدر الرئيسي كوقود للطهي وتجهيز الاغذية وحفظها وسيستمر كذلك لعدة سنوات مقبلة. واضافت ان هناك الفي مليون نسمة في انحاء العالم يعتمدون على الخشب في طهي طعامهم مؤكدة ان هذه خطوة لا غنى عنها في التغذية السليمة. ولفتت الانتباه الى انه في كثير من الدول النامية لا تزال امدادات الحطب تمثل ٩٧ في المائة من اجمالي الطاقة المستهلكة. وشددت منظمة الاغذية والزراعة الدولية على أن الطاقة المستمدة من الاخشاب مازالت اسهل وسيلة متوافرة في كثير من المناطق وقالت «انه عندما تدار بطريقة سليمة فإنها لا تكون مفيدة ومستديمة فحسب بل تصبح فعالة في زيادة الدخول وايجاد فرص العمل». (واس)

الاقتصادي

■ توقع كبار موزعي السجائر ان يرتفع سعر علبة السجائر بالتجزئة بمعدل نصف درهم للعلبة الواحدة بعد زيادة الرسوم الجمركية على التبغ ومنتجاته بمعدل ٢٠٪ حيث ستزاد الرسوم الجمركية من ٥٠٪ الى ٧٠٪ في دول مجلس التعاون الخليجي أعتبارا من اول يوليو المقبل.

وتوقع بعض المسؤولين في وكالات توزيع السجائر العالمية ان تتحمل بعض الشركات هذه الزيادة وان تحتفظ باسعار منتجاتها كما هي ضمانا لاستمرار قدرتها على المنافسة في الاسواق.

وقال بعض المسؤولين ان الزيادة ربما لاتبدأ من اول يوليو.. لكنها قد تبدأ من اول اغسطس او بعد ذلك بعد استنفاد كل الاحتياطي والمخزون.

... مجموعة المؤسسات والهيئات المحلية ... ومجموعة البواردي، وتستمر ثلاثة ايام ... خبراء هم سلفا توري بوليتا وجوليا شابيل وبات ...

ومن المقرر ان تنظم «اديوكونسلت» بعد غد الثلاثاء دورة تدريبية أخرى حول تقدير الاحتياجات التدريبية، تستمر يومين.

الاتحاد تتابع بدء الاكتتاب في أسهم شركة «الواحة» للتأجير

القبيسي: خطة متكاملة بالتعاون مع مؤسسي «الواحة» لضمان سلامة وعدالة التخصيص

صغار المستثمرين: الاكتتاب في الاسهم الوطنية افضل وسيلة للاستثمار!

■ حسن شرف

■ بدأت عملية الاكتتاب في اسهم شركة الواحة للتأجير امس من خلال ٣٥ فرعا من فروع بنك ابوظبي الوطني في جميع انحاء الدولة وذلك على فترتين صباحية ومسائية.

وشهدت فروع البنك اقبالا جيدا من جانب صغار المستثمرين بشكل خاص منذ الصباح الباكر وذلك للاكتتاب في ٢٧,٥ مليون سهم من اسهم الشركة بحد أدنى ٥٠٠ سهم للفرد الواحد بقيمة اسمية عشرة دراهم للسهم مضافا اليها عشرة فلوس مصاريف اصدار وتستمر عملية الاكتتاب حتى ١٩ من الشهر الحالي حيث تبلغ نسبة الاسهم المطروحة للجمهور ٥٥٪ من اجمالي رأسمال الشركة المصرح به والبالغ ٥٠٠ مليون درهم فيما تصل قيمة اكتتاب المؤسسين الى ٢٢,٥ مليون سهم قيمتها ٢٢٧,٢٥ مليون درهم.

وقال سعادة محمد عبد الله القبيسي رئيس القطاع المصرفي الداخلي ببنك ابوظبي الوطني انه سيتم تخصيص الاسهم خلال ٣٠ يوما من اقفال الاكتتاب وترسل خطابات بنتيجة هذا التخصيص في غضون اسبوع من الاعلان عنه.

وأضاف القبيسي انه تسهيلا على المكتتبين في الواحة تقرر ان تقوم فروع بنك ابوظبي الوطني باستقبال المكتتبين بعد الظهر بالاضافة الى الفترة الصباحية حيث يتم استقبال المكتتبين يوميا من الساعة الثامنة صباحا حتى الواحدة ظهرا ومن الرابعة والنصف عصرا حتى السابعة والنصف مساء فيما عدا يوم الخميس حيث يتم استقبال المكتتبين في الفترة الصباحية فقط من الثامنة صباحا وحتى ١٢ ظهرا.

وأكد القبيسي ان بنك ابوظبي الوطني وضع خطة متكاملة بالتعاون مع لجنة مؤسسي الشركة مدققي الاصدار من اجل سلامة وعدالة عملية التخصيص مشيرا الى انه تم توفير خط هاتفي مجاني لتقديم المعلومات للجمهور بدون رسوم وهو رقم ٨٠٠٢٣٣٢.

ووفقا لعقد تأسيس الشركة فان الواحة ستمارس نشاطها في مختلف انواع التأجير ومشاريع البنية الاساسية سواء في قطاع الاتصالات او معدات صناعة النفط او غيرها من القطاعات على مستوى العالم. وسوف تركز الشركة نشاطها على الاصول ذات القيمة المرتفعة والمنقولة مثل الطائرات والسفن والمعدات الثقيلة ومشاريع البنية الاساسية. كما تقوم الشركة بتأجير اصول البنية التحتية كالطرق ومحطات التوليد الكهربائية. وتشكل الطائرات على وجه الخصوص اكثر الاصول جاذبية للتأجير بسبب وجود سوق عالمية لها معايير معروفة.

ويقبل طلب اكتتاب واحد لاي شخص كما سيتم دمج الطلبات المزدوجة او المشكوك بازدواجيتها لصالح الفرد نفسه وترفض الطلبات غير المكتملة او غير الواضحة ويحظر على المكتتبين استخدام بطاقات مواطنين آخرين.

واذا زاد عدد المكتتبين عن ٥٥ الف مكتتب فسيتم تخصيص ٢٧,٥٠٠,٠٠٠ سهم بواسطة تقسيم اجمالي عدد الاسهم المعروضة على عدد المكتتبين.

وقد التقت «الاتحاد» بعدد من المكتتبين في الفرع الرئيسي لبنك ابوظبي الوطني حيث اشادوا جميعا بسهولة اجراءات الاكتتاب والاستعدادات الجيدة التي قام بها البنك.

وقال مبارك الهاجري وهو رجل اعمال من ابوظبي انه اكتتب بنحو خمسة آلاف سهم في شركة الواحة، وتوقع ان تحقق الشركة نجاحا كبيرا مستقبلا نظرا لانها تعمل في مجال التأجير وهو قطاع حيوي تحتاجه اسواق المنطقة بشدة.

وأشار الى ان الامر الذي يضمن الاداء الجيد للشركة مستقبلا هو وجود شريك اجنبي معروف وقوي مثل بريتيش ايروسبيس التي تحظى بسمعة طيبة في السوق العالمية.

وأضاف الهاجري انه يملك العديد من الاسهم في اتصالات واعمار والخزنة وشركات وطنية اخرى مشيرا الى ان شراء اسهم الشركات الوطنية هي افضل وسيلة لاستثمار الاموال السائلة للمواطنين كما انها اضمن وسيلة لتحقيق الارباح. وقال انه لايعتزم بيع الاسهم التي ستخصص له في الواحة لكنه ينوي الاحتفاظ بها لاولاده، وقال الهاجري ان الاصدارات الجديدة بسوق الامارات تعد خطوة جيدة نظرا لان عمليات تأسيس الشركات كانت متوقفة على مدى السنوات العشر الماضية الامر الذي اتاح لصغار المستثمرين تعديل اوضاعهم وتكوين سيولة تمكنهم من المشاركة في عمليات الاكتتاب لتتحقق العدالة في توزيع اسهم الاصدارات الجديدة.

اقبال جيد من المكتتبين في اليوم الاول — تصوير: شوكت علي

وقال محمد محمود عثمان كليب ويعمل في دائرة المشاريع المدنية بشركة بترول ابوظبي الوطنية «أدنوك» انه سيكتتب بالحد الادنى للاسهم وهو ٥٠٠ سهم مشيرا الى انه سبق له الاكتتاب في اسهم شركة اعمار وانه يعتزم الاكتتاب في بنك ابوظبي الاسلامي، والاصدارات الجديدة الاخرى.

وقال ان هذه الاصدارات مفيدة للشباب وصغار المستثمرين وتتيح فرصا استثمارية ممتازة لهم.

وقال علوي صالح العقيلي وهو مهندس بترول بشركة «أدكو» انه اكتتب بثلاثة الاف سهم له ولافراد اسرته.

واشار الى انه سبق له الاكتتاب في اسهم اعمار والخزنة للتأمين وتوقع ان تحقق الشركة ارباحا جيدة في المستقبل وان تشكل دعما للاقتصاد الوطني.

وأشار خالد محمود عثمان وهو مهندس مدني في شركة أدنوك للتوزيع الى انه اكتتب بالحد الادنى وقال ان هذه هي ثاني تجربة اكتتاب يخوضها حيث سبق له الاكتتاب في اسهم اعمار.

وقال انه سيحتفظ بأسهم اعمار والواحة باعتبار انهما سيحققان ارباحا جيدة على المدى الطويل.

وطالب خالد عثمان بالتعجيل بلجراءات انشاء بورصة مالية بالدولة وذلك لتسهيل وتنظيم عملية تداول الاسهم.

وتوقع ان تحقق الشركة نجاحا كبيرا مستقبلا نظرا لانها تعمل في مجال جديد لم يسبق لاي شركة وطنية اقتحامه من قبل الامر الذي سيخلق سوقا جيدة يساعدها على الارتقاء والتطور.

وفي فرع الكورنيش ببنك ابوظبي الوطني التقت «الاتحاد» بعدد من المكتتبين حيث قال سعيد ناصر وهو من ادارة المياه والكهرباء انه اكتتب بألف سهم وانه سبق له الاكتتاب في «اعمار» مشيرا الى انه يعتزم الاحتفاظ بأسهم «الواحة».

وقال محسن عمر وهو رجل اعمال من ابوظبي انه اكتتب بألف سهم في الواحة مشيرا الى انه سبق له الاكتتاب في اسهم الخزنة للتأمين وابوظبي لبناء السفن.

وقال علي احمد الحمادي - موظف في وزارة الداخلية - انه اكتتب بألفي سهم مشيرا الى انها المرة الاولى التي يشارك فيها في عملية الاكتتاب، لكنه اشاد بالاجراءات التي اتخذها بنك ابوظبي الوطني من اجل منع الممارسات غير المشروعة والتي تتمثل في عدم قبول الاكتتاب في اسهم شركة الواحة سوى بخلاصة القيد الاصلية وصورة عنها وذلك كمستند اثبات للمكتتب وعدم قبول جوازات السفر منفردة.



تصوير: جابر عابدين

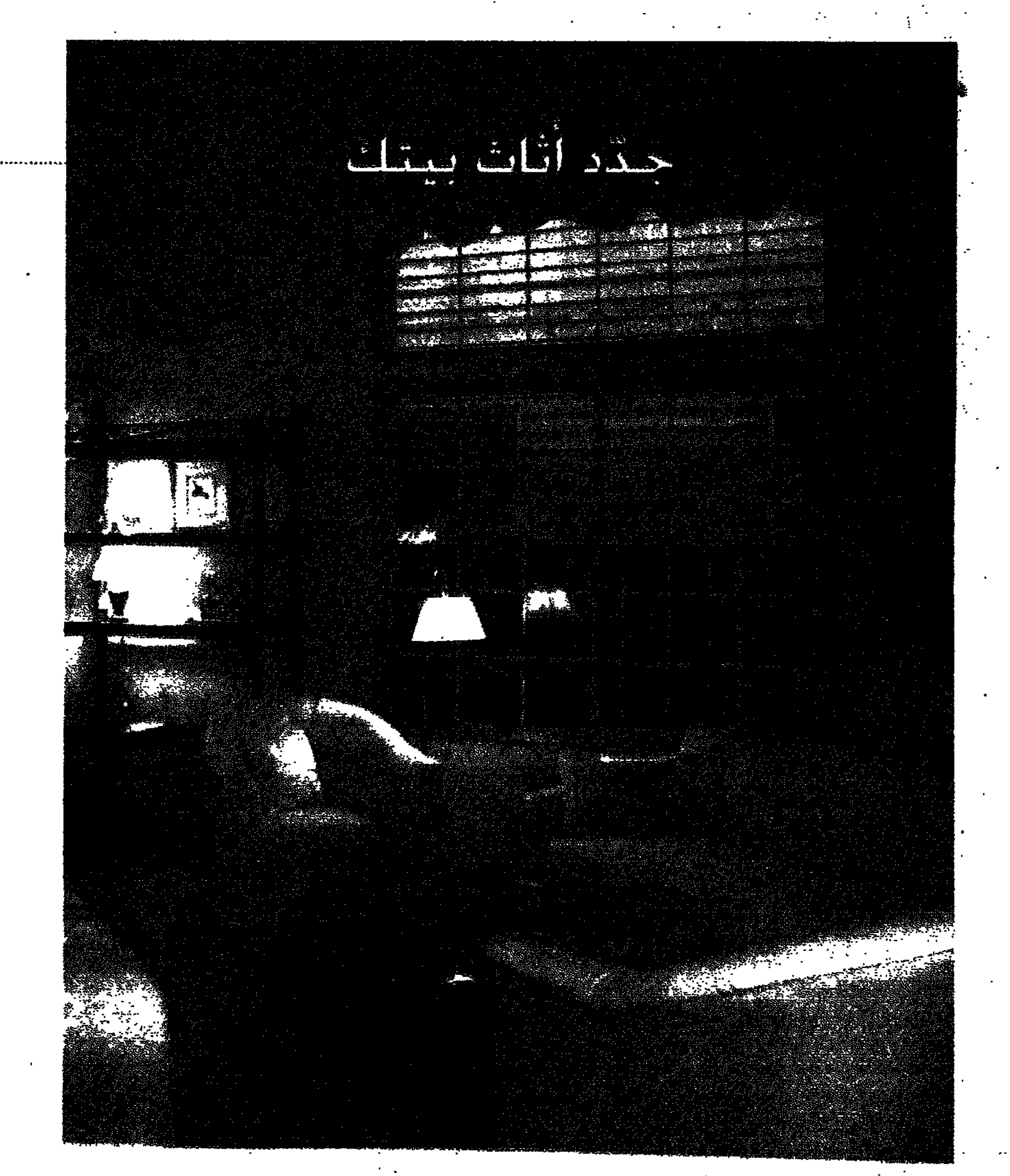
اهتمام كبير بالاستمارة الاضافية:

اقبال غير مسبوق على الاكتتاب بأسهم الواحة للتأجير

زحام في فروع أبوظبي الوطني بدبي رغم السماح بالاكتتاب المسائي

■ دبي - عاطف فتحي:

■ وسط اقبال غير مسبوق بدأت أمس في دبي عملية الاكتتاب في أسهم شركة «الواحة» العالمية للتأجير، وشهدت فروع بنك أبوظبي الوطني الثلاثة بدبي اقبالا فاق كل التوقعات وزحاما شديدا، وقدرت مصادر مصرفية عدد طلبات الاكتتاب في اليوم الاول بما لايقل عن ١٥٠٠ طلب، وأشارت مصادر البنك الى أنه تمت طباعة كميات كبيرة من طلبات الاكتتاب تصل الى ١٠٠ الف طلب. وقد شهد فرع ديرة تدفقا من جانب المواطنين منذ الساعات الأولى لبدء الدوام وأعربت مصادر البنك عن اعتقادها بأن استمرار تلقي طلبات الاكتتاب خلال فترة الدوام المسائية يعني امكانية تحقيق مستويات قياسية لليوم الأول للاكتتاب خاصة وانه يتم من خلال مجموعة كبيرة من فروع بنك أبوظبي الوطني في مختلف الامارات.. وقال مصدر بفرع ديرة ان الاقبال من جانب المواطنين يفوق كل التوقعات وأكثر من ممتاز، وحول عدد طلبات الاكتتاب في اليوم الاول أوضح المصدر انه من الصعب تحديد عدد الطلبات بدقة في هذا التوقيت خاصة وان العديد من المواطنين يسحبون طلبات الاكتتاب، ثم يقدمونها في وقت لاحق، بعد توفير السيولة أو اتخاذ قرار نهائي بشأن حجم الأموال التي سيكتتبون بها. وقال المصدر ان ادارة بنك أبوظبي الوطني طبعت كميات كبيرة من طلبات الاكتتاب بشقيها استعدادا لهذا الاقبال الذي كان متوقعا. وأشار الى أن مستويات الاقبال كانت عالية على الطلبات في ظل وجود صورة طلب الاكتتاب الاضافية للأبناء تحت ٢١ سنة. وقد أبدى المكتتبون اهتماما كبيرا بهذه الاستمارة. باعتبارها وسيلة مناسبة تؤمن اكتتاب صغار السن ويتم تقديمها مع طلب الأب وخلاصة القيد.



خلال ١٩٩٦

٤,٥٪ نسبة النمو في الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي للدول العربية

■ القاهرة: قال الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية الدكتور حسن ابراهيم امس ان الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي للدول العربية مجتمعة ارتفع خلال العام الماضي ليصل الى ٤,٥٪ في النمو مقارنة بأقل من ٣٪ عام ١٩٩٥.

وارجع الدكتور ابراهيم في تقرير وزعه في القاهرة هذا الارتفاع في جانب كبير منه الى التحسن في اسعار النفط وتمكن الدول العربية من خفض متوسط معدلات التضخم من ١٢٪ عام ١٩٩٥ الى ٩,٤ عام ١٩٩٦ بالاضافة الى خفض نسبة العجز في الموازنات الحكومية الى الناتج المحلي. وأشار الى انه بالرغم من النتائج الايجابية المحققة في اقتصاديات الدول العربية إلا انها مازالت تحتاج الى مزيد من الجهد لتواضع معدلات نمو الناتج المحلي الاجمالي اذا ما تم مقارنتها بالعديد من الأداء العام لاقتصاديات الدول النامية. ونوه ايضا الى ازدياد نسبة معدلات البطالة وقابلية الاقتصاديات العربية للتأثر بالظروف الخارجية المتمثلة في التغيرات في التدفقات من المساعدات والتحويلات والاستثمارات وأسعار النفط والمواد الأولية الأخرى. وقال ان مشكلة الديون الخارجية على العديد من الدول العربية تمثل وجها آخر للتحدي الذي تواجهه اذ قدرت هذه الديون بحوالي ١٤٠ مليار دولار عام ١٩٩٦ اي ما يزيد على ٦٥٪ من ناتجها المحلي. إلا ان التقرير اشار الى النشاط الملحوظ الذي حققته اسواق المال العربية العام الماضي من حيث حجم التعامل وحجم رؤوس الأموال التي بلغت ٣٣ مليار دولار مقارنة بحوالي ١٥ مليار دولار عام ١٩٩٥ على الرغم من ان هذه الأسواق مازالت تعاني من صغر حجمها نتيجة للقصور المؤسسي ومحدودية الأدوات الاستثمارية المتداولة فيها. (كونا)

صدور العدد الجديد من مجلة «صناعة دبي»

■ دبي - الاتحاد: صدر العدد الجديد من مجلة «صناعة دبي» التي تصدرها ادارة الدراسات والتخطيط بدائرة التنمية الاقتصادية بدبي، والتي تعنى بشؤون القطاع الصناعي بكامل أقسامه ونشاطاته. وقد حفل العدد الخامس من المجلة التي بدأت خلال الربع الاول من هذا العام سنتها الثانية بالعديد من الدراسات والاحصاءات والتقارير والمقابلات الصحفية مع بعض المسؤولين. اضافة الى أخبار صناعية ولائحة بالرخص الصناعية الجديدة التي أصدرتها مؤخرا دائرة التنمية الاقتصادية.

ومن اهم مواد العدد الاخير من «صناعة دبي» تقرير حول الأداء العام للقطاع الصناعي في الربع الأخير لعام ٩٦، معلقا بأن زيادة الوعي بمفهوم وأهمية الجودة وادراك رجال الأعمال للمزايا التي يتيحها مجرد التقدم للحصول على الجائزة أو البرنامج سوف تدفع الكثيرين للتقدم للمنافسة هذا العام.

واستمرت «صناعة دبي» في عددها الجديد في تحليل ودراسة تفاصيل استراتيجية التنمية الصناعية التي حددتها الخطة الاستراتيجية التنموية لامارة دبي واعطاء ايضاحات اضافية عنها. ولابراز أهم أهدافها التي يمكن تلخيصها في تكثيف جهود كل من القطاع العام والقطاع الخاص من أجل تعزيز عملية التصنيع بالامارة والاسراع بها عن طريق جذب المزيد من المستثمرين الذين سيتم استقطابهم على اسس انتقائية مع التركيز على تطوير مناخ الاستثمار وتحسين التجهيزات الأساسية والدعم المؤسسي وتنمية الموارد البشرية مما سيجعل هذا القطاع قادرا على القيام بدوره الكامل في نطاق التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة لامارة دبي.

مؤتمر ترويج المبيعات يبدأ اليوم بدبي

■ دبي - الاتحاد: يبدأ اليوم بدبي مؤتمر ترويج المبيعات واساليب تحقيق اعلى حصة ممكنة من الاسواق وضمان المحافظة على العملاء وكسبهم من خلال ابتكار وتبني اساليب نشطة للتسويق.

تشارك في المؤتمر ١٢ مؤسسة علمية وخليجية ويستمر يومي ٨ و٩ يونيو الحالي بفندق انتركونتننتال وسبقته امس ورشة عمل حول نفس الموضوعات.

بزيادة نسبتها ٢٤٠٪ خلال ١٠ سنوات:

٨٤/٦ مليار درهم اجمالي قيمة واردات الدولة في ١٩٩٦

تضاعف قيمة الصادرات غير النفطية ٣ مرات وتجارة التصدير ٤ مرات

التجارة الخارجية لدولة الامارات للاعوام ١٩٨٦ - ١٩٩٦م

مليار درهم

المحور الرأسي	١٠، ٢٠، ٣٠، ٤٠، ٥٠، ٦٠، ٧٠، ٨٠، ٩٠
المحور الأفقي	٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦
مفتاح الرسم	الواردات، اعادة التصدير، الصادرات

■ دبي - الاتحاد: ذكرت دراسة اقتصادية حديثة ان قيمة الصادرات غير النفطية للامارات تضاعفت ثلاث مرات خلال السنوات العشر الماضية. في الوقت الذي تضاعفت فيه تجارة اعادة التصدير ٤ مرات تقريبا، بينما تضاعفت قيمة الواردات من ٢٤,٩ مليار درهم عام ١٩٨٦ الى ٨٤,٦ مليار درهم عام ١٩٩٦ بنسبة زيادة ٢٤٠٪.

وقالت دراسة أعدتها شعبة البحوث الاقتصادية بمصرف الامارات الصناعي أن النمو المستمر للتجارة الخارجية بالدولة يشكل أحد أهم الظواهر البارزة في بنية التطور الاقتصادي، حيث يترك هذا النمو المتواصل في حجم التبادل التجاري مع بلدان العالم آثارا ايجابية على بقية القطاعات الاقتصادية وخصوصا قطاعي المصارف والصناعات التحويلية.

واضافت الدراسة ان السياسات الرسمية للدولة تدعم القطاع التجاري باستمرار بما يؤدي الى زيادة النشاط التجاري وتعزيز مركز الامارات باعتبارها المركز التجاري الاول بالمنطقة.

وقالت الدراسة انه وبخلاف التسهيلات والخدمات الرفيعة المستوى التي تقدمها الدولة فان جملة المعارض والمهرجانات التسويقية وبوجه خاص مهرجان دبي للتسوق جعلت دبي تتربع على عرش تجارة الذهب العالمية ولأول مرة بدلا من سنغافورة التي كانت تحتل هذا المركز لسنوات طويلة.

ونظرا لذلك فقد ارتفعت التجارة غير النفطية في الامارات بنسبة ١١,٧٪ علم ١٩٩٦ لتصل الى ١١٢,٤ مليار درهم مقابل ١٠٠,٦ مليار درهم في علم ١٩٩٥، وفي الوقت نفسه ارتفعت قيمة الواردات بنسبة ٧,٨٪ العام الماضي لتصل الى ٨٤,٦ مليار درهم مقابل ٧٨,٥ مليار درهم في ١٩٩٥.

وخلال الفترة من ١٩٨٦ الى ١٩٩٦ تضاعفت قيمة الواردات من ٢٤,٩ مليار درهم الى ٨٤,٦ مليار درهم بزيادة نسبتها ٢٤٠٪، ورغم ذلك فقد انخفض حجمها بنسبة ٩,٢٪ العام الماضي وحدة مقارنة بـ ١٩٩٥.

في الوقت نفسه شهدت تجارة اعادة التصدير انتعاشا ملحوظا. وارتفع اجمالي قيمة تجارة اعادة التصدير بنسبة ٣٣٪ خلال ١٩٩٦ لتصل الى ٢١/٧٪ مليار درهم مقابل ١٦,٣ مليار درهم في ١٩٩٥، وقد تضاعفت تجارة اعادة التصدير ٤ مرات تقريبا خلال السنوات العشر الماضية، حيث تحولت الامارات الى أهم منطقة لتجارة السلع والخدمات المعاد تصديرها في الخليج.

وبالنسبة للصادرات غير النفطية فقد ارتفعت قيمتها بنسبة ٥٪ تقريبا الى ٦,١ مليار درهم العام الماضي مقابل ٥,٨ مليار درهم في ١٩٩٥، واتجهت هذه الصادرات الى دول مجلس التعاون الخليجي والبلدان الآسيوية المجاورة بصورة أساسية.

وتقول الدراسة ان قيمة الصادرات غير النفطية تضاعفت خلال السنوات العشر الماضية ٣ مرات، حيث ساهمت الاتفاقية الخاصة بمنح شهادات المنشأ للسلع الوطنية بين دول مجلس التعاون بشكل فعال في زيادة صادرات الامارات لبقية دول المجلس.

وتؤكد الدراسة ان تطبيق التعرفة الجمركية الموحدة بين الدول الاعضاء في مجلس التعاون سيضفي أهمية متزايدة على دور الامارات كمركز للتجارة الاقليمية، خاصة في مجال اعادة التصدير.

وقد ارتفعت قيمة واردات الدولة من اليابان بنسبة ٥٪ العام الماضي مقارنة بالعام السابق، وذلك بعد عامين من الانخفاض المتوالي، فيما زادت واردات الدولة من الولايات المتحدة بنسبة ٤٠٪ في ١٩٩٦ لتصل الى ٩,٢ مليار درهم لتصبح الولايات المتحدة الأولى في قائمة الدول المصدرة للامارات بعد أن احتلت اليابان هذا المركز طويلا.

وبالنسبة لدول أوروبا الغربية ارتفعت الواردات من بريطانيا بنسبة ٦٪ ومن فرنسا بنسبة ٨٪ وانخفضت الواردات من المانيا بنسبة ١٤٪ ومن أيطاليا بنسبة ٣٦٪، وفي غضون ذلك بدأت الصين تكتسب أهمية متزايدة بالنسبة للتجارة الخارجية للامارات حيث تحتل المرتبة الثالثة بعد الولايات المتحدة واليابان وارتفعت واردات الدولة من الصين للسنة الثالثة على التوالي بنسبة ١٣٪ لتصل الى ٧مليارات درهم العام الماضي.

وتقول الدراسة انه واذا ما استمر هذا التوجه في المستقبل فان الدول الآسيوية الناشئة والولايات المتحدة ستكتسب المزيد من الاهمية في التجارة الخارجية للامارات خاصة وان عملات العديد من الدول الآسيوية مرتبطة بالدولار مما يؤدي الى تمتع منتجاتها بأسعار تنافسية في الاسواق العالمية بما فيها أسواق الامارات ودول مجلس التعاون الخليجي.

آفاق اقتصادية

بقلم: احمد النجار

الانتخابات الحرة.. هل تبعث الروح في اقتصاد الجزائر؟

■ عانى الاقتصاد الجزائري كثيرا من جراء التوتر السياسي العنيف الذي اسال بحرا من الدماء هناك منذ عام ١٩٩٢ في اعقاب الغاء نتائج الانتخابات البرلمانية في ذلك الحين، فهل يؤدي نجاح الجزائر في اجراء الانتخابات البرلمانية الخميس الماضي بشكل حر ونزيه الى تحسين اوضاع الاقتصاد الجزائري وازالة بعض اهم اسباب اضطرابه؟ هذا هو التساؤل المطروح على المراقبين المعنيين باوضاع الاقتصاد الجزائري.

وقبل تناول هذا التساؤل تجدر الاشارة الى ان العنف الداخلي في الجزائر الذي اوقع عشرات الآلاف من القتلى منذ اكثر من خمس سنوات قد ادى الى ركود الاستثمارات الجديدة وبالذات الاستثمارات الخاصة بحيث ان النمو الاقتصادي مرتبط بشكل اساسي بالاستثمارات العامة، وبذلك فان هذا العنف قد حرم الجزائر من رفع معدل مشاركة القطاع الخاص المحلي والاجنبي رغم انها بدأت سياسات تحرير اقتصادي لم يترك لها العنف سبيلاً لتحقيق نتائج فعالة في تفعيل دور القطاع الخاص.

وكانت الاستثمارات الاجنبية المباشرة في الجزائر قد بلغت نحو ١٣٧٧ مليون دولار عام ١٩٩٥ مقارنة بنحو ١٣١٥ مليون دولار عام ١٩٩٠ ونحو ١٣٨١ مليون دولار عام ١٩٨٥! بما يعكس الضعف الشديد لاستجابة المستثمرين الاجانب لسياسات التحرير وحوافز الاستثمار التي قدمتها الجزائر في التسعينات وذلك بسبب الاضطراب السياسي والامني فيها. وبالمقابل فان الاستثمارات الاجنبية المباشرة في دولة مثل مصر بلغت نحو ١٤,٥ مليار دولار عام ١٩٩٥ مقارنة بنحو ٥,٧ مليار دولار عام ١٩٨٥.

وعلى اي الاحوال فانه كان من نتيجة التوتر السياسي والامني في الجزائر وما ترتب عليه من ضعف الاستثمارات الخاصة المحلية والاجنبية، اضافة الى تراجع قدرة الدولة على تمويل الاستثمارات بسبب ازمة الديون الخارجية التي بلغت نحو ٣٠ مليار دولار علم ١٩٩٤.. كان من نتيجة كل ذلك ان تدهور الناتج المحلي الاجمالي الجزائري وبلغ معدل نموه نحو - ٢,٢٪ عام ١٩٩٣ - ٠,٩٪ عام ١٩٩٤، وفي ظل تراجع الناتج المحلي الجزائري من السلع والخدمات كان من الطبيعي أن يتزايد معدل التضخم من ١٦,١٪ عام ١٩٩٣ الى ٢٨,٤٪ علم ١٩٩٤، كما تدهور متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي الى ١٦٥٠ دولارا عام ١٩٩٤ مقارنة بنحو ٢٣٦٠ دولارا علم ١٩٨٨ بما يعني ان متوسط مستوى المعيشة قد تراجع بنسبة ٣٠٪ على الاقل الفترة من ١٩٨٨ - ١٩٩٤.

لكن الجزائر التي بدت منهكة بديونها الخارجية وبتراجع ناتجها المحلي ومتوسط نصيب الفرد منه وبارتفاع معدلات التضخم والبطالة فيها، بدأت تحقق بعض النجاح في مجال اعادة جدولة ديونها الخارجية بشكل مكنها من تخفيف اعباء تلك الديون ومن تحسين معدل الاستثمار. كما ساهم تحسن عائدات الجزائر من تصدير النفط والغاز في عودة الناتج المحلي الاجمالي الى تحقيق نمو ايجابي معتدل بلغ ٣,٩٪ عام ١٩٩٥ ونحو ٤٪ عام ١٩٩٦، في حين تراجع معدل التضخم الى ٢١,٩٪ علم ١٩٩٥ ثم الى ١٥,١٪ علم ١٩٩٦. لكن عدم الاستقرار السياسي والامني ظل شبحا يهدد اي تحسن اقتصادي، كما ان معدل مشاركة الاستثمارات الخاصة في الاقتصاد مايزال بدون تحسن جوهري. وهذا يعيدنا للتساؤل الذي طرحناه في البداية حول مدى تأثر الاقتصاد الجزائري بنتائج الانتخابات البرلمانية الأخيرة التي جاءت حرة واسفرت عن تشكيلة تعددية حقيقية سوف تفرض على الارجح حكومة ائتلافية في الجزائر بين حزب التجمع الديمقراطي الذي حصل على ١٥٥ مقعدا من اصل ٣٨٠ مقعدا هي مجموع مقاعد البرلمان الجزائري وبين اي من الاحزاب الاخرى مثل حزب جبهة التحرير الوطني (٦٤ معقدا) او حزب حركة مجتمع السلم بزعامة الشيخ محفوظ نحناح (٦٩ مقعدا) او غيرها من الاحزاب.

والحقيقة ان تأثير الانتخابات بنتائجها المذكورة على الاقتصاد الجزائري يتوقف على تأثير هذه الانتخابات ونتائجها على الاستقرار السياسي هناك.، فاذا حملت معها استقرارا سياسيا يمهد الطريق لاستقرار امني حقيقي فانه يمكن التأكيد على ان ذلك سوف ينعكس بشكل ايجابي للغاية على الاقتصاد الجزائري. اما اذا ظلت الحالة الامنية على ما هي عليه - لاقدر الله - فان احوال الاقتصاد ومستوى معيشة الشعب في الجزائر ستبقى تحت رحمة رياح العنف الاسود الذي وصل الى حدود مفزعة ولا انسانية في الفترة الاخيرة.

هبوط معدل البطالة.. وتباطؤ النمو بالولايات المتحدة

■ واشنطن: قالت الحكومة الامريكية ان معدل البطالة هبط الى أدنى مستوى له في نحو ٢٤ عاما في مايو لكن ايقاع نمو الوظائف تباطأ تباطؤا ملحوظا في تقرير فجر صعودا قويا في اسواق المال بالولايات المتحدة.

وكان التقرير اول نظرة حكومية مهمة على حالة الاقتصاد كل شهر. وقدم التقرير قراءة متباينة للاقتصاد قبل اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي «البنك المركزي الامريكي» اوائل يوليو لبحث اسعار الفائدة.

وقالت وزارة العمل ان معدل البطالة هبط الى ٤,٨ في المائة في مايو وهو اقل مستوى للبطالة منذ اكتوبر عام ١٩٧٣ من ٤,٩ في المائة في ابريل غير ان عدد الوظائف خارج القطاع الزراعي زاد ١٣٨ الفا فحسب بعد ان قفز ٣٢٣ الفا في ابريل. وسجل نمو الوظائف أقل معدل له منذ زيادته ٣٦ الف وظيفة في سبتمبر الماضي.

وكان خبراء الاقتصاد تنبأوا ان معدل البطالة سيقفز مرة أخرى ٥,٠ في المائة وتوقعوا ان يزيد عدد الوظائف ٢١٩ الف وظيفة في مايو. وقالوا انه على الرغم من تباطؤ نمو الوظائف فان التقرير يرسم صورة لاقتصاد في حالة صحية جيدة بعد اكثر من ست سنوات من النمو.

وقال الخبراء ان الاقتصاد نما بمعدل ٥,٨ في المائة في الربع الاول للعام وهو اسرع معدل منذ تسع سنين ثم سجل تباطؤا لكنه مازال نشطا.

وقال نيك تيرنا كبير الاقتصاديين في مجموعة فليت المالية «الاقتصاد في حالة جيدة. انه يولد فرص عمل ومعدل البطالة منخفض».

ويراهن المستثمرون على ان التقرير يؤذن بان مجلس الاحتياطي الاتحادي «البنك المركزي» سيبقي أسعار الفائدة دونما تغيير الشهر المقبل بعد ان رفعها في مارس.

وفجر التقرير صعودا في اسواق المال فارتفع مؤشر داو جونز الصناعي في وول ستريت ٤٩,٣٠ نقطة ليغلق على ٧٤٣٥,٧٨ نقطة متجاوزا المستوى القياسي السابق ٧٣٨٢,٤١ نقطة الذي سجله في ٢٧ مايو.

وكانت هذه اكبر سادس زيادة فيما يتعلق بالنقاط وجعلت داو جونز يزيد ١٠٤,٧٤ نقطة خلال الاسبوع كله.

وحققت سوق سندات الخزانة ايضا مكاسب فارتفعت السندات الطويلة الاجل لمدة ٣٠ عاما ١/٤ ١ نقطة او ما يعادل ١٢,٥٠ دولار لسند قيمته الاسمية الف دولار مما نزل بالعائد عليه الى ٦,٧٨ في المائة وهو ادنى مستوى له منذ ٢٨ من فبراير مقارنة مع ٦,٨٨ في المائة عند اغلاق الخميس.

وتقرير الوظائف ولاسيما احصاءات نمو الوظائف يمكن ان تختلف من شهر لآخر لكن الارقام حتى الآن هذا العام ترسم صورة لسوق عمل شحيحة جدا يقل فيها المعروض بشدة عن الطلب ويبلغ متوسط نمو الوظائف نحو ٢٢٩ الف وظيفة كل شهر.

ويشعر صانعو السياسة بالقلق خشية ان تجعل سوق العمل الشحيحة العمال يطلبون زيادة كبيرة في الاجور مما يذكي معه التضخم. وقد رفع البنك المركزي اسعار الفائدة في مارس لابطاء معدل النمو وتجنب خطر التضخم وكانت تلك اول زيادة للفائدة منذ اكثر من عامين لكنه ابقى اسعار الفائدة دونما تغيير الشهر الماضي بأمل ان تتباطأ خطى الاقتصاد من تلقاء نفسه.

وارقام الوظائف لشهر مايو تعطي مجلس الاحتياطي حجة لابقاء اسعار الفائدة على مستواها او رفعها فتباطؤ معدل نمو الوظائف يدعو الى ابقاء الفائدة بلا تغيير لكن هبوط معدل البطالة يدعم من يعتقدون انه توجد حاجة الى رفع اسعار الفائدة.

وقال دان سيتو الاقتصادي في «نيكو» للاوراق المالية «معدل البطالة سيضع مجلس الاحتياطي في حالة يقظة. فيما يتعلق بالوظائف فان سوق العمل شحيحة وكل المؤشرات تنبئ بتجدد النمو. ونحن نعتقد ان مجلس الاحتياطي سيرفع اسعار الفائدة في يوليو». وكما كانت العادة جاء كثير من نمو الوظائف الشهر الماضي من قطاع الخدمات. (رويتر)

٥٥ ألف مشترك في خطوط التليفون المحمول بمصر

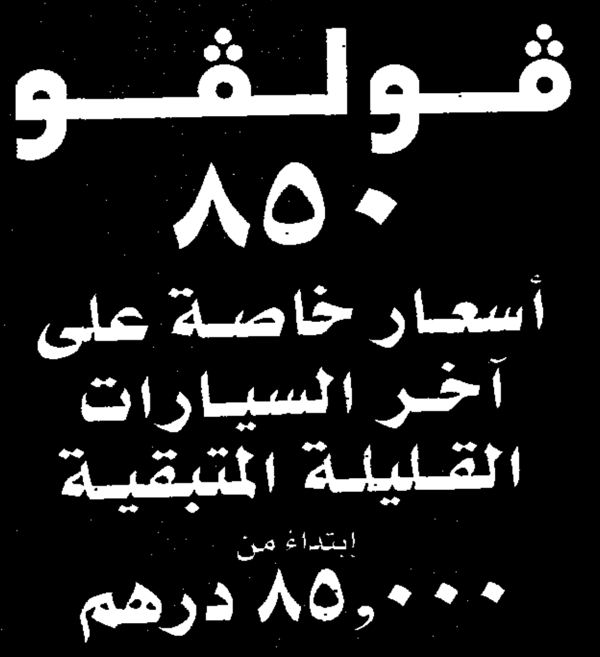
■ القاهرة: افاد تقرير نشرته صحيفة «العالم اليوم» الاقتصادية المصرية اليومية امس ان التليفون المحمول (موبايل) الذي ادخل إلى مصر منذ سبعة اشهر لم يشترك فيه سوى ٢٥ الف شخص على الرغم من توفر ٧٠ الف خط.

وبذلك تأتي مصر في المرتبة الخامسة من ضمن الدول العربية بالنسبة لعدد المشتركين في التليفون المحمول حسبما اوضح التقرير استنادا الى احصاءات.

الا ان التقرير يؤكد ان «مصر ستقفز الى المركز الاول من حيث عدد المشتركين في الخدمة على المستوى العربي وذلك بعد خفض رسوم الاشتراك وقيمة المكالمات في ظل المنافسة بين شركات القطاع الخاص التي ستتولى تنفيذ خدمة الموبايل».

وتأتي دولة الامارات العربية المتحدة على رأس الدول العربية مع ٨٤٠ الف مشترك في خدمة التليفون المحمول ويأتي لبنان في المركز الثاني (٢١٧ الف مشترك) ثم المملكة العربية السعودية (١٨٠ الفا) والكويت (١٤٠ الفا) ومصر وقطر (٣٦ الفا).

وقد ادخلت خطوط الموبايل الى مصر في نوفمبر ١٩٩٦ بمناسبة المؤتمر الاقتصادي الثالث للتنمية في الشرق الوسط وشمال افريقيا الذي شارك فيه اكثر من الفي رجل اعمال. (أ.ف.ب)





خلال ٥ شهور

تراجع قيمة تعاملات السندات بنسبة ٨١٪ في البورصة المصرية

■ القاهرة: قال مصدر رسمي ببورصة القاهرة ان قيمة تعاملات السندات انخفضت بنسبة ٨١ في المائة خلال الاشهر الخمسة الأولى من العام الحالي الى ٥٩,٢ مليون جنيه ومن ٣١٥,٤ مليون جنيه قبل عام رغم حدوث تعامل على ١١ نوعا من السندات مقارنة بالتعامل على خمسة انواع.

وتوزعت قيمة تعاملات السندات خلال العام الحالي بين ٢٧,٤ مليون جنيه لسندات الخزانة ٢٠٠٠ و١١,٨ مليون جنيه لسندات الخزانة ٢٠٠٢ و٦,٨ مليون جنيه لسندات الاسكان و٩,٤ مليون لسندات بنك امريكان اكسبريس و٣,٨ مليون لسندات الاسكان و١,٩ مليون لسندات البنك المصري الامريكي و١,٣ مليون جنيه لسندات سيتي بنك.

وجرت تعاملات بقيمة ٩٩٦ ألف جنيه لسندات التنمية الوطنية الدولارية بعد تقويمها بالجنيه و١٤٥٦ جنيها فقط لسندات شركة «هوكست» الشرقية و١١٤٨ جنيها لسندات البنك العقاري المصري الصادرة عام ١٩٥١ و٦٠٠ جنيه لسندات البنك العقاري المصري الصادرة عام ١٩٩٥. (رويتر)



خلال زيارة الوفد الايطالي لدائرة السياحة بدبي «تصوير محمد سرور»

لاجتذاب السائحين وزيادة العلاقات التجارية

دائرة السياحة والتسويق بدبي تستضيف وفدا ايطاليا

■ دبي ـ الاتحاد: بدأت دائرة السياحة والتسويق التجاري خطوات هامة لاجتذاب سياح ووفود سياحية من المناطق السياحية الهامة في شمال ايطاليا وتدعيم التعاون الاقتصادي والتجاري بين الامارات عبر دبي وايطاليا.

وقد استقبل خالد احمد بن سليم مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري امس وفدا ايطاليا رفيع المستوى برئاسة سعادة جيانكارلو جالان رئيس حكومة منطقة فينيتو، حيث تم بحث سبل التعاون الثنائي وامكانية تعزيز العلاقات التجارية المشتركة مستقبلا بين دبي وايطاليا. وتعد هذه الزيارة جزءا من مبادرة هامة لتطوير علاقات دبي مع المنطقة الصناعية بشمال ايطاليا، حيث تتبعها اقامة عدد من الندوات التجارية في تلك المنطقة ينظمها مكتب الدائرة التمثيلي في ايطاليا. وقال خالد احمد بن سليم مدير عام الدائرة: نتوقع من خلال استضافة هذا الوفد الهام الذي يتألف من رواد الفكر والرأي التعرف على عوامل الجذب في دبي كونها مركزا تجاريا وزيادة الوعي الدولي في فينيتو التي تعد احدى المناطق الايطالية الحيوية مثل فينيسيا وفيسينزا وترفيسو حول الفرص التجارية المتوفرة بالامارة.

وتستضيف دائرة السياحة والتسويق التجاري بالتعاون مع طيران الامارات هذا الوفد الذي يضم سعادة جيانكارلو جالان رئيس حكومة منطقة فينيتو، وادريانو راسي كالدوفتو السكرتير العام لوزارة الانشطة الانتاجية، وماسيمو كاليرو عضو مجلس غرفة التجارة والصناعة في مدينة فيسينزا، وبرونو ديكوني مدير اتحاد التجارة الخارجية بغرفة التجارة والصناعة في منطقة فينيتو، وجويسبي زانيني رئيس غرفة تجارة وصناعة مدينة تريفيسو ورئيس اتحاد التجارة الخارجية لغرفة التجارة والصناعة في منطقة فينيتو بالاضافة الى مدير المكتب التمثيلي للدائرة بايطاليا ستيفانو دي بولي.

وقد نظمت الدائرة برنامجا شاملا يتضمن لقاءات مع بعض المسؤولين في هيئات من القطاع العام مثل المنطقة الحرة بجبل علي والمنطقة الحرة بمطار دبي وغرفة التجارة والصناعة ودائرة التنمية الاقتصادية وقرية دبي للشحن ولجنة التجارة الايطالية ومركز دبي التجاري العالمي، الى جانب تنظيم رحلة سياحية الى دبي.

ويلتقي الوفد اليوم مع عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي.

٥٦ شركة بالبورصة المصرية توزع أرباحا هذا العام

■ القاهرة: صرح مصدر رسمي ببورصة القاهرة أمس ان ٥٦ شركة مقيدة بالبورصة المصرية وزعت أرباحا على مساهميها كان جميعها لاسهم بالجنيه المصري ولم يكن بينها كوبونات لاسهم دولارية.

واضاف المصدر قوله أن أعلى قسائم ارباح الاسهم قيمة كانت للشركة الأهلية التجارية (ناتو) نحو ٣٩,٢٩٥ جنيه وميناء للاستثمار السياحي والعقاري ١٤٤,٦٧ جنيه وناسيتا ٨٥ جنيها والسويس للاكياس ٢٨ جنيها والبنك المصري لتنمية الصادرات ٢٥ جنيها.

ووزع بنك مصر اكستريور ٢٤,٥ جنيه ارباحا على مساهميه وانتركار للسياحة ٢١,٧٧٣ جنيه والبنك الأهلي سوسيتيه جنرال ٢٠ جنيها والاستشاريون المصريون للتوكيلات والخدمات ١٨ جنيها والياسمين العالمية للتجارة والمقاولات ١٥,٦٢ جنيه.

وقال المصدر ان اقل قسائم الارباح قيمة كانت للحديد والصلب المصرية ١٢ قرشا فقط والشباب الوطنية للاستثمار والتنمية ٢٥ قرشا والنصر لصناعة المحولات الماكو ٤٧ قرشا واسيوط الاسلامية الوطنية للتجارة ٥٠ قرشا والقاهرة للاسكان والتعمير ٥٢,٥ قرش والمهندس لاسكان الشباب ٦٥ قرشا وهوكست الشرقية ٦٨,٤ قرش والشمس للاسكان والتعمير ٧٠ قرشا ومصر للسياحة ٨٣ قرشا. (رويتر)

خلال افتتاح دورة الحسابات المصرفية بصندوق النقد العربي

حول مخاطر أسعار الفائدة والودائع المصرفية

معهد الامارات للدراسات المصرفية ينظم ٤ دورات تدريبية

■ الشارقة ـ الاتحاد: بدأ معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية امس ٤ دورات تدريبية متخصصة منها ثلاث بالشارقة وواحدة بابوظبي تستمر حتى يوم الاربعاء المقبل.

تهدف الدورات الى الارتقاء بمستوى اداء العاملين في القطاع المصرفي والمالي واعداد كوادر وكفاءات وطنية لتكون قادرة على حمل رسالة العمل في القطاع المصرفي والمالي والنهوض بهما وذلك في اطار خطة المعهد التدريبية لهذا العام ويشارك فيها ٨٢ متدربا منهم ٢١ مواطنا و٦١ من الوافدين. وتناقش الدورة الاولى التطبيقات المالية باستخدام نظام «اكسل» ويشارك فيه ٢٤ من العاملين بالقطاع المصرفي وتتناول مجموعة البرامج المالية والائتمان ومعظم المشاركين فيها من المصرفيين المعنيين مباشرة بالعمليات المالية والحسابات المرتبطة بها والقائمين على تشغيل الحاسب الآلي والملمين ببرنامج اكسل وتهدف الى شرح المبادىء المالية الاساسية وتطبيقاتها المختلفة التي تحتويها برامج «اكسل» على الحاسب الآلي ومنها احتساب النسب المئوية والفائدة البسيطة والمركبة والتدفقات النقدية المتساوية وغيرها وصافي القيمة الحالية ونسبة العائد الداخلي ودراسة مختلف الاوضاع المالية المحتملة باستخدام «اكسل» وتقوم بتنفيذ البرنامج الذي يستمر ٤ ايام هيئة التدريب بالمعهد.

ويشارك في البرنامج الثاني ٢١ شخصا وهو من مجموعة برامج الخزينة بعنوان مخاطر اسعار الفائدة وادارة الموجودات والمطلوبات في المصارف والمشاركين من شاغلي الوظائف العليا والمتوسطة بالمصارف من الذين يتمتعون بخبرة طويلة في مجال الخزينة والتخطيط وتهدف الى تعميق فهمهم لمخاطر تقلبات سعر الفائدة وتأثير ذلك على موجودات المصارف ومطلوباتها والدور الذي تقوم به لجنة الموجودات والمطلوبات في ادارة المصرف الحديث والقاء الضوء على مختلف الاستراتيجيات المتبعة بادارات الموجودات والمطلوبات وتقلب سعر الفائدة. كما يتضمن البرنامج تحديد مخاطر الفائدة وتأثيرات مخاطر الفائدة على موجودات المصارف ومطلوباتها ومهام لجنة الموجودات والمطلوبات والادوار التي تقوم بها ودراسة الفجوة بين الموجودات والمطلوبات وتحليل تقلبات هامش الفائدة واستراتيجيات التحصين ضد المخاطر ويستمر البرنامج ٤ ايام وتنفذه هيئة التدريس بالمعهد.

ويتناول البرنامج الثالث مجموعة برامج التسويق المصرفي تحت عنوان «التسويق الاستراتيجي للمصارف» ويشارك فيه ١٦ من مديري المصارف والمسؤولين عن التسويق المصرفي وانشطته المختلفة. ويهدف الى تطوير العلاقة بين الرؤية العملية للتسويق المصرفي وبين الاطار الاستراتيجي المتكامل للادارة المصرفية والربط بين التسويق المصرفي وتصميم الخدمات المصرفية والادارة المالية وادارة العمليات وادارة الموارد البشرية وغيرها من الوظائف المتخصصة في الادارة المصرفية وتتناول الدورة بالشرح والتحليل دور التسويق في قطاع الخدمات المصرفية والقطاع المصرفي بصورة خاصة ومعنى التوجه الى العملاء والانقياد لهم والمنهجية المتكاملة في صياغة الاستراتيجيات التسويقية وتقسيم السوق الى شرائح وعناصر التسويق واستخدامها للوصول الى موقع تنافسي افضل والتسويق المجزي ومردوده ويستمر البرنامج ٥ أيام.

كما ينظم المعهد برنامجا تدريبيا بمقر بنك ابوظبي الوطني في ابوظبي في اطار خطة المعهد التدريبية لعام ١٩٩٧ وسعيه نحو تطوير خدماته التدريبية وتوسيع رقعته الجغرافية وذلك لمدة ٥ أيام باشراف مدربين من المعهد وخبراء من المصارف التجارية ويتناول البرنامج مخاطر اسعار الفائدة وادارة الموجودات بالمطلوبات في المصارف بمشاركة ٢١ من المواطنين المبتدئين في العمل المصرفي الذين يعملون في فتح الحسابات وتوجيه العملاء بهدف تعريفهم على ادوات العمليات المصرفية في مجال الودائع ومحاسبتها ولتمكينهم من فهم كيفية توجيه العملاء الى الودائع حسب الحاجة ويضم البرنامج انواع الحسابات وفئات العملاء والعلاقة التعاقدية بين المصرف والعميل وادوات التفاوض وعمليات المقاصة بين المصارف ومحاسبة العمليات المصرفية والقوانين الخاصة بالحسابات في دولة الامارات ومفاهيم جوانب الخدمات.

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٧٥	٥,٩٤	٦,١٣	٦,٣٨
ريال سعودي	٥,٦٩	٥,٨١	٥,٩٤	٦,١٩
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٥٣	٥,٦٥	٥,٦٥	٥,٩٠
دينار بحريني	٥,٧٥	٥,٩٤	٦,١٣	٦,٣٨
دينار كويتي	٦,٧٥	٦,٨٤	٦,٨٧	٧

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٦,٠٠٣٢	٢,١٣٨٩	٠٣١٦,	٠,٦٣٢٠	٢,٥٨١٢
ريال سعودي	٣,٧٥٠٨	٦,١٣٠٣	٢,١٨٤٣	٠,٠٣٢٣	٠,٦٤٥٤	٢,٦٣٥٨
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٨	٠,٦٣٠٠٣	٠,٢٢٤٤٨	٠٠٣٣١,	٠,٠٦٦٣٣	٠,٢٧٠٨٩
دينار بحريني	٣٧٦٩٠,	٠,٦١٦٠١	٠,٢١٩٤٩	٠٠٣٢٤,	٠,٠٦٤٨٥	٠,٢٦٤٨
دينار كويتي	٠,٣٠٢٤	٠,٤٩٤٢٤	٠,١٧٦١٠	٠,٠٠٢٦٠	٠,٠٥٣,٠٣	٠,٢١٢٥١
جنيه مصري	٣,٣٩٤٠	٥,٥٤٧٢	١,٩٧٦٥	٠,٠٢٩٢	٠,٥٨٤٠	٢,٣٨٥١
ليرة لبنانية	١٥٥٠,٠	٢٥٣٣,٣٢	٩٠٢,٦٣	١٣,٣٣	٢٦٦,٧٠	١٠٨٩,٢٥
دينار اردني	٧٠٨٥,	١,١٥٨٠	٠,٤١٢٦	٠٠٦١,	٠,١٢١٩	٠,٤٩٧٩

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١١,٩٩٠٠٠٠
دولار استرالي	١,٣٠٥٩٩٥
فرنك بلجيكي	٣٥,٠٨٢٠
دولار كندي	١,٣٨٠٣
فرنك سويسري	١,٤١١٥
مارك الماني	١,٦٩٥٥
كرونا دنماركية	٦,٤٦٨
بيزيتا اسبانية	١٤٣,٩٤٠
فرنك فرنسي	٥,٧٣٢٥
جنيه استرليني	٦٠٩٧٥٦,
ين ياباني	١١٦,٣٤٠
ايكو	٨٧١٦٨٨,
ليرة ايطالية	١٦٨٣,٠٥
ليرة تركية	٥١٢٤٠
جيلدر هولندي	١,٩٠٨٩
دولار هونج كونج	٧
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٧,٠٧٦٨
كراون سويدي	٧,٧٤٧٠
دولار نيوزيلندي	١,٤٤٨

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٦١١٨	١,٧١٧٢	١١٦,٢٩	٥,٨١١٧	١,٤٢٣٠
جنيه استرليني	١,٦٣٤٤		٢,٨٠٦٦	١٩٠,٠٦	٩,٤٩٨٦	٢,٣٢٥٨
مارك الماني	٠,٥٨٢٣	٠,٣٥٦٣	-	٦٧,٧٢	٣,٣٨٤٤	٠,٨٢٨٧
ين ياباني	٠,٠٠٨٦	٠,٠٠٥٣	٠,٠١٤٨	-	٠,٠٥٠٠	٠,٠١٢٢
فرنك فرنسي	٠,١٧٢١	٠,١٠٥٣	٠,٢٩٥٥	٢٠,٠١	-	٠,٢٤٤٩
فرنك سويسري	٠,٧٠٢٧	٠,٤٣٠٠	١,٢٠٦٧	٨١,٧٢	٤,٠٨٤١	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٧٥	٥,٨٨	٦,٠٨	٦,١٩
جنيه استرليني	٦,١٣	٦,٢٥	٦,٢٥	٦,٣٨	٦,٣٨	٦,٣٨	٦,٦٣	٦,٧٥	٦,٨٨	٧
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٥٠	٣٨,	٥٠,	٠,٥٠	٠,٦٣	٥٠,	٦٣,	٠,٧٥	٠,٨٨
مارك الماني	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٦٣
فرنك سويسري	٥٠,	٦٣,	٠,٧٥	٠,٨٨	٠,٧٥	٠,٨٨	١	١,١٣	١,١٣	١,٢٥
ليرة ايطالية	٦,٨٦	٩,٩٦	٦,٨٨	٦,٩٧	٦,٩٢	٦,٩٢	٦,٨١	٦,٩٠	٦,٦٨	٦,٧٧

المصدر: بنك الامارات الدولي

في أحدث تقرير لصندوق أبوظبي للتنمية:

٧,٥ مليار درهم اجمالي منح وقروض الصندوق التنموية لـ ٤٣ دولة

القروض الجديدة بلغت ٨,١٧٦ مليون درهم خلال النصف الأول من ٩٧

■ محمد رشيد:

■ بلغ اجمالي القروض والمنح والمساهمات التي قدمها صندوق ابوظبي للتنمية منذ انشائه وحتى نهاية شهر مايو الماضي نحو ٧٤٥٤ مليون درهم (٧,٥ مليار درهم) شملت نحو ٤٣ دولة عربية واجنبية. فيما بلغ اجمالي القروض والمنح المقدمة من حكومة ابوظبي والتي يديرها صندوق ابوظبي للتنمية ٥٥٦٢ مليون درهم (٥,٥ مليار درهم).

واشار التقرير نصف السنوي الذي اصدره الصندوق امس ان اجمالي القروض والمنح والمساهمات التي حصلت عليها الدول العربية من الصندوق بنهاية مايو بلغ نحو ٥,٢٥ مليار درهم. فيما حصلت الدول الآسيوية على ٦١٢,٩ مليون درهم وبلغ نصيب الدول الافريقية ٤٧١,٤٦ مليون درهم وحصلت دول اخرى على ١٩٨ مليون درهم.

واوضح التقرير ان آخر المشروعات التي مولها الصندوق عن طريق القروض كانت في ثلاث دول عربية حيث تم خلال العام الحالي تمويل مشروع ميناء الصيد في صور بسلطنة عمان من خلال قرض مقداره ٦٨,٥ مليون درهم، وتمويل مشروع الصندوق الاجتماعي «المرحلة الثانية» في مصر بمبلغ ٣٦,٣٧ مليون درهم، كما منح الصندوق مؤخرا قرضا بقيمة ٧٢,٤٦ مليون درهم للجزائر لتمويل مشروع بناء ٦٠٠ مسكن.

واشار التقرير الى ان صندوق ابوظبي للتنمية مول مشاريع داخلية بدولة الامارات باجمالي قروض بلغت نحو ١٥٠ مليون درهم، وتوزعت القروض داخل الدولة على مشاريع متعددة مثل مشروع مزرعة ابقار العين حيث تم تمويله بقرض بلغ ٢٥ مليون درهم، كما امول الصندوق مشروع فندق الجزيرة من خلال قرض مقداره (٥٠ مليون درهم). فيما حصلت شركة الخليج لصيانة الطائرات على قرض بلغ نحو ٦٠ مليون درهم، وحصل مصنع تعبئة الكوكاكولا على قرض مقداره ١٥ مليون درهم.

ووفقا للتقرير فان الصندوق مول خلال العام الماضي مشروعين بدولة البحرين وهما مشروع توسعة شبكة خطوط النقل بجهد ٦٦ كيلوفولت ومشروع اعادة تأهيل محطة سترة لتوليد الكهرباء، وبلغ اجمالي قروض المشروعين نحو ٨٨٢,٦٤ مليون درهم.

وفي سلطنة عمان تم تمويل عدة مشروعات من اهمها مشروع ميناء الصيد في صور ومشروع محطة الغبرة لتوليد الكهرباء وتحلية المياه ومشروع ازدواجية طريق الرسيل ـ نزوه وبلغ اجمالي القروض التي قدمها الصندوق للسلطنة حتى الآن نحو ١,١ مليار درهم.

وأوضح التقرير ان الصندوق مول ٨ مشروعات في مصر كان آخرها مشروع الصندوق الاجتماعي «المرحلة الثانية» وبلغ اجمالي القروض التي قدمها الصندوق لمصر منذ تأسيسه حتى نهاية مايو نحو ٨٦٨,٥ مليون درهم. وفي لبنان مول الصندوق ثلاثة مشروعات باجمالي قروض بلغت نحو ١٥٩,٦ مليون درهم، وفي اليمن تم تمويل ١١ مشروعا باجمالي قروض بلغت ٤٠٧ ملايين درهم، وفي الجزائر مول الصندوق مشروعين باجمالي قروض بلغت نحو ١٨٢,٦ مليون درهم، وفي موريتانيا تم تمويل ٤ مشروعات باجمالي قروض بلغت نحو ١٦٠ مليون درهم، وفي الاردن تم تمويل ٤ مشروعات باجمالي قروض بلغت نحو ١٤٥,٥ مليون درهم، وفي تونس مول الصندوق ٧ مشروعات باجمالي قروض بلغت نحو ٤١٥,٨ مليون درهم، وفي سوريا تم تمويل ٤ مشروعات باجمالي قروض بلغت نحو ١,١ مليار درهم، وفي المغرب تم تمويل ٥ مشروعات باجمالي قروض بلغت نحو ٢٩٦,٧ مليون درهم، وفي جيبوتي مول الصندوق مشروعا واحدا بقرض مقداره ١٨,٥ مليون درهم.

وبالنسبة للمنح فقد بلغ اجمالي المنح التي حصلت عليها الدول العربية منذ تأسيس الصندوق وحتى نهاية مايو نحو ٤٣٣,٨ مليون درهم، فيما حصلت الدول الافريقية على اجمالي منح بلغت ٣٢,٧ مليون درهم.

واشار التقرير الى ان مساهمات الصندوق الرأسمالية بلغت نحو ٤٥٥,٥ مليون درهم توزعت على ١٩ شركة عربية واجنبية. وبالنسبة للمنح والقروض التي تمولها حكومة ابوظبي ويديرها الصندوق فقد شملت ١١ دولة عربية باجمالي قروض ومنح بلغت نحو ٤,٠٤ مليار درهم، فيما حصلت الدول الافريقية على منح وقروض من الحكومة بلغت نحو ٦٨٢,٤ مليون درهم، وحصلت الدول الآسيوية على ٧٢,٥ مليون درهم من حكومة ابوظبي على شكل منح وقروض يديرها صندوق ابوظبي للتنمية.

مساهمة فعالة من الدولة في المشروعات التنموية بمصر.. وفي الصورة تبدو اعمال الحفريات في مشروع ترعة الشيخ زايد التي تروي ٤٠ ألف فدان شرقي السويس.

في افتتاح ورشة عمل «كيف تبدأ مشروعك الخاص»

المدفع يؤكد استمرار غرفة الشارقة في دعم ومساندة مشروعات الشباب

تغطية: وجدي راتب
تصوير: منور جعفري

■ أكد رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة على استمرار دعم ومساندة الشباب المواطنين في انجاح خطواتهم نحو تأسيس واقامة مشروعات استثمارية تكون النموذج المثالي الذي يحتذى به محليا وخليجيا.

جاء ذلك خلال الكلمة الافتتاحية التي القاها سعادة احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة امس بمناسبة افتتاح برنامج ورشة العمل المقامة تحت عنوان «كيف تبدأ عملك الخاص» بقاعة الاجتماعات بمركز اكسبو الشارقة والتي تستمر حتى ١٥ يونيو الجاري والذي تنظمه الغرفة بالتعاون والتنسيق مع معهد التنمية الادارية في الدولة.

وقال المدفع ان تنظيم هذا البرنامج يأتي تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بتهيئة كل السبل والامكانيات الكفيلة بتشجيع وتحفيز ودعم الشباب المواطنين على مزاولة الاعمال الاستثمارية الخاصة وتوجيه الطاقات والقدرات البشرية الى العديد من المجالات والفرص ذات الجدوى الاقتصادية والاجتماعية التي تنعكس ايجابيا على حاضر ومستقبل هذا الشباب الواعد والوطن الغالي.

وأضاف أن غرفة تجارة وصناعة الشارقة ومنذ عدة سنوات مضت تعمل على فتح المجال للتحاور بين المسؤولين في الاجهزة الحكومية والمنظمات الدولية والشباب المواطنين من جهة وبين هؤلاء الشباب بآمالهم وتطلعاتهم ونخبه من جيل المستثمرين ورجال الاعمال بخبرته وتجاربه من جهة اخرى، حيث اسهمت هذه المبادرات في وضع اللبنات الاساسية لكيفية خوض الشباب لحقول الاعمال الخاصة انطلاقا من قاعدة سليمة واسس علمية تعمل على تجاوز المعوقات والصعوبات التي تواجه الشباب في تنمية قدراته الذاتية وتساعده بالوسائل والاساليب المثلى على تأسيس وادارة وتطوير المشروعات الاستثمارية الخاصة.

كما تحدث في الجلسة الافتتاحية سعادة يوسف عيسى بن حسن الصابري مدير علم معهد التنمية الادارية مشيدا باهتمام وحرص صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بالتدريب والتعليم والثقافة ومعربا عن استعداد المعهد للتعاون المستقبلي في كافة مجالات نشاطاته مع الغرفة خاصة في مجالات التدريب و الاستشارات التنظيمية والبحوث الهادفة لحل المشكلات الادارية ورفع كفاءة الاداء ونشر الوعي الاداري ومن خلال الندوات المجتمعية وورش العمل. مشيرا الى ان التعاون ما بين الاجهزة المحلية في الشارقة وما بين المعهد مستمر وأن هناك اتجاها متزايدا نحو تعميقه في القريب العاجل. واعرب يوسف عيسى عن امله ان تحقق هذه الورشة اهدافها في مساعدة الشباب المواطنين لخوض التجارب الناجحة لاقامة وادارة المشروعات الاستثمارية وتوضيح طبيعة المناخ الاستثماري السائد في الدولة وبيان الاطر القانونية والتنظيمية والفنية لمزاولة الانشطة الخاصة اضافة الى توفير فرص ومجالات الاستثمار مع الحرص على التغلب على المعوقات والمشاكل من البداية من اجل ضمان نجاح واستمرارية المشاريع. وحضر الافتتاح عدد من اعضاء غرفة تجارة وصناعة الشارقة ومديري الدوائر المحلية والمنشآت الاقتصادية وقال سعيد عبيد الجروان مدير علم غرفة تجارة وصناعة الشارقة ان هذا البرنامج تم اعداده بالتعاون مع منظمة العمل الدولية واتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة ويحدد ابرز الخطوات والاطر اللازمة لتحقيق ممارسة الاعمال الخاصة على اسس فنية وادارية تضمن نجاح هذه الاعمال واستمرارية تنمية المبادرات الفردية للمواطنين خاصة الخريجين ويتضمن طرح ومناقشة عدة اوراق عمل حول مداخل ادارة المشروعات الصغيرة ودراسات الجدوى الاقتصادية اللازمة واستعراض مقومات العمل الخاص للشباب بابراز فرص الاستثمار ومصادر التمويل وطبيعة قوانين الاستثمار وعلاقات العمل المعمول بها في الدولة. وأشار الى اعتزام الغرفة مواصلة خطة عملها في مجال تشجيع الشباب المواطن على مزاولة الاعمال الخاصة بدراسة سبل توفير الاحتياجات الاساسية لمراحل تنفيذ هذه المشروعات متمنيا نجاح اهداف الخطة لخدمة هؤلاء الشباب وتحقيق طموحاتهم وتنمية دورهم في حاضر ومستقبل البلاد. وقد وجهت الغرفة الدعوة لجميع الشباب من المواطنين الذين لديهم الرغبة في اقتحام مجالات العمل الخاص على مستوى الدولة.

توقعات بارتفاع أرباح شركة عمان والامارات للاستثمار العام الحالي

■ عقد مجلس ادارة شركة عمان والامارات للاستثمار القابضة اجتماعه الاول في دورته الجديدة في الثاني من يونيو الجاري بفندق قصر البستان بالعاصمة العمانية مسقط.

وقال الفاضل احمد بن نصيب سعيد مدير علم شركة عمان والامارات انه تم انتخاب سعادة حميد درويش الكتبي رئيسا لمجلس الادارة والشيخ سالم بن عبد الله الرواس نائبا للرئيس، وقد جاء الاختيار استنادا الى نص المادة (٢٤) من النظام الاساسي للشركة.

كما استعرض الاجتماع الاداء المالي للشركة حتى ١٩٩٧/٤/٣٠ وابدى المجلس ارتياحه للنتائج المتحققة خلال هذه الفترة والتي تعد مؤشرا على ان الشركة سوف تحقق ارباحا جيدة جدا بنهاية هذا العام، وقد انعكست النتائج ايجابا على سعر سهم الشركة والذي بلغ ٣,٤٨٠ ريال عماني.

كما قام المجلس باستعراض المشروعات التي تقوم الشركة بتنفيذها والتي تتوزع على القطاعات الاقتصادية المختلفة ومن المؤمل ان تشهد المرحلة القريبة القادمة ظهور العديد من المشروعات الحيوية في كل من سلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة.

سعادة حميد درويش الكتبي

برئاسة وزيري الاقتصاد والتجارة

بحث الخطة الاستثمارية لشركة المنطقة الحرة السورية الاردنية

■ دمشق: بدأت اجتماعات الجمعية العمومية لشركة المنطقة الحرة الصناعية السورية الأردنية امس بدمشق برئاسة وزيري الاقتصاد والتجارة السوري محمد العمادي والصناعة والتجارة الأردني هاني الملقى لاستعراض نشاطاتها المستقبلية بما يتلاءم والتطورات الاقتصادية العالمية. وذكرت مصادر سورية ان الجانبين ناقشا الخطة الاستثمارية للشركة وامكانية تفعيل دورها عن طريق اقامة مشاريع صناعية مشتركة يحتاج إليها البلدان وتكون سلعها منسجمة مع متطلبات السوق في البلدين وتصدير الفائض الى الاسواق الخارجية.

وقالت المصادر ان الجانبين قررا دعوة القطاع الصناعي والتجاري في كلا البلدين الى اجتماع يعقد في العاصمة الأردنية عمان في يوليو المقبل للبحث في المشاريع التي يمكن اقامتها في البلدين.

واكد الجانبان ضرورة تفعيل دور الشركة بما ينسجم والتطورات الاقتصادية العالمية وكذلك فتح آفاق جديدة للتعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين.

ويذكر ان شركة المنطقة الحرة الصناعية الأردنية السورية انشئت علم ١٩٧٥ وهناك شركات أخرى مشتركة انشأها البلدان مثل شركة النقل البري والبحري وصناعة السجاد في السويداء جنوب سوريا والاسمنت الأبيض جنوب الأردن.

السفينة المسيلة تزور موانىء دبي للمرة الأولى

■ دبي - الاتحاد: رحبت موانىء دبي بطاقم السفينة «المسيلة» التي قامت بزيارتها الاولى لموانىء دبي. وقد قام احمد بطي احمد نائب مدير علم سلطة موانىء دبي لشؤون التعاون بالترحيب بطاقم السفينة وقام بجولة تفقدية بها رافقه خلالها عدد من المسؤولين من موانىء دبي وقدم درع موانىء دبي كهدية تذكارية لقبطان السفينة.

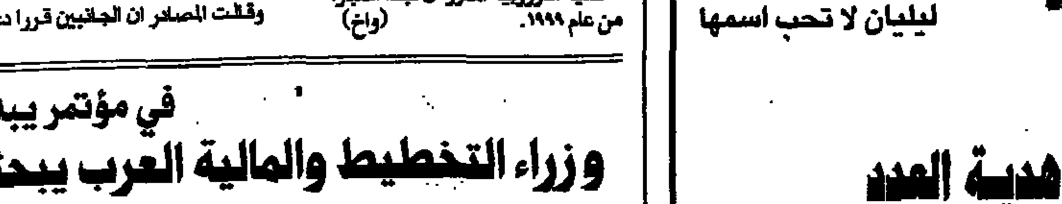
الأحزاب الاشتراكية تؤيد طرح العملة الاوروبية في موعدها

■ استوكهولم: اتفق نواب الأحزاب الاشتراكية الاوروبية المجتمعون في السويد امس على ضرورة طرح العملة الاوروبية الموحدة في الموعد المحدد لذلك في علم ١٩٩٩ وعارضوا السماح بأي تخفيف في المعايير الصارمة للدول الراغبة في الانضمام الى الوحدة النقدية الاوروبية.

وفي اليوم الأخير من مؤتمرهم الذي استمر ثلاثة أيام في مدينة مالمو السويدية وافق ما يزيد على الف مندوب يمثلون الأحزاب الاشتراكية في خمس عشرة دولة عضو في الاتحاد الاوروبي على بيان ختامي اعلنوا فيه تأييدهم طرح العملة الاوروبية الموحدة «اليورو» بما يتماشى مع المعايير المتفق عليها والتي حددتها معاهدة «ماستريخت».

واعرب بعض قادة الأحزاب الاشتراكية من رؤساء الحكومات مثل رئيس وزراء بريطانيا توني بلير ونظيره الفرنسي ليونيل جوسبان عن شكوكهما امام المؤتمر عما اذا كانت الأوضاع الحالية في دول الاتحاد الاوروبي مواتية بدرجة مرضية لطرح العملة الموحدة.

يذكر ان بريطانيا مع كل من السويد والدنمارك اللتين تحكمهما أحزاب اشتراكية ديمقراطية لا تخطط للمشاركة في المرحلة الأولى للوحدة النقدية الاوروبية المقرر ان تبدأ اعتبارا من علم ١٩٩٩. (واخ)



في مؤتمر يبدأ اليوم بصنعاء

وزراء التخطيط والمالية العرب يبحثون تعزيز التنمية الاقتصادية العربية

■ صنعاء - احمد الجبلي:

■ تستضيف العاصمة اليمنية صنعاء خلال اليوم وغد اجتماع وزراء التخطيط والمالية العرب لبحث التطورات الاقتصادية وتحديد السياسات الرئيسية الكفيلة بدعم النمو في المنطقة العربية. ويساهم الى جانب الحكومة اليمنية برنامج الامم المتحدة الانمائي وصندوق النقد الدولي في استضافة اللقاء الذي سيشارك فيه مندوبو المنظمات الدولية والبنوك العالمية.

ويبحث وزراء المالية والتخطيط العرب والمسؤولون الدوليون العوامل التي ساعدت بعض الدول العربية على التقدم والاسباب التي تكمن وراء تردد حركة النمو في دول عربية اخرى.

وسوف يقوم المشاركون على مدى يومين بتقييم السياسات المؤدية للازدهار والمستويات العالية من التنمية البشرية لكافة الاقتصادات في المنطقة. وقال مركز اعلام الامم المتحدة بصنعاء انه لايتوقع صدور اعلان رسمي او استراتيجية محددة عن الاجتماع ولكن سوف يصدر ملخصا عنه اواخر العام الحالي.

وسيناقش اجتماع صنعاء دور القطاع العام في تعزيز النمو الاقتصادي العربي اضافة الى فوائد وسلبيات فتح الاقتصادات امام الأسواق العالمية كما سيبحث التحديات الاساسية التي تواجهها الدول العربية في جهودها لضمان الحصول على الطاقة المستدامة والغذاء وامدادات المياه ويحدد الاستراتيجيات والسياسات المؤدية الى زيادة كفاءة مخصصات المياه بين القطاعات وزيادة امدادات المياه وادارة الطلب على المياه وتحسين كفاءة استخدامها والتقليل من تدهور نوعية المياه والفاقد.

كما سيقف الاجتماع امام وجهة النظر العربية والكونية حول التنمية البشرية والاسواق ويقرر العوامل المؤدية الى تشكيل السوق الكفء وتكاليف وفوائد انشاء هذا النوع من الاسواق من الناحية الاقتصادية وسيوضح المشاركون العوامل الاجتماعية للبيئة التي تساعد الاسواق على العمل بكفاءة كما سيبحثون السياسات التي قد تتبناها الدول العربية بهدف تعزيز وتقوية الاسواق.

وسيناقش الاجتماع كذلك مساهمة القطاع الخاص في النمو الاقتصادي ورفاهية الشعوب وحشد التحويلات للاستثمار الداخلي اضافة الى العمل المطلوب لتوفير الضمان المستدام للغذاء والماء والوقود. وقد اعد كبار اقتصاديي برنامج الامم المتحدة الانمائي وصندوق النقد الدولي اوراق عمل لمناقشتها خلال الاجتماع.